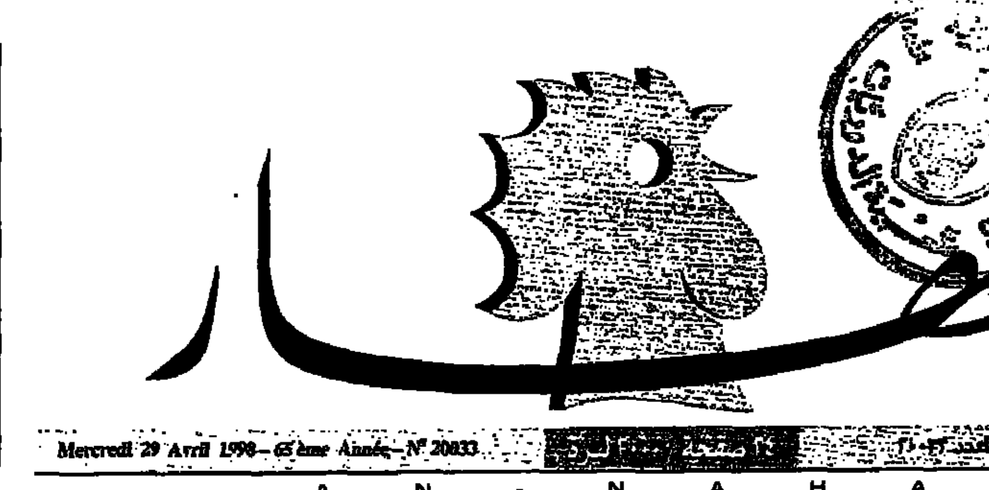
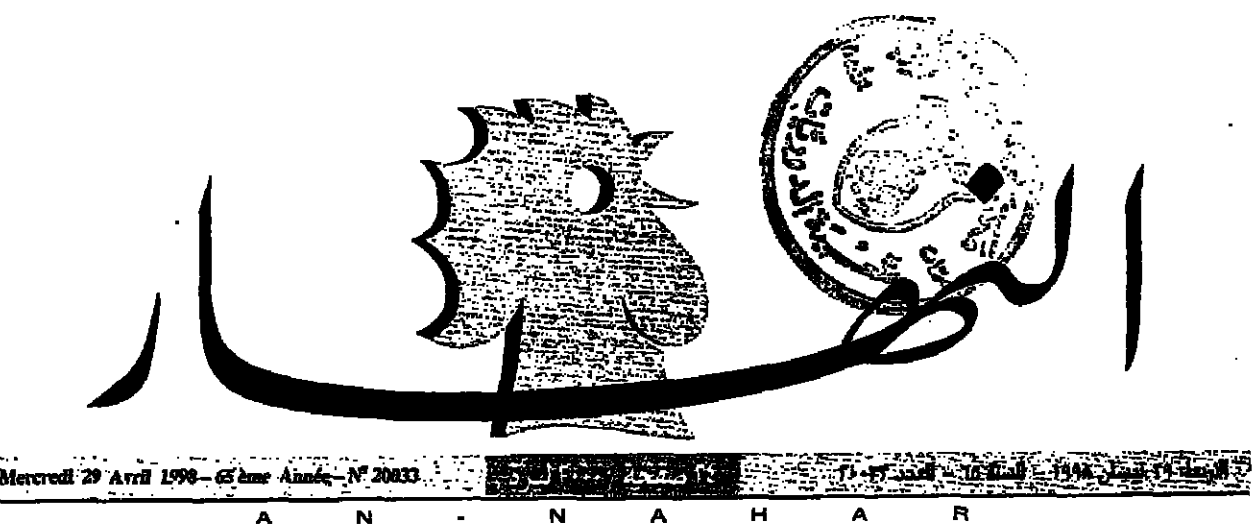




Mercredi 29 Avril 1998 - 65ème Année - N° 20033

A N - N A H A R



مجلس الوزراء يستكمل غداً درس السلسلة

تمويل "سلة المتأخرات" برسوم لا تشمل المستهلكين

عشية جلسة مجلس الوزراء التي ارجئت الى غد افساحا امام الوزراء لدرس جدول الاعمال وتحضير اقتراحاتهم وملاحظاتهم في شأن سلسلة الرتب والرواتب، لم يحسم اي اتجاه نهائي حيال المصادر الجديدة للتمويل التي من شأنها تغطية المفعول الرجعي للسلسلة لسداد مستحقات الموظفين في القطاع العام عن الاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨، علما ان دفع الرواتب الجديدة وفق السلسلة سيبدأ مطلع سنة ١٩٩٩.

ونفت الاوساط الحكومية نفيا قاطعا كل ما تردد عن احتمال اعادة طرح زيادة اسعار البنزين، وقالت ان الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ستشهد عرضا لملاحظات الوزراء ووجهات نظرهم المختلفة في شأن مصادر التمويل لاستكمال اقرار مشروع السلسلة. ورجح مصدر وزاري ان يتم التركيز على افكار سبق ان طرحت في الجلسة الاخيرة ومنها الرسوم على الخليوي التي تجري في شأنها اتصالات ومشاورات بين وزارة المواصلات وشركتي الخليوي، وكذلك موضوع الاملاك البحرية.

ويبدو ان هناك محاذرة لفرض رسوم جديدة تطاول المواطنين، اذ ان بعض الوزراء يعد افكارا واقتراحات تهدف الى تخفيف الاعباء الضريبية عن المواطنين في ضوء ردود الفعل السلبية على الرسوم التي فرضت في الجلسة السابقة.

وعلمت "النهار" ان هذا التوجه اقترن باجتماع عقد ليل امس بين رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر تناول الخطوات الآيلة الى تفعيل الرقابة على اسعار الاستهلاك بعد مقررات مجلس الوزراء بزيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة بنسبة ٢ في المئة وعلى السجائر بنسبة ١٠ في المئة، مما ولّد مخاوف لدى المسؤولين من ان تشكل هذه المقررات مجالا للتجار لزيادة اسعار الاستهلاك بما يتجاوز تلك النسب. وفهم ان وزير الاقتصاد والتجارة عرض الامكانات المتوافرة لمصلحة حماية المستهلك، وتقرر التشدد في الرقابة على الاسعار اضافة الى اجراءات اخرى سيتم اعلانها في الوقت المناسب.

وقالت مصادر حكومية ان زيادة الرسوم الجمركية يفترض ان تنعكس زيادة في سعر السلع بين واحد في المئة و٢,٢٥ في المئة كحد اقصى تبعا لطبيعة السلعة وتركيبتها ومدى خضوعها كليا او جزئيا للرسوم.

وفي هذا الوقت بدأ وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة البحث في تمويل "سلة المتأخرات" لسداد المفعول الرجعي للسلسلة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ والمقدرة كلفتها بـ ١٢٠٠ مليار ليرة. وفيما اكد السنيورة لـ "النهار" ان مردود زيادة الرسوم يقدر بنحو ٢٢٠ مليار ليرة سنويا، رفض الافصاح عن الخيارات قيد البحث لتمويل "سلة المتأخرات". وقال: "سندرس الخيارات المتاحة جميعها ونعرضها على مجلس الوزراء في الوقت المناسب بعد ان تكون الصورة قد توضحت مع تقديرات الموارد المتاحة من تلك الخيارات". ولكنه اكد انه لا يوجد خيار نهائي

– التتمة في الصفحة ١٤ –

رسالة جديدة ردأ على التفسيرات لحديث الهراوي

علمت "النهار" امس ان استفسارا غير رسمي ورد على مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك عما اذا كان الكلام المنسوب الى الرئيس الياس الهراوي كما صدر في صحف عالمية نقلا عن حديثه الى "النهار" يشكل تحولا او موقفا جديدا في شأن الاقتراح الاسرائيلي حيال التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥ وذلك في ضوء التفسيرات الاسرائيلية التي اعطيت لهذا الكلام.

وعلى الاثر اوعز الرئيس الهراوي الى وزارة الخارجية بتعميم رسالة جديدة تؤكد الموقف اللبناني كما تضمنته الرسالة التي وجهها وزير الخارجية فارس بويز الى كل البعثات وابلغت الى الدول، والتشديد على ان الموقف اللبناني لا يقبل تفسيرات صحافية او غير صحافية.

غالي ورئيس فيجي يزوران قانا اليوم

يزور الامين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بلدة قانا، كما يزورها بعد الظهر رئيس جمهورية فيجي السير مارا الذي سيتفقد كتيبة بلاده العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب ويفتتح المقر الذي سبق لاسرائيل ان دمرته في عملية "عناقيد الغضب" واعيد ترميمه.

٦٣ مليون دولار قرضاً من البنك الدولي

واشنطن – "النهار":

وقع السفير في واشنطن الدكتور محمد شطح، باسم الحكومة اللبنانية، اتفاق قرض مع البنك الدولي بقيمة ٦٣ مليون دولار. وسيستخدم هذا القرض لاعادة تأهيل نظام التعليم المهني والتقني في لبنان.

تصل مدة تسديد القرض الى سنة ٢٠١٥ مع فترة سماح مدتها اربع سنوات ونصف سنة.

نُزهَة في باص

تنزهت امس السيدة منى الهراوي في باص النقل المشترك من المتحف الى عين المريسة. والمناسبة رعايتها حملة "الخط الاخضر" لترشيد استعمال السيارة. وفي الصورة (وسام موسى) الهراوي تترجل من الباص وخلفها الوزير عمر مسقاوي.

(ص٨)

"ماكينة" الحريري لانتخابات بيروت

ص ٦

اعد الرئيس رفيق الحريري "ماكينته" للانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت وشكل لجنة من سبعة اشخاص بدأت عملها فعلياً. وتم تعيين ١٢ منسقاً للاتصال بالناخبين.

نقيب المحامين لا يراقب؟

ص ٩

يزور نقيب المحامين انطوان قليموس اليوم وزير الداخلية ميشال المر. وتردد انه سيبلغ اليه اعتذاره عن عدم الاشتراك في لجنة الرقابة على الانتخابات البلدية والاختيارية.

اسرائيل تحرر صرف العملات

ص ١٦

رفعت الحكومة الاسرائيلية القيود عن عمليات صرف العملات الاجنبية للاسرائيليين، لكنها ابقتها على الاستثمارات الاجنبية والهيئات المالية الاسرائيلية.

بوريس نيمتسوف نائباً لكيرييتكو

ص ١٧

عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين بوريس نيمتسوف نائباً لرئيس الوزراء الجديد سيرغي كيرييتكو، في اشارة واضحة الى استمرار الاصلاحات الاقتصادية في روسيا. واعاد يفغيني بريماكوف الى وزارة الخارجية.

مبارك حضّه على قبول الأفكار الأميركية وكلينتون طالب اسرائيل بتنازلات

نتنياهو يؤكد جديته حيال الـ٤٢٥ ويلتقي أنان في ١٥ أيار

قبل ستة ايام من اللقاءات المنفصلة التي ستعقدها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع كل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن، طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون من نتنياهو تقديم تنازلات كتلك التي قدمها عرفات من اجل تحريك عملية السلام، ونصح الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي التقاه امس في القاهرة بقبول الافكار الاميركية المتعلقة بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية. لكن الاخير تمسك بموقفه من حيث حجم الانسحاب من الضفة، واكد ان طرحه لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في جنوب لبنان ليس مناورة.

ونقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية التي تصدر بالانكليزية عن كلينتون ان عرفات قلص في شكل ملحوظ مطالبه في شأن مدى الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية، وقال: "لدى الرئيس عرفات طموحات في الاراضي لكنه عدلها. وهم (الفلسطينيون) يريدون بوضوح التقدم". واشاد بتحرك السلطة الفلسطينية ضد حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاسابيع الاخيرة، معتبراً ان رئيسها لبى الشروط التي وضعتها اسرائيل للانسحاب من الضفة و"اعتقد ان الطريقة التي عالجوا بها القضية الاخيرة المتعلقة بحماس تعزز صدقية عرفات (...) الذي اقدم على مخاطرة لذا فان هذه اللحظة مهمة وعلينا الاستفادة منها الى اقصى حد". واضاف ان على اسرائيل القيام بالمثل.

ويرفض نتنياهو خطة اميركية للانسحاب من ١٣ في المئة في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، بدعوى ان هذه النسبة قد تعرض امن اسرائيل للخطر، ويطرح في المقابل الانسحاب من تسعة في المئة حداً اقصى، ويسعى الى منع الادارة الاميركية من كشف خطتها علناً لئلا يشكل ذلك ضغطاً على الحكومة الاسرائيلية. ويطالب ايضاً بان تتخذ السلطة الفلسطينية

– التتمة في الصفحة ١٤ –

"من الشعب الاميركي الى الشعب العراقي"

نائبا رئيس جمعية "اميريكيرز" اندرو حنا – الى اليمين – وغاي سميث – الى اليسار – والممثل الأميركي فال كيلمر – في الوسط – امام طائرة المساعدات في مطار بغداد. (أ ب تيليفوتو)

في مبادرة هي الاولى من حيث حجمها تقوم بها جمعية اميركية لمساعدة الشعب العراقي الذي يرزح تحت الخطر، هبطت في مطار صدام حسين الدولي في بغداد طائرة شحن اردنية تحمل مساعدات طبية وغذائية قدمتها جمعية "اميريكيرز" هدية "من الشعب الاميركي الى الشعب العراقي".

(راجع ص١٦)

حملة اعتقالات في نجف أباد تستهدف مناصري آية الله منتظري

نشرت امس صحيفة "جامع" الايرانية المعتدلة ان الشرطة الايرانية شنت حملة اعتقالات في صفوف رجال الدين والمدرسين والتجار في نجف اباد حيث ينظم اضراب منذ بضعة ايام تأييدا لآية الله حسين علي منتظري.

وقد دهمت الشرطة نحو اربعين من المتاجر المضربة دعما للخليفة المعين السابق للامام الخميني والذي فقد حظوته عام ١٩٨٩ قبيل وفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية. وشملت الاعتقالات امرأة تدير مدرسة اسلامية للبنات.

وفي اذار الماضي بدأ التجار في سوق نجف اباد مسقط منتظري على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب طهران، سلسلة اضرابات منتظمة للمطالبة برفع القيود الامنية التي فرضتها عليه السلطات القضائية المتشددة. وتضامن معهم عدد من ائمة المساجد والمدرسين. لكن الصحيفة اوضحت ان منتظري طلب من السكان عدم التظاهر.

وفي شباط اعلن رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي تشديد مراقبة الشرطة على منتظري في قم حيث يخضع للاقامة الجبرية منذ ثماني سنوات.

وكان منتظري شكك في كلمة القاها في تشرين الثاني الماضي في سلطة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، وندد بسيطرة المحافظين على النظام وطالب بصلاحيات اوسع للرئيس محمد خاتمي الذي يدعمه الاصلاحيون. واثارت هذه الكلمة التي اعتبرت

– التتمة في الصفحة ١٤ –

قمم الثلج... مزبلة؟



ما هي هذه الدولة التي تقرر ان تجعل من قمم جبال لبنان التي اشادت بجمالها كتب التاريخ والاديان، مقبرة للنفايات؟ وما هي هذه الدولة التي تقرر، ان قررت، ان تجعل من هضاب الثلج والينابيع مكبا ومزابل؟

الغليان الشعبي يسود وطى الجوز، والغضب العارم يزداد في صفوف الاهالي في كسروان ضد اقامة مكب في المنطقة تجمع فيه نفايات كسروان – الفتوح. وهم اكدوا لـ"النهار" امس انهم مستعدون لقطع الطرق امام شاحنات النفايات واحراقها والتصدي لسائقيها، حفاظا على ينابيعهم ومياههم الجوفية.

وفي الصورة (نسرين درزي) الحفرة التي سينشأ فيها المكب وسط صحراء الكسارات والجرافات. (ص٨)

حديث النهار

"عقد" الذنب!

مطلع السبعينات انتدبت جامعة الدول العربية الدكتور بطرس بطرس غالي (يوم كان زميلا)، وكاتب هذه السطور، للذهاب في رحلة الى المانيا الغربية لشرح القضايا العربية، والموقف العربي، لمجموعة كبيرة من رؤساء تحرير الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والتلفزيون.

مدة اسبوعين تنقلنا بين أكثر من عشر مدن، وقابلنا اكثر من مئة رئيس تحرير، وشرحنا القضايا العربية حتى ملّ الشرح منا.

وكانت محطتنا الاخيرة في برلين، ولقاؤنا الاخير كان مع المالك والمؤسس والمدير العام لمجموعة "اكسل شبرينغر" الشهيرة للصحافة والنشر والتي تصدر، ضمن ما تصدر، الجريدة اليومية الكبرى "دي فيلت"، واليومية الثانية "الفيماينه تسايتونغ"، والمجلة الاسبوعية الاشهر "شتيرن"، ويقع مقرها – الشهير ايضا – على السور الفاصل بين برلين الغربية وبرلين الشرقية.

لا انسى اللحظة التي دخلنا فيها مكتبه، لنفاجأ بصورة كبيرة لزعيم اسرائيل يومذاك دافيد بن غوريون، مع اهداء منه يقول: "الى الرجل الذي ساهم في توحيد القدس، مع شكري وشكر اسرائيل".

وقبل ان نطرح عليه حتى السلام، قال لنا: "بعدما قرأتم الاهداء، الا ترون ان لا داعي الى الاجتماع"؟

ومع ذلك، عقد الاجتماع في حضور كل رؤساء تحرير مجموعته.

قبل ان نبدأ عاد الرجل الى الكلام ليقول: "على كل محرر في هذه المجموعة ان يوقع عقداً ينص في احد بنوده ان عليه مساعدة اسرائيل، وان صدف وتعرض لما فهذا يعني الفصل التلقائي من العمل ومن دون تعويض".

لا أذكر كيف بدأ الاجتماع، وكيف انتهى.

لكنني اذكر ان رئيساً شابا للتحرير هو الذي رافقنا في المصعد لوداعنا، انتحى بي جانباً ليهمس في اذني: "انا ومعظم رفاقي مضطرون الى توقيع العقد، وهذا لا يعني اننا نوافق على ما جاء فيه، وخصوصا في ما يتعلق باسرائيل".

* * *

يومذاك خيل اليّ ان كل المانيا (الدولة والشعب) ومن غير ان توقع أي عقد كانت تتصرف بـ"عقدة ذنب" وصلت الى حد ان تدفع تقريبا نصف نفقات اقامة اسرائيل.

يبدو ان هذا العقد (عقد الذنب) كان مفروضا على جزء من الشعب الالماني على الاقل، والا فما هو تفسير هذا النجاح المفاجئ والمذهل لحزب "اتحاد الشعب الالماني" اليميني المتطرف في مقاطعة "ساكس انهالت" وهو حزب لا يحب اسرائيل كثيراً، ولا يحب الصليب الا... معقوفا؟

نبيل خوري

.... الا في لبنان

هذه ليست دعوة للتيئيس، او الاحباط، او الهجرة، انما سيرة وانفتحت...

فاذا كان خلقكم قد ضاق من الانشراح المتواصل وضاقت عليكم نواحيها، رغم المواسم الانتخابية المقبلة، فالحقوا حالكم وانتشروا.

الفرص متاحة هناك على الاقل للاحلام الكبيرة، وفي امكان اي "بوكرم" ان يصل الى رئاسة اي دولة يحمل جنسيتها.

صحيح انهم كانوا يقولون هنيئا لمن له مرقد عنزة في لبنان، لكنهم صاروا يقولون هنيئا لمن حط به الرحال في الاكوادور.

كي لا نصعّبها ونذكر "الستايت"، والبرازيل، والمكسيك، وفنزويلا حيث تقدم ملكة الجمال قدها المياس كبرنامج رئاسي لها... ولا بوكروم يقف في وجهها.

أو حتى كوبا، حيث كان وزير عدل كاسترو من عندنا، وفي عهد سلفه باتيستا كان الى جانبه عدد من الرموز اللبنانية.

الفرق الوحيد غير البسيط، ان اللبناني في الاكوادور يمكنه ان يصل الى سدة الرئاسة، فيما لا تزال صعبة قليلا في اميركا مثلا، لا في البرازيل.

من النادر ان "تخرم" مع لبناني وصل الى منصب عال، يبيضها وفوراً يقلب الدنيا رأسا على عقب.

وحده عبدالله بوكرم كان شواذ القاعدة، فنزعها للآخر: رغم ان الاكوادور لم تبخل عليه بالولاء والثقة والمحبة.

الا ان خمرة العنقود جعلته يندل الفيتار، ويلبط الكرسي والسطل بما فيه من حليب ورئاسة.

مكانه تماما ونقيضه تماما، يطل اليوم لبناني طموح آخر قد يصبح رئيسا للاكوادور، هو جميل معوض.

والاستطلاعات ترجح فوزه، فعساه يعوضنا ما فوته بوكرم علينا وعلى الاكوادور.

وساعتها سيكون الشعار في مرقد العنزة، هاجروا ايها اللبنانيون تحكموا العالم.

أو: اعطوهم قطعة ارض خارج لبنان وخذوا رؤساء درجة اولى.

أو: اللبناني يحصد النجاح ويأخذ العقل حيثما حلّ، الا في لبنان.

من دون هذه الـ"الا" أفضل.

على كل تستطيع ان تغزل عليها كثيرا، بهذا المعنى وبغيره!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

رسائل فرنسية ولا جواب لبنانياً

يبدو ان السلطات الفرنسية منزعجة قليلا من بعض الاوساط الرسمية اللبنانية استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. ويعود ذلك الى القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب غير مشروط وفوري لاسرائيل من جنوب لبنان الذي قبلته الاخيرة وان مشروطا بعد عشرين عاما من الرفض. ويعود تحديدا الى الارتباك الذي سببه هذا القبول للبنان الدولة والفاعليات السياسية ولجهات اقليمية معروفة لها دور اساسي في البلاد ومصالح، والى الثغرة التي حقق في مواقف عدد من الجهات الدولية التي كلفت تساعد لبنان في مطالبته المزمنة بتنفيذ الـ٤٢٥ وفي مقدمها فرنسا. ذلك ان الاخيرة دعمت دائما هذه المطالبة انطلاقا من موقفين مبدئيين. الاول، ضرورة تنفيذ كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن على تنوعها. والاخر ضرورة توفير كل الظروف والمناخات الملائمة لنجاح لبنان في اعادة بناء نفسه بعد حروب دمرته على مدى نيف و١٦ عاما وابرزها على الاطلاق تخلصه من الاحتلال الاسرائيلي الذي كان احد ابرز اسباب محنته وحروبه.

ولبنان كان مرحبا بالموقف الفرنسي المذكور وسعيدا به. لكنه بدا اخيرا، ومن خلال بعض رسمييه، منتقدا لهذا الموقف وخصوصا بعدما اثبتت له الاتصالات التي اجرى في الاسابيع القليلة الماضية ان فرنسا المهتمة به والداعمة له لها سياستها الخاصة وانها تنظر الى مصلحة لبنان بعين فيها الكثير من التجرد ومختلفة عن اعين عدد من اللبنانيين. وبعدما اثبتت له ايضا انه لا يستطيع ان يضعها امام امر واقع يؤذي مصالحها ولا يحقق مصلحة لبنان كما نراها. وكان ذلك عندما دعته مداورة ومباشرة الى عدم توقع ممارستها حق النقض او "الفيتو" في مجلس الامن اذا طرح تنفيذ الـ٤٢٥ في احدى جلساته. وهو توقع كانت وسائل الاعلام اللبنانية تداولته استنادا الى اخبار سربتها جهات رسمية معينة، علما ان ذلك لا يعني تغييرا في موقف فرنسا المتمسك بتنفيذ الـ٤٢٥ وفقا للـ٤٢٦. بل يعني البحث عن افضل السبل لتنفيذه اذا كان ذلك لا يزال مطلبا فعليا للبنان.

ما هو الموقف الفرنسي الآن بعد اشهر من تداول الموقف الايجابي ولو مشروطا لاسرائيل من القرار ٤٢٥؟

المصادر الديبلوماسية نفسها تلخص هذا الموقف بالعناصر الآتية:

١- لا تزال فرنسا مع القرار ٤٢٥ اي مع الانسحاب الكامل وغير المشروط وفقا للآلية التي تضمنها القرار ٤٢٦ الذي هو عبارة عن تقرير الامين العام للامم المتحدة في ذلك الحين حول طريقة التنفيذ.

٢- تعتقد فرنسا ان اسرائيل جدية في موقفها "الايجابي" ولو المشروط من القرار ٤٢٥. وانها لم تكن تناور عندما اعلنت مبادرتها المتعلقة به قبل مدة. وتبدو الجدية المذكورة كبيرة جدا عند اسحق موردخاي وزير الدفاع في حكومة بنيامين نتنياهو وعند المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، او على الاقل عند معظمها، وكذلك عند قسم مهم من الطبقة السياسية في اسرائيل التي تشمل معارضي الحكومة والموالين لها على حد سواء.

٣- لن تقدم فرنسا على اي تحرك او بالاحرى على اي مبادرة الا اذا اتخذت حكومة لبنان موقفا رسميا ونهائيا من موضوع الـ٤٢٥ والمبادرات المتعلقة به فضلا عن التحركات. وهذا يعني ان على لبنان ان يتحمل مسؤوليته على هذا الصعيد وان لا يكتفي بالاتكال على دعم اصدقائه وخصوصا فرنسا. علما انه يعرف انه يستطيع الاعتماد عليها ولكن طبعا بعد ان يتحمل مسؤولياته. وهنا تفيد معلومات المصادر نفسها ان فرنسا عبر الاجهزة المختصة فيها ارسلت الى لبنان رسائل عديدة تتضمن معلومات عن سير موضوع تنفيذ الـ٤٢٥ في ضوء موافقة اسرائيل عليه وان متأخرة. وتتضمن ايضا مواقف معينة وربما اقتراحات او اسئلة. الا ان لبنان لم يجب عن هذه الرسائل واكتفى بتوجيه بعض الانتقادات غير المباشرة الى فرنسا واصفا موقفها من كل هذا الموضوع بالرجراج.

٤- لا تقوم فرنسا باي تحرك في موضوع تنفيذ الـ٤٢٥ من دون التنسيق مع سوريا او على الاقل من دون التشاور معها او من دون اطلاعها على كل الاحتمالات المطروحة. والرسالة او الرسائل التي وجهتها الى لبنان وبقيت من دون جواب ارسلت ايضا الى سوريا. وتصرف فرنسا هذا يمليه وجود سوريا في لبنان ودورها في سياساته الداخلية والخارجية. وتمليه ايضا مصلحة لبنان التي تهمها والتي لا يمكن تأمينها عبر سياسة استدراج لبنان الى موقف اقليمي يناقض موقف سوريا او يلحق اضرارا كبيرة بها. وانطلاقا من ذلك تعتقد فرنسا ان مبادرة لبنان الى الاشتراك فعلا في المناقشة الدائرة حول تنفيذ القرار ٤٢٥ مع سوريا او مع فرنسا او مع غيرها طبعا بتنسيق كامل مع الاولى امر مفيد له اكثر من انتظاره تفاهم "الآخرين" على امر يخصه في الدرجة الاولى واكثر من اعطائه اشارات الى جهات دولية معينة بانه "مغلوب على امره" في شكل او آخر.

هل يتطور الانزعاج الفرنسي الى هزة في العلاقات اللبنانية – الفرنسية؟

المصادر الديبلوماسية نفسها تستبعد ذلك لسببين. اولهما عدم وجود اي مصلحة للبنان في الاختلاف مع فرنسا لانها اظهرت دائما، وخصوصا في الاعوام الاخيرة، التزاما ثابتا للبنان وصادقا على اكثر من صعيد. وثانيهما عدم وجود مصلحة لسوريا في الاختلاف مع فرنسا واقتناعها بان التنسيق مع باريس ضروري لتفهمها مواقفها ودوافع هذه المواقف، وبان لبنان هو اساس هذا التنسيق ومنطلقه.

لكن المصادر هذه تدعو اللبنانيين الى التخلي عن عادة توظيف السياسة الخارجية وحتى مصلحة البلاد في صراعات الداخل. وتنطلق دعوتها من اعتقاد بوجود رغبة عند فريق معين في السلطة في تصفية الحسابات مع فريق آخر فيها معروف بعلاقته الجيدة مع فرنسا وذلك خلال الزيارة التي قام بها [illegible] داخل البلاد او خارجها.

سركيس نعوم

محاولات تحريك المسار الاسرائيلي – السوري تسير في موازاة الضغوط
ديبلوماسيون لا يستبعدون زيارة انديك لدمشق وبيروت

كتبت روزانا بو منصف:

هل يزور مساعد وزيرة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك دمشق وربما بيروت على اثر زيارته اسرائيل مع المنسق الاميركي لعملية السلام في المنطقة دنيس روس؟

رغم ان لا معلومات اكيدة او واضحة في هذا الاتجاه، باعتبار ان تطور التحركات الاقليمية والعربية الاخيرة، خصوصاً تلك التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك، كلقائه الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، هي التي ترجح في النتيجة كفة زيارة انديك او عدمها، فضلاً عن مآل المحادثات التي يجريها روس في اسرائيل.

وهذا الاحتمال لم يسقطه مراقبون ديبلوماسيون في بيروت من الاعتبار، بناء على امرين: "الاول مرافقة انديك روس في زيارته، وهو المعروف عنه نظريته التي عبر عنها للمسؤولين السوريين واللبنانيين خلال زيارته الاخيرة لدمشق وبيروت، وتتلخص بضرورة دفع المسار السوري – الاسرائيلي في الربيع (اي في هذه الآونة) خصوصاً اذا استمرت العرقلة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

والثاني اعلان انديك نفسه في لقاء السفراء العرب في واشنطن قبيل انطلاقه وروس في زيارتهما الحالية لاسرائيل، وفي حضور السفير المعين في دمشق ريان كروكر، ان هدف الزيارة تقريب وجهات النظر بين الاسرائيليين والفلسطينيين وحملهما على قبول المبادرة الاميركية في شأن مدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة، فضلاً عن التحضير للقاءات منفردة بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكل من نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وارفق انديك كلامه بالتأكيد "ان الولايات المتحدة ليست في وارد ابقاء حال المراوحة في المنطقة الى الابد وهدفها اعادة كل المسارات الى طاولة المفاوضات".

هذا الكلام تلاقيه المساعي الحثيثة الجارية عملياً من اجل معاودة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، التي ترجمت في اتجاهين اساسيين بالنسبة الى العاصمة اللبنانية: اتجاه لبناني يعبر فيه المسؤولون عن اطمئنانهم بعيداً عن الاعلام الى ان الحركة الديبلوماسية والسياسية الناشطة في المنطقة تصب في خانة تحريك المسار السوري – الاسرائيلي من نافذة الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ ورغبة اسرائيل في تنفيذه مشروطاً بحيث لن يتم اي تحرك اسرائيلي في الجنوب ما لم تستنزف كل سبل معاودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا وفرصها، وتالياً فان ديبلوماسية الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تبقى تفصيلاً في خضم المساعي الديبلوماسية الجارية من اجل تحريك المسار السوري – الاسرائيلي وما دامت الولايات المتحدة تعمل في هذا الاتجاه. ولو ان تحرك انان يشكل بمعنى ما ضغطاً على سوريا من اجل التجاوب مع اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي حول القرار ٤٢٥ الذي يفتح الباب امام ترتيبات تتم مع سوريا.

التحرك السوري وزيارة الاسد لفرنسا

والاتجاه الآخر سوري ويتمثل في نجاح دمشق في حشد تأييد عربي مصري – سعودي الى جانب موقفها من الاقتراح الاسرائيلي، فضلاً عن تحصين هذا الموقف ايرانياً بعدما اثارت مواقف وزير الخارجية الايراني كمال خرازي من المقاومة في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي التباساً وغموضاً.

ويذهب البعض الى حد اعتبار زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا في تموز المقبل في اطار الحشد نفسه من حيث توقيتها المتزامن في التحضير لها مع التحضير للتجديد للقوة الدولية في الجنوب في حزيران، فيما يخشى المعنيون في لبنان وسوريا ان يكون التجديد مناسبة لاعادة النظر في مهمات القوة الدولية وتوسيع اطر عملها وعديدها.

وتقول مصادر ديبلوماسية مطلعة ان التقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي ونجاح اولبرايت في لقاءات لندن المرتقبة مع عرفات ونتنياهو في احراز نجاح ملموس من شأنه ان ينعكس تعجيلاً لوتيرة حركة الاتصالات الاقليمية السورية، نظراً الى ان المسؤولين السوريين يأخذون بجدية كبيرة الاقتراح الاسرائيلي ولا يسقطون كل الاحتمالات من حسابهم وهم تبلغوا من الرئيس المصري حسني مبارك كما من الاوروبيين ان اسرائيل ربما تنسحب من الجنوب من دون ترتيبات، وان المسألة باتت مسألة وقت ليس اكثر ولا اقل وخصوصاً في ضوء ما تظهره اسرائيل من انكباب على الملف الفلسطيني من جهة والقرار ٤٢٥ من جهة اخرى، مع تعمد واضح لعدم تسليط الضوء على المسار السوري – الاسرائيلي، لرغبة من نتنياهو وربما من الولايات المتحدة في رفض العودة الى معاودة التفاوض مع سوريا من النقطة التي انتهت اليها المفاوضات بينها وبين اسرائيل، ويستمر الجنوب اللبناني نقطة ساخنة ترتفع وتيرة حرارته وفقاً لحرارة المفاوضات او برودتها".

غالي يحظى باستقبال الرؤساء
والهراوي كرّمه غداة منحه الوسام

الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا الدكتور بطرس غالي. (دالاتي ونهرا)

غداة تقليده في قصر الاونيسكو وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر، اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس والامين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي في قصر بعبدا لمدة ساعة عرضا خلالها قضايا الساعة وفي مقدمها موضوع الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ وأفق التحركات الديبلوماسية الجارية في هذا الاطار.

وكرم الهراوي على الاثر غالي فأقام مأدبة غداء على شرفه حضرها عدد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية بينهم الوزيران السابقان فؤاد بطرس وغسان تويني وسفراء فرنسا دانيال جواتو ومصر عادل الخضري، وكندا دانيال مارشان.

ولاحظت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان غالي الذي يحاول اعطاء دفع جديد للفرنكوفونية في لبنان حظي في بيروت باستقبال يليق برؤساء الدول وتلقى زيارته تغطية واسعة من وسائل الاعلام اللبنانية، واشارت الى ان غالي "الذي يترأس منظمة تضم بلدانها نحو ٥٠٠ مليون نسمة في القارات الخمس، يراهن على رصيده الشخصي لدى اللبنانيين لتنشيط الفرنكوفونية في بلد تتقدم فيه الانكليزية على حساب الفرنسية".

وابرز غالي "الاهمية التي توليها الفرنكوفونية للبنان" حيث تعقد قمة الدول الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية سنة ٢٠٠١ وقال ان "لبنان الجديد لديه دور يؤديه في الفرنكوفونية بفضل عدد جامعاته وانفتاحه على مختلف الثقافات وصحافته وقطاع النشر الناشط فيه وبفضل الجاليات اللبنانية المنتشرة في انحاء العالم".

ويأمل غالي في ان تؤدي الفرنكوفونية دورا سياسيا في لبنان.

وقال للوكالة: "اريد ان اناقش معهم المشاكل السياسية الرئيسية في لبنان وتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥". واضاف: "سأرى اذا كان المسؤولون يريدون ان اؤدي دوراً ما" من اجل تطبيق هذا القرار.

رئيس جمهورية فيجي في لبنان:
الـ٤٢٥ واضح والاسرائيليون لا يطبقونه



الرئيس الفيجي مارا والوزير بويز في المطار. (علي حسن)

وصل الى لبنان أمس رئيس جمهورية فيجي السير كاميسيسي مارا ترافقه عقيلته في زيارة تستمر بضعة أيام يتفقد خلالها كتيبة بلاده العاملة ضمن القوة الدولية في الجنوب ويجري محادثات مع المسؤولين اللبنانيين.

استقبله في المطار وزير الخارجية فارس بويز ممثلاً الرئيس الياس الهراوي وقائد القوة الدولية الجنرال كونروتي وضباط الكتيبة الفيجية.

رحب بويز بالرئيس الضيف في المطار وقال: "(...) فيجي دولة صديقة دفعت معنا الدم والتضحيات من اجل الجنوب وآخرها يوم مجزرة قانا. ونعتبر ان الدم الفيجي اختلط بدماء ابناء هذا الوطن من اجل تحرير الجنوب (...)".

ورد الرئيس الفيجي: "جئت الى لبنان من اجل تفقد قواتنا العاملة في الجنوب، بالاضافة الى قواتنا العاملة في سيناء والاطلاع على اوضاعها".

وسئل: ما رأيكم في تطبيق القرار ٤٢٥ وخصوصاً ان الاعتداءات الاسرائيلية مستمرة على الجنوب؟

فأجاب: "لا احد يملك جواباً جيداً عن هذا السؤال. القرار ٤٢٥ واضح والاسرائيليون لا يطبقونه، والجميع يأمل في أن يتمكن كل من يعمل لتأمين السلام من اقناع الاسرائيليين بضرورة تطبيق هذا القرار".

رئيس الجمهورية يستقبل النواب بناء على مواعيد

صدر عن رئاسة الجمهورية فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي: "يعتذر رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن عدم استقبال السادة النواب يوم الخميس (غدا) بسبب انعقاد جلسة لمجلس الوزراء كما انه يستقبل النواب بناء على موعد سابق بسبب انشغالهم بالتحضير للانتخابات البلدية في مناطقهم".

السفير الايطالي الجديد وصل الى بيروت وكاليا غادرها

وصل الى بيروت امس السفير الايطالي الجديد جيوسيبي كاسيني قادما من روما لتسلم مهمته خلفا للسفير كارلو كاليا الذي غادر العاصمة اللبنانية عائدا الى بلاده.

وكان في استقبال الخلف ووداع السلف ممثل مديرية المراسم في وزارة الخارجية وسيم ابرهيم.

وكان كاليا قبيل مغادرته زار رئيس الحكومة رفيق الحريري مودعا.

نشاطات

● رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل امس في القصر الحكومي النواب جهاد الصمد، انطوان حداد، عاصم قانصوه ووجيه البعريني الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول مطالب عائدة الى عكار والشمال، ومنها مسح وزارة الزراعة الاضرار التي لحقت بالمنطقة أخيرا من جراء الامطار والعواصف وتعويض الاهالي، واقرار الحكومة مبالغ لمنطقة عكار كالتي اقرتها لمنطقة بعلبك – الهرمل.

والتقى النائب السابق محمد قباني يرافقه وفد من "مؤسسات عين المريسة وميناء الحصن وجمعياتها"، وعلى الاثر قال قباني انه اطلعه على "أجواء العمل الانمائي الاهلي التي تقوم به هذه المؤسسات بصورة مشتركة" وعرض مشروع اقامة مهرجان ثقافي، اجتماعي، رياضي في نهاية الصيف "وطلبنا من الرئيس الحريري رعايته وقد وافق مشكوراً". واشار الى ان العمل الاجتماعي والانمائي هو تعاون بين القطاع الاهلي والمؤسسات سواء أكانت بلدية ام مؤسسات دولة".

وزاره المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري الذي قال انه عرض للحريري نشاطات المنظمة وقدم اليه طلبا حتى ينضم الى عضوية المنظمة.

● الرئيس سليم الحص استقبل في مكتبه النائب غسان مطر، ثم اللواء عمر مخزومي، فالمحامي عماد الترك، فوفدا من "اتحاد عائلات بيروت".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله التقى امس سفير فرنسا دانيال جواتو وعرض معه الاوضاع في ضوء العرض الاسرائيلي، ثم [illegible] علي عسيران.

اسرار الآلهة

يقول احد الوزراء ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل نهاية العهد مؤشر الى عدم التمديد، في حين ان تأجيلها كان مؤشرا الى التمديد.

من المسؤول؟

رشح ان حزب الكتائب ينوي التنسيق مع السلطة في تأليف اللوائح الانتخابية في مناطق نفوذه.

لماذا؟

تقول جهة نيابية ان اعلان الوزير فرنجيه ترشيح الوزير جان عبيد للرئاسة الاولى اسقط حاجزا شماليا مهما من طريقه.

الوفد النيابي البلجيكي زار الحريري ومجلس النواب وجمعية الصناعيين

الرئيس الحريري مستقبلاً اعضاء الوفد البلجيكي. (دالاتي ونهرا)

زار الوفد النيابي البلجيكي برئاسة ممثل لجنة العلاقات الخارجية والموازنة في مقاطعة فالون الفرنكوفونية رينه تيسان، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في حضور رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل والنواب نايلة معوض ومحمد عبد الحميد بيضون وسمير عازار ومروان فارس.

ثم زار رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين لبنان وبلجيكا وسبل تطويرها وتوقف الوفد في مقر جمعية الصناعيين حيث التقى رئيس مجلس تنمية الصادرات احمد كبارة في حضور عضوي مجلس الادارة وجيه البزري ومحمد غندور والسيد ماركو ايوب. وتم البحث في العلاقات الاقتصادية اللبنانية – البلجيكية وامكان تنميتها. واطلع الوفد على اوضاع القطاعات الصناعية ومستلزمات النهوض بالصناعة واحتمال المساهمة في تأهيلها تحضيرا لاتفاق الشركة الاوروبية – المتوسطية.

بروتوكول اتفاق لتطوير العلاقات بين لبنان والمجموعة الفرنسية في بلجيكا



عبيد مع الوزير البلجيكي انسيون. (دالاتي ونهرا)

وقع وزير الخارجية فارس بويز امس مع وزير العلاقات الدولية للمجموعة الفرنسية في بلجيكا وليم انسيون بروتوكول اتفاق يرمي الى تطوير العلاقات بين لبنان والمجموعة وجعلها اكثر تناغما في مجالات الثقافة والابحاث العلمية والصحية والتعاون في اعادة الاعمار، ولاسيما في مجال البنى التحتية وادارة المياه بما يعود بالفائدة العملية على الطرفين.

واوضح انسيون ان المجموعة "راغبة في تقديم مساهمة في عملية السلام المطروحة في لبنان نظرا الى العلاقات المميزة مع لبنان الذي يشكل جسرا اساسيا في الشرق الاوسط وتميزه بالغنى الثقافي".

وسئل عن موقفه من الاقتراح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥ فأجاب: "تناول الحديث موضوع هذا القرار لجهة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. وتطرق البحث الى موقف الاتحاد الاوروبي الذي يندرج في الاطار الذي يجب ان يكون القاعدة في تطبيق هذا القرار".

● لتطبيقه وفقا للموقف اللبناني؟

– يجب ان يطبق ليس فقط وفقا للموقف اللبناني، بل ايضا الدولي.

وزار انسيون ايضا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد يرافقه سفير بلجيكا دنيس بانتيل ووفد مؤلف من رئيس مكتب الوزير اميان بولان، رئيس مقاطعة والون السيد لوي والممثل العام في باريس السيد هاورد، وتم في خلال الاجتماع عرض للعلاقات التربوية بين البلدين.

وصرح انسيون بعد الاجتماع: "ان المجموعة الفرنسية في بلجيكا في صدد توقيع بروتوكول للتعاون بينها وبين لبنان يتضمن عددا من جوانب التعاون ومنها التعليم، وفي هذا الاطار اجتمعنا مع وزير التربية لنرى كيف تتم العملية وخصوصا لجهة تعليم اللغات وخصوصا الفرنسية وهناك جانب من التعاون يشمل الشباب والرياضة وامكانات تبادل الفرق الرياضية واقامة التظاهرات الرياضية المشتركة ويمكننا ايضا دعم لبنان في ترشيح نفسه لتنظيم الالعاب الرياضية الفرنكوفونية مطلع القرن المقبل. وقد لاحظنا امكان التعاون في جوانب متعددة ويجب تنظيمها وتحقيقها".

واضاف ان الوزير عبيد "شرح لنا عملية الاصلاح التربوي، وهي بمثابة التحدي الكبير الذي يواجهه لبنان، وتحدثنا في تدريب الاساتذة وطريقة القيام بذلك، وتأثرنا بكل ما يقوم به لبنان في هذا الاطار، ووعدنا بأننا سنعود لنراقب كيف يتم ذلك على الارض".

وزار الوفد ايضا وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وجرى عرض سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

على صعيد آخر، استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن سفير المانيا بيتر ويتنغ الذي قال بعد الاجتماع "ان البحث تناول زيارة نائب وزير الخارجية الدكتور هوير للبنان في ١٧ و١٨ ايار المقبل وهدف الزيارة تكوين فكرة واضحة عن موقف لبنان من مشروع اتفاق الشركة الاوروبية – المتوسطية وسيتشاور حول جميع المواضيع التي تهم لبنان والمنطقة".

وهل يتطرق الى موضوع القرار ٤٢٥؟ اجاب، "من بين المواضيع التي ستطرح، فهو آت الى لبنان وليس في جولة في المنطقة فلبنان يصبح اكثر فأكثر محور اهتمامنا".

"الهيئة الأهلية للديموقراطية" المنبثقة من مؤتمر بيت مري تبدأ تحركها

محاولة التنسيق بين القوى والأحزاب المعارضة لخوض البلدية بلوائح موحدة والسلطة تتدخل في التشكيل بحجة تحقيق التوازن الطائفي والتوافق الداخلي

مع بدء حرارة الانتخابات البلدية والاختيارية في الارتفاع، بدأت "الهيئة الاهلية للديموقراطية" التي اعلن المؤتمر الذي نظمه المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية بالاشتراك مع المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط قيامها في ختام اعماله، محاولة تشكيل اطار تنسيقي للعديد من القوى والشخصيات السياسية المعارضة وبلورة سلطة محلية فاعلة، وضمان التنمية المناطقية الصحيحة وصولا الى ارساء ثقافة ديموقراطية انتخابية وذلك ترجمة لكلمات المشاركين في المؤتمر ومداخلاتهم والتوصيات التي صدرت عنه.

ومن هذه التوصيات ما يتعلق بالاستحقاق البلدي والاختياري واهميته وضرورة مواجهته بوحدة موقف ووحدة صف وخلق يقظة لدى الناس دفاعا عن مصالحهم العامة. والعمل لخير المواطن ومن اجل لبنان الحرية والديموقراطية وذلك من خلال توفير حياد للسلطة وعدم جواز استغلال الاجهزة الرسمية لمصلحة مرشحين، والحد من سلطة المال وعدم تسخير الاعلام لمقربين وحرمان لآخرين منه، واعطاء الاحزاب والهيئات الاهلية دورها في هذا الاطار لجعل التنافس حرا ومتساويا للناخبين والمرشحين.

وقد جاءت التوصيات لتلخص ما جاء في كلمات المشاركين في مؤتمر بيت مري ومداخلاتهم حول موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية سواء بدعوة النائب تمام سلام المواطنين الى المشاركة في ادارة شؤونهم الذاتية من خلال النظام البلدي الذي يعتبر بداية الممارسة الديموقراطية ونقطة الارتكاز التي تتمحور حولها ثقافة المواطن الديموقراطية وتتدرج صعودا حتى الانتخابات السياسية، واعتبار النائب شاكر ابو سليمان ان عملية الانتخاب تجعل عنصر الشباب يهتم اهتماما مباشرا بالشأن العام ويبدأ منها تجربته بالعمل العام ويبعد عنه الشعور باليأس والقرف والميل الى الهجرة من الوطن، ويعيد الى القرية عبر البلدية وجهها الانمائي والخدماتي والاجتماعي، ومطالبة نقيب المحامين انطوان قليموس بتوفر ارادة وطنية حرة وقادرة وقرار وطني مستقل الى جانب سلطة قضائية تحفظ الحقوق وتحمي المواطن من التعسف والظلم، وعرض المحامي اندريه شدياق وجهة نظر حزب الكتلة الوطنية في التعامل مع الانتخابات البلدية والاختيارية واشراك المواطنين في حملة التعبئة وخاصة جيل الشباب وسؤال كل مرشح عن برنامجه للتنمية المحلية، واخيرا تأكيد المحامي ابرهيم كنعان على اهمية انشاء جمعيات اهلية من كل الفئات والاحزاب لتأمين الديموقراطية ودور السلطة وضمان مناخ من الحياد التام دون تدخلات لان شفافية الاستحقاق ونزاهته لا يتأمنان الا من خلال ترفع السلطة عن التعاطي في هذا الاستحقاق وعدم فرض التحالفات الفوقية على الناس.

ما لم يجتمع في الماضي

وفي المعلومات عن نشاط الناخبين والمرشحين للمجالس البلدية والاختيارية ان لقاءات واجتماعات تعقد واتصالات تجرى من اجل جعل القوى السياسية والشعبية تتلاقى حول مبادئ واهداف واحدة تسهل تأليف لوائح تمثل العائلات ومختلف التيارات المتجانسة سواء حملت صفة اللوائح التوافقية حيث امكن ذلك، او اللوائح التنافسية التي تواجه لوائح اخرى.

وتضم القوى المتلاقية حول المبادئ والاهداف الواحدة اطرا شعبية وتنظيمية كبيرة اخفقت في الماضي، محاولات جمعها وتأطير ذاتها في شكل كامل، وتبدو هذه المحاولات ناجحة حتى الآن في اكثر من منطقة بحيث تحقق تقاربا وتقاطعا حيال وحدة موقف ولو في حدودها الدنيا، وهو ما يجعل مشاركة الجميع في الانتخابات البلدية والاختيارية، ومن مختلف التيارات بحماسة واندفاع، لان الهدف هو انماء وانعاش المدن والقرى والبلدات وتأمين الخدمات الاجتماعية المحلية وارساء ثقافة ديموقراطية قائمة على ممارسة حق الانتخاب.

واذا كان في استطاعة السلطة ان تتدخل في تأليف اللوائح في الانتخابات البلدية مستخدمة وسائل الترهيب والترغيب، فليس في استطاعتها ان تتدخل كما في الانتخابات النيابية سواء من خلال الاخطاء في لوائح الشطب او من خلال فرز اوراق الاقتراع او من خلال اخراجات القيد المزورة وغيرها.

والسلطة تبرر تدخلها في تأليف اللوائح باسم "التوافق" وبحجة منع حصول حزازات وايقاظ الصراعات العائلية، حرصا على الوفاق داخل كل مدينة وبلدة وقرية، وذلك بدعوة كل فئة سياسية او عائلية الى تسمية من تختاره ممثلا لها في اللائحة، وقد تنجح اكثر من المعارضين في اجتذاب المفاتيح الانتخابية في كل عائلة وضمها الى لائحة السلطة، وان لم يكن هذا مقبولا، فهو عمل مشروع ليس في الامكان منعه، وان صار اعتراض عليه وامتعاض منه، ولا يدخل في باب التلاعب والغش والتزوير.

وتبرر تدخلها ايضا في تأليف اللوائح بالحرص على تحقيق التوازن الطائفي في كل مدينة وقرية وبلدة مختلطة، حفاظا على العيش المشترك فيها والخوف من ان يصبح مهددا، اذا لم يراع هذا التوازن في تأليف اللوائح.

واذا كانت فئات سياسية موالية او معارضة تقبل بتأليف لوائح لتحقيق التوازن الطائفي حرصا على العيش المشترك، فانها لا تقبل بالتدخل لتأليف لوائح باسم "التوافق" لفرض ممثلين لفئات سياسية او حزبية او عائلية في هذه اللوائح، لان هذا من شأنه ان يسيء الى الممارسة الديموقراطية الحرة ويفرض تحالفات سلطوية واسعة كتلك التي فرضت في الانتخابات النيابية السابقة لاسيما في محافظتي الجنوب والبقاع، ووصفت بـ "المحدلة".

جواب المعارضين

والسؤال هو، كيف يرد المعارضون على تدخل السلطة في تأليف اللوائح، وهو المجال الوحيد المتاح لها، لتدخل لا يمكن وصفه بالتزوير او بالتلاعب؟

الجواب هو ان ليس امام المعارضين لمواجهة هذا التدخل سوى ان يوحدوا صفوفهم ويتناسوا خلافاتهم وحساسياتهم حيال بعضهم بعضا ليتمكنوا من تأليف لوائح موحدة حيث يمكن ذلك. ومسألة توحيد صفوف المعارضين يجب ان تبدأ منذ الآن لكي تنعكس على قواعدهم فتعبئها وتدرك الحمية فيها، وتجعل "الماكينة" الانتخابية الواحدة تبدأ عملها منذ الآن وليس قبل ايام من موعد الانتخابات لئلا تبقى قواعدهم ضائعة ومشتتة ويسهل على مرشحي السلطة اصطياد بعض الفاعلين فيها.

وقد يتوحد المعارضون في مناطق، ولا يتوحدون في مناطق اخرى لاعتبارات محلية او لتحالفات سياسية يفرضها الواقع مثل تحالف رئيس حزب الوطنيين الاحرار في الشوف ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

واختلاط خريطة التحالفات في المناطق بين موالين ومعارضين او بين مرشحي بعض السلطة ومرشحي بعض المعارضين لا يستطيع ان يعكس انتصار احد بحيث يجعل فئة تتباهى به على فئة اخرى.

وعندما يفوز المعارضون بنصف عدد المجالس البلدية في محافظة الجبل حيث لهم ثقلهم ووجودهم، ويفوزون بنصف العدد الآخر بلوائح ائتلافية او توافقية مع الموالين او مع لوائح السلطة، فلا يمكن تسجيل ذلك انتصارا لهم.

اما في معظم المحافظات الاخرى فقد لا يكون المعارضون لما اكثر من ناخبين نظرا لوجود زعامات بارزة موالية، ولاحزاب ان لم تكن موالية فليست معارضة بالمعنى المعروف للكلمة.

وهكذا فان نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية قد تأتي في غير مصلحة المعارضين اذا ظلوا متفرقين ومنقسمين، جراء خلافاتهم الظاهرة والخفية وحساسياتهم ضد بعضهم بعضا، او تعذر اتفاقهم على تأليف لوائح موحدة في كل المناطق لاسيما في الجبل.

ومع ان نتائج الانتخابات البلدية لا تعكس في الواقع وبصورة عامة حقيقة حجم القوى المعارضة والقوى الموالية بقدر ما تعكس حقيقة الصراعات المحلية الحزبية والسياسية والعائلية داخل كل مدينة وبلدة وقرية فانها تظل تعطي صورة اجمالية عن حجم كل من هذه القوى لتثبت انها هي الاقوى والاكثر شعبية. فاذا جاءت النتائج لمصلحة المعارضين، امكنهم القول ان معظم النواب لا يمثلون الشعب تمثيلا صحيحا، وان الانتخابات النيابية المقبلة سوف تكون في غير مصلحة هؤلاء. اما اذا جاءت النتائج لمصلحة الموالين والسلطة، فماذا في استطاعة المعارضين ان يقولوا وقد شاركوا فيها بقوة وعلى نطاق واسع. فالمقاطعة التي لجأوا اليها في الانتخابات النيابية وبنوا عليها مجدهم، تكشف المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية ضعفهم ان لم يكن هزيمتهم... فهل يتوحدون للانتصار ام يتفرقون للانكسار؟

اميل خوري

المال أقرت حق طلب الصرف والادارة أجّلت الأبنية المتضررة

قررت اللجنة النيابية للادارة والعدل استكمال البحث في اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون ٧٧/٧ الذي ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر للابنية المتضررة او المالكة في ١٢ ايار المقبل لتشعب وجهات النظر في شأنه. ودرست برئاسة النائب شاكر ابو سليمان مشروع قانون يرمي الى انشاء هيئة وطنية لشؤون المرأة اللبنانية، واستمعت الى ملاحظات المجلس النسائي اللبناني. وبعدما تبين لها ان اللجنة الوطنية التي تترأسها السيدة منى الهراوي غير ممثلة في الهيئة وان الحكومة نفسها غير ممثلة في الاجتماع، طلبت من رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر تقديم مذكرة بالملاحظات وقررت دعوة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية والحكومة الى الجلسة المقبلة.

المال

أقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة في جلسة ترأسها النائب خليل الهراوي وحضرها وزير العدل بهيج طبارة مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٥٧ المتعلق بتعديل نص المادة ٧٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٠٢ في ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلق بوزارة الدفاع الوطني، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٥٦ المتعلق بتعديل المادة ٦٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ في ١٩٥٩/٦/١٢ المتعلق بحق الموظف في طلب صرفه بعد ٢٠ عاما خدمة.

كذلك صادقت على مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٥٥ الرامي الى تعديل الرسوم القضائية بعدما خفضتها من ٤ او ٥ في المئة الى ٢.٥ في المئة على بعض الدعاوى وفي معظم مراحلها. وارجأت مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٦٢٤ الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون الطيران المدني الصادر في ١١ كانون الثاني ١٩٤٩ بعدما تبين للجنة انه في حاجة الى مزيد من الدرس.

الحكومة ردّت على توصية المال: ١٦٠ مليون دولار لتمويل مشاريع مائية

ردّت الحكومة على التوصية التي اقرتها اللجنة النيابية للمال والموازنة في جلستها في ١٩٩٨/١/٧ في شأن التعجيل في اجراء المحادثات اللازمة لتمويل بعض المشاريع المائية الحيوية. وقالت انه لدى استطلاع رأي وزارة الموارد المائية والكهربائية في الموضوع افادت بالآتي:

"– اولاً– انها تتولى اجراء المحادثات مع مجموعة مالية ايطالية لتمويل مشروع قضائي بعليك الهرمل بمياه نهر العاصي ومشروع انشاء سد شبروح في قضاء كسروان.

– ثانياً– انها في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ تلقت عرضين من مجموعة "ايكوتيل" ايطاليا و"كريدي سويس" ومجموعة بنوك "ايميه ايطاليا" و"الفار كروس – لندن" يتضمنان استعداد المجموعة لتقديم ١٦٠ مليون دولار اميركي بشروط مناسبة لتمويل هذين المشروعين وانها في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢ طلبت من هذه المجموعة تقديم عرض فني ومالي مفصل لكلا المشروعين المذكورين".

ووقع الرد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبلغت نسخة منه الى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا.

دلول يزور باريس بين ١٤ و١٧ ايار لتعزيز التعاون العسكري

يقوم وزير الدفاع الوطني محسن دلول بزيارة رسمية لفرنسا بين ١٤ و١٧ ايار المقبل. واوضح مصدر رسمي ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار وانها "ستسمح بتعزيز التعاون بين البلدين في الميدان العسكري". ويشار في هذا المجال الى ان جزءا كبيرا من عتاد الجيش اللبناني فرنسي الصنع، كما ان لبنان يوفد بانتظام ضباطا للخضوع لدورات تدريبية في فرنسا.

مجلس الوزراء غداً في قصر بعبدا يستكمل البحث في سلسلة الرتب والرواتب

وزع الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار امس جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد مساء غد الخميس في قصر بعبدا، متضمناً ٤٦ موضوعاً ابرزها استكمال البحث في سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام.

وهنا بنود جدول الاعمال:

١– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لسفارة دولة قطر بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة بعبدا العقارية – قضاء بعبدا.

٢– مشروع مرسوم يرمي الى تشكيل مجلس التأديب في المديرية العامة للامن العام.

٣– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد القرى الواقعة في مناطق التهجير والمستثناة من الدعوة الى الانتخابات البلدية والاختيارية.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى احداث قلم نفوس في دوما (قضاء البترون).

٥– مشروع مرسوم يتعلّق بجلسات مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على تخطيطات تفصيلية واجراء ضمّ وفرز لبعض العقارات في منطقة حملا – قضاء بعبدا.

٧– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تخطيط في منطقة ساقية المسك العقارية – قضاء المتن.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في المديرية العامة للآثار بناء على طلبه.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى تمديد وضع الدكتور محمد نادر سراج خارج ملاك الجامعة اللبنانية لالحاقه بمجلس الانماء والاعمار.

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح اسم حاجب متمرن في ملاك وزارة الزراعة.

١١– اربعة مشاريع مراسيم ترمي الى الغاء تراخيص معطاة للبنانيين باكتساب جنسية اجنبية.

١٢– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء سيارة مقدمة هبة الى مطرانية طرابلس المارونية من الرسوم.

١٣– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على سفر وفد منها بين ١٩٩٨/٥/١٠ و١٧ منه لحضور الدورة ٥١ لجمعية الصحة العالمية في جنيف.

١٤– طلب وزارة المال الموافقة على قبول هبة تركيب معمل لفرز التبوغ وعلى اعفاء التجهيزات والآلات العائدة اليه من الرسوم الجمركية.

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح درجة تعيين موظف في وظيفة حاجب (المرسوم رقم ٦٩٧٢ تاريخ ١٩٩٥/٧/٤).

١٦– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعاقد مصلحة مياه بيروت مع اختصاصيين اثنين لتشغيل المختبر الحديث في مصنع ضبيه.

١٧– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على مشاركتها بوفد في المؤتمر الاوروبي المتوسطي الثاني لوزراء الطاقة الذي سيعقد في بروكسيل في تاريخ ١٩٩٨/٥/١١.

١٨– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تنظيم ملحق مع ملتزم تنفيذ لاشغال انشاء مقسم عند نبع اللبوة واشغال مائية اخرى.

١٩– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم بعض الاشغال المائية في بعض المناطق اللبنانية.

٢٠ – عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع تعديل تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، درس بعض المشاريع العائدة الى بلدية الجديدة – البوشرية – السد وتنفيذها (قرار مجلس الوزراء رقم ٥٢ تاريخ ١٩٩٧/٦/١١).

٢١ – طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على اعطائها سلفة موازنة طارئة بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية.

٢٢ – طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على حضور المدير العام للآثار المؤتمر الذي سيعقد في روما بين ١٩٩٨/٥/١٨ و٢٢ منه تحت عنوان "آثار الشرق الادنى القديم".

٢٣ – طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على حضور المدير العام للآثار ورشة عمل بعنوان "مجتمع المعلومات بمنطقة البحر المتوسط واوروبا والحفاظ على التراث" ستعقد في القاهرة بين ١٩٩٨/٤/٢٧ و٢٩ منه.

٢٤ – طلب الموافقة على المشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء البيئة العرب.

٢٥ – طلب وزير البيئة تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١٩ تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٦.

٢٦ – طلب وزير الدفاع الوطني الموافقة على تلبيته دعوة وزير الدفاع الفرنسي لزيارة فرنسا بين ١٤ ايار ١٩٩٨ و١٧ منه.

٢٧ – اخلاء المبنى القديم لمحكمة صيدا الشرعية السنية.

٢٨ – طلب وزارة الاسكان والتعاونيات تكليف سفارة لبنان في القاهرة تمثيل لبنان في اجتماع اللجنة الفنية العلمية الاستشارية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بين ١٩٩٨/٥/٥ و٧ منه.

٢٩ – طلب وزارة النقل الموافقة على حضور احد مهندسيها ندوة تتعلق بسلامة الطيران تعقد في القاهرة بين ١٩٩٨/٥/٢٤ و٢٨ منه.

٣٠ – طلب وزارة النقل الموافقة على مشاركة وفد منها في الدورة الـ ١٢ للجنة ادوات الرصد وطرقه التي ستعقد في الدار البيضاء بين ١٩٩٨/٥/٤ و١٥ منه.

٣١ – طلب وزارة العمل الموافقة على اشتراك لبنان في ندوة ثلاثية اقليمية حول استراتيجيات الحماية الاجتماعية للبلدان العربية ستعقد في الاردن بين ١٩٩٨/٥/٤ و٦ منه.

٣٢ – طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت اعمال بعض الطرق الواقعة في مدينة بيروت.

٣٣ – قضية استئجار مبنى لمدرسة تحويطة الغدير.

٣٤ – عرض وزارة الداخلية موضوع قبول هبة سيارة مقدمة من البيت اللبناني الماليزي للتجارة الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

٣٥ – عرض وزارة الداخلية موضوع الاجازة للسيد جان جوزف بيلان الاتجار باسلحة الصيد وذخائرها في محله الكائن في مدينة جبيل.

٣٦ – طلب وزارة الزراعة الموافقة لها على شراء ادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٣٧ – رصيد المبالغ المخصصة لمجلس الجنوب وصندوق المهجرين.

٣٨ – طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية بصفة عضو مراقب.

٣٩ – مشروع مرسوم يرمي الى تعيين موظفين اثنين بالوكالة لمدة سنة في وظيفتين من الفئة الاولى.

٤٠ – طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ١٣١٧ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨ المتعلق بالاعلان عن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والموافقة على بعض التدابير.

٤١ – عرض وزارة الاقتصاد والتجارة موضوع اجتماع اللجنة الفنية المشتركة اللبنانية – الكويتية.

٤٢ – سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام (عرض في جلسة ١٩٩٨/٤/٢٤).

٤٣ – عرض وزارة الخارجية موضوع اقامة علاقات ديبلوماسية بين لبنان واوزبكستان.

٤٤ – طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعتماد سفير لبنان لدى النمسا سفيرا غير مقيم لدى جمهورية كرواتيا.

٤٥ – طلب وزارة السياحة الموافقة على حضور وفود منها ثلاثة معارض سياحية تقام في الكويت ودبي وجنيف.

٤٦ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعيين بعض المستخدمين في مصلحة مياه طرابلس.

عون: البدعة الجديدة انسحاب سوريا بعد السلام

تحرك كثيف للتجمعات المعارضة في الخارج ومذكرات تطالب الدول بتنفيذ القرار ٥٢٠

باريس – من بيار عطاالله:

تلقت وزارات الخارجية الاميركية والالمانية والبريطانية والاوسترالية والفرنسية في الايام القليلة الماضية عشرات البرقيات والرسائل من تجمعات وتنظيمات لبنانية معارضة في الخارج، في اطار حملة اعلامية وسياسية واسعة بدأتها القوى المعارضة في عواصم القرار للمطالبة بتنفيذ القرار ٥٢٠ الصادر عن مجلس الامن الذي يدعو الى انسحاب كل القوى الغريبة من لبنان، ويعتبره العماد ميشال عون "أحدث القرارات الدولية تاريخا في ما يخص مسألة استعادة السيادة الوطنية والاستقلال ويحتوي ضمنا القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ المتعلقين بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب".

تحرك في اميركا

بدايات الحملة كانت في الولايات المتحدة حيث اوضحت اوساط المعارضة لن ممثلي "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (C.L.A.O) في واشنطن عقدوا سلسلة اجتماعات مع عدد من المؤثرين في صناعة القرار في العاصمة الاميركية، وخصوصا في قسم الشرق الاوسط في الخارجية، ولجنة العلاقات الخارجية التابعة للكونغرس، اضافة الى "مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الادنى" احدى أهم المؤسسات الاكاديمية التي تزود الادارة الاميركية الابحاث والدراسات التي تهم مصالحها في المنطقة". وقالت هذه الاوساط ان الادارة الاميركية "تعي جيدا مدى قدرة لبنان على استجابة الاقتراح الاسرائيلي الاخير في ظل الهيمنة السورية على القرار في بيروت (...) وهذا ما شكل المدخل الطبيعي لنا لطرح الحاجة الى تنفيذ القرار ٥٢٠ لانه يحرر القرار اللبناني ويمكنه من المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط (...)".

وتوجت المعارضة حملتها بتوجيه رسالتين الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طالبتا بانسحاب اسرائيلي من الجنوب وحل شامل للقضية اللبنانية على طريقة الحل الدولي في البوسنة والهرسك "يبدأ بتطبيق القرار ٥٢٠ وسحب القوات الغريبة من لبنان في موازاة نشر قوات دولية فاعلة لحفظ السلام على طول الحدود اللبنانية مع سوريا واسرائيل ومؤازرة الجيش اللبناني الذي يجب ان يتولى منفردا مسؤولية الدفاع عن السيادة اللبنانية واستقرار الاوضاع (...)".

نشاط في فرنسا

اما في فرنسا فقد تلقت وزارة الخارجية رسائل من "مجلس التنسيق للمنظمات الكندية – اللبنانية" في كيبيك و"الاتحاد اللبناني" في المانيا، في حين نشط "التجمع من اجل لبنان" في توجيه رسائل وبرقيات شبه يومية الى الادارات الفرنسية والسياسيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط وفي مقدمهم الرئيس جاك شيراك الذي تلقى رسالة شددت على ان "قبول اسرائيل القرار ٤٢٥ فرصة تاريخية ليده العمل بتنفيذ القرار ٥٢٠ (...)". كما قال رئيس التجمع سيمون ابي رميا الذي اوضح ان التجمع طلب الاجتماع الى جميع رؤساء الاحزاب والتجمعات الفرنسية "كي تنقل اليهم حقيقة موقف الشعب اللبناني الذي يعيش في حنين قاتل الى السيادة والاستقلال الكاملين ولقد التقينا عمدة مدينة ليون الفرنسية ريمون بار قبل توجهه الى بيروت، والوزير الحالي جان – جاك كيران وعرضنا لهما الاوضاع اللبنانية من وجهة نظر المعارضة الوطنية".

واضاف: "وسنستكمل تحركاتنا بلقاءات مع مستشاري الرئيس جاك شيراك قبل توجهه الى لبنان، اضافة الى المعنيين في رئاسة الوزراء لتسليمهم مذكرات حول القرارين ٤٢٥ و٥٢٠. اما الاهم بالنسبة الينا فهي سلسلة اللقاءات التي نعد لها مع البرلمان الاوروبي في ستراسبور (...) ونحن نعمل على الافادة من تداول القرار ٤٢٥ لتحريك القضية اللبنانية برمتها واستعادة الوطن الى ابنائه".

عون

العماد ميشال عون يرى في هذا التحرك العالمي "جزءا من نضالنا لتحقيق أهدافنا واسماع عواصم القرار صوت الشعب الحقيقي في ظل ما يبدو انه بداية تحول في السياسة الخارجية الدولية بعدما اصبح الاحتلال السوري مسألة قائمة في ذاتها..." واضاف: "ما نقوم به هو محاولة لتذكير المجتمع الدولي واميركا واسرائيل بمسؤوليتهم عن الوضع القائم وخصوصا ان الولايات المتحدة رعت اتفاق الطائف على حساب سيادة لبنان واستقلاله واعلنت ان الجيش السوري سينسحب بعد سنتين واكدت ذلك تكرارا على لسان سفرائها. وها قد مضت المدة المحددة ولم ينسحب السوريون في ظل صمت الولايات المتحدة من دون ان ندري السبب. ثم استجدت بدع جديدة مثل الانسحاب السوري بعد انجاز السلام الشامل وما الى ذلك. لكن التطورات تخطت ما نص عليه اتفاق الطائف واصبح الامر كأن هناك تسليما بوجود الاحتلال الذي ركز سلطة دمية في لبنان اعلنت مرارا نفسها قاصرة. امام هذا التواطؤ كان قرارنا الطبيعي التحرك الذي لم نوقفه يوما لاعلان موقف لبنان الحقيقي من جملة التطورات الجارية لاننا صوت الشعب والمعبر عن أمكانيه وهذا ما نراه من خلال تطبيق القرار ٥٢٠".

غيث زار في سوريا شيخي العقل

زار شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث شيخي عقل الطائفة الدرزية في سوريا الشيخ حسين جربوع والشيخ شبلي الحناوي.

وقالت مشيخة العقل في بيان وزعته امس ان رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر رافق غيث الذي اقيم له استقبال في مقام عين الزمان في السويداء، ثم انتقل الى منزل الشيخ الحناوي الذي القى والشيخ جربوع كلمتي ترحيب واكدا "ان لبنان وسوريا في خندق واحد حفاظاً على كرامة الوطن والامة".

وشدد غيث على "وحدة الكلمة وضرورة اخذ العبر من تضحيات اهلنا في الجولان". وقال: "لنا في لبنان وسوريا وفلسطين ثوابت لا نحيد عنها في الدفاع عن العروبة والاسلام والحق والشيم والاصالة. وهذه مبادئ سلطان باشا الاطرش وهذا تاريخنا".

ثم زار الجميع ضريح سلطان باشا الاطرش في القريا وقرأوا الفاتحة عن روحه.

وكان غيث اتصل هاتفيا برئيس مجلس النواب نبيه بري.

مزيد من ردود الفعل على السلسلة: تمويلها يكون بمحاربة الاهدار

هنا مزيد من ردود الفعل على اقرار مجلس الوزراء مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام. وتفاوتت الردود بين الترحيب والمعارضة.

● النائب صلاح الحركة: "ان تمويل سلسلة الرتب والرواتب كان يجب ان يتم على خلفية محاربة الهدر وترشيد الانفاق خصوصا ان الحكومة زادت في السابق رسما مقداره ٢٠٠٠ ليرة على كل صفيحة بنزين، مما ينفي ما تدعيه اليوم لجهة تأجيل دفع الاستحقاقات السابقة لاقرار سلسلة الرتب ومما ينفي كذلك ضرورة فرض رسوم جديدة لتمويل السلسلة (...)".

● النائب محمود عواد: "رحب باقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، وطالب باعادة النظر في "توقيت دفع مستحقات المفعول الرجعي للموظفين" ورأى "ان دفعها مرة واحدة او تقسيطها قسطين او ثلاثة اقساط على ابعد حد يؤدي الغاية من اقرارها (...)".

● النائب رشيد الخازن استغرب "مساواة الفقير بالغني والميسور بالمعدم". واشار الى انه "من حق الدولة ان تفرض الضرائب وخصوصاً في بلد مثل لبنان يحتاج الى اعادة الاعمار". ولفت الى "زوال الطبقة الوسطى" متخوفا من ردود الفعل المستقبلية اذا ظل الوضع على حاله. واعتبر ان سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام ليست الحل الذي يجب ان تتحمله الطبقة الفنية".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "كنا وما زلنا من المنادين بأهمية تمتين الصف اللبناني الداخلي وازالة كل ما من شأنه تعكير صفو الساحة اللبنانية للتمكن من توجيه جهودنا وطاقاتنا لمواجهة كل المساعي الصهيونية الرامية الى تفتيتنا وعزلنا وايقاعنا في حبائل الاعيبهم وافخاخهم، الا ان هذا لا يعني ان تعمد الحكومة الى استغلال الفرصة من اجل فرض ضرائب جديدة كما جرى اخيرا (...) ان المواطن اللبناني يتساءل: "هل مهمة الحكومة ان تبتدع كل مرة ضرائب جديدة ام مهمتها النظر في الوضع الاجتماعي المعيشي ووضع خطة شاملة للمعالجة"؟

● "الجماعة الاسلامية": "ان الرسوم والضرائب الاخيرة الصادرة عن مجلس الوزراء بنسبة ٢ في المئة على المستوردات و١٠ في المئة على التبغ، وقبلها فرض زيادة مقدارها ٢٠٠٠ ليرة على صفيحة البنزين بحجة تغطية سلسلة الرتب والرواتب ليست الا حلقة من سلسلة طويلة تريد بناء لبنان الجديد من جيوب الفقراء وغض النظر عن سياسة الهدر التي لا يستفيد منها الا الاغنياء (...)".

● "حركة التوحيد الاسلامي": "ان اقرار سلسلة الرتب والرواتب أمر جيد ومطلوب مبدئيا وخصوصا في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تطاول الطبقة الفقيرة والمتوسطة في آن واحد، هذا اذا بقيت طبقة متوسطة، الا انه من واجب الدولة ايضا ان تضع برمجة عادلة ومتوازنة للنظام الضريبي لئلا يبقى الفقير وحده يدفع الثمن. اننا نعتبر ان الزيادات التي فرضتها الدولة ستؤدي الى رفع اسعار السلع والمواد الاستهلاكية (...) وبنسب متفاوتة قد تجعل الشعب يندم على اقرار السلسلة.

"لجنة المتابعة للاحزاب" تستنكر الصرف الكيفي

حيّت لجنة المتابعة "للاحزاب والقوى اللبنانية" جميع العمال في الاول من ايار وابدت اسفها "لاستمرار عمليات الصرف الجماعي الكيفي من المؤسسات التجارية والاقتصادية".

واكدت اثر اجتماعها في مقر حزب الاتحاد في المصيطبة رفضها "كل انواع الضرائب والرسوم على الطبقات المسحوقة التي تنوء تحت عبء غلاء المعيشة"، ودعت الى "وضع سياسة انتاجية وتأمين التقديمات الاجتماعية والصحية والتربوية".

وحضت على "المشاركة الفاعلة في الانتخابات البلدية للتعبير عن الارادة الشعبية الحرة بالاساليب الديموقراطية وتوحيد جهودها وتفعيل دورها في المشروع الوطني الكبير لجبه الاستحقاقات المصيرية". وحيت عمليات المقاومة، مكررة رفضها العروض الاسرائيلية.

عطلة الصحافة في ١ و٦ و٧ أيار

اصدرت امس نقابة الصحافة البيان الآتي: "يصادف يوم الجمعة المقبل اول ايار عيد العمال فتتوقف الصحف عن العمل وتحتجب يوم السبت في التالي منه.

كما تتوقف الصحف عن العمل يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ أيار في مناسبة عيد شهداء الصحافة وذكرى عاشوراء، وتحتجب يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ ايار، وذلك عملاً بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين.

السفير التركي: تأييد تنفيذ الـ٤٢٥

التقى امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي في دار النقابة السفير التركي ناظم دوفلو في زيارة بروتوكولية لمناسبة مباشرته مهمته في لبنان.

وقال بيان باسم النقابة ان السفير التركي اكد "تأييد بلاده موقف الحكومة اللبنانية في موضوع تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، متمنياً ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وبقاعه الغربي من غير اي قيد او شرط وفي اسرع وقت".

رأس النبع سلّمت سابا مطاليب

طالب وفد من "رابطة اهالي منطقة رأس النبع" محافظ بيروت نقولا سابا في مذكرة سلمه اياها باقامة مستوصف تخصص له قطعة ارض بلدية، او اتخاذ قرار باعادة تشغيل المستوصف المتوقف عن العمل منذ مدة طويلة، وبتمثيل المنطقة في البلدية وزيادة عدد مخاتيرها، وبتأهيل الارصفة في الشوارع المتفرعة عن شارع عمر بن الخطاب وكورنيش بشارة الخوري ومحمد الحوت وتحريك ورش عمل البلدية لتشجير الوسطيات والارصفة والحؤول دون تراكم اعطال مجاري الصرف الصحي، وتخصيص ارض تقوم عليها حديقة عامة، ومعالجة اوضاع الابنية شبه المهدمة وترميم ابنية اخرى.

في "اليوم العالمي لحرية الصحافة"

مايور: الانتهاكات تثير القلق

وجه المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور نداء الى الصحافيين والمنظمات المهنية والحكومات والمواطنين في العالم لنشر الاعلان العالمي لحقوق الانسان على نطاق واسع، مؤكدا "ان كل تراجع في حرية التعبير وحرية الصحافة يؤدي الى تراجع في الديموقراطية (...) فلنوحد قوانا من اجل ان تنشأ في كل مكان مجتمعات معرفة وحرية وعدالة".

نداء مايور جاء في رسالة في مناسبة "اليوم العالمي لحرية الصحافة" في ٣ ايار وهنا نصها:

"يكتسب يوم ٣ ايار اليوم العالمي لحرية الصحافة اهمية خاصة هذه السنة التي نحتفل فيها بمرور خمسين سنة على الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ان الحريات الاساسية عرضة للتهديد الدائم. وهذا ينطبق بصورة خاصة على حرية التعبير وحرية الصحافة اللتين يتهددهما، كل يوم، الكبت والسجن وحتى القتل. لهذا ينبغي الدفاع عنهما من دون هوادة وتأمين اسباب وجودهما ومؤازرة الصحافيين المهددين بالخطر لأنهم يجسدون هاتين الحريتين.

ان تعداد كل انواع الانتهاكات هذه السنة – ومنها مقتل خمسين صحافيا خلال اداثهم وظائفهم – يدفع الى الاستنتاج المقلق الآتي، لم تسلم منطقة في العالم من هذه الانتهاكات. وهذا ما تقوم به بعض الحكومات، ولكنه ايضا من صنيعة عصابات الجريمة المنظمة، او جماعات المتطرفين الذين يمارسون الارهاب ضد مهنة يرون انها تعارض مشاريعهم.

وفي وجه الاعتقالات التعسفية والتهديدات الجسدية ومحاولات افراس وسائل الاعلام، اوجه نداء الى الصحافيين في الاذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة، والى المنظمات المهنية والحكومات والمواطنين في جميع انحاء العالم من اجل ان نعبئ جهودنا جميعا وننشر على نطاق واسع الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي تنص المادة ١٩ منه على ان لكل شخص الحق في التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء من دون مضايقة، وفي استقبال الانباء والافكار ونقلها الى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود".

ولأن كل تراجع في حرية التعبير وحرية الصحافة يؤدي الى تراجع في الديموقراطية، فان الاونيسكو ستتحرك كلما دعت الضرورة وستكون في تصرف الاطراف في حال النزاع، وستقوم بالضغط اللازم على الحكومات للقيام بالتحقيقات اللازمة، في حال الانتهاك الجسيم لحرية الصحافة، وستساهم في تمويل المراصد اللازمة لتسهيل الممارسة الحرة لمهنة الصحافي، وحده الشعب المطلع اطلاعا كافيا يكون قادرا على التحكم في مصيره، والمساهمة في العمل الديموقراطي للمؤسسات، وضمان السلام.

ان تعزيز حرية انتشار الافكار، بواسطة الكلمة والصورة، في كل مكان في العالم، هو احدى مهمات الاونيسكو الاساسية. وهذه المهمة هي أكثر الحاحا اليوم، منها قبل خمسين عاما. فلنوحد قوانا من اجل ان تنشأ في كل مكان، مجتمعات معرفة وحرية وعدالة".

● النائب محمود عواد: "ان التحرك السياسي والديبلوماسي الذي قاده الرئيس رفيق الحريري ذكرنا بتحركاته بعد مجزرة قانا المشؤومة لشرح الموقف اللبناني من المناورات الاسرائيلية الهادفة الى نسف القرار ٤٢٥، وشكل حالا تضامنية عربية ليس فقط في اتجاه تأكيد رفض الشروط الاسرائيلية والتفاوض من اجل ما سمته اسرائيل تنفيذ القرار المذكور، بل في اتجاه ربط المسارات العربية من موضوع السلام كله".

● سفير اسبانيا ماريانو غارسيا موئيوس اكد في اثناء زيارته طرابلس موقف بلاده المؤيد تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد أو شرط و"سعيها الى دعم هذا الموقف بكل السبل الديبلوماسية".

● رئيس حزب التضامن اميل رحمة ناشد الرئيس امين الجميل ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، "الرفيقين في الحزب الواحد" والمسؤولين في الوطن" العمل على وضع حد نهائي "للتراشق الاعلامي الذي حصل في الايام الاخيرة من اجل مصلحة الحزب".

مأتم حاشد للصحافي بشارة مارون و"وسام الارز الوطني" من الهراوي



مقدم الحضور في المأتم ببيت مري ويبدو الوزيران السبع وحنا والنائب ابو سليمان في مقدم الحضور، ومن اليمين السادة سماحة، تويني، احود، صعب، البعلبكي، الخليل، المعلوف، سلام.

اقيم مأتم حاشد بعد ظهر امس للصحافي بشارة مارون في كنيسة مار ساسين بيت مري.

ترأس الصلاة المطران خليل ابي نادر يحوطه لفيف من الكهنة. وحضر الوزير الياس حنا ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب شاكر ابو سليمان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير باسم السبع ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والنواب نسيب لحود وجورج ديب نعمة وتمام سلام وخالد صعب وحبيب حكيم والوزراء والنواب السابقون البر مخيبر وغسان تويني ونصري المعلوف وميشال سماحة ويوسف حمود ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والسفراء السابقون بطرس ديب وخليل الخليل وعبد الرحمن الصلح ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والزميلان جوزف قصيفي وانطوان شدياق ممثلين نقيب المحررين ملحم كرم والدكتور الياس ابو عاصي والنقيب السابق للصحافة زهير عسيران والمحامي شارل غسطين والمهندس مارون حلو وشخصيات سياسية واجتماعية واعلامية.

بعد الانجيل القى المطران ابي نادر كلمة تحدث فيها عن مآثر الفقيد في الصحافة والسياسة، وخصوصا في مرحلة الاستقلال "حيث كان صديقا للرئيس الشيخ بشارة الخوري، رغم عداوته مع شقيقه السيد سليم، كذلك كان صديقا للرئيس رياض الصلح. ولكن صداقته وحبه للرئيس كميل شمعون استمرا معه حتى وفاته، اضافة الى صداقة متينة جمعته بالعاهل الاردني الملك حسين والعاهل السعودي الملك فيصل". واضاف: "كل مرة كنت ازوره، كنا نتحدث عن الوضع في لبنان، والمرة الاخيرة التي زرته فيها قبل اسبوعين، كان الحديث هو نفسه، معربا عن تخوفه من توطين الفلسطينيين في لبنان. وسألته: الا تعتقد ان حرية الصحافة والتعبير متوافرة اليوم في البلاد اكثر من بعض المراحل؟ فأجابني: معك حق".

وبعد الصلاة القى الوزير حنا كلمة قال فيها: "ان من نودع اليوم وقد ازف على التسعين يمكننا القول فيه، ولا ملامة في القول: كم كان حكيما في شبابه وكم بقي شابا طموحا في شيخوخته.

بغيابه اليوم، تنطوي صفحة مضيئة من صفحاتنا اللبنانية التي تخسر نقابتها عشية اطلاق يوبيلها الماسي ركنا من اركان الكلمة وأميرا من امراء الظرف ورفيق درب رجالات الاستقلال والوطنية.

فتقديرا لما كان لفقيدنا الكبير من مزايا مهنية وخلقية ووطنية، وتخليدا لذكراه في سجل صحافتنا اللبنانية وحياتنا السياسية، منحه السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اعلقه على نعشه باسم رئيس البلاد، رمز تقدير البلاد لكبارها اذ يرحلون".

ثم تحدث النقيب البعلبكي الذي قال: "لقد جعل بشارة مارون من مكاتب "الرواد" ملتقى لكل رجال السياسة في لبنان، حيث كانوا يلتقون في مكتبه، وهو احب جميع الرؤساء، وخصوصا الرئيس كميل شمعون الذي كان يجاهر في محبته حتى اللحظة الاخيرة".

ثم تطرق الى علاقته بالملوك والرؤساء مركزا على دوره الوطني والسياسي والاعلامي في حقبة الاستقلال وما اعقبها من حقبات.

والقى الزميل قصيفي كلمة نقيب المحررين قال:

"اطبق عينيه على ثلثي قرن ويزيد من الذكريات... وقد ضامه ما بلغت احوال لبنان، فشاء ان يبقى على الضفة الاخرى من الذاكرة رافضا عبورها. يشد به حنين لا يستكين الى كميل ورياض، والى الكبار الكبار من جيل البركة الذين البسوا الصحافة اثواب المجد، وحرثوا حقل الكلمة بالحرية، وجعلوا من مهنة المتاعب سلطة... وأي سلطة.

وهل غريب الا تستبد البرحاء بعملاق الى اقرانه العمالقة؟ وهل يعقل الا يسأم بشارة تكاليف الحياة بعدما بات رهين غربته عن دنياه لولا عزاء تلمسه في عائلة كانت المؤنس والملاذ، فبادلته ما اغدق عليها من حب وحنان ورعاية، وقد اورثها في حياته وبعد مماته كل ما تشتهي عائلة لبنانية صالحة ان ترثه عن والدها". ثم قدم تعازي النقيب كرم الموجود خارج لبنان.

وتقبل انجال الفقيد والعائلة والسيد دوري شمعون وقرينته تعازي الحضور.

اتصل نقيب المحررين ملحم كرم ظهر امس بالرئيس الهراوي شاكرا استجابته طلب النقابة منح الصحافي المرحوم بشارة مارون وساما رفيعا وتكليف الوزير حنا تمثيله في المأتم.

في كلمة رثاء لبشارة مارون
مخيبر: صنع من نفسه اسطورة

غلب بشارة مارون وكانت حياته احدى حكايات العبقرية اللبنانية. انطلق من المتن في مطلع شبابه الى معترك الصحافة، فارغ الجيوب، ملء قلبه وعقله طموح لا حدود له، وقلم استوى مع طموحه فتغلب به على صعوبات الدنيا ومشكلاتها. فكان ينتقل من صحيفة الى اخرى حتى تمكن بعد جهد كبير من اصدار صحيفته "الرواد" التي حررته من قيود غيره، فكانت له في كل صباح افتتاحية لوقائع الحكام والسياسيين. كتاباته الابتكارية وميوله قربته من رجال النفوذ والحكام والرؤساء والملوك في معظم بلاد العرب.

ويلذ لي ان اعطي صورة عن كيفية معالجة بشارة مارون الشح المالي في موارد الجريدة، وخصوصاً ان الاعلانات لم تكن تطرق باب جريدة "الرواد"، تلك الاعلانات التي كانت افضل المداخيل لبقية الجرائد. فكان بشارة مارون يعمل بادارة مختصرة، هو شخصياً مع الكاتب والاديب الكبير المرحوم امين رزق والد الوزير والنائب السابق ادمون رزق. وكان بشارة مارون يغيب عن الجريدة يوم السبت في غالبية الاسابيع عندما لا يتمكن من تحصيل المال لدفع نفقات عمال الطباعة. وكنت انا في تلك الايام في بدء اهتمامي بالسياسة، فاغتنم فرصة غيابه في ايام السبت لينشر لي الصديق امين رزق ما اكتبه من تصريحات تتعارض مع سياسة الحكومة.

صادق بشارة مارون الرئيس كميل شمعون فكتب يوماً عنه "الفتى الاغر"، والحق هذا اللقب الرئيس شمعون طوال حياته. وكان من المعجبين بسامي ورياض وتقي الدين ورشيد الصلح فكتب عنهم الكثير.

ان المراحل التي قطعها بشارة مارون في حياته والصعوبات التي ذللها والانتصارات التي حققها تثبت حكاية هذا الانسان الذي صنع بالفعل من نفسه اسطورة.

يبقى اخيراً، ان ما كتبه الصديق حبيب شلوق في جريدة "النهار" عبر عن رأي الجميع ورأيه الشخصي في بشارة مارون.

البر مخيبر

البيانات والاعلانات الانتخابية

في



تقبل "النهار" ابتداء من تاريخه بيانات واعلانات انتخابية تنشر على مسؤولية اصحابها.

تحتفظ ادارة "النهار" بحقها في تعديل هذه البيانات والاعلانات او في الامتناع عن نشرها.

تنشر البيانات والاعلانات الانتخابية ضمن اطار في الصفحات المحلية، وتستثنى الصفحات الاولى والثانية والثالثة والاخيرة. وتدرج في ذيلها كلمة "بيان".

يدفع بدل البيانات والاعلانات الانتخابية سلفاً، نقداً او بواسطة شيك مصرفي او شيك مصادق عليه.

يرجى اصحاب العلاقة الراغبون في نشر بياناتهم الاتصال مباشرة بالإدارة المالية في "النهار"

هاتف : ٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥

مجالس عاشوراء في يومها الاول
شمس الدين: سبب الهزائم غياب الأمة

في اليوم الاول من مجالس عاشوراء القيت خطب حضت على الاقتداء بنهج صاحب الذكرى في رفض الظلم، ودعت الى توحيد الصف والتنبه للافخاخ الاسرائيلية.

واقيم مجلس عزاء في دارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح حضره الوزير علي حراجلي والنائب حسن علوية وشخصيات. والقى رئيس دائرة التربية في الجنوب رضا سعادة كلمة تلاها مجلس عزاء.

واعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مجلس العزاء في المجمع العلمي الثقافي، ان "سبب الهزائم امام اسرائيل هو غياب الامة عن الساحة (...) اسرائيل كانت تحارب بجيوش وبحكومات، وكانت الامة غائبة، وهذا ادى الى ان يدخل الاسرائيليون البيوت وغرف النوم والى هزيمة الانظمة وسقوط الامة وانتصار العدو وتماماً كما حصل في عهد الامام الحسين (...) وحينما دخلت الامة في صيغة المواجهة عبر المقاومة تغير الوضع. كنا جميعاً انظمة ومجتمعات واحزاباً وكل الناس رهائن بيد اسرائيل، وتحولت المعادلة حينما رفضت الامة الوضع وقالت عندي اسلوبي في المحاولة، وهذه صيغة دعونا اليها منذ ما قبل تشكل حركة فتح الفلسطينية".

● دعا المفتي الجعفري الممتاز الى "استخلاص العبرة من احياء مجالس عاشوراء والافادة منها بالدعوة الصادقة والمخلصة الى الوحدة والتآخي والترفع عن الاحقاد والضغائن.

● قال السيد محمد حسين فضل الله في محاضرته في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "لا بد للمؤمنين من ان يدخلوا مواسم عاشوراء بوعي، لا كمناسبة تقليدية يعيشون فيها تقاليدهم، بل ان يفتحوا عقولهم وقلوبهم خلال عاشوراء على قضايا الامة، لان عاشوراء تتسع لكل قضايا الامة (...) وكربلاء التاريخ بالنسبة الينا مدرسة نتعلم منها كيف نصون الوحدة بين المسلمين، وكيف نركز الوحدة في الخط الاسلامي. وعاشوراء انطلقت في اطار صون الاسلام ومفاهيمه الاصيلة، وعلينا ان نطلقها على كل المستويات لحفظ الوحدة وتمتينها".

● اكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مجلس العزاء الذي يقيمه في بئر العبد "ان المقاومة الاسلامية لا يعنيها كل ما يعرض اليوم وستبقى تقاتل العدو الصهيوني حتى تريح الامة وتصنع لها عزتها وكرامتها ولتخرجها من الظلمات الى النور كما اخرجها ابو عبد الله الحسين". واعتبر ان "من الطبيعي ان تكتسب المقاومة الاسلامية كل هذه المكانة في عالمنا العربي والاسلامي عندما تقاتل عدواً بمستوى الكيان الصهيوني الذي يمثل القمة في الارهاب والظلم وسفك الدماء".

الاحتفالات تواصلت بالسنة الهجرية

اقيم امس المزيد من الاحتفالات في بيروت والمناطق ببدء السنة الهجرية الجديدة.

"الجماعة الاسلامية" اقامت احتفالاً في شارع الحمراء تحدث فيه الشيخ احمد العمري عن معاني الذكرى. وبعد كلمة المرشح للمجلس البلدي في بيروت عصام برغوت تحدث الشيخ محرم العارفي.

كذلك اقام فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في البقاع احتفالاً تحدث فيه نائب رئيسها النائب السابق عدنان طرابلسي، قال: "ان دماء الشهداء لن تذهب مع الرياح والتحرير سيأتي من دون ان يمس بالعلاقة المتميزة بين لبنان وسوريا".

واحيت الجمعية الذكرى في احتفال آخر في وادي الزينة تحدث فيه رئيس فرعها في الجنوب خالد حنينة ثم طرابلسي الذي شدد على "تمسك الشعب اللبناني بارضه ووعيه للمؤامرة الجديدة التي تحاك ضد استقراره ولجعله العوبة في يد الكيان الصهيوني".

واقام "المؤتمر الشعبي اللبناني" احتفالاً في مركز "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد" في الطريق الجديدة تحدث فيه محمد الرز باسم المؤتمر، ثم تكلم رئيس "جمعية نشر علوم القرآن" الشيخ مشلم خليفة فأكد ضرورة الاقتداء بالنبي محمد.

الوفد التقدمي – الكتائبي عند "حزب الله"

الوفد المشترك من الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب برئاسة شريف فياض وكريم بقرادوني واصل جولته على القوى والاحزاب تحضيراً لـ"المؤتمر الوطني لعودة المهجرين"، فزار المجلس السياسي لـ"حزب الله" والتقى رئيس المجلس محمد رعد وعضوي المجلس نواف الموسوي ومحمد الخنسا.

"اللقاء الوطني الاسلامي" يحذر من قرار دولي جديد

صيدا – "النهار":

لفت "اللقاء الوطني الاسلامي" في الجنوب الى "الاخطار الكبرى الناتجة من التعاطف الاميركي والاوروبي مع العرض الاسرائيلي الاخير". وحذر اثر اجتماعه في مقر "حزب الله" في صيدا من "احتمال المبادرة لاستصدار قرار من مجلس الامن مفسر للقرار ٤٢٦ ويراعي الشروط الاسرائيلية المعروفة والتي ستعيدنا في حال تحقيقها الى اوضاع ١٧ ايار".

وحذر "من مغبة اقدام بعض اركان السلطة على التفلت من الموقف الشعبي اللبناني الرافض التفريط في ما انجزته المقاومة وحققه المجاهدون بدمائهم وعرقهم على امتداد الاعوام الماضية".

١٠٠ الف متر تقدمها بتاعل لـ"مركز علوم الانسان"

تعقيبا على تحقيق الزميلة هالة حمصي الذي نشرته "النهار" في عددها الصادر امس عن "المركز الدولي لعلوم الانسان – بيبلوس"، اكد رئيس "لجنة محمية بنتاعل" الدكتور سيمون صقر "استعداد اهالي بلدة بنتاعل لتقديم قطعة ارض الى المركز الدولي لعلوم الانسان"، مشيرا الى ان "قطعة الارض ملك البلدة، وتبلغ مساحتها ١٠٠ الف متر مربع وتتميز بموقعها المطل على البحر وباشجار السنديان التي تكسوها، علما ان البلدة يراوح علوها عن البحر من ٢٧٠ مترا الى ٥٥٠، وتبعد عن مدينة جبيل ٧ كيلومترات فحسب".

ورأى ان مشروعا بحجم المركز الدولي لعلوم الانسان يتطلب قطعة ارض بمزايا العقار الذي قدمته البلدة، وخصوصا ان العقارين اللذين اهتمها المديرية العامة للآثار صغيران جدا ولا يلبيان حاجات هذا المشروع الضخم"، لافتا الى ان "تقديم قطعة الارض هذه كان ايضا رغبة ابن بنتاعل الراحل الرئيس السابق لجامعة الروح القدس الاب انيان صقر".

من نصدق؟

مواطن من منطقة المنصورية قال ان المتعهد نفذ التزامه ومد قساطل المياه من منطقة الديشونية وانهى اعماله قبل عام، لكن المياه لم تصل الى المنصورية، ولا تزال البلدة تعاني.

● مسؤول في مصلحة المتن نفى صحة الشكوى وقال ان المياه مؤمنة من نبع المبوع، وطلب من الشاكي تحديد رقم اشتراكه وعنوانه لان مشكلته قد تكون خاصة.

زجاج وأوساخ على قارعة الطريق

محمد ابرهيم، من رأس بيروت – شارع يموت المتفرع من شارع الصيدلاني بناية طه، يشكو ان احد الملاك اخلى شقة بعد وفاة عجوز كانت تقيم فيها، ورمى محتوياتها على قارعة الطريق، مما يعوق مرور المشاة والسيارات، فمن المسؤول عن ازالة هذه الاوساخ؟

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين عدم وجود مستوعب في المكان، وقد تم تنظيف الرصيف بعد رفع النفايات.

اقتراح برسم وزير الاصلاح الاداري

من ف.ع:

"اقترح على وزير الاصلاح الاداري ضمن مشروعه تنظيم دائرة الميكانيك، الاصرار على الاتفاق مع كاراجات خاصة لمعاينة السيارات، كشرط اساسي لسداد الرسوم، وتوزيع المعاملات لدى شبابيك الدائرة حسب احرف ابجدية السيارات وتاريخ صنعها على ان تتم مكننة البطاقة".

بين حانا ومانا

جاءنا:

"المعامل في منطقة المكلس الصناعية تشكل نسبة لا يستهان بها من قوة لبنان الصناعية. وهي تشكو من تراكم النفايات في الشوارع الداخلية، ومسؤولية رفع هذه النفايات ضائعة بين شركة "سوكلين" التي تدعي انها مسؤولة فقط عن رفع النفايات في الطرق الرئيسية، بلدية المنصورية التي تقبض رسوماً سنوية بالملايين، وتدعي ان رفع النفايات لم يعد من مسؤوليتها.

خطورة موضوع نفايات المكلس، ومعظمها نفايات معامل النجارة والدهانات والبلاستيك والكيماويات، هي انها قابلة للاشتعال، وتاريخ المنطقة الصناعية حافل بالحرائق الكبيرة التي تتحول كوارث في لمحة بصر، ولا ينفع البكاء بعد الخراب. بلدية المنصورية تحاول التخفي وراء اصبعها، بينما المسؤولة تقع عليها في الدرجة الاولى، و"سوكلين" تنفي اي مسؤولية في هذا الموضوع. نطلب من الله بان تكون فرق الاطفاء في المتن وبيروت جاهزة على الاقل لتقوم بواجبها في حال الطلبات السريعة في المكلس، وهي متوقعة في كل لحظة".

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان العقد المنظم مع الشركة لا يجيز لها دخول الشوارع الداخلية في المنطقة الصناعية، بل جمع النفايات من الشارع العام. واعتبر ان الامر يعود الى بلدية المنصورية. مسؤول في بلدية المنصورية اوضح ان العقد المنظم مع شركة "سوكلين" لا يتجزأ بعدما جردت البلدية من صلاحية جمع النفايات واوكلت المهمة الى الشركة، واضاف انه وجه كتباً الى كل من مجلس الانماء والاعمار ومحافظ جبل لبنان ووزارتي الشؤون البلدية والقروية والصحة ومحافظ بيروت والقائمقامين يشرح فيها حقيقة الوضع في منطقة المكلس، من دون جدوى.

وابدى استعداده لرفع النفايات، على ان يتم تأمين المكب لذلك.

من المسؤول عن المغتربين اللبنانيين؟

من محمد فتاح – مالمو – اسوج:

بعدما عجزنا عن توجيه رسالة الى وزارة الخارجية في لبنان، أود ان اتوجه برسالة عبر جريدة "النهار" الى وزير المغتربين والى وزارة الخارجية.

من هو المسؤول عن جميع المغتربين اللبنانيين في الخارج، وخصوصا في أسوج؟ فهناك جالية لبنانية لا بأس بها، نصفها حصل على الجنسية الاسوجية والنصف الثاني لم يمنح التجنيس بسبب إصدار دائرة الهجرة في أسوج مرسوماً بمنع الأجانب الذين يحملون جنسيات أوطانهم من الحصول على الجنسية السويدية. أما بالنسبة الى بعض الأجانب المقيمين في اسوج، فقد حصلوا على الجنسية السويدية من دون اسقاط حقهم في جنسية الأم، وذلك بمساعدة حكومات بلادهم. أما نحن، فقد طلبنا من السفارة اللبنانية المساعدة للحصول على الجنسية السويدية من دون اسقاط الجنسية اللبنانية، لكن للأسف قالوا أنه يجب التخلي عن الجنسية اللبنانية، وفعلاً قدم مئات اللبنانيين طلبات التخلي وأرسلوها الى وزارة الخارجية في لبنان، لكن للأسف لم يصدر عن وزارة الخارجية شيء. ماذا نفعل اكثر مما فعلنا؟ لا نريد من وزارة الخارجية سوى أن ترسل قبول التخلي الى السفارة اللبنانية في السويد أو المساعدة لإصدار بيان رسمي من وزارة الخارجية في لبنان وإرسالها الى الحكومة السويدية".

● مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية طالب من الشاكي تحديد رقم الكتاب المسجل في السفارة اللبنانية من السويد وتاريخه من اجل مساعدته.

ولفت الى ان التخلي عن الجنسية اللبنانية يصدر بمرسوم بعد انهاء المعاملة في دوائر الاحوال الشخصية قبل احالتها بواسطة وزارة الخارجية على السفارة اللبنانية في الخارج.

بلدات... بلديات

حكايات

● رددت اوساط بيروتية اسم الرئيس السابق لشركة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري مرشحاً لرئاسة مجلس بلدية بيروت. واشارت الى اتصالات من اجل جعله مرشحا توافقيا والاعداد لتأليف لائحة تخوض المعركة على اسس وطنية وانمائية شاملة.

● اعلن المهندس نزار الطبش ترشيح نفسه لعضوية مجلس بلدية بيروت.

● نظم الاميرال فارس جبرايل لحود لقاء لابناء البلدة في منزله في عمشيت، بغية البحث في صيغة توافقية للانتخابات. وحض المرأة على المشاركة الفاعلة في هذا الاستحقاق.

● جاءنا انه تقرر اثر اجتماع في منزل المحامي محمد امين خضر مساء السبت الماضي، ترشيح السيد عفيف خضر للمجلس البلدي في بعقلين.

● تعقد رابطة آل يمين الثقافية الاجتماعية في انطلياس وجل الديب اجتماعا علما لبلورة سبل التعاطي مع الاستحقاق الانتخابي وتقديم مرشح عن العائلة لكل من المنطقتين، وذلك التاسعة مساء الجمعة اول ايار المقبل في قاعة اجتماعات كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في انطلياس.

أوساطه تؤكد أنه لن يتدخل في الانتخابات الاختيارية

الحريري "زيّت" ماكينته وحدّد مواصفات مرشحي البلدية

لجنة سباعية برئاسة دياب و٩ منسقين لتكثيف المشاركة

كتبت مي عبود ابي عقل:

مع دعوة وزير الداخلية ميشال المر الهيئات الناخبة منتصف نيسان الجاري، انطلقت عمليا حملة الانتخابات البلدية والاختيارية. وتتركز الانظار طبعا على ماكينة رئيس الحكومة رفيق الحريري ومرشحيه ولائحته، والطرق والوسائل التي سيخوض بها معركته في بيروت.

وعلى رغم نفي اوساطه والمحيطين به عزمه على دخول هذه المعمعة والمشاركة فيها انطلاقا من موقعه المسؤول على رأس السلطة التنفيذية وضرورة بقائه على الحياد، كشفت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان الاعداد لمعركة بيروت الانتخابية بدأ قبل نحو شهر، بحيث وضعت هيكلية كاملة لادارة الانتخابات، تفاديا للاخطاء التي حصلت سابقا في التحضير للحملة الانتخابية النيابية. وتشكلت لهذه الغاية لجنة من سبعة اشخاص برئاسة النائب سليم دياب الذي يفضل البقاء بعيدا عن الاعلام، وعضوية السادة: بشير عيتاني، عاطف مجدلاني، صالح فروخ، فايز مكوك، جهاد الترك وبلال العلايلي. تجتمع يوميا في المقر الرئاسي الموقت سابقا في الرملة البيضاء.

وقد بدأت الماكينة الانتخابية عملها فعليا، وهي موزعة تبعا لتوزيع الدوائر الانتخابية، وكل دائرة مقسمة الى مربعات. وتم تعيين ١٢ منسقا مهمتهم الاتصال بالناس والوقوف على آرائهم. كذلك عين منسق للامور اللوجستية وآخر للقضايا الادارية، اضافة الى منسق اعلامي. وهذه الماكينة هي واحدة وتعمل لجميع نواب كتلة "قرار بيروت" في المجال البلدي فقط، على ان يتولى كل نائب امر الانتخابات الاختيارية في دائرته.

والهدف الاساسي لهذه اللجان والمنسقيات هو تحضير الناس لدخول المعركة الانتخابية، ثم حض المواطنين على اوسع مشاركة شعبية في الانتخابات البلدية ترشيحا وانتخابا، لان هذا الامر يعد تعبيرا عن الممارسة الديموقراطية الحقيقية التي تظهر نتائجها فورا، وهذه النتائج ليست مكاسب شخصية بل عامة، لان من يعمل في البلدية يخدم كل الناس. وتؤكد المصادر ذاتها ان ليس لدى الرئيس الحريري مرشحين، وانه عندما يسأل عن الاسماء يكتفي بالرد: "بعد بكير"، لافتة الى ان الرئيس الحريري سيتعاون مع من تجمع عليه الآراء. غير انه وضع مواصفات محددة للمرشحين تتلخص بالعلم والمعرفة وان يتوافر لديهم حس المبادرة وافكار عملية واستعداد للعمل البلدي وبذل الجهد وتوفير الوقت لجعل مدينتهم نموذجا للمدن اللبنانية الأخرى، ولن لا يكون الامر لمجرد الوجاهة وحضور الحفلات وترؤس الاحتفالات.

وعن خريطة التحالفات السياسية، تعتبر المصادر القريبة من الحريري ان هذا الموضوع سابق لاوانه، والمهم الآن تشجيع الناس على خوض الانتخابات البلدية والاختيارية، ترشيحا واقتراعا.

علما ان معلومات يتم تداولها في شأن اتصالات تجري لقيام ائتلاف بين الزعامات السنية في بيروت، اذا لم يتم الاتفاق على اسم رئيس البلدية، لتجنيب بيروت معركة كبيرة. لكن قوى سياسية معنية بانتخابات بيروت تستبعد التوصل الى هذا الامر في ضوء عدم حماسة تيارات عدة للائتلاف، سواء من جهة المسيحيين، او بعض القيادات السنية البيروتية على غرار الرئيس سليم الحص، الذي نفى صراحة كلاما سرب في الايام الماضية عن التوافق على ائتلاف بينه وبين الحريري والنائب تمام سلام.

وتلفت الاوساط ذاتها الى نقطة اساسية تركز عليها الخطة الانتخابية للحريري وهي اصراره على التوازن الوطني الذي يوازي الحرص عليه الحرص على الاقتراع وعلى نجاح الانتخابات. فالمجلس البلدي يتألف من ٢٤ عضوا، وثمة تفاهم سابق على تقسيمه بين ١٢ عنصرا مسيحيا و١٢ عضوا مسلما، موزعين على مختلف المذاهب في الطائفة الواحدة. وهذا الحرص ينعكس الحاحا مباشرا على الناخبين لمراعاة هذا التوازن الطائفي في عملية الاقتراع. وهنا اهمية الماكينة الانتخابية ودورها. علما ان الاتفاق قائم على استمرار تولي السنة رئاسة بلدية بيروت، واحتفاظ الارثوذكس بمنصب المحافظ.

اما التحدث عن لوائح، فهو سابق لاوانه بعد، في رأي المصادر المقربة من الحريري، لان هناك اطرافا اخرى يجب الحوار معها. وكل ما يجري الآن هو تبادل جس نبض بين الاطراف. وفي ما يتعلق بعدم مشاركة بعض اقطاب بيروت في هذه الانتخابات، تعتبر ان الشعب والرأي العام هما اللذان سيجران هؤلاء الى المشاركة، لان لكل زعيم سياسي وقائد، قاعدة شعبية هي التي تحتم مواقفه وتمليها عليه.

ومن ناحية دور العائلات البيروتية الكبيرة والبيوتات السياسية المعروفة، يشير واقع الامور الى وجود ردة نحو التكتلات والروابط العائلية، لكنها ليست هي الطاغية، على حد قول المصادر، ولا يزال يوجد دور للمجموعات المثقفة والعملية واصحاب الفكر الجديد.

وتؤكد اخيرا انه لا يوجد اي تدخل في الانتخابات الاختيارية، علما ان الارقام المسربة تشير الى ٢٥ الف ناخب، غير الارمن، سيقترعون للائحة التي يدعمها الحريري، معظمهم من الموظفين في مؤسسات الحريري والشركات والمؤسسات التابعة له او التي يساهم فيها مثل مصرف "البحر المتوسط" و"اوجيرو" و"اوجيه" و"سوكلين" و"كوكا كولا". اضافة الى ان وضعه الشعبي اكثر ارتياحا اليوم مما كان عليه قبل ثلاثة اشهر واكثر. وجاء مشروع الزواج المدني ورفضه له بالتنسيق مع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ليعطيه دعما في الشارع السني.

"انسجاماً مع سياسة الدولة التزام الحياد"

وزير الداخلية شكل لجنة للشكاوى وحظر على دوائر الوزارة أي تدخل

اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر امس قرارا وخمس مذكرات تتعلق بحسن سير العمليات الانتخابية البلدية والاختيارية و"ضمان الحياد التام للدولة".

ونص القرار على تأليف لجنة لتلقي الشكاوى والمراجعات كالآتي:

العميد رفيق حداد (مفتش عام قوى الامن الداخلي) رئيسا، العقيد فضل ضاهر (امين سر مجلس الامن الداخلي المركزي) نائبا للرئيس، الاستاذ رضوان بو نصرالدين (امين سر عام محافظة الجنوب) عضوا، العقيد خليل ابي راشد (رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للاحوال الشخصية بالتكليف) عضوا ومقررا.

وحدد مهمات هذه اللجنة بالآتي:

– "اولا: تلقي الشكاوى والمراجعات والتحقيق فيها فورا ومعالجتها وفقا للاصول القانونية.

– ثانيا: تكون اللجنة على اتصال بالمحافظين والقائمقامين وبالقوى الامنية والعسكرية المكلفة تأمين امن الانتخابات وسلامتها، وتبلغ المرجع المختص منهم عن كل شكوى او تحقيق او مخالفة لاتخاذ التدابير اللازمة فورا.

– ثالثا: تمسك لدى هذه اللجنة سجلات بريد وارد وصادر تسجل عليها باليوم والساعة كل شكوى او مراجعة او مخالفة وكيف تمت معالجتها".

كذلك نص على ان "تنشأ مكاتب فرعية لتلقي الشكاوى والمراجعات والتحقيق والمعالجة، تلحق بهذه اللجنة وترتبط بها. ويكلف شؤون كل مكتب من هذه المكاتب ضابط من المفتشية العامة يعاونه موظف من المحافظة يكلفه المحافظ، وذلك في كل من الاماكن الآتية: ابتداء من ١٥ ايار ١٩٩٨ ولغاية انتهاء العمليات الانتخابية:

– مركز محافظة جبل لبنان في بعبدا: المفتش العقيد انطوان خوري.

– مركز محافظة الشمال في طرابلس: المفتش المقدم حسن فرحات.

– مركز محافظة البقاع في زحلة: المفتش المقدم سهيل داغر".

– مركز محافظتي الجنوب والنبطية في صيدا: المفتش الملازم الاول وليم ابي غانم.

وطلب من اللجنة "تنفيذ طلبات الهيئة المكلفة الاشراف على ادارة العمليات الانتخابية والمؤلفة من السادة: نقيب المحامين، نقيب الصحافة ونقيب المحررين. واطلاعها على جميع الشكاوى التي ترد اليها وكيف تمت معالجتها، وأخذ التوجيهات من السادة النقباء عند طلبهم".

وطلب الوزير المر، في خمس مذكرات منفصلة الى كل من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والمديرية العامة للاحوال الشخصية ومديرية الدفاع المدني والمحافظين والقائمقامين "عدم التدخل في الانتخابات البلدية والاختيارية واعطاء الاوامر الصارمة الى الدوائر التابعة لكل منهم بوجوب عدم التدخل في أي شكل من الاشكال في الانتخابات المقررة، انسجاما مع سياسة الدولة التزام الحياد التام"، تحت طائلة تعرض المخالفين "لاقصى الاجراءات التأديبية وصولا الى الاحالة على المحاكم المختصة".

هل يعطي الرجل صوته للمرأة كي تشاركه في تحمل المسؤولية؟

نظم "المجلس النسائي اللبناني" بالاشتراك مع "جمعية العناية بالطفل والأم" ندوة امس حول "اهمية مشاركة المرأة في المجالس البلدية والاختيارية" في "المركز الثقافي الاجتماعي"، وذلك في اطار سلسلة لقاءات ينظمها المجلس في كل المناطق، بالتعاون مع الجمعيات المنتسبة اليه، بغية اطلاق حملة حول اهمية الانتخابات البلدية ودور المرأة فيها.

استهلت رئيسة الجمعية حسانة داعوق الندوة مرحبة بالحضور، نساء ورجالا "باعتبار ان البلدية مجال مختلط"، وشددت على التوعية الى دور المجالس البلدية.

ثم سألت رئيسة المجلس ليندا مطر: "هل يمكن قيام مجالس بلدية فاعلة من دون مشاركة جناحي المجتمع؟" واضافت: "في الفترة الممتدة بين ١٩٦٥ و١٩٧٥، شهد لبنان مرحلة نهوض وديموقراطية وتقارباً بين الفئات والانتماءات، غير ان الحرب اضعفت العمل الاجتماعي. وان ظروفا عالمية ساعدت في ابراز قضية المرأة. وانتظرت الجمعيات اللبنانية الفرصة الملائمة حتى لا تكون غائبة عما يجري في العالم. لقد شاركت المرأة اللبنانية في المؤتمرات الثلاثة العالمية، وتمثلت عام ١٩٩٥ في مؤتمر بيجينغ الذي أكد ضرورة مشاركة المرأة في صنع القرار. هذه التوصيات ليست ملزمة ولكنها مساعدة، لجهة تحسس الحكومات ضرورة تطوير العمل الاجتماعي والسلطات المحلية، عبر اشراك المرأة في هذه المجالس. واذا نظرنا الى مستوى مشاركة المرأة في الشأن العام في لبنان، نرى انه غير جيد، علما ان ثمة كوتا للطوائف ولا نريد ان نعتبر انفسنا طائفة لأننا مواطنات فحسب، غير اننا نرى أن مشاركة المرأة اللبنانية في الشأن العام غير كافية، مما يفترض بذل جهد إضافي من المرأة والرجل على حد سواء...".

واعتبرت ان "ثمة ضرورة اليوم لمشاركة المرأة الفاعلة في صنع القرار وتحديدا في البلديات.

ونسأل لاخواننا الرجال: هل سيعطون صوتهم للمرأة كي تحمل معهم الاعباء وتشاركهم المهمات والمسؤوليات؟ فكلنا يعرف ان مهمات البلدية تطوعية والمرأة ذات الخبرة في العمل التطوعي، احق من غيرها في العمل في مراكز القرار".

ثم تحدثت رئيسة اللجنة القانونية في "المجلس النسائي" ندى سويرة، فقدمت لمحة موجزة عن المجالس البلدية ومهماتها ودورها الانمائي وتعدد صلاحياتها الادارية والمالية والاجتماعية وغيرها. ثم كان حوار.

واوضح ممثل محافظ بيروت ادوار شقير ان شؤون البلديات حاليا تعود الى وزارة الشؤون البلدية والقروية. لافتا الى ان القانون الجديد للانتخابات "ديموقراطي بكل ما للكلمة من معنى، لانه ينص على انتخاب اعضاء المجلس البلدي في بيروت والبالغ عددهم ٢٤ دون تعيين لاي منهم".

ثم تحدث المهندس نبيل سويرة عن "هيئة تطوير العمل البلدي"، فاعتبر "ان قوانينا وذهنيتنا هي التي اخرت من مشاركة المرأة".

مزبود من أيام الامارتين المعنية والشهابية

تعتمد على الوظيفة وأهلها لا يريدون بلدية "لجمع الضرائب"


جانب من مزبود.


مركز البلدية، وبدا الشرطي.

مزبود – من احمد منصور:

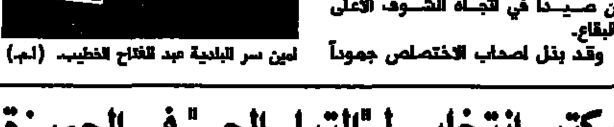
تكتسب بلدة مزبود في اقليم الخروب أهمية لافتة بحكم موقعها الاستراتيجي على الطريق الرئيسية الأقليم التي تربطها بالشوف الاعلى والبقاع صعوداً وبالخط الساحلي بين صيدا وبيروت نزولاً.

ترتفع عن البحر ٤٥٠ متراً وتبعد عن بيروت ٤٤ كيلومتراً وعن صيدا ١٧ كيلومتراً. عدد سكانها يتجاوز خمسة آلاف نسمة، مساحتها ٣٩٠ هكتاراً، تحوطها احراج الصنوبر والارز وكروم الزيتون والتلال، ومنها تلة بجيرو التي اشتهرت تاريخياً على انها موقع استراتيجي مهم. تحدها شرقاً شحيم وعانوت، وشمالاً شحيم ودلهون، وجنوباً المغيرية والقريعة ودير المخلص وغرباً كترمايا والمغيرية.

ورد إسمها في عدد من المراجع والمصادر التاريخية، واشتهرت بـ"منطقة العين" نسبة الى نبع البلدة الذي يقع في الطرف الشمالي منها، وكان موقعاً تاريخياً شهد احداثاً وصراعات قديمة.

وبحسب المراجع واصحاب الاختصاص، مزبود بلدة تاريخية قديمة كانت تقع على الطريق البرية القديمة على ايام الامارتين المعنية والشهابية، وكان يسلك هذه الطريق المسافرون من صيدا في اتجاه الشوف الاعلى والبقاع.

وقد بذل اصحاب الاختصاص جهوداً كبيرة في درس تاريخ مزبود وتطورها، وخصوصاً عبر المكتشفات الاثرية والمواقع والمعالم التاريخية، اذ تم العثور في بعض التلال والمواقع على آثار مهمة دل معظمها على العصور والعهود المتعاقبة على الشوف، ومنها: نواويس ومغاور محفورة في الصخور ومنشآت عمرانية ومعاصر للزيتون وتماثيل وعملات رومانية وبيزنطية وفسيفساء وقطع قرميد وآبار محفورة في الصخور وأعمدة رخام، واكدت مديرية الآثار ان هذ المكتشفات تعود الى الفترة الزمنية التي انشئت فيها قلعة بعلبك. لكن غالبية الاثار ما زالت مطمورة في معظم مناطق الاقليم وتحتاج الى اكلاف باهظة لرفعها اذ ان قسماً كبيراً شيدت فوقه الابنية السكنية وتعرض للتلف او الضياع.


امين سر البلدية عبد الفتاح الخطيب. (ا.م)

"اقليم الوظيفة"

يعتمد الاهالي على الوظيفة في القطاعين العام والخاص، وقد صارت العمود الفقري للاقليم في غياب اي مصادر تؤمن المعيشة، بعدما تعذرت الزراعة لعدم توافر المياه، وشلت التجارة والصناعة بفعل الاهمال والحرمان الرسمي المزمن. من هنا، عرف الاقليم بـ"اقليم الوظيفة"، وخصوصا ان بعض ابنائه شغل مناصب رفيعة في الدولة.

تعرضت البلدة في الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ لعدد من الغارات استهدفت "منطقة العين" باعتبار انها كانت موقعاً عسكرياً، فلحق الدمار والتشويه بمعالمها الاثرية.

بعد انتهاء الحرب، شهدت مزبود حركة عمرانية واسعة، فأقيمت فيها الابنية الحديثة والمجمعات السكنية.

فيها مدرسة رسمية واحدة ومركز البلدية في مبنيين قديمين مؤجرين، وثمة عدد من المدارس الخاصة، ومستوصف خاص يقدم الخدمات لمعظم ابناء الاقليم ويقوم على جهود الاهالي في وقت يغيب الدعم الرسمي وتنشط تقديمات الجمعيات الانسانية، ولاسيما منها "جمعية الشبان المسيحية".

ومزبود "معزولة عن الحياة" في غياب الهاتف منذ قيام الدولة اللبنانية، وفي هذا الاطار، تبذل الفاعليات جهوداً كبيرة لرفع الحرمان عبر وضع خطة انمائية واقتصادية اسوة ببقية المناطق.

من عائلاتها: مهدي، شحادة، سيف الدين، عاشور، خالد، الفرخ، الشميس، سقلاوي، بو حرفوش، منصور، عيسى، محمود، يونس، شبلي، طعمة، حبنجر والخطيب.

مثل غيرها من البلدات، تعاني مزبود مشكلات حياتية وخدماتية، ابرزها انها تفتقر الى المشاعات وشبكات المياه والصرف الصحي ومحطات التكرير، اضافة الى الحاجة الماسة الى خزان للمياه وضرورة تأهيل البئر الارتوازية.

والمؤسف ان غالبية هذه المشاريع وضعت لها الدراسات قبل اعوام، وهي في انتظار التلزيم والتنفيذ. الى ذلك، تواجه البلدة مشكلة رئيسية تتمثل في غياب اقنية لمياه الشتاء على اطراف الطريق العامة، اذ تتحول مياه الامطار سيولاً تجرف الاتربة والصخور لتستقر في عرض الطريق بين مزبود وشحيم وتتسبب بحوادث سير.

في عهدة القائمقام

انشئت بلدية مزبود عام ١٩٦٣ من ثمانية اعضاء برئاسة عبد الرحمن منصور الذي بقي حتى ١٩٧٨، اذ حل المجلس البلدي بسبب استقالة اكثرية اعضائه وعهد بالأمور الى قائمقام الشوف ثابت عيدو ولا يزال حتى اليوم، وفي العام نفسه كلف عيدو كاتب البلدية الاهتمام باعمال أمانة السر التي اصبحت تتألف في ما بعد من امين السر عبد الفتاح الخطيب وأمينة الصندوق نجدة خالد والشرطي عبد اللطيف مزبودي.

واعتبر الخطيب "ان الانتخابات البلدية ضرورية للاتيان بمجلس يتحمل مسؤولياته ويمثل مختلف العائلات والاطراف"، مشيراً الى "ان القانون الجديد للبلديات زاد عدد الاعضاء في المجلس من ٨ الى ١٢ عضواً، ومنه فرصة لمشاركة العائلات في العمل البلدي".

وأمل "ان يتم الاتفاق على لائحة واحدة تفوز بالتزكية، بدل اللوائح المتعددة التي قد تؤدي الى انقسامات وصراعات نحن بغنى عنها".

ودعا ابناء البلدة الى "مراجعة البلدية في كل ما يحتاجون اليه" مبدياً استعداده لوضع المشاريع في تصرفهم والوقوف عند حاجاتهم، "اذ ان البلدية لا تعلم بما ينقص الاهالي الا اذا اخطروها هم بذلك".

واوضح "ان البلدية تعمل على تجميل الشوارع والساحات والاحياء الداخلية، الى اهتمامها بالتنظيفات وصب الجدران، وتساهم في دفع رسوم ايجار مدرسة البلدة الرسمية وتسعى الى قمع التعديات والمخالفات على الاملاك العامة". ولفت الى "ان نسبة الجباية جيدة وقد بلغت ٨٥ في المئة.

الاهالي والانتخابات

ماذا يقول الاهالي في الانتخابات البلدية وكيف يصفون الوضع الراهن؟

الدكتور سعيد محمود، رأى "ان الانتخابات البلدية ضرورة، وهي الفرصة الفضلى لتمكين افراد المجتمع من تحقيق اهدافهم الحضارية، وخصوصاً اذا كان المعيار الاساسي الكفاية والاستقامة".

واشار الى ضرورة اختيار مجلس بلدي كفوء، وحض على "المشاركة الفاعلة والايجابية والابتعاد عن التشاؤم والتفرد والارتجال والتحدي، فالمجلس الجديد لن يكون مؤسسة بل يمثل طموحات ابناء البلدة وليس مركزاً لجمع الضرائب.

والسبيل الوحيد للخروج من التخلف واللامبالاة هو دفع الجميع الى المساهمة في الاختيار، باعتبار ان المجلس البلدي مرآة لطموحاتنا وحاجاتنا".

واعتبر المحامي ابرهيم شحادة "ان من الافضل ان يحظى المجلس الجديد بتوافق العائلات حتى يتسنى له العمل بمساعدة الجميع، وتمنى ان تقدم العائلات نخبة شبابها، فهم ضمان التطور والقدرة على المتابعة". وقال "ان الاهتمام بالانتخابات البلدية يزداد كلما شعرنا بجدية حصولها، باعتبار ان اجراءها مطلب مسلم به".

اما الدكتور قتيبة الخطيب فرأى "ان البلاد اليوم غير مهيأة لخوض مثل هذه المعركة في ظل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية الصعبة التي يعيشها المواطنون". واعتبر "ان الانتخابات تكبد الدولة نفقات كبيرة تستطيع ان توفرها لمجالات أخرى، معلناً تأييده مبدأ التعيين في المجالس البلدية لتتحمل الدولة مسؤولياتها مباشرة عبر الاشخاص التي تعينهم". اما في حال حصول الانتخابات، "يعلن كل مرشح او عائلة برنامج عمل للبلدة، وليتسابقوا على تطويرها وتنميتها".

واورد "ان البلدية اليوم مقصرة في خدماتها، وهي لم تنفذ اي مشاريع منذ مدة طويلة".

مكتب انتخابي لـ"التيار الحر" في الجميزة




صورة وزعها "التيار الحر" لمكتبه الانتخابي في الجميزة.

اصدرت لجنة "التجمع لبيروت" من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية في "التيار الوطني الحر" امس بيانا جاء فيه:

"اخي المواطن البيروتي، اذلتك الاحزاب والتنظيمات المسلحة، يساندها الاقليمية المستعارة والمأجورة زمنا طويلا (...)

قمعتك السلطة التي فرضت عليك في الداخل ومن الخارج، وكمت صوتك وزورت ارادتك بانتخابات نيابية مزيفة ولوائح سلطوية معلبة في الخارج لمصلحة الخارج، وصادرت حريتك ولم تزل...

قاطعت الانتخابات النيابية – وخيراً فعلت – لكي لا تعطي الشرعية الغطاء الشعبي للتزوير السلطوي واغتصاب حقك في اختيار ممثليك بحرية ونزاهة وتجرد...

اما اليوم، فإن الانتخابات البلدية والاختيارية تعطيك الفرصة المثالية لتغيير الواقع والانتفاضة على مغتصبي ارادة الشعب ومزوري نهجك المقاوم للميليشيات والاحتلال وغطرسة السلطة وامعانها في تزوير ارادتك وترسيخ سلطة الامر الواقع (...)

لجنة التجمع لبيروت للانتخابات البلدية والاختيارية تدعوك الى الاتصال بها في مكتبها الرئيسي في الجميزة لارشادك الى ما يجب عمله، ولمساعدتك على وضع خطاك على طريق بداية مسيرة التغيير وقيام مجالس بلدية واختيارية حرة نزيهة ونظيفة.

فكن مع التيار الوطني الحر تكن مع انتخابات حرة، وبيروت حرة، ولبنان حر سيد مستقل".

بلدات ... بلديات

"نحلم بلبنان بلد الألف بلدة لا الـ١٧ طائفة"

بول أشقر: ليقل كل مواطن أي بلدة يريد؟

بعد تسعة اشهر من انطلاقه، نجح "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" في اطلاق حال انتخابية اخترقت حاجز اللامبالاة واليأس الذي يبديه المواطن حيال قدرته على التغيير في الحياة العامة. الناشط بول اشقر عرض في حديث الى "النهار" حصيلة هذه التجربة، معتبراً انه في الفترة التي تفصلنا عن الانتخابات "يجب ان نغتنم كل الايام لا بل كل الساعات حتى يقول المواطنون اي بلدة يريدون. مسؤولية كل نادٍ وكل هيئة دعوة المواطنين الى اجتماعات عامة خارج المنازل العائلية والمطابخ الحزبية، ليقولوا ما هي الاولويات التي يريدونها لبلداتهم، لان كل بلدة وكل مدينة تستحق خطة". واذ اكد ان "لا مواطن في وطن من دون مواطن في بلدة"، وتمنى "ان يتحول لبنان وطن الالف بلدة لا وطن الـ ١٧ طائفة". وهنا نص الحديث:

* لماذا الاهتمام بالبلديات؟

– لا ديموقراطية من دون سلطات محلية منتخبة ومن دونها تصبح ديموقراطيتنا لعبة محسومة نتائجها سلفاً، فالديموقراطية تبنى من تحت الى فوق، وتغربل مرشحيها بعد مسار طويل، فاذا عطلنا الانتخابات المحلية، اصبحت الديموقراطية مجرد تغليب للامر الواقع على الحياة التي تنمو وتتطور، فالسلطات المحلية هي مدرسة القاعدة والمكان الذي يتحقق عبره التجديد، وهي مدرسة محاسبة ايضا وهذا غير متوافر اليوم. السؤال الذي يجب التوقف عنده، كيف بقينا ٣٥ عاما من دون سلطات محلية منتخبة، وكيف لم نطالب من قبل بحقنا في هذه المجالس؟ حتى نحن تحركنا وفقا لردة فعل على قرار التأجيل، وهذا ما يقودني الى التساؤل عن سبب عدم شعورنا باهمية المجالس المحلية المنتخبة خلال ٣٥ عاما؟

* ما هي الأسس التي ارتكزت عليها حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي"؟

– الفلسفة الكامنة وراء التحرك بسيطة ومهمة: اعادة الناس الى الشأن العام. فمن اسوأ نتائج الحرب اللبنانية تسليم الناس بعجزهم عن تغيير اي شيء، فكان جهدنا الاساسي اقناع الناس بأنهم يستطيعون ان يحققوا تغييرا. وقلنا علينا ان نتحرك والا كنا شركاء في جريمة اغتيال الانتخابات المحلية. لقد ساهمت عناصر عدة في اعادة طرح موضوع الانتخابات البلدية واقرارها، الحملة الشعبية والاعلامية، وانوه هنا بالتغطية الاعلامية الجادة التي رافقت نشاطات اللقاء، الطعون النيابية ودور المجلس الدستوري. كل القوى السياسية، سواء كانت في المعارضة او المقاطعة او السلطة، اعترضت على قرار تأجيل الانتخابات البلدية، غير انها اعتبرته تحصيلاً حاصلاً وقرارا "من فوق" لا مجال للعودة عنه، وهنا برزت اهمية الحملة ودورها الفعلي.

* كيف تعاطى "اللقاء" مع التعارض الناتج من اتهامه بأنه جزء من المعارضة من جهة، وتقديمه نفسه على انه غير مسيس من جهة ثانية؟

– لقد اعتبرنا ان مطلبا مثل اجراء الانتخابات البلدية لا يولد فرزا على قاعدة المعارضة والموالاة، لذلك، لم ندعُ احدا من المسؤولين السياسيين الى احتفال اطلاق الحملة ولم نقم بزيارات للرؤساء او اقطاب المعارضة او رجال الدين نحن نخاطب المواطنين ونسعى الى ان نضغط عبرهم على الطبقة السياسية. ثمة توجه مقصود لعدم التعاطي مع الطبقة السياسية، من دون ان نقفل ابوابنا في وجهها وهذا ما حقق صدقية الحملة. فلقد اتهمت في الوقت نفسه بأنها مسيحية ومعارضة ويسارية وحريرية، وهذا اكبر دليل على انها ليست ايا منها. لا نحمل مواقف مسبقة من احد، سلبية او ايجابية، واي طرف سياسي طلب منا ان نأتي لينا طلبه من منطلق اعتباره مواطنا.

لقد تطلبنا الكثير من الوقت لاقناع الاطراف السياسيين والمواطنين بأن لا احد وراءنا، حتى لو ان بعض السياسيين وانكر هنا النائبة نائلة معوض، جند امكاناته لدعم الحملة، او بعض الاحزاب كالعوني والاشتراكي والشيوعي، على سبيل المثال، غير اننا قلنا للناشطين في هذه الاحزاب والهيئات انكم تمثلون الحملة في هيئاتكم وليس العكس، وهذا سر استمرار الحملة من دون مشكلات فعلية خلال تسعة اشهر، التقى خلالها عشرات الشباب وغير الشباب من كل المناطق والمشارب وتعرفوا بعضهم على بعض.

* كيف تقوّم نشاط اللقاء في المناطق وهل تميز في منطقة ما اكثر من غيرها؟

– الحملة تطالب بالانتخابات البلدية، وقد اخذ كل فرد من الحملة ما يهمه، اذ قد تكون ترجمة هذه الدعوة لدى البعض رغبته في اجراء انتخابات لبلدته، ولدى البعض الآخر الرغبة في اجراء انتخابات بلدية على مستوى الوطن". وتلك احدى منجزات الحملة، اذ انها سمحت بشمول من يفكر في موضوع محدد او يهتم به، حتى ان البعض منهم راح يروج الفكرة في محافظات لم يكن قد وطئها من قبل.

* لكن ثمة تشكيك في قدرة "اللقاء" على تغيير الواقع او تصويبه، في ظل الخوف من "محدلة" بلدية بدأنا نلمس بعض وجوهها؟

– منذ البداية، قررنا ان الحملة تعمل وكأن الانتخابات البلدية ستحصل غدا، وعند تأجيل الانتخابات، كانت ضغوط لايقاف الحملة لكنها استمرت. التشكيك موجود، لكن بعد اقرار قانون الانتخابات البلدية في مجلس النواب، ظهر واقع جديد وبات الناس مقتنعين بذلك. هذا لا يمنع وجود التشكيك حتى يومنا هذا، لكن المهم ان نعرف ماذا نريد نحن لا ماذا يريد الزعماء، اذ نحاول جعل احتمال تأجيل جديد امرا صعبا عبر اطلاق حال انتخابية تتعاطى مع الاستحقاق وكأنه حاصل بالتأكيد. وتلك مساهمة او محاولة ضغط غير مباشرة لاجرائها. لا احد يطالب في دول العالم الديموقراطية باجراء الانتخابات البلدية، لانها تنظم آليا ودوريا ولكن واقعنا مختلف. لذلك وجدنا، بعد اقرار القانون، ان التجربة قد تكون مفيدة ان نطلب من الناس قبل ان نطلب من الدولة، باعتبار ان ثقافتنا اعتراضية وتكتفي بمطالبة الدولة، لذلك توجهنا بالمطالبة الى الناس انفسهم، في اتجاه ثقافة مشاركة وتحمل مسؤولية.

* كيف تقوّم الواقع البلدي حاليا؟

– ان تعطيل الانتخابات المحلية خلال ٣٥ عاما افرز نتائج على مستوى الحياة المحلية. لذلك يجب الا نتوهم بقدرتنا على التوصل الى نتائج مثالية عبر استحقاق واحد، وكأن ثمة ممارسة دورية سابقة للانتخابات البلدية. ارضنا المحلية ليست غنية والمياه ناقصة والبذرة ليست من الصنف الاول. وهنا يجب ان نميز بين البلدات والمدن، اذ ان الحركة البلدية ناشطة نسبيا في البلدات، مع بعض التفاوت، غير ان النموذج الأسوأ يتمثل في "صمت" المدن وعلى رأسها بيروت، انها لكارثة حقيقية ان احدى اهم عواصم الشرق يسيطر عليها هذا الصمت الرهيب. لقد حاولنا كسر الصمت، فدعونا المهتمين ببيروت وما زلنا ندعوهم، الى ان يقولوا بصرف النظر عن الترشيح، اي بيروت يريدون؟ الاحظ نموذجين في التعاطي مع الانتخابات البلدية، نموذج موروث عن عام ١٩٦٣ يعتبر الانتخابات البلدية معركة عائلية ونموذج يعتبرها تكملة للانتخابات النيابية النموذجان سيئان. فالنموذج العائلي لا يسمح لابناء البلدة بأن يطلقوا حوارا تحت عنوان كيف يريدون ان تكون بلدتهم، فمن الطبيعي في لبنان ان تؤدي العائلة دورا في الانتخابات البلدية، شرط ان لا تقتصر المعركة عليها، وعلى امل ان تختار العائلات افضل العناصر لتمثيلها. اما بالنسبة الى المقاربة الحزبية، فقد اتخذت كل القوى السياسية نظريا مسافة من الترشيح الحزبي المباشر. وهذا معقول ومفيد، غير ان احزابنا تحولت شركات تبيع "البضاعة" نفسها في كل الفروع، وهذا غير طبيعي، لان الحياة الحزبية السليمة ذات حركتين من المركز الى الفروع ومن الفروع الى المركز. في حين ان احزابنا لا تمتلك برامج محلية. المعركة البلدية لن تكون بسيطة، وذلك لاسباب بسيطة، ففي البلدة نفسها سيتنافس مرشحون عدة من الحزب او التيار نفسه بعضهم مع بعض، مما سيحدث بالتأكيد تغييرا في الصورة السياسية التقليدية.

* ما هو دور "اللقاء" في الاستحقاق المقبل؟

– شكلت الحملة فرصة للمواطن ليقول ما هي اولوياته على مستوى بلدته. وبالأسف، نجحت الدولة في تحجيم الحملة الانتخابية، مما فتح الباب واسعا لكل ما يأتي من فوق. اللقاء سيستمر في مطالبته الناس بأن يفكروا ويعبروا عن آرائهم حول تصور ما يريدون لبلداتهم، ويبعدوا التمثيل عن هاجس المقاطعات العائلية، لنبلور معا معنى المصلحة العامة ونعمل في سبيل تغليبها.



الناشط بول أشقر. (راني بريدان)

* شكل اللقاء تجربة مميزة في العمل المدني عبر تشكيل قوة ضاغطة شعبية تطالب بالحق في انتخابات بلدية. هل سيتحول "اللقاء" بعد الاستحقاق البلدي، الى الضغط في سبيل قضايا اخرى؟

– ان اهم ما يميز اللقاء هو تخصصه في موضوع واحد، لما شكل تجربة فريدة، باعتبار ان جزءا من ازمة العمل الديموقراطي في لبنان يتمثل بتشرذمه بين موضوعات عدة، مما يحول دون تحقيق تراكم في التجربة. لذلك، وتأكيدا لصدقية الحملة، يجب ان تقفل "الدكان" عندما ينتهي الموضوع، خصوصا في ظل وفرة الدكاكين والزعامات. نشاط اللقاء ينتهي قبل ٢٠ حزيران المقبل، لم نصدر ميزانيتنا المالية وبيانا سياسيا.

لقد نجحت التجربة في تحقيق تراكم الخبرة، وهي تعرف متى يجب ان تنتهي.

* ماذا بالنسبة الى البلدات التي حرمت التمثيل المحلي؟

– ثمة ثلاث فئات ستبقى من دون سلطات محلية منتخبة: بلدات الشريط الحدودي، قرى التهجير والبلدات المستحدثة، والبلدات الصغيرة المرتبطة مباشرة بالسلطة المركزية. هذه البلدات تبقى امانة في اعناقنا ومسؤولية الشعب اللبناني ان يتابع قضيتها حتى النهاية، اذ لكل مواطن الحق في انتخاب سلطتين تشريعية ومحلية، ولا يجوز التمييز في ذلك بين مواطن وآخر، اذ لا مواطن في بلده ان لم يكن مواطن في بلدته. لقد حشرونا في اطار اكبر من البلدة واصغر من الوطن أي الطوائف، ولا بد لبلورة مواطنية فعلية، من ان يتحول كل منا مواطنا في بلدته، ليستطيع بعدها ان يكون مواطنا في وطنه. وحلمنا ان يكون لبنان بلد الالف بلدة لا بلد الـ١٧ طائفة، وعندها يصبح هنالك امل حقيقي في ولادة وطن موحد.

حاورته
فاطمة عيساوي

مسار انتخابات زغرتا يتجه الى معركة والوسطاء ينشطون لطرح مرشح توافقي

زغرتا – من نجيب اسكندر:

يتجه مسار الانتخابات البلدية والاختيارية في مدينة زغرتا نحو معركة حامية تتواجه فيها قوى السياسيين والعائلات الرئيسية، وتشهد طلائعها مناقشات حامية واتصالات محمومة لتشكيل لائحتين رئيسيتين على الاقل تتواجهان بعد تعثر الاتفاق على ائتلاف سبق وتحدث عنه الجميع.

النائبة نائلة معوض والسيد سليم كرم اعلنا تحالفهما في بيان اصدراه قبل ايام وتحدثا فيه عن "رفض الاستئثار". وفرض الرأي والاشخاص. ومما يعنيان رفضهما لطرح الوزير سليمان فرنجية لائحة برئاسة المهندس جورج يمين. وبهذا البيان ظهر الخلاف الحقيقي الى العلن وصار الجميع يتحدثون عن القوى التي تتجمع في مواجهة بعضها بعضاً استعداداً لمعركة عنيفة.

فالنائبة معوض اضافة الى اعلانها التحالف مع كرم، تتحالف عملياً ايضاً مع المحامي يوسف الدويهي والسيد سمير حميد فرنجيه. وفي المقابل هناك الوزير فرنجيه ومعه حلفاؤه النائب اسطفان الدويهي والدكتور قيصر معوض والشيخ روبير بولس المكاري والمحامي توفيق معوض.

ورصف القوى على هذا الشكل يؤكد خوض معركة سياسية تتخطى معركة البلدية والمختارين الى صراع مكشوف على النفوذ السياسي. وخريطة "التفاهم السياسي" القائم بين العائلات منذ عام ١٩٦٤ يوم جرى عقد التحالف على خوض الانتخابات النيابية بين رؤساء العائلات الثلاثة، فرنجيه ومعوض والدويهي، الامر الذي دام وبقي من دون تعديل طوال ٣٤ عاماً.

متتبعو هذه التطورات، يرون انه في حال عدم التفاهم على ائتلاف ما في اللحظة الاخيرة، فان نتائج الانتخابات لن تكون في مصلحة اي من اللائحتين، بمعنى صعوبة ان تتمكن اية لائحة من الفوز كاملة او شبه كاملة، نظراً الى تقارب القوى الانتخابية المتواجهة. علماً ان هناك قسماً لا بأس به من الناخبين لا يتأثر سوى بنوعية المرشحين وكفاياته حتى ولو كانوا من التيار الذي كانوا يدعمون خطاً تقليدياً معيناً.

ومع ارتفاع حمى هذه المواجهة السياسية، تقوم وساطات لتجنب معركة "نعرف كيف تبدأ ولا نعرف كيف تنتهي"، كما يقول احد سعاة الخير. في الوقت الذي يصر كل طرف على موقفه. "التوافق ممكن اذا تنازل الآخر عن فرض الاشخاص. وعندما يمكن البحث في اي شيء" وطبعاً يحمل الوسطاء حلولاً عدة ويخططون لطرح بدائل من الاشخاص المطروحين من كل عائلة لرئاسة البلدية. فالوزير فرنجيه يتمنى من عمه السيد روبير فرنجيه، طرح اسم المهندس جورج يمين، فرفضت الجهة المقابلة ذلك وطرحت اسم السيد فيكتور معراوي وغيره. والمرشحون كثر.

تبقى هناك ورقة يحاول مرجع محايد عرضها على الطرفين ككل يرى انه في مصلحة الاطراف جميعاً ويجنب المدينة معركة لا حاجة لها بها، هي تسمية شخص يوافق عليه الجميع ويرضون به مختارين او مضطرين وهو "المرشح السابق اسعد بك كرم ليكون على رأس لائحة توافقية تدعمها جميع القوى، وتضم شباناً من ذوي الكفاية والقدرة على العمل والمثابرة".

وثمة فئة محصورة بين فكي الكماشة، وهي الفئة المتمسكة بديموقراطية المعركة وحق الناس على اختيار اعضاء البلدية وفقاً لاقتناعاتهم لا بحسب ما يوحيه لهم هذا الزعيم السياسي او ذاك او تحالف رؤساء العائلات. هؤلاء يتحركون بين غبار المعركة ويترصدون اسماً من بين الاسماء التي يعتقدون انها صالحة لينتخبوها، والا يكفروا بالعملية كلها وفي احسن الاحوال يرمون ورقة بيضاء.



* طالب رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد الحكومة باستحداث مراكز نفوس لتسهيل معاملات المواطنين.

وقال في تصريح امس: "قد يكون من المفيد في منطقة بعلبك – الهرمل استحداث مراكز نفوس لتسهيل معاملات المواطنين. لكن ينبغي الا يتم ذلك قسراً واكراهاً، وانما يفترض ان تراعي في تحديد نطاق المركز مصالح المواطنين واعتباراتهم واختيارهم. لذا آمل من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر مراعاة رضى الناس واختيارهم، لأنهم هم اعلم بمصالحهم اليومية. وسنستمر في متابعة هذه القضية".

* ترأس محافظ البقاع فريد القرم اجتماعا لقائمقامي اقضية المحافظة في مكتبه في سرايا زحلة (امس) حضره امين سر المحافظة سليم جدعون ورئيس دائرة المحافظة الدكتور عثمان بلول. وتركز البحث على التحضيرات لانتخابات المجالس البلدية والهيئات الاختيارية المقررة في البقاع في ١٤ حزيران المقبل.

* دعا اقليما بعبدا وعاليه في "المعارضة الكتائبية" اثر اجتماع مشترك الى "المشاركة الفاعلة في الانتخابات البلدية والاختيارية وايصال الاصلح لتولي الشؤون المحلية" وطالبا بمعالجة قضية المهجرين جذريا و"اعادة كل الاهالي الى املاكهم وارزاقهم من دون ابطاء او تأخير".

بيئة وتراث

وطى الجوز بركان شعبي يكاد ينفجر ضد مشروع المكب

الأهالي هدّدوا بحرق شاحنات القمامة والتصدي لسائقيها: ينابيعنا تغذي كسروان بأسرها ومستعدون للمواجهة دفاعاً عنها



جرافات تابعة لكسارة شربل بيروتي قرب الحفرة المعدة لاستقبال المكب.

بيوت بلاستيكية ومزروعات وكنيسة تحت موقع المكب. (ن.ع)

كارثة بيئية اخرى تمدّد وطى الجوز على ارتفاع ١٤٠٠ متر عن سطح البحر. والاهالي دقّوا ناقوس الخطر واعلنوا حال طوارئ احتجاجاً على المصير الاسود الذي ينتظر صحتهم وارضهم، اذا تم انشاء مكب للنفايات في بلدتهم، ارض الينابيع الجوفية التي تغذي معظم كسروان. ووصل بهم الامر الى التحذير من حرق كل شاحنة تنقل القمامة الى المنطقة.

وضع البلدة حالياً يدعو الى القلق، فما زالت محافر الرمل تنهش ما تبقى من جبالها، والشاحنات تمعن في خراب طرقها، في حين لم يتم قفل الكسارات السبع المنتشرة بين بيوتها. وكأن هذه المعاناة المزمنة لا تكفيها، فجاء مشروع المكب ليزيد الازمة استفحالاً، ويجعل البلدة على قاب قوسين من مشكلة بيئية اضافية.

جار البيوت

الحفرة التي تم اختيارها لانشاء المكب لا تبعد اكثر من خمسين متراً عن البيوت وترتفع حوالي مئة متر عن كنيسة سيدة الخلاص والبحيرة الاصطناعية التي تروي بيوتاً بلاستيكية مزروعة خياراً ونعناعاً وبندورة وسواها. أمّا مساحتها فـ٢٠٠٠ متر مربع، وعمقها ٢٥ متراً وتقع قرب كسارة شربل بيروتي الذي أكد نجله وليد "أن احداً لم يكشف على المكان الذي حفرته آلياتنا".

في المقابل، ما زالت اجواء الاهالي مشحونة. وكرروا امام "النهار" انهم ضد اقامة المكب المزعوم وسط بلدتهم، رافضين المصير الموبوء الذي ينتظر بلدتهم ومحذرين من الاعتداء على كل من يتعرض لاراضيهم بالسوء.

اعتصام قريب

شيب البلدة وشبابها يستعدون حالياً لاعتصام شعبي يجمع فاعليات المنطقة، لتأكيد استنكارهم المشروع واسماع اصواتهم الى المسؤولين وصون حقهم في بيئة نظيفة. فهم يخشون الاختناق اذا اختلط حابل غبار المرامل بنابل روائح النفايات.

جوزف موسى نخول ذكر "ان الاهالي لن يقفوا مكتوفين حيال ما يرتكب في حقهم من أذى صحي، مشيراً الى "اننا نسعى الى اعادة بلدتنا خضراء كما كانت، ونتعهد حمايتها وتشجيرها على نفقتنا"، مطالباً الدولة بـ"أن تعي مسؤوليتها".

اما "أبو فادي" صفير فهدد بـ"افراغ اطارات الشاحنات التي تنقل القمامة وضرب سائقيها"، مشدداً على "ضرورة الحفاظ على الآبار الارتوازية من التلوث الذي يتسبب به المكب".

من جهته، أورد الياس نخول، صاحب أحد المقاهي القليلة التي صمدت في البلدة – الخراب أن "الرواد والمصطافين ما عادوا يترددون الينا الا لماماً، ويريدوننا ان نخسر ما تبقى من زبائننا بسبب هذا المكب الفضيحة".

على المياه السلام!

واعترضت عايدة الخويري من عين الدلبة بشدة على استحداث المكب، "لانه سيؤدي حتماً الى تلويث الآبار الارتوازية والينابيع الجوفية التي يستفيد الاهالي منها لبيع مياه الشرب من مناطق كسروان".

فايز شباط من سكان عين الدلبة قال: "الاهالي متفقون على رفض وجود المكب في منطقتهم، وخصوصاً انه محاذٍ للبيوت". وهم مستعدون لمواجهة الحكومة اذا اصرت على موقفها، حتى لو اضطرهم الامر الى قفل الطرق واضرام النار في وجه شاحنات النفايات".

واشار الى "أن تحويل كسارات وطى الجوز مطمراً للنفايات، ضرب من الجنون في ظل وجود ينابيع وآبار ارتوازية عديدة".

لماذا

واكد اسكندر شباط رفضه المشروع، مهدداً بحمل السلاح لمنع تنفيذه، وتساءل: "لماذا اختير موقع وطى الجوز تحديداً؟ وهل ترضى الحكومة بافراغ منطقتنا من ابنائها؟ فليفتشوا عن موقع آخر".

وختم: "اذا كانت الدولة تحاول احراج الاهالي، وجعلهم يختارون بين النفايات والكسارات فهي لن تنجح في خطتها. وكما وقفنا ضد المقالع سنتصدى للمكبات".

وسط هذه الموجة العارمة من الرفض ماذا لدى النواب؟

البون: تمديد المهلة

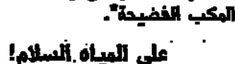
النائب منصور البون قال انه راجع امس بعض المسؤولين، وطالبهم بضرورة تمديد المهلة التي حددتها شركة "سوكلين" "لانه لا يمكن ايجاد حل سحري للمشكلة خلال ايام. كذلك، لا يمكن تحديد اي مكان مناسب لطمر نفايات كسروان، الا بعد اجراء بحث علمي دقيق واستشارة خبراء".

النائب كميل زياده رأى "ان لا بديل من المكب لانه الحل العملي الوحيد لتدارك ازمة بيئية محققة، لكننا نرفض ان يكون هذا الحل ارتجالياً، وعلى حساب صحة ابنائنا. لذا نطالب المعنيين باللجوء الى وسائل معالجة علمية، على ان يتم انتقاء موقع الطمر في منطقة نائية".

من جهته، كرر النائب الياس الخازن "انني ارفض مشروع المكب في وطى الجوز لانه غير منطقي، فالمنطقة تحوي ينابيع تروي منطقة كسروان – الفتوح بكاملها". اضاف: "مهما ازدادت الضغوط على الاهالي، فلن يتراجعوا عن موقفهم الرافض".

في الاطار عينه، جاءنا من شركة "سوكلين" رداً على ما اوردته امس مصدر في قائمقامية كسروان، انها لم تنذر اي فريق بضرورة ايجاد مكب، وهي تنفذ عقداً واضحاً مع مجلس الانماء والاعمار، وهو الوحيد المخول اعطاءها التوجيهات والتعليمات في شأن تنفيذ هذا العقد.

نسرين درزي
ريما صوايا



التنقيب مستمر في مغارة الهلالية

أعلنت المديرية العامة للآثار في صيدا مواصلة اعمال التنقيب في المغارة الاثرية التي اكتشفت اخيراً في بلدة الهلالية شرق صيدا من أجل إظهار حدودها وكشف الغرف التي تحوطها.

وقالت خبيرة الآثار داليدا شمس الدين "أن المديرية قررت ابقاء المغارة حيث اكتشفت، والمحافظة على رسومها الجدارية، وعدم نقلها من مكانها، على ان يسمح لصاحب العقار باستكمال اعمال الحفر الخاصة بمشروع بنائه، من دون المساس بالمغارة نظراً الى اهميتها الاثرية والتاريخية والعلمية".

وأوضحت "أن مدخلاً خاصاً بالمغارة سيصار الى استحداثه قريباً".

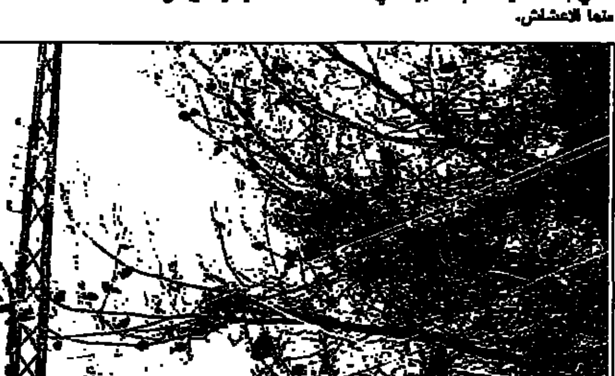
وأضافت انها تتابع مع الخبيرة بهيجة طرابلسي، تحليل الكتابات اليونانية الموجودة على جدران المغارة.

عامان من اليباس والزراعة لا مبالية

أهالي مونتي فردي تصدّوا للصندل فلفّهم غبار الحساسية



شادي بعد تعافيها امام الشجرة التي سقطت منها الاعشاش. — ممتاً يعلوه اليباس.



ضحية من الطبيعة تستغيث. (كريم تويلي)

معاناة اهالي مونتي فردي ومحيطها مستمرة بسبب دودة الصندل. ففيما يغرق الصنوبر والسنديان في اليباس، ما زال ابناء المنطقة يدفعون الثمن من صحتهم بعد سقوط اعشاش الدود في محيط عدد من المنازل. اما وعود وزارة الزراعة فطبعاً في مهب الآفة التي تزداد يوماً بعد يوم.

هذا الواقع الخطير دفع رئيس "جمعية سكان مونتي فردي وملاكها" فيكتور حلطوم الى توجيه رسائل عديدة للوزارة في ١٩٩٥/١٢/١٤ و١٩٩٧/٥/٥ واخيراً في ١٩٩٧/١٠/١ ... من دون جدوى. فالمعنيون لم يحركوا ساكناً، ولم يكلفوا انفسهم عناء ارسال خبير بيئي يعاين الاحراج المريضة ليتخذوا في ضوء تقريره الاجراءات الضرورية.

اما بلدية بيت مري التي وعدت اهالي مونتي فردي مراراً بارسال فرق لتشحيل الصنوبر وصيد الاعشاش فلم تف ايضاً بالوعد.

التشحيل والاصابات

حلطوم اكد "انتشار هذه الآفة في شكل كثيف خلال العامين الماضيين، وانتقلت العدوى اليوم الى السنديان".

واضاف: "ضقنا ذرعاً بالوعود الكاذبة حتى تولت كل عائلة تشحيل الاشجار التي تحوط منزلها، مما ادى الى اصابة البعض بالحساسية، مثل نجلي وليد الذي كان يشرف على عملية التشحيل".

ماغي شامي كانت اصابتها الاخطر. ففي يوم عاصف، سقطت اعشاش الصندل من شجرة صنوبر جوي قرب البيت على شرفتها، فقامت بتنظيفها لئلا تؤذي اولادها، واذ بها تشعر بحساسية في كل جسمها، وخصوصاً في وجهها: "سرعان ما أصبت بتورم سريع في انفي وفمي حتى عجزت عن التنفس، فنقلني زوجي الطبيب الى مستشفى القديس جاورجيوس حيث حقنوني بمادة الكورتيزون ثم لازمت البيت ثلاثة ايام". وعلق زوجها غبريال، الاختصاصي بأمراض الانف والاذن والحنجرة: "الوبر الذي يكسو الصندل يتطاير في الجو ويتسبب بحساسية قوية ويعوق التنفس. لذا، لا بد من تجنب الاقتراب من الاشجار المريضة ومحاولة القضاء على هذه الآفة بكل الوسائل المتوافرة".

ضحية اخرى

عمال ورش البناء ايضاً معرضون للخطر اكثر من سواهم، لانهم يعملون تحت الاعشاش مباشرة.

سالم مهنى، واحد منهم، يعاني منذ شهر احمراراً وورماً وحكاكاً في كل جسمه، وخصوصاً في اليدين، ولا يسمح له وضعه المالي بزيارة الاطباء على الدوام.

جميع هؤلاء وقعوا ضحية الصندل. فماذا تنتظر الدولة لانقاذهم؟

نورما شاهين

استقلت الباص من المتحف الى عين المريسة ولوّحت للمارة

منى الهراوي رعت حملة "الخط الأخضر" وصالحت المواطنين مع النقل المشترك

الهراوي تبادل مواطنين التحية من الباص.

مشهد الباص على الطريق من بشارة الخوري الى المنارة ألفته عيون المارة. والمشهد نفسه كاد يكون عادياً امس لو لم تظهر من خلف زجاج الباص السيدة الاولى منى الهراوي.

مناسبة هذا الحدث اطلاق حملة لترشيد استعمال السيارة تجاوبت معها الهراوي، بمبادرة من "جمعية الخط الاخضر" التي لاحظت حاجة ملحة الى تنبيه الرأي العام الاخطار البيئية الناجمة عن استعمال السيارات عشوائياً.

"معمودية"

قبل غروب امس، كانت منطقة المتحف على موعد مع تظاهرة فريدة، حلا للبعض تسميتها "معمودية" النقل المشترك.

حشود شعبية ملأت المكان، اعلاميون على درج المتحف الوطني، وباصات ثلاثة جاهزة ومزينة بلافتات.

في الخامسة الا ربعا وصلت الهراوي فاستقبلها المدير العام للنقل المشترك بسام عبد الملك ورئيس جمعية "الخط الاخضر" شادي حمادة وعضو هيئتها الادارية ومنسق النشاط زياد موسى.

الى الباص

في الخامسة تماما، صعدت الهراوي الى الباص الاول يرافقها وزير النقل عمر مسقاوي ومحافظ بيروت نقولا سابا. ومن المتحف الى المنارة مرورا بنفق الرينغ.

على جانبي الطريق وقف الجميع مدهوشين. دققوا ولم يصدقوا. وبعدما تأكدوا من صحة ما رأوه لوحوا بأيديهم للسيدة الاولى فبادلتهم التحية ودعتهم الى الصعود.

في الخامسة والنصف، وصل الموكب الى درج عين المريسة الذي اعاد "الخط الاخضر" تأهيله وزينه بغرسات ارز ونباتات، مع انارة مدروسة عكست لمسة تراثية انيقة.

ولم تمر دقائق حتى ضاق الدرج بحضور كثيف جمع اضافة الى الرسميين مهتمين بشؤون البيئة والتراث وخبراء وطلابا.

النشيد الوطني استهلالا، فترحيب من موسى الذي وعد بـ"اعداد دراسات تكشف الاخطار الناجمة عن استخدام السيارات" آملا "ان يشارك الجميع في الحد من ازمات السير وتفعيل النقل المشترك".

الهراوي

ثم القت الهراوي كلمة مقتضبة مما فيها: "جئت لأعيش معكم فرحة ان تكون نحن. استعملنا النقل المشترك لنؤكد عدم تأخر الدولة في تأمين الخدمات للمواطنين. منذ اعوام والناس يطالبون بالنقل المشترك فاستعملوه ليستمر ويتحسن".

وشددت ايضا على الطابع التراثي المناسبة، فقالت: "جئت الى درج عين المريسة لأنني اريده ان يكون درج العطاءات الفنية والمواهب والكفايات والتراث. فهذا الاخير يحيا ويتجدد بقدر ما نحيي المعالم التراثية".

وختمت مستطردة: "الباص وسيلة لا تسمح لنا بالوصول الى محجتنا فقط بل بالتمتع بمعالم بلادنا. وانصح لكل فرد، صغيرا كان ام كبيرا، بان يستقل وسائل النقل المشترك لانها تحد من خطر المشكلات البيئية".

مسقاوي

ثم اكد مسقاوي في كلمته التزامه اهداف الحملة التي اعتبر انها "باب نصعد عبره درج التراث بروح الانتماء للمجتمع".

وتحدث سابا فاعتبر "ان حجج المواطن لم تعد مقبولة لان الدولة والقطاع الخاص امنّا سبل الانتقال، حتى الى الاماكن النائية".

ورأى "ان اعتماد المواطن على النقل المشترك يوقف اهدارا في الدخل القومي ويحد من تلوث الهواء ومشكلات بيئية اخرى". ثم وزعت على الحضور ملفات تضمنت منشورات وملصقات اصدرها "الخط الاخضر" وتدعو الرأي العام الى ادراك الاخطار البيئية الناجمة عن استعمال السيارات في شكل عشوائي وضرورة استخدام البدائل المتاحة".

بعدها، عرض ازياء تراثية وتلاوة لعشر وصايا عن كيفية استخدام السيارة في شكل سليم، وضعتها جمعية "ايكولو كلوب".

وختاما حفل موسيقي.

رانيا بو ناصيف

تطلع مع سابا على شبكة خطوط النقل المشترك. (وسام موسى)

مكب صيدا مقفل... على الورق

النفايات تتراكم حتى آخر الشهر



الشاحنات لا تزال تلقي النفايات في المكب. (ا.م)

صيدا – من احمد منتش:

ما زالت قضية مكب النفايات في صيدا تراوح مكانها، وبقي قرار المجلس البلدي المدينة بضرورة توقف بلديات صيدا – الزهراني عن رمي النفايات في المكب حبراً على ورق، بسبب عدم تمكن المسؤولين في تلك البلديات من ايجاد امكنة بديلة.

ومكذا، استمرت الشاحنات من خارج المدينة بالقاء النفايات داخل المكب في غياب اي مراقبة او ممثل للبلدية يسهر على تنفيذ قرار المنع، فيما واصلت الجرافة داخل المكب تغطية اكوام النفايات الجديدة بالاتربة.

كلش

واوضح رئيس بلدية صيدا احمد كلش "ان بعض رؤساء البلديات في صيدا طلبوا السماح لهم برمي النفايات يومين او ثلاثة، ريثما يجدون حلاً للقمامة في قراهم".

لكنه طالب الجميع بضرورة التقيد بالقرار وفي شكل نهائي ابتداء من مطلع الشهر المقبل، والا ستستعين البلدية بعناصر امنية لتنفيذه".

اضاف: "ندرس كل الوسائل الممكنة لمعالجة المشكلة التي تتفاقم يوماً بعد يوم، في انتظار التوصل الى حل جذري عبر انشاء معمل لفرز النفايات وطمرها"، مشيراً الى "ان قرار منع رمي النفايات من خارج صيدا لن يزيل المشكلة لكنه يساهم في تخفيفها".

كلام مرّ برسم الوزير المر!

إذلال مواطن عادي تقدم لنيل بطاقة هوية

ليس اقسى من ان يحس امرؤ انه غريب في وطنه، فكيف اذا تأكد انه بات فعلا غريبا في الوطن.

كثير الكلام على الفظائع في دوائر الدولة اللبنانية لا بل على التجارب المريرة في دهاليزها، ولكثر هو الكلام على الذين يديرون شؤونها. الا ان القليل يقال، مهما طوّع قلم او كلمات، عن الاذلال الذي يطوق من قرر ان يتقدم، حرّاً من اي توصية او "شوفة خاطر"، بطلب لنيل الهوية اللبنانية، وعن ذلك الاحساس بالاهانة يضغط عليه ويكاد يخنقه ولا حول له لانه قرر ان يكون مواطنا عاديا.

والسؤال الاهم والاكثر سخرية كيف يكون المواطن عاديا في لبنان؟

قررت ان انزل الى "ساحة المعركة" في سرايا الجديدة في المتن الشمالي، حيث يكتوي المواطن عادة بنير قانونها الخاص الذي يكون ممثل وزارة الداخلية وضعه، على حسابه. وقررتُ كذلك ان اتخلى عن اي وساطة محتملة، مع علمي سلفا اني سادخل وعائلتي تلك الطاحونة البشرية لتبتلعنا بحر هائج من الوجوه تحدق مزمجرة وتكفر بتلك الساعة وبذلك المسؤول وصولا، ويا للاسف، الى تلك الهوية.

اخترنا صباح السبت الفائت، لانه يوم عطلة الصحافة، لنمر بتلك السرايا فننجز معاملاتنا، كما قيل رسميا، بخمس دقائق! وما لبثنا ان وقعنا في شرك تلك الاقاويل. فقبعنا في مكاننا لا من يطلّ من عليائه ليقول كلمته، ولا من يشجعنا على المكث او الهروب. فمضى قبل الظهر كما بدأ مثقلا بجو غامض واكتظت القاعة، اي مدخل السرايا، بوجوه "حدفتها". المناطق من كل حدب وصوب، آملة في ان تنجز معاملاتها، كما قرأت او سمعت او قيل لها، بخمس دقائق! الا ان غالبيتها رجعت خائبة وقد انتصف ذلك اليوم، بعدما خرج القائم على شؤون العباد في ذلك المكان، ليعلن اسفه التأخير "البسيط" بسبب النقص في عديد خادمي العلم، وليبشّر بان الارقام التي تعدت العشرة لن يتمكن اصحابها من انجاز معاملاتها، لذا عليهم ان يعودوا الثلاثاء (امس) لاستكمالها.

ويتكرر المشهد نفسه. ارتال الناس تتكدس في ذلك المدخل في اليوم المحدد. اطفال ينتحبون ويبكون جوعا وعطشا وربما قلقا من مستقبل يخيطونه لهم على تلك الشاكلة، وعجز بعضهم المريض حتى الموت، وهو امر يبان جليا للعيان، وبعضهم الآخر لا تكاد رجلاه تحملانه ساعات قبل الظهر. وطال الانتظار بنا، نحن الذين ارتضينا ان نكون من هؤلاء المواطنين العاديين الذين لا ناقة لهم ولا جمل سوى انهم ارادوا، عن تصور وتصميم، ان يطبقوا قانون انتظار ارقامهم، ليمروا من دون منة لحد وليستحقوا الهوية الجديدة التي يصبون اليها. فاصطففنا، ارقاما ناهزت السبعين، ينهرنا عسكري ما، كأننا من اولئك الذين ارتضوا ان يخونوا بلادهم او يبيعوا ضمائرهم. مرت ساعات علينا في ذلك الجحيم، وقافلة المحظيين تمر من امامنا، بحجة او من دون حجة. فقط لان هؤلاء، قفزوا فوق الارقام، وحتى القانون، يحملون ورقة توصية من مرشح ما. والمواطن العادي يصلي ان يكون فرج من مكان ما.

ظهرا، وصل المسؤول الاشم، وتفاجأ (!) لزحمة البشر في دائرة حكمه وتحكّمه، وسأل عن الارقام، فقيل له انها لم تتجاوز الثمانية. فاستغربنا مثله المماطلة التي يشمئز منها القانون والعرف والاخلاق وكل شريعة - وكدت ايأس. هرعت الى الهاتف اطلب مسؤولا ما، لحاول ان استنجده، او على الاقل لفشّ خلقي، في وقت كتمت تلك الحاشية انفاسها، وراحت تفش خلقها بعضها ببعض. وما لبثت ان اقفلت الخط، كأني اتوق، مرغمة الى التلذذ بقوة النظام الذي نفتقده. وعدت الى ذلك الحائط اتكئ عليه، وقد بان بصيص نور بعدما بدأت الارقام تكر. وراح "شاحذو" هويتهم يدخلون الى حيث خلاصهم، حتى حان "دوري" الاولى بعد الظهر. انا الرقم ١٢. فلم اصدق، ولم يصدق المكلف المعاملة ان يكون الرقم امامه ١٢! حالفا انه انهى اكثر من مئة طلب! كيف؟ من خلال ابواب شرفة الغرفة المخصصة، لدائرة غير مدنية، حيث كان المواطنون "غير العاديين" يمرّون اوراقهم واجسادهم اختصارا لوقتهم، ولكن على حساب عبارة باتت على ما يبدو، ويا للاسف، اضحوكة: "احترام النظام".

انها شهادة كل من ذاق المر في دوائر الهويات، حيث يغتصبون منه اكثر من خمسة دهور لاعطائه الهوية بدل الدقائق الخمس المزعومة!...

"المواطنة العادية"
ريتا شرارة

"العفو الدولية" في كتاب الى الهراوي تهتم بمحاكمة انطوانيت شاهين

وجهت "منظمة العفو الدولية" كتاباً الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، عبرت فيه عن "اهتمامها الكبير بمصير الطالبة انطوانيت يوسف شاهين (٢٦ عاماً) التي سجنت منذ ٩ حزيران ١٩٩٤ ولا تزال تخضع للمحاكمة"، مشيرة الى ان "شاهين اتهمت بالانتساب الى "القوات اللبنانية" والمشاركة في اغتيال الاب سمعان يطرس الخوري، علماً ان هذه الاتهامات ترتكز على شهادتين قدمهما رشيد ضو وسعد جبرايل، ويمكن ان يكونا تكلما تحت وطأة التعذيب، وخصوصاً انهما تراجعا عن اقوالهما لاحقاً".

ولفتت الى ان "شاهين نفت انتسابها الى جهاز امن "القوات اللبنانية"، وقالت انها تعرضت للتعذيب في الايام التي اعقبت توقيفها. ولاحظ الدكتور الياس الصايغ انها مصابة بجروح عدة لدى كشفه عليها. كذلك ادخلت المستشفى مراراً وتلقت علاجاً على ايدي عناصر الصليب الاحمر اللبناني".

وتمنت المنظمة على الرئيس الهراوي ان يسعى الى "ان تنال شاهين محاكمة عادلة وفقاً لنصوص الاتفاق الدولي لحقوق الانسان الذي ابرمه لبنان عام ١٩٧٢، وفقاً لقانون المحاكمات الجزائية الصادر عام ١٩٤٨. وان تبذل كل ما في وسعك كي تكون بلادك بلاداً حقيقية للحق".

كذلك، تلقى الرئيس الهراوي رسائل تتعلق بقضية شاهين من شخصيات تهتم بحقوق الانسان في العالم.

على صعيد آخر، تلقت "النهار" رسالة من رئيسة لفريق عمل في منظمة العفو الدولية مارغريت هيرينغ، اشارت فيه الى انها "تعمل على قضية تتعلق بانتهاك حقوق الانسان الناتج من اختفاء ثلاثة اشخاص في لبنان خلال الحرب، هم ملكي جوزف كوريه، ودلود يوسف لحود وجريس الياس القسيس"، لافتة الى ان "كوريه مواطن سوري وقد اختفى في ٧ تموز ١٩٧٨ في منطقة الفنار، ولحود اختفى في ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٣ في بيروت، بينما اختفى القسيس في ١٠ حزيران ١٩٨٥ في برالياس".

وقالت: "وجهنا رسائل عدة الى وزراء في الحكومتين السورية واللبنانية طالبين منهم اجراء التحقيقات اللازمة لكشف مصير هؤلاء الاشخاص واطلاقهم باسم العدالة والا محاكمتهم محاكمة عادلة"، مشيرة الى ان "الاشخاص الثلاثة لم يرتكبوا جرماً او عمدوا الى استخدام وسائل عنف، والمنظمة تعتبر انهم سجناء رأي".

محمد قباني يطلب التشدد مع الدراجات النارية

وجه امس النائب السابق محمد قباني كتابا مفتوحا الى وزير الداخلية ميشال المر جاء فيه:

"ان سائقي الدراجات النارية في لبنان لا يعتبرون انهم معنيون بقوانين السير على الاطلاق مما يتسبب بخطر على المارة والسيارات وعليهم ايضا، مما يقضي بالآتي:

١- التوعية لضرورة تقيد سائقي الدراجات بقوانين السير واهميته.

٢- التشدد في تطبيق قوانين السير على الدراجات النارية، وخصوصا بمنع سير هذه الدراجات في اتجاه السير الممنوع، وتجاوز السيارات من جهة اليمين، وعدم الوقوف عند اشارات الضوء الاحمر، والسير بالدراجة على الارصفة مما يشكل خطرا على المشاة.

٣- التشدد في منح تراخيص قيادة الدراجات النارية من جميع الفئات.

٤- اخضاع هذه الدراجات للرقابة والعقاب لتلويثها البيئة سواء بالضجيج او الدخان".

تكريس كنيسة مار جرجس في مزرعة الشوف

دعا كاهن رعية كنيسة مار جرجس المارونية في مزرعة الشوف الى المشاركة في القداس الاحتفالي في مناسبة ترميم الكنيسة واعادة تكريسها، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ ايار المقبل وليس (٢ كما ورد في "النهار" الاثنين.

ضبط حشيشة في اطارات سيارات عائمة في البحر

طرابلس - "النهار":

فجر امس تتبع رجال مكافحة المخدرات في الشمال عددا من اطارات المطاط العائمة في امكنة عدة على الشاطئ الشمالي من العبدة حتى شكا. وتمكنوا من جمع الاطارات ووجدوا داخلها كميات من حشيشة الكيف موضبة بطريقة تحميها من البلل. وتم استخراج هذه الكمية ونقلها الى مكتب المكافحة في طرابلس وبلغ وزنها نحو الف كيلو غرام.

وامر النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو باجراء التحريات لمعرفة مصدر هذه الحشيشة واصحابها وهل هي مصدرة او مستوردة.

وفهم من التحقيق الاولي ان مصدر هذه الكمية سفينة اضطرت الى رميها في البحر تخوفا من اكتشاف امرها عند دخولها المرفأ الذي كانت تتجه اليه وربما كان مرفأ طرابلس. ورجح مصدر امني ان يكون ربان الباخرة اكتشف ان الحشيشة مهربة في باخرته فأمر بالقائها في البحر وعدل عن الدخول الى المرفأ.

ويجري التدقيق في اسماء البواخر التي دخلت المرفأ في المدة الاخيرة او التي كانت ستدخله ولم تفعل.

لبناني احرق ابنته في المانيا لمنع زواجها

في نبأ من دوسلدورف في المانيا الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان القضاء هناك حكم على لبناني في الثالثة والاربعين بالسجن المؤبد بعد ادانته بمحاولة قتل ابنته (١٨ عاما) باشعال النار فيها لمنعها من الزواج. واصيبت الفتاة بحروق بالغة.

واعتبرت المحكمة ان المتهم الذي لم تكشف هويته، قتل ابنته لمنعها من الزواج من كردي عراقي كانت صممت على الارتباط به.

ونفى الوالد تهمة نية القتل واوضح انه كان يريد تهديد ابنته فحسب لثنيها عن الزواج. وافادت زوجته انه يلجأ دائما الى ضرب افراد عائلته او تهديدهم بالقتل. ومن العبارات التي كان يرددها في ساعات الغضب "ان حياتكم لا تكلف اكثر من ليتر بنزين".

مساعدة المانية الى التحقيق الجنائي

اصدرت السفارة الالمانية بيانا اعلنت فيه ان "سفير المانيا في لبنان بيتر ويتيغ يسلم باسم الشرطة الالمانية مساعدة مالية بقيمة ٤٤٠ الف مارك الماني الى قسم التحقيق الجنائي في قوى الامن الداخلي، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مخفر حبيش - شارع بلس".

التمييز دانت موقوفاً بترويج عملة مزورة

اصدرت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف رياشي وعضوية المستشارين القاضيين جوزف سماحة وسمير عالية حكما قضى بحبس جبر خضر سيف خمس سنوات في الاشغال الشاقة وخفض العقوبة الى الحبس ثلاث سنوات في الاشغال الشاقة. ودانته بترويج نقد اميركي مزور في الشمال في آذار ١٩٨٩.

وكان المحكوم اتفق مع المدعو محمد جعفر في البقاع على شراء ١١ الف دولار اميركي مزور في مقابل خمسة آلاف دولار، وسلم جعفر سيف ١٩٢٠ دولارا من العملة المقلدة، وقصد المحكوم مخيم نهر البارد في الشمال حيث ابدى لاحد معارفه فؤاد سليمان الحاج المعروف بـ"فؤاد عووك" رغبته في شراء الكمية لقاء المبلغ المذكور، غير ان فؤاد سليمان الحاج وشى به الى المخابرات السورية التي اوقفته على حاجز البحصاص في طرابلس ثم نقلته الى عنجر وسلمته الى مكتب مكافحة القمار والتزوير.

وقررت المحكمة منعه من الاقامة في طرابلس مدة مماثلة للعقوبة بعد تنفيذها وتجريده من حقوقه المدنية وتغريمه ٥٠٠ الف ليرة. كذلك قررت مصادرة الاموال الاميركية المضبوطة والمقلدة واتلافها. وامضى جبر نصف مدة العقوبة التي حكم بها.

وكانت محكمة الجنايات في الشمال قضت بالعقوبة ذاتها على الموقوف.

التحقيق في تزوير شيك مصرفي

تمكنت الاجهزة الامنية من كشف افراد عصابة تمكنوا من تزوير شيك مصرفي من "مانهاتن بنك" في الولايات المتحدة الاميركية على "المصرف السعودي اللبناني" وقبض قيمته، وهي (٤٢ الف دولار اميركي احتيالا.

ابلغ المصرف الاميركي المصرف اللبناني المدعي وادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على الموقوفين طلال محمد ش. وسليم محمد م. وزكريا يوسف ش. الموقوف منذ مدة في قضية مصرفية. كذلك ادعى على اثنين آخرين بجرم اقدامهم في الاشتراك على تزوير شيك مصرفي والاستيلاء بواسطته على اموال المدعي احتيالا.

تحويل سير في برج حمود

اصدر امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا قضى بـ"تحويل السير عن الشارع الرقم "٦٢٩" في منطقة برج حمود الى الطرق المجاورة على مدى شهر اعتبارا من اليوم، على ان تتولى الشركة متعهدة الاشغال الجارية على هذا الشارع وضع علامات السير اللازمة وحواجز حماية على اطراف الحفريات للحفاظ على سلامة المارة، مع تأمين المرور الى مداخل الابنية والمحال في الشارع".

وكلف يموت قائمقام المتن وآمر مفرزة سير جونية وبلدية برج حمود حسن تنفيذ هذا القرار تسهيلا للاشغال ومقتضيات المصلحة العامة.

قليموس يزور المر اليوم ويعتذر عن عدم قبول المراقبة؟

يزور نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس وزير الداخلية ميشال المر الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لابلاغه موقفه من دعوته الى المشاركة في الاشراف على الانتخابات البلدية والاختيارية.

وقال النقيب قليموس لـ "النهار" ان الزيارة "رد على زيارة المر لنقابة المحامين الاسبوع الماضي، والتي كانت حدثا في ذاتها".

ورفض نقيب المحامين الكشف عن القرار الذي اتخذه مكتفيا بالقول: "سأبلغ الوزير المر شفويا موقفي".

وسبق لمجلس النقابة ان اعتبر ان هذه الدعوة موجهة الى النقيب شخصيا وهو وحده الذي يقرر قبولها او عدم القبول، في ضوء اقتناعاته الوطنية. وتريث النقيب كما اشارت "النهار" في حينه لاتخاذ القرار.

وعلم ان تريث النقيب نابع من ان الموقف الذي سيتخذه سيكون على مستوى عال من المسؤولية ويتعلق بكل شرائح المجتمع اللبناني التي ستشارك جميعها في هذه الانتخابات. وان النقابة، سواء شارك النقيب في المراقبة او لم يشارك هي في موقعها الوطني ودورها الطليعي فيه، وان قراره يكون في كلتا الحالين منسجما مع دور النقابة، بعدما فوض اليه مجلس النقابة اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا في هذا الشأن.

وعلمت "النهار" ليل امس ان النقيب قليموس قد يبلغ الى الوزير المر اعتذاره عن عدم قبول المهمة. الا ان قليموس رفض تأكيد المعلومات او نفيها.

اسرائيل: الجرحى الـ٥ من "فرقة النحل"

"المجموعة" تنتظر الاثنين في ٥ شكاوى

تعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعا الاثنين المقبل للبحث في خمس شكاوى تقدم بها لبنان ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي لخرقها الـ"تفاهم" واستهدافها مدنيين وممتلكات بالقصف المدفعي.

وقدم الوفد اللبناني الى المجموعة اربع شكاوى تتعلق باصابة الفتاة سكينة ابرهيم بزيع وشقيقها وعد في زبقين، وتضرر منازل في ياطر واصابة راع في النبطية ونفق ٦٠ رأس غنم، واستهداف سيارة مدنية وتدميرها في قعقعية الجسر.

وكان لبنان قدم شكوى السبت الماضي اثر اصابة طفلين في كفرا.

على صعيد الميداني، افاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف حاريص وحداثا وصربين ورشاف وكفرا وياطر تعرضت قرابة الثامنة والنصف ليل أمس لقصف مدفعي اسرائيلي.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل وفقاً لمصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الغزلان التابع لهذا الجيش، تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي من اقليم التفاح، ردّت عليه المدفعية.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت مساء الاثنين جرافتين و٣ آليات اسرائيلية في موقع المرج المستحدث قرب حولا، واشتبكت بعد ذلك مع القوة المتراجعة عند مرتفعات الشومرية، وهاجمت عصر أمس قوة لـ"الجنوبي" في موقع بئر كلاب.

● بثت الاذاعة الاسرائيلية ان القوة التي تعرضت لانفجار عبوة ناسفة في جبل باسيل الاثنين واوقعت ٥ جرحى اسرائيليين، هي قوة خاصة تدعى "فرقة النحل". وذكرت ان هذه الفرقة دخلت في الثالثة والثلث فجراً حقل الغام. وكشفت ان الضابط الجريح هو طبيب، وان الجرحى نقلوا بصعوبة في طوافة بسبب الضباب الكثيف في المنطقة.

● باشرت مؤسسة "جهاد البناء" الكشف على الاضرار اللاحقة بالمنازل في زبقين وياطر وكفرا وبرعشيت وشقراء، على ان تبدأ اعمال الترميم فور الانتهاء من الكشف.

لحود أصدر قراره في المتهم بقتل قريبة عون في المنصورية

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود اعتبار فعل الموقوف عبد المعطي حسين حسين المتهم بقتل المغدورة منتهى ابو عتمة (قريبة العماد ميشال عون) خنقاً بقصد السرقة في منزلها ليل ١٩٩٧/٧/٨، من نوع الجناية المعاقب عليها في المادتين ٦٣٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات. كذلك طلب اعتبار محاولته سرقة سيارتها من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٦٣٨ معطوفة على المادة ٢٠١ من القانون ذاته، والظن به بجنحة المادة ٧٣ من قانون السلاح لنقله سكيناً ممنوعاً.

وفي المطالعة كان المدعى عليه عبد المعطي حسين حسين مقيماً قرب منزل المغدورة منتهى ابو عتمة في محلة المنصورية، وبحكم الجوار كان يتردد بين حين وآخر الى البناية التي تقيم فيها. وبعدما اطلع على اوضاعها وتأكد من اقامتها بمفردها في منزلها قرر سرقتها قبل نحو اربعة اشهر من ارتكاب جريمته، واخذ يتحين الفرص لتحقيق غايته. وفي تاريخ ١٩٩٧/٧/٧ وجد ان الفرصة سانحة لتنفيذ ما عقد العزم عليه وبدأ يترصد حضورها الى منزلها، الى ان بلغت الساعة الاولى والربع بعد الظهر، حين حضرت منتهى بسيارتها فركنتها في الموقف وصعدت الدرج الى منزلها الواقع في الطبقة الاولى من المبنى فلحق بها المدعى عليه عبد المعطي حسين. وفيما كانت تدخل باب منزلها دخل خلفها واقفل الباب، ولهول المفاجأة بدأت بالصراخ مما دفع بالجاني الى ضربها بسكين في رأسها فسقطت ارضاً مغمياً عليها تتخبط بدمائها، فسحبها من رجليها الى غرفة النوم، وبدأ بتقطيع اشرطة الهاتف فكبلها ولف عنقها بشريط واخذ يشده بكل قواه حتى لفظ الشريط مأخذاً في العنق وبدت كأنها مذبوحة.

وبعدما لفظت انفاسها انصرف المدعى عليه للبحث عن المال والمجوهرات فعثر في الخزانة على اربع اساور ذهب ونزع سواراً من يد المغدورة وسلسلاً ذهبياً من رقبتها. ولم يجد شيئاً آخر لسرقته، فاخذ مفاتيح المنزل والسيارة وغادر المكان بعدما اقفل باب المنزل من الخارج، وقصد السيارة لسرقتها ففتحها بالمفتاح وحاول ادارة محركها ولكنه لم يتمكن من ذلك، فلجأ الى وسيلة اخرى واخذ يدفعها بيديه لادارة المحرك فلم ينجح في ذلك ايضاً. عندها ترك المكان وسلك طريقاً جانبية للوصول الى منزله. ولاخفاء معالم الجريمة التي ارتكبها قذف بمفاتيح السيارة والمنزل بين اشجار الزيتون المجاورة ورمى السكين في مكب النفايات، ثم غسل ثيابه الملطخة بماء المجلى منزليا. وقد عثر على الملابس التي كان يرتديها المدعى عليه في اثناء ارتكابه الجريمة وجاءت اوصافها مطابقة للاوصاف التي ذكرها الشهود لدى مشاهدتهم الفاعل".

حزام الامان تأجل التقيد به حتى اشعار آخر

اصدرت امس "لجنة طوارئ شؤون السير" البلاغ الآتي: "بناء لأمر وزير الداخلية ميشال المر وفي انتظار صدور قرار حول كيفية التعامل مع السيارات القديمة غير المزودة احزمة امان ارجئت اجراءات قمع هذه المخالفات حتى اشعار آخر".

جثة

وجد اسماعيل ركان كنجو (١٦ عاما) جثة في محلة ضهر الوحش - عاليه داخل "مدرسة الارز" المهدمة. وتبين ان قطعة من الباطون المسلح سقطت عليه. وافاد والده ان اسماعيل يعاني مرضا عقليا وتعود التردد باستمرار الى المدرسة. واعتبر الحادث قضاء وقدرا.

وفاة سائق "بوسطة عين الرمانة"




امس توفي سائق "بوسطة عين الرمانة" الشهير ومالكها مصطفى علي حسين عن ٦٧ عاما.

عاش مصطفى ٢٣ عاما بعد حادث البوسطة (١٣نيسان ١٩٧٥) التي كانت احدى فتائل اندلاع الحرب في لبنان، وافاد ذووه انه "حمل في جسده ووجدانه آثارا كبيرة من لحظاتها الاولى"، اذ اصيب في كل انحاء جسده وبقي مرميا في البوسطة اكثر من عشر ساعات، نقل بعدها الى المستشفى ليبقى شهرين تحت العلاج، وخرج ليجد ان "البوسطة"، مصدر رزقه الوحيد، صارت "ملعونة" وموصومة ووجد صعوبة في اعادة تشغيلها ولم يعثر على من يشتريها منه لانها "بوسطة عين الرمانة".

وصارت آثار الاصابات تبرز في جسده ثم ابتلي بمرض السكري الذي افشل لاحقا كليتيه، فخضع لعمليات غسل الكلى طوال نحو عشرة اعوام، كما ابتلي بشح النظر.

وحسين من بلدة جباع الجنوبية اصلا ودفن في مقبرة الشهيدين في الغبيري لان صلاته بالبلدة مقطوعة، وكان متزوجا من مسيحية.

العجز التجاري تراجع ٦٨ مليون دولار في الفصل الأول

فاتورة الاستيراد مليار و٧٠٣ ملايين دولار والتصدير ١٦٠ مليوناً وتغطية قيمة الصادرات الى الواردات ارتفعت من ٨,٤٪ الى ٩,٤٪

كتب ميشال مرقص:

حقق الميزان التجاري في الفصل الاول من السنة تراجعا مقداره ٦٨ مليون دولار اميركي ونسبته ٤,٢٢ في المئة، وبلغ مليارا و٥٤٣ مليون دولار في مقابل مليار و٦١١ مليونا في الفصل الاول من ١٩٩٦.

والسبب في تراجع العجز في الميزان التجاري يعزى الى امرين: تراجع فاتورة المستوردات وتحسن فاتورة الصادرات.

فعلى صعيد الواردات سجل تراجع مقداره ٥٦ مليون دولار ونسبته ٣,١٨ في المئة، وبلغت قيمة الواردات مليارا و٧٠٣ ملايين دولار.

وبلغت قيمة الصادرات ١٦٠ مليون دولار بزيادة ١٢ مليونا عما كانت في الفصل الاول ١٩٩٦، ونسبتها ٨,١١ في المئة.

وتبعا لذلك ارتفعت نسبة تغطية قيمة الصادرات لقيمة الواردات من ٨,٤٣ في المئة الى ٩,٤٠ في المئة.

الواردات الزراعية بلغت ٢٥٣ مليون دولار ونسبتها ١٤,٨٥ في المئة من اجمالي القيمة، والواردات الصناعية مليارا و٤٤٩ مليون دولار نسبتها ٨٥,٠٨ في المئة.

وهي توزعت كالآتي: الآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية ١٤,١ في المئة، معدات النقل ٨,٨٣ في المئة، مصنوعات معدنية ٨,٢٢ في المئة، منتجات صناعة الاغذية ٨,١٦ في المئة، معادن عادية ومصنوعاتها ٧,٨٥ في المئة، المصنوعات الكيميائية ٧,٩٧ في المئة، اللؤلؤ والحجار الكريمة ٧,٤٥ في المئة، المواد النسيجية ومصنوعاتها ٦,٤٩ في المئة والراتنجات واللدائن الاصطناعية ٣,٦٩ في المئة.

دول المنشأ

عادت ايطاليا فاحتلت المرتبة الاولى، بعدما سبقتها الولايات المتحدة في خلال الشهرين الاولين من السنة، وبلغت نسبة قيمة الاستيراد من ايطاليا ١٠,٤٦ في المئة، والولايات المتحدة الاميركية ٩,٤٩ في المئة، وفرنسا ٨,٤٠ في المئة، والمانيا ٨,١٨ في المئة، وسويسرا ٦,٧٨ في المئة وسوريا ٥,١٤ في المئة، والمملكة المتحدة ٤,٠٥ في المئة، والصين ٣,٩٠ في المئة، واليابان ٣,٥١ في المئة، وروسيا الاتحادية ٢,٦٣ في المئة، واسبانيا ٢,٤٥ في المئة، وتركيا ٢,٢٩ في المئة، واوكرانيا ٢,١١ في المئة.

الصادرات

وبلغت قيمة الصادرات الزراعية ١٨ مليون دولار تشكل نسبة ١١,٢٥ في المئة من اجمالي قيمة الصادرات وتغطيتها لقيمة الواردات الزراعية هي ٧,١١ في المئة.

اما الصادرات الصناعية فقد توزعت قيمتها كالآتي: المعادن العادية ومصنوعاتها ١١,٩١ في المئة، اللؤلؤ والحجار الكريمة ١٠,٥٦ في المئة، الآلات والاجهزة الكهربائية ١٠,٥٤ في المئة، المواد النسيجية ومصنوعاتها ١٠,١٤ في المئة، منتجات الصناعة الكيميائية ٩,٥٦ في المئة، منتجات صناعة الاغذية ٨,٤٢ في المئة، الورق ومصنوعاته ٧,٣٤ في المئة، المصنوعات من حجر واسمنت ٤,٥٩ في المئة، ومعدات النقل ٤,٥٥ في المئة.

دول المقصد

وتصدرت لائحة دول المقصد المملكة العربية السعودية ١٢,٥ في المئة، فالامارات العربية المتحدة ١٠,٥ في المئة، فرنسا ٧,٥ في المئة، الكويت ٥,١ في المئة، ليبيا ٥,٠ في المئة، الاردن ٤,٤ في المئة، الولايات المتحدة ٣,٩ في المئة، المملكة المتحدة ٣,٣ في المئة، وايطاليا ٣ في المئة.

وبلغت قيمة البضائع التي مرت بطريق العبور (ترانزيت) ١٥ مليون دولار في مقابل ١٠ ملايين دولار في خلال الفصل الاول ١٩٩٦، كما بلغت قيمة السلع التي اعيد تصديرها ١٧ مليون دولار في مقابل ١٢ مليونا العام الماضي.

البوابات

ومرت عبر بوابة مرفأ بيروت بضائع تمثل قيمتها نسبة ٦٣,٣ في المئة من اجمالي فاتورة الواردات، والمطار ١٨,٩٩ في المئة، والمكاتب النفطية ٦,٢٥ في المئة، ومرفأ طرابلس ٤,٢٥ في المئة، والعبودية ٣,٥٨ في المئة، والمصنع ٢,٧٧ في المئة، ومرافئ صور وصيدا وجونية، وعبر القاع ٠,٨٦ في المئة.

الرسوم الجمركية

وبلغت محصلة الرسوم الجمركية المستوفاة في خلال الفصل الاول ٤٦٢ مليار ومليونا و١٦٣ الفا و٤٣٥ ليرة لبنانية موزعة على مرفأ بيروت (٧٧,٢٪)، والمطار ٩,٨٤٪، ومرفأ طرابلس ٩,٢٣٪، والمصنع ١,٨٠٪، وصيدا ٠,٩١٪، وبقية المعابر والبوابات (١,٠٠ في المئة.

اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية

الشطي: عاد لبنان مستشفى الشرق

افتتح امس وزير الصحة السوري اياد الشطي الدورة التاسعة عشرة للجنة الاستشارية للبحوث الصحية لشرق المتوسط في فندق "ماريوت".

وحضر الافتتاح، الى الشطي، وزير الصحة سليمان فرنجيه، ووزير الصحة اليمني عبدالله عبد الولي ناشط، الى اعضاء اللجنة الاستشارية وبعض الاستشاريين من مختلف بلدان اقليم شرق المتوسط وعدد من الخبراء العالميين.

ودعا الشطي في كلمته الى وضع سياسة صحية واضحة معتبرا "ان لبنان بدأ يستعيد اسمه السابق مستشفى الشرق الاوسط نظرا الى الكفايات الكبيرة المتوافرة فيه"، لافتا الى "ان الاموال المخصصة للبحث الصحي تتضاءل في شكل عام والامراض تتكاثر". ورأى "ان الموضوع الذي يشغل بال المعنيين في الشأن الصحي هو ما يسمى بمرض جنون البقر وتأثيره على المنتوجات الغذائية للاطفال".

تلاه فرنجيه ومما قال: "عندما قررنا في وزارة الصحة وضع مشروع جدي للاصلاح الصحي، انطلقنا من ضرورة تأمين المعلومات والمعطيات الشاملة. واليوم وبمساعدة منظمة الصحة العالمية ومن خلال مشروع البنك الدولي لتأهيل القطاع الصحي، تمكنا من تكوين الخطوط العريضة للرؤية الصحية (...) واننا نعلق اهمية قصوى على التعاون مع الهيئات الاهلية. ولا شك في ان اصحاب الاختصاص يلعبون الدور الاهم في البحوث والمؤتمرات، لكن العملية لا تكتمل من دون اشراك الناشطين الصحيين الذين اكتسبوا خبرة على ارض الواقع".

ثم تحدث المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية حسين عبد الرزاق الجزائري عن مهمات اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية في تطوير برامج البحوث الاقليمية. ثم كانت مناقشات في الموضوعات المطروحة.

وتستمر اعمال المؤتمر ثلاثة ايام.

"نظرية السلع النقدية" عن مصرف لبنان

اقتباس اقتصادي لنعمان خوري

صدر عن مصرف لبنان كتاب لمدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية الدكتور نعمان خوري بعنوان: "نظرية السلع النقدية" يعرفها الكاتب بنظرية جديدة في علم الاقتصاد تقوم على اساس ان النقد هو في ذاته سلعة نقدية يحصل طلب عليها ترقبا لارتفاع الاسعار او التضخم، اما السلع النقدية الاخرى فلا تحوز في الضرورة كل صفات النقد وتشمل كل انواع السلع والبضائع والمقتنيات بدءا من الذهب والاحجار الكريمة الى الاراضي والعقارات وكل سلعة تشترى ترقبا لارتفاع اسعارها.

ويرى الكاتب ان النقد موجود في الاقتصاد منذ وجود السلعة النقدية. لذلك فهو وسيلة التبادل حاليا وفي المستقبل. والسلعة النقدية تؤمن التبادل المستقبلي عند وجود التضخم.

ويخلص الكاتب الى نظرية تقول بادخال "مؤشر الثقة" في قياس التضخم. فكلما زادت الثقة بالعملة الوطنية يتراجع الطلب على السلع النقدية. والعكس صحيح ايضا، وهو ما يتيح ادخال مؤشر الثقة في معادلة رياضية يتضمنها الكتاب. ويقول انه للمرة الاولى يتم ادخال المؤشر في العلم الاقتصادي كأداة حسابية. ولا يمكن ان يتم ذلك الا في نظرية السلع النقدية.

ويشرح الكاتب طريقة ادخال مؤشر الثقة في السوق النقدية الموسعة الذي يأخذ في الاعتبار السلع النقدية. ويحدد السوق النقدية الموسعة: من جهة العرض، العملة والسلع النقدية. ومن جهة الطلب، التبادل الحالي والمستقبلي.

وفي مجال التطبيق العملي للنظرية يقول الكاتب ان اهميتها تكمن في عوامل عدة اهمها ان عامل التضخم لم يعد مرتبطا فقط بضخ السيولة النقدية بل ايضا بعامل الثقة. وعدم الثقة بالعملة يمكنه ان يحدث تضخما او ارتفاعا في الاسعار بالطريقة نفسها التي يولدهما ازدياد الكتلة النقدية.

ويشدد الكاتب على ان عامل الثقة الذي يظهر من خلال نظرية السلع النقدية "لم يكن موجودا في سوق النقد كما هو في النظريات الاقتصادية الحالية".

وفي اقتصاد مدولر الدولار هو السلعة النقدية المميزة. وعندما توجد الثقة يخف الطلب على الدولار والعكس جائز.

وفي الفصل الخامس من الكتاب طريقة قياس احصائية لمؤشر الثقة.

ختاما يرى الكاتب انه عندما يشتد التضخم يتراجع الطلب على النقد ويزداد على طلب السلع النقدية. وعندما ترتفع معدلات الفوائد يزداد الطلب على النقد ويخف الطلب على السلع النقدية. بيد ان "الطلب الاجمالي المستقبلي لا يتأثر بالتضخم ولا بالفائدة ويمكن تلبيته بالنقد الجاري او بالسلع النقدية".

وربما يكون موضوع الكتاب واقتباسه نظرية مؤشر الثقة في السلع النقدية، وكذلك توقيته ذا اهمية استثنائية بالنسبة الى الوضع الاقتصادي في لبنان والنقدي منه خصوصا بالنظر الى ما للثقة من اهمية في تقلبات النقد وحفز الاستثمار.

ع.ج.

تقنين التيار الكهربائي ١٥ يوماً في الجنوب

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها امس "بدء اعمال تأهيل محطة التحويل ١٥/٦٦ كيلوفولت في معمل عبد العال في ١٩٩٨/٤/٣٠ وذلك لمدة ١٥ يوما تقريبا، حيث سيصير استبدال المحولين الحاليين بآخرين بقدرة مضاعفة عن تلك المتوافرة حاليا".

واشار البيان الى "ان برنامج التغذية بالتيار الكهربائي سيقتصر على ١٢ ساعة يوميا على فترتين (٦ ساعات تغذية و٦ ساعات تقنين) مداورة بين المناطق المغذاة من محطة المعمل المذكور".

كشوف الهاتف عن القسط الرابع من ٩٧

اعلنت امس المديرية العامة لاستثمار المواصلات السلكية واللاسلكية وصيانتها في بلاغ لها انها وضعت "قيد التحصيل اعتبارا من التاسع من آذار الفائت الكشوف الهاتفية الآتية الحاقا بالبلاغين الصادرين في ٥ و١١ منه:

- كشوف المخابرات المحلية عن القسط الرابع من العام ١٩٩٧.

- كشوف المخابرات الدولية عن شهري تشرين الثاني وكانون الاول من العام ١٩٩٧ وشهر كانون الثاني من العام ١٩٩٨.

يهم الادارة ان تؤكد ان كشوف فواتير الهاتف اصبحت على كل الصناديق من دون استثناء وحددت مهلة نهائية اقصاها ١٩٩٨/٥/١٦ لتسديدها، وتتمنى المديرية العامة الاستثمار على المواطنين التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ شاكرة لهم حسن تعاونهم".

فاخوري تابع زيارته لليبيا

التقى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لليبيا، نظيره محمد بن رمضان وقوم معه المحادثات التي اجراها والوفد المرافق له مع المسؤولين الليبيين في اطار التحضير لعقد اتفاق زراعي بين البلدين.

ودعا فاخوري على الاثر الى "تفعيل اللقاءات وتثميرها (...)" واقترح ان "يعقد اجتماع كل ستة اشهر بين الجانبين اللبناني والليبي لتقويم ما تحقق ودرس ما انجز". واشار الى ان العقيد الليبي معمر القذافي "اعطى تعليمات لجميع المسؤولين الليبيين تقضي بوجوب دعم لبنان واقتصاده (...)".

وقال بن رمضان "ان التعاون المشترك بين ليبيا ولبنان قائم لمصلحة البلدين، وسيكون بداية الطريق نحو الوحدة العربية (...)".

والتقى فاخوري امين اللجنة الشعبية العامة في الحكومة محمد المنكوش وسلمه رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى العقيد القذافي فيها تأكيد لضرورة تعزيز التعاون والعلاقات بين البلدين على كل الصعد.

نقابات الافران تهدد الضمان بالاضراب

امهلت نقابات اصحاب الافران في لبنان ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حتى ١٥ ايار المقبل لتنفيذ التزامها اتفاق عام ١٩٨٠ في شأن التعويضات العائلية وتعويضات نهاية الخدمة لعمال الافران، والتي تنص على اسس التعامل بين الطرفين وطريقة استيفاء الرسوم وتاليا تسديد المستحقات للعمال، "والا اضطرت نقابات اصحاب الافران الى اعلان الاضراب على كل الاراضي اللبنانية".

عيتاني يرجئ مؤتمره الصحافي

ارجأت ادارة مرفأ بيروت المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا ان يعقده رئيس المرفأ مديره العام مهيب عيتاني من غد الخميس الى العاشرة من صباح ٤ ايار المقبل.

وزارة العمل ارجأت انتخابات نقابة الطباعة

ارجئ امس انتخاب ستة اعضاء جدد لنقابة الطباعة، بدلا من الستة الذين سقطت عضويتهم بالقرعة. وفوجئ اعضاء الجمعية العمومية والمرشحون بدعوة نائب رئيس النقابة امين عيتاني الى عقد جلسة تشاور بدل جلسة الانتخاب، وذلك للبحث في الكتاب المرسل من وزارة العمل الى النقابة ويقضي بتأجيل الانتخابات الى موعد لاحق من دون ذكر سبب التأجيل.

ولم تعقد جلسة التشاور بعدما رفض عضو المجلس المرشح لمركز النقيب جوزف صابر والفريق المؤيد له، الحضور، باعتبار ان الجلسة مخصصة اصلا للانتخاب. واستغرب صابر "قرار وزارة العمل تأجيل الانتخاب من دون عذر" مشيراً الى "ان الوزارة لم تستند في قرار التأجيل الى الطعن الذي قدمه في صحة تسديد الاشتراكات واستغلال المنصب كما يشاع". وحذر "من الاحتكام الى القضاء ورفع القضية اليه في حال استمر هذا الوضع الشاذ وعدم قيام وزارة العمل بتحديد موعد عاجل للانتخاب".

٣ قرارات بدّلت جباية الرسوم الجمركية منذ ٢٥ نيسان

التعديل لم يستثن المواد الأولية وضريبة التبغ صارت ٥٢ %

٣ قرارات جمركية عدلت التعريفة المعمول بها قبل ٢٥ نيسان الجاري، القرار الاول حمل الرقم ٢٦ ورفع نسبة استيفاء الرسم الجمركي على التبغ من ٤٢ الى ٥٢ في المئة، والقرار الرقم ٢٧ الذي زاد جميع معدلات الرسوم النسبية الواردة في جدول تعريفة الرسوم الجمركية وفقاً للنظام المنسق ٢٪ من القيمة. على أن تستثنى منها اصناف السلع المقترنة بالاعفاء في هذا الجدول. ولم يستثن القرار السلع الوسيطة المتعلقة بالغايات او الصفات الزراعية والصناعية والخاصة، فارتفع المعدل من ٤٪ الى ٦ وكان اصلاً ٢٪.

وتتوزع هذه السلع على ٣٣٦ بنداً جمركياً تتعلق بالصناعة و٥٠ بنداً جمركياً تتعلق بالزراعة.

وفي القرار ٢٧ زيادة الرسم على صفيحة البنزين ٤٠٠ ليرة لبنانية، فالحد الادنى للاستيفاء هو ٢٧٠ ليرة على الليتر، غير أن مراجعات ادت الى تعديل القرار ٢٧ بالقرار ٢٨ الذي خفض الرسم الى ٥٢٠٠ ليرة للصفيحة و٢٦٠ ليرة على الليتر، وتتوزع ٥١٠٠ ليرة، رسماً اساسياً ومئة ليرة هي ضريبة الوفر الى الخزينة، وبلغ عدد التعديلات التي طرأت على الرسوم الجمركية منذ وضعها مطلع ١٩٩٦ ٦٧ تعديلاً.

م.م.

وهنا نص القرارين ٢٦ و٢٧:

القرار الرقم ٢٦

تعديل رقم ٦٥ لتعريفة الرسوم الجمركية وفقاً للنظام المنسق

ان المجلس الاعلى للجمارك،

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٣، تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩، وتعديلاته (تحديد الاحكام الخاصة بوزارة المال)،

وبناء على القانون رقم ٢٦٧، تاريخ ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٣ (منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي)،

بناء على المرسوم رقم ٤٥٥٦، تاريخ ٢٤ كانون الاول ١٩٩٣ (اعطاء المجلس الاعلى للجمارك حق التشريع في ما يتعلق بالتعرفات الجمركية)،

وبناء على القرار رقم ٤٢٢، تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٥٤ (قانون الجمارك)،

وبناء على القرار رقم ٩٥، تاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥ (تعريفة الرسوم الجمركية وفقاً للنظام المنسق)،

وبناء على موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٢٤ نيسان ١٩٩٨،

يقرر ما يأتي:

"المادة الاولى: تعدل تعريفة الرسوم الجمركية على الشكل الآتي:

نوع البضائع	معدل الرسم ٪
تبغ خام او غير مصنع وفضلاته	
– تبغ بأضلاعه	٥٢
– تبغ منزوع الاضلاع كليا و جزئيا	٥٢
– فضلات تبغ	٥٢
لفائف غليظة (سيجار)، وان تكن مقطوعة الاطراف، ولفائف صغيرة (سيجاريللوس) ولفائف عادية (سجائر)، من تبغ او من ابداله.	
– لفائف غليظة (سيجار)، وان تكن مقطوعة الاطراف، ولفائف صغيرة (سيجاريللوس) محتوية على تبغ	٥٢
لفائف عادية (سجائر) محتوية على تبغ	٥٢
– غيرها	٥٢
انواع اخرى من تبغ مصنع او ابدال تبغ مصنعة، تبغ متجانس او مجدد، خلاصات وارواح تبغ.	
– تبغ للتدخين، وان احتوى على ابدال تبغ بأية نسبة كانت	٥٢
– غيرها:	
– – تبغ "متجانس" او "مجدد"	٥٢
– – غيرها	٥٢

المادة الثانية:

يعمل بهذا القرار اعتبارا من الساعة صفر الواقع فيه ٢٥ نيسان ١٩٩٨، وتطبق احكامه، خلافا لاي نص آخر، على البضائع التي لم يقطع بها ايصال بدفع الرسوم بصورة قطعية او بصورة التأمين، نقدا او بموجب كفالة مصرفية، قبل الساعة والتاريخ المذكورين.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

قرار رقم ٢٧

المادة الاولى: تزاد جميع معدلات الرسوم النسبية الواردة في جدول تعريفة الرسوم الجمركية وفقا للنظام المنسق، ٢٪ من القيمة، على أن تستثنى منها اصناف السلع المقترنة بالاعفاء في هذا الجدول.

المادة الثانية: يزاد معدل الرسم المخفض البالغ ٤ ٪ والمتعلق بالغايات او الصفات الزراعية والصناعية والخاصة، والمنصوص عليه في المذكرات التكميلية لشروح جدول تعريفة النظام المنسق، بحيث يصبح ٦ ٪ (ستة في المئة).

المادة الثالثة: تعدل الرسوم النوعية العائدة الى البنود والرموز الجمركية التالية، كما يلي:

نوع البضائع	معدل الرسم
لحوم واحشاء واطراف صالحة للاكل من طيور الدواجن المذكورة في البند ٠١٠٥، طازجة او مبردة او مجمدة.	
– من ديوك او دجاجات:	
– غير مقطعة، طازجة او مبردة	حد ادنى: لك ص ٥١٠ ل.ل.
– غير مقطعة، مجمدة.	حد ادنى: لك ص. ٥١٠ ل.ل.
– قطع واحشاء، طازجة او مبردة	حد ادنى: لك ص ٥١٠ ل.ل
– قطع واحشاء، مجمدة	حد ادنى: لك ص ٥١٠ ل.ل.
البقية من دون تعديل	
موز، بما فيه "البلانتان"، طازج او مجفف	حد ادنى: لك ق. ٥٦٠ ل.ل.
تمر وتين واناناس وافوكادو (كمثري اميركي) وجوافة ومانغة ومانغوستين، طازجة او جافة.	
– اناناس	حد ادنى للاستيفاء ١٧٨٥ ل.ل. كغ قائم
–افوكادو (كمثري اميركي)	حد ادنى للاستيفاء ١٧٨٥ ل.ل. كغ قائم
– جوافة، مانغة ومانغوستين	حد ادنى للاستيفاء ١٧٨٥ ل.ل. كغ قائم
بطيخ (بما فيه الشمام)، وبابايا، طازجان	
– بابايا	حد ادنى للاستيفاء ١٧٨٥ ل.ل. كغ قائم
فواكه اخرى طازجة	
– كيوي	حد ادنى للاستيفاء ١٤١٠ ل.ل./كغ قائم
– غيرها،	
– ليتشي، رامبوتان – پاشين فروت، قشطة، كاكي (خرما).	حد ادنى للاستيفاء ٤٧٠٠/كغ قائم ل.ل
جبس، انهدريت (النص من دون تعديل)	حد ادنى للاستيفاء ١٣٢٦٠/ طن قائم ل.ل
– جص (جفصين)	حد ادنى للاستيفاء ١٣٢٦٠/طن قائم ل.ل.
كلس حي وكلس مطفأ (النص من دون تعديل)	
– كلس حي	حد ادنى للاستيفاء ١٣٢٦٠/طن قائم ل.ل.
– كلس مطفأ	حد ادنى للاستيفاء ١٣٢٦٠/ طن قائم ل.ل.
– كلس مائي	حد ادنى للاستيفاء ١٣٢٦٠/طن قائم ل.ل.
اسمنت مائي ... (النص من دون تعديل)	
– كلنكر	حد ادنى للاستيفاء ١٣٢٦٠/طن قائم ل.ل.
– اسمنت بورتلاند	
– اسمنت ابيض، وان تم تكوينه اصطناعيا	حد ادنى للاستيفاء ١٣٢٦٠ /طن قائم ل.ل.
– غيرها	١٣٢٦٠ /طن قائم ل.ل.
– اسمنت الومينى	١٣٢٦٠ /طن قائم ل.ل.
– انواع اسمنت مائي اخرى	١٣٢٦٠ /طن قائم ل.ل.
– زيوت، نفط وزيوت متحصل عليها (نص البند من دون تعديل).	
– ارواح البترول (بنزين) للمحركات، بما فيها ارواح البترول للطيران.	حد ادنى، لليتر: ٢٧٠ ل.ل.
– (من دون تعديل)	
– (من دون تعديل)	
– زيت الكاز (كيروزين)، بما فيه محروقات النفاثات من نوع كيروزين	حد ادنى لليتر، ٥١ ل.ل.
– غاز اويل (مازوت)	حد ادنى لليتر: ٣٦ ل.ل.
– انواع اخرى من المازوت (فيول)	حد ادنى لليتر: ٢١ ل.ل.
– البقية من دون تعديل)	
– غازات نفط وهيدروكربورات غازية اخرى	
من البند الفرعي ٢٩٠١١٠٢٧ لغاية البند الفرعي ٢٩٠١١٠٢٧ (من دون تعديل)	حد ادنى للاستيفاء ٦١٢٠٠ /طن ص ل.ل.
افلام للتصوير السينمائي (النص من دون تعديل)	
– بعرض ٣٥ ملم او اكثر	٥١٠٠٠ ل.ل. كغ قائم
– غيرها	٥١٠٠٠ ل.ل. كغ قائم
بلاط وترابيع خزفية (نص البند من دون تعديل)	
(من دون تعديل)	حد ادنى م٢ ٣٨٧٦ ل.ل.
(من دون تعديل)	حد ادنى م٢ ٣٨٧٦ ل.ل.
بلاط وترابيع خزفية. (نص البند من دون تعديل)	
(من دون تعديل)	حد ادنى م٢ ٣٨٧٦ ل.ل.
(من دون تعديل)	حد ادنى م٢ ٣٨٧٦ ل.ل.
أحواض غسيل (مجالي) (النص من دون تعديل)	
– من بورسلين (صيني)	حد ادنى للحص ٤٠٨ ل.ل.
– غيرها	حد ادنى للحص ٤٠٨ ل.ل.
اسطوانات واشرطة وغيرها (النص من دون تعديل)	
– افلام واشرطة تلفزيونية حاملة الصوت والصورة معا (فيديوتيب) بعرض لا يقل عن ١٢ ملم	٥١٠٠٠ ل.ل. كغ قائم

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار اعتبارا من الساعة صفر من صباح يوم السبت الواقع في ٢٥ نيسان ١٩٩٨ وتطبق أحكامه، خلافا لأي نص آخر، على البضائع التالية:

– البضائع التي تسجل بياناتها بعد الساعة والتاريخ المذكورين.

– البضائع التي سجلت بياناتها قبل الساعة والتاريخ المذكورين ولم تؤد عنها الرسوم في مهلة قصوى لا تتجاوز خمسة ايام عمل كاملة من تاريخ هذاالقرار.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بيروت، في ٢٥ نيسان ١٩٩٨

العضو انطوان ريشا عبد الاحد

العضو جابر سكر

الرئيس عصام حب الله".

الزغبي يشرح اسباب الغاء احتفالات العمال

يعقد رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر الاتحاد في بدارو، يذيع خلاله بيانا يشرح الاسباب التي دفعت الاتحاد الى الغاء الاحتفالات في مناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي.

الاتحاد الوطني يرفض الرسوم الجديدة

اكد رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين اديب بو حبيب في بيان اصدره امس الآتي:

"١– رفض مشروع قانون الايجارات الذي سيؤدي في حال اقراره الى تهجير مئات العائلات ورميهم في الشوارع، ونعلن تأييدنا لهيئات الدفاع عن حقوق المستأجرين ولجانها (...).

٢– رفض قرارات الحكومة زيادة الرسوم الجمركية والتي ادت فوراً الى جني مئات الملايين من الدولارات كأرباح غير مشروعة للتجار والمستوردين الذين تتكدس في مستودعاتهم مئات الاطنان من المواد المستوردة، اضافة الى ما سيلحق الفئات الشعبية من اعباء هذه الرسوم وزيادة الاسعار لا طاقة لهم لتحملها (...)".

فرغل يطالب فاخوري بتعويض مزارعي عكار

اوضح امس رئيس الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية في لبنان منير فرغل "ان الاضرار التي لحقت بالتعاونيات الزراعية نتيجة العاصفة الثلجية كانت كبيرة، واصبح وضع المزارع في منطقة عكار صعباً ودقيقاً جداً".

وطالب الحكومة والمعنيين بـ"الاهتمام بالموضوع وتعويض التعاونيات الزراعية حتى تتمكن من الاستمرار خصوصاً ان الاضرار الفادحة تقدر بـ١٠٠ الف صندوق تفاحاً و١٠٠ الف صندوق اجاصاً وفاكهة مختلفة". وطالب وزير الزراعة شوقي فاخوري بالاهتمام السريع والتعويض العاجل على المزارعين.

نقابة العمال الزراعيين تحتفل بأول ايار

تقيم نقابة العمال الزراعيين مهرجانا خطابيا حاشدا في مناسبة الاول من ايار، الثالثة بعد ظهر الاحد ٣ ايار المقبل في فندق "الموفنبيك" في الصرفند، خيزران.

يتضمن المهرجان كلمات لكل من وزير الزراعة شوقي فاخوري، ووزير العمل اسعد حردان يلقيها مستشاره سمير عون، والنائب زاهر الخطيب، ورئيس نقابة العمال الزراعيين حسن عباس، ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

زيادة فائض سندات الخزينة: الاسمي ١٥٦ مليار ليرة والشرائي ١٣٤

زاد حجم الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ اسميا ١٥٦ مليار ليرة وشرائيا ١٣٤ مليارا. وبقيت معدلات الفوائد على حالها، وقد تركزت معظم الاكتتابات في فئة سنة.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٤/٢٣، جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٨ مليارا و٢٤٠ مليونا و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٧ مليارا و٤٦٩ مليونا و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة.

– فئة سنة، بلغت قيمة الاكتتابات ١٣٣ مليارا و٤٠٧ ملايين و٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٤٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٢ مليارا و٦١٠ ملايين و٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٥١ مليارا و١٧٧ مليونا و٧٢٠ الف ليرة، في مقابل ٣١٨ مليارا و٧٨٣ مليونا و٤٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٣,٦٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٣,٣٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٧,٨٩ في المئة لفئة سنة، و٣٤,٧٥ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٩٤ ملياراً و٧٨٥ مليونا و٥٨٠ الف ليرة توزعت، بحب الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٨٣ مليارا و٦٨٨ مليونا و٣٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٨ مليارات و٤٤١ مليونا و٢٧٠ الف ليرة.

– سنة: ٧٩ مليارا و٦٠٤ ملايين و٢٩٠ الف ليرة.

– سنتان: ٢٣ مليارا و٥١ مليونا و٩٩٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٦٣ مليارا و٨٤٧ مليونا و٦٧٢ الفا و١٢٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ١٥٦ مليارا و٣٩٢ مليونا و١٤٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٣٣ مليارا و٥٩٨ مليونا و٦٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق. وبلغ مجموع الاكتتابات الشرائية ٣٢٨ مليارا و٨٤٤ مليونا و٣٠٢ الف و٩٦٤ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٦ مليارا و٧١٤ مليونا و٦٦٨ الفا و٩٩٢ ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٤ مليارا و٣٥٣ مليونا و٩٥٩ الفا و٩٤٦ ليرة.

– سنة: ١١٥ مليارا و٧٨٦ مليونا و٣٠٦ آلاف و٣٦٦ ليرة.

– سنتان: ١٢١ مليارا و٩٨٩ مليونا و٣٦٧ الفا و٧٦٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٣٤ مليارا و٥٨ مليونا و٧٢٢ الفا و٩٦٤ ليرة، في مقابل ١١٧ مليارا و٦٠٩ ملايين و٧٦٩ الفا و٤٥٧ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية بين ١٠ و١٦ نيسان

زيادة الودائع بالليرة ١٩٣ ملياراً وبالعملات الاجنبية ٥٦ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	نيسان ١٩٩٧	٩ نيسان ١٩٩٨	١٦ نيسان ١٩٩٨	التغير الاسبوعي	التغير في سنة٪
M1	١٩٣١	١٩٨٩	١٨٩٤	١٧٥٣	١٤١ –	١١,٨٧–
M2	١٤٥٣٠	١٥٣٠٨	١٣٧١٥	١٣٧٦٧	٥٢	١٠,٠٧–
M3	٣٤٨٩٧	٣٠٨٣٨	٣٥٤٤٦	٣٥٥٨٠	١٣٤	١٥,٣٨
M4	٤٠٧٧٥	٣٦٥١٥	٤٠٨١٦	٤٠٩٤٠	١٢٤	١٢,١٢
القاعدة النقدية	٣٩٩٤	٣٧٠٥	٢٩٤٤	٣٣١١	٣٦٧	١٠,٦٣–

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أصدرت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية من ١٠ نيسان ١٩٩٨ الى ١٦ منه وسجلت الملاحظات الآتية:

– M1 : تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ١٠ الى ١٦ نيسان ١٩٩٨، ١٤١ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ١٧٩ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب ٣٨ مليار ليرة.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٩٣ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، ليبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة – ١٠,٠٧ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) (٥٦,١ مليون دولار، وبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٥,٣٨ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٢,١٢ في المئة. وقد تقلصت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها من القطاع غير المصرفي ١٠ مليارات ليرة.

– سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٢٠,٧٥ ليرة.

سلام: المؤتمر الهندسي العربي في بيروت الخريف المقبل

اعلن نقيب المهندسين في بيروت المهندس عاصم سلام استضافة لبنان المؤتمر الهندسي العربي الحادي والعشرين ما بين ٢٥ تشرين الاول المقبل و٢٧ منه.

وكان الوفد اللبناني برئاسة سلام وعضوية نقيب المهندسين في طرابلس عطا جبور وعضو اتحاد المهندسين اللبنانيين المهندس جورج غانم شارك في الدورة العادية ٥٢ للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب الذي انعقد ما بين ٢٠ و٢٤ الجاري في مدينة الرباط في المغرب.

وعن مواضيع الدورة وتوصياتها قال سلام ان المواضيع الرئيسية التي اثيرت ركزت على نقاط عدة ابرزها ممارسة المهنة بمختلف قطاعاتها في العالم العربي وارتباطها بتوثيق الروابط بين المهندسين العرب وتوحيد الانظمة ضمن الاطر والامكانات، ومواجهة التحديات المطروحة في ظل العولمة ومقاومة التطبيع مع اسرائيل. كما طرح مشروع انشاء مركز المعلوماتية للمهندسين العرب الذي تعهدت اقامته الجماهيرية الليبية.

وتطرق البيان الختامي الى الوضع العام في الدول العربية ولاسيما في لبنان وموضوع القرار ٤٢٥ وضرورة تطبيقه، كما تبنى مسألة مقاومة التطبيع مع اسرائيل.

اما في ما يتعلق بلبنان فقد ثبت المجلس الاعلى للاتحاد موضوع انعقاد المؤتمر الهندسي العربي الحادي والعشرين في لبنان ما بين ٢٥ تشرين الاول المقبل و٢٧ منه. وهو ينعقد كل ثلاث سنوات في احدى العواصم العربية ويعقد في لبنان للمرة الاولى منذ العام ١٩٥٩، وسيضم بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ مشارك وستتركز مواضيعه على محاور ثلاثة:

– العمل الاستشاري المهندسي.

– البنى التحتية والاساسية والتجهيزية.

– المعلوماتية والاتصالات.

وذلك في نطاق تكييف العمل الهندسي مع التطورات العالمية. وقد عالج المجلس الاعلى تفاصيل هذا المؤتمر والمنهجية العائدة اليه. ووافق على الترتيبات التي اتخذتها الهيئة الهندسية اللبنانية بالاتفاق مع الامانة العامة لاتحاد المهندسين العرب.

والى هذا المؤتمر تقرر عقد الاجتماع المقبل للمجلس الاعلى للاتحاد في بيروت بالتزامن مع موعد انعقاد المؤتمر الهندسي العربي".

وختم سلام بتوجيه شكر الى اتحاد المهندسين المغاربة والبلد المضيف "على حسن التنظيم والجهود المبذولة لانجاح المؤتمر".

ويذكر ان توصيات الدورة تضمنت مقررات بانتخاب المهندس منير الحكيم مندوب السودان رئيساً لاتحاد المهندسين العرب للسنة المقبلة والتجديد للامين العام للاتحاد المهندس غسان عبد الله رضوان والامين المساعد للمغرب العربي ممثل الهيئة الهندسية المصرية المهندس احمد علي مازن وانتخاب امين مساعد للمشرق العربي ممثل الهيئة الهندسية لدولة الامارات المهندس احمد حسين الرستماني ونائب رئيس الاتحاد ممثل الهيئة الهندسية السورية المهندس شرف الدين ياسين.

جمعية تجار عاليه تناشد المسؤولين الاهتمام بمدينتهم

دعت جمعية تجار مدينة عاليه المسؤولين الى "ايلاء مدينتهم الاهتمام اللازم عبر الاسراع في تنفيذ المشروعات الانمائية الملحة خصوصاً وان موسم السياحة والاصطياف على الابواب".

واشار بيان صدر عن الجمعية امس الى انه "لا يجوز ان تستمر المعاناة في فترة السلم في ظل مسيرة الانماء والاعمار التي يشهدها لبنان بأسره".

وناشد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التدخل "لاعطاء التوجيهات لمعالجة كل المشكلات التي تعاني منها عاليه حتى تنال حقوقها من الانماء والاعمار".

وثيقة تعاون بين "الاصلاح الاداري" والضمان الاجتماعي

يعقد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مؤتمراً صحافياً العاشرة صباح اليوم في مبنى ستاركو يعلن فيه توقيع وثيقة تعاون بين مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سيتم بموجبها التعاون بين الفريقين لتنفيذ المشروعات المتفق عليها من خلال قرض الصندوق العربي.

جابر عرض العلاقات الاقتصادية مع سفيري اليابان والصين

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر سفير اليابان ماتسو شيرو هوري غوشي في اطار زيارته البروتوكولية، وبحث معه في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وركز على "اهمية تشجيع الشركات اليابانية على الاستثمار في لبنان لما لهذا الاستثمار من اهمية خصوصا بعد الاتفاقات التي وقعها لبنان مع اشقائه العرب لجهة اقامة منطقة التبادل التجاري الحر، وكانت باكورة هذه الاتفاقات مع سوريا وستتبعها اتفاقات اخرى مع مصر وغيرها من الدول العربية".

وعرض مع سفير الصين آن هوي مواضيع اقتصادية مشتركة منها موضوع المساعدة المقررة لوزارتي الاقتصاد والتجارة والتعليم المهني والتقني والبالغة قيمتها ٦٠٠ الف دولار اميركي، وكيفية صرف هذه المساعدة في المجالات التي يمكن ان تستفيد منها الوزارة، الى موضوع القرض الصيني البالغة قيمته خمسة ملايين دولار الذي اقر اثناء زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الصين.

افتتح ورشة عمل اقليمية عن سياسة الطيران المدني

مسقاوي: الدخول الى العولمة من الطاقة البشرية والامكانات الاقتصادية

افتتح امس وزير النقل عمر مسقاوي ورشة عمل اقليمية تنظمها المديرية العامة للطيران المدني والمنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو" في فندق "ريفييرا" بين ٢٨ نيسان الجاري (امس) والاول من ايار المقبل، بعنوان "سياسة تنظيم النقل الجوي في الشرق الاوسط".

حضر الاحتفال ممثلون عن الجزائر والبحرين ومصر وايران ولبنان واليمن والكويت والمغرب وعمان وباكستان وقطر والسعودية وسوريا وتونس والامارات.

بداية تحدث المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله مؤكدا "اهمية انعقاد الورشة في بيروت وارتباط جدول الاعمال بالتحولات العالمية في سياسة النقل"وقال: "ان قرار منظمة "الايكاو" اختيار العاصمة اللبنانية مكانا لاقامة ورشة العمل الاقليمية التي نحن في صددها من بين سائر عواصم منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، هو دليل ساطع على الثقة الكبيرة التي تضعها المنظمة بلبنان الذي قطع شوطا كبيرا لاستعادة دوره الرائد والمميز في المحافل الدولية لاسيما في حقل الطيران والنقل الجوي".

ورأى ان : "المواضيع التي تعالجها ورشة العمل الاقليمية هذه، ترتدي طابعا مهما في سياسة تنظيم النقل الجوي الدولي المستقبلية، وتأتي هذه المواضيع في فترة التغيير والتحول الجذري نتيجة لتزايد المنافسة والاتجاه نحو تعدد الجنسيات في قطاع الاعمال وتحول الاقتصاد الدولي نحو العولمة وبروز تكتلات اقتصادية اقليمية بالاضافة الى سياسة التخصيصية في مختلف المجالات وفي مقدمها قطاع الطيران والنقل الجوي".

وقال ان كل ما سيبحث ويناقش في هذه الورشة يعتبر ثمرة من ثمار المؤتمر الذي عقدته الايكاو في مونريال عام ٩٩٤ بعنوان "المؤتمر العالمي النقل الجوي في شأن تنظيم النقل الجوي الدولي – الحاضر والمستقبل"، لافتا الى "ان هذه الثمرة باتت على طريق النضج والقطاف، ولبنان حريص على السير تدريجا في مواكبة التطورات والتحولات العالمية الحاصلة في السياسة التنظيمية النقل الجوي الدولي والتحرر من القيود". واعرب عن ارتياحه "لادراك المسؤولين اللبنانيين اهمية تمهيد السبيل امام مستقبل حركة النقل الجوي الدولي والنظرة الجديدة اليها عموما ومستقبل هذه الحركة في مطار بيروت خصوصا، مع المحافظة قدر المستطاع على مصلحة شركات الطيران الوطنية. بدليل موافقة مجلس الوزراء اخيرا على اقرار مبدأ فتح الاجواء النقل الجوي بالحريتين الثالثة والرابعة اعتبارا من سنة ٢٠٠٠، وموافقته ايضا على فتح الاجواء في فترة زمنية محددة تبعا لبعض المناسبات الموسمية (...)".

مسقاوي

ثم تحدث مسقاوي مرحبا بمبادرة "الايكاو" عقد الورشة في بيروت وقال "ان النقل الجوي يدخل اليوم منعطفا جديدا في ثورة الاتصالات على اختلاف وسائلها وتقنياتها"، مشيرا الى ان "اقتصاد الدول الصناعية يتحول الى مجتمع خدمات، واصبح قطاع الخدمات يشكل٧٠ في المئة من الناتج المحلي مما ادى الى زيادة فرص الاختصاص في هذا المجال والى زيادة فرص العمل فيه، فيما يتراجع عدد العاملين في القطاع الصناعي الذي زادت انتاجيته كثيراً في الاعوام الماضية".

واذ لاحظ ان "المنطقة الاقليمية هذه مشمولة بمجرى التطورات العالمية المرتقبة، رغم المسافة التنموية التي تفصل بينها وبين الدول الصناعية اشار الى ان "العولمة التكنولوجية امسكت بقبضتها الكرة الارضية".

وقال "ان المواضيع المطروحة في ورشتكم تحيط بالمشاكل الرئيسية لتطور النقل الجوي واعداد المطارات القادرة فنياً وادارياً على تحقيق السلامة العامة والامن الوطني، بالاضافة الى دور الدولة في تسيير سياسة النقل الجوي في اطار مفاهيم السوق العالمية"، معتبراً انه "اذا كانت التطورات العالمية في اطار الاتصالات البعدية تتسارع ولا تدع مجالاً للتواني عن مواكبتها، فان التأني في ادراكها وتوفير الطاقات البشرية والامكانات الاقتصادية للانسجام في مسيرتها هو الباب الذي تدخل منه منطقتنا الاقليمية في اطار العولمة".

ورأى انه "اذا لم يعد ممكناً ان ترسم كل دولة حدود تطلعاتها، فلا بد من الادراك العميق لتطورات السوق وتنظيم السعة وتوحيد التعرفات في حدود المجالات التي ينظمها نطاق اقليمي".

ودعا الى الاقتداء بالاتحاد الاوروبي الذي مكنه تعاونه في النقل الجوي من التصدي للمنافسة الاميركية والعالمية".

وقال ان "وزارة النقل خطت بفضل التعاون مع الايكاو ودور رئيسها الدكتور اسعد قطيط خطوات مهمة في مجال النقل الجوي"، مشيراً الى ان "مطار بيروت بحلته الجديدة يسير بخطى ثابتة نحو الانسجام مع المسار العالمي في اطار التكنولوجيا وسياسة النقل الجوي".

غلتر

واخيراً تحدث مدير ورشة العمل جان غلتر مشيراً الى ان "الورشة تعقد في وقت تمر صناعة النقل الجوي بتغيرات عصيبة وتبدلات"، مشيراً الى "ان القفزة النوعية في اعوام ما بعد الحرب (العالمية الثانية) كان لها تأثير على اقتصادات اعمال الخطوط الجوية واطر عملها، وبعد الحرب انتشرت في العالم شبكات الاتصال وعقدت مئات الاتفاقات الثنائية في مجال خدمات النقل الجوي"، لافتاً الى ان "حوادث السلامة العامة وتحطم الطائرات فرضت ايجاد اتفاقات جديدة (...) وبما ان العالم يتجه اليوم نحو علاقات اقتصادية اكثر شفافية كالعولمة والتجارة العالمية، فان صناعة النقل الجوي تبحث عن نظم جديدة". ملاحظاً ان "الخطوط الجوية تعمل اليوم في بيئة منافسة بعيداً من شروط السلامة الحكومية التقليدية".

الممر الجوي الشمالي خطر على الطائرات المقبلة من الخليج؟

للمرة الثالثة في غضون اشهر قليلة، تضطر طائرة ركاب مدنية الى اجراء هبوط مفاجئ في منطقة شمال لبنان. فبينما كانت طائرة من طراز "ايرباص ٣٢٠" تابعة لطيران الخليج تقوم برحلة بين مطاري البحرين وبيروت تعرضت لجيوب هوائية ارغمت قائدها على الهبوط من ارتفاع ٥ آلاف قدم بصورة مفاجئة مما ادى الى اصابة احدى المضيفات بجروح ونقلت فور هبوط الطائرة الى احد مستشفيات بيروت للمعالجة.

يشار الى ان طائرة تابعة للشركة نفسها تعرضت في ١٨ اذار الماضي لمطبات هوائية في المنطقة نفسها الامر الذي اضطرها الى الهبوط المفاجئ، وفتح تحقيق في الحادث آنذاك ولم تتخذ اي اجراءات تهدف الى تغيير هذا الممر الخطر على ما يبدو. وكانت طائرة تابعة لـ"الميدل – ايست" تعرضت للمطب نفسه بينما كانت آتية من جدة مما ادى الى جرح ١٢ راكبا، وقالت مصادر جوية لـ"النهار" ان هذا الممر الذي بدأت تسلكه الطائرات المدنية الآتية من الخليج، يشكل خطرا حقيقيا نظرا الى الجيوب الهوائية الكثيرة التي تحيط به وان الممر السابق الذي كانت تسلكه الطائرات كان سليما ولا يشكل اي خطر ولم يعرف بعد السبب لتمسك السلطات الجوية اللبنانية المختصة بهذا الممر وتعريض الركاب والطائرات للخطر.

الا ان مصدرا في الطيران المدني نفى وجود اي خطر في الممر الجوي الشمالي، واكد عدم وجود اي مطبات هوائية على الارتفاع الذي تبلغه الطائرات شمالا.

ارباح عودة وبيبلوس في الفصل الاول

قال بيان صدر امس عن مصرف عودة ان الارباح الصافية المجمعة غير المدققة بلغت في الفصل الاول ١٩٩٨ ٦,٨ ملايين دولار اميركي بزيادة ٢٩,١ في المئة على الفترة المماثلة من ١٩٩٧، وباستثناء استهلاك الشهرة الناجمة عن تملك مصرف الاعتماد التجاري للشرق الاوسط (١,٥ مليون دولار) فان الارباح زادت بواقع ٥٧,٦ في المئة.

وفي بيان مماثل صدر عن مصرف بيبلوس ان ارباحه في نهاية الفصل الاول، بعد تنزيل الضريبة، ١٢,٥ مليون دولار اميركي في مقابل ٦ ملايين دولار في الفترة نفسها من ١٩٩٧.

وستدخل اسهم المصرف في بورصة بيروت رسميا في ٢ نيسان وتتداول في ايار.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تباين التوقعات في الخارج في شأن اتجاه معدلات الفائدة الاميركية

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس بعدما توقفت عن العمل اول ايام الاسبوع في عيد رأس السنة الهجرية. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله بائعا الدولار على ١٥٢٦,٥٠ ليرة ومشتريا اياه بـ ١٥١٤,٥٠ ليرة من دون تغيير، ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٠,٥٠ ليرة شأنه الجمعة الماضي.

الا ان المصارف تداولت الدولار دون الحد الاعلى لهذا الهامش بكثير في اشارة الى طغيان العرض على الطلب على نحو دفع بسعره التداولي نحو سعره المعلن. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل ما بين ١٥٢٢,٥٠ و١٥٢٣,٥٠ ليرة في سوق متوازنة قدر حجم العمليات فيها بنحو عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية بعد الانتكاسة التي مني بها صباحا عقب المعلومات التي نشرتها امس صحيفة الـ "واشنطن بوست" نقلا عن مسؤول كبير في الاحتياط الفيديرالي لم تذكر اسمه، قلل من احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة منتصف الشهر المقبل بحسب ما سبق ان اعلنته اول من امس صحيفة "وول ستريت جورنال". وعزا خبراء القطع تماسك الدولار بعد افتتاح نيويورك امس الى الاقبال الشديد الذي شهدته بورصة وول ستريت في اول ردة فعل لها على استبعاد رفع معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور كما كان يخشى البعض.

الى ذلك، جاء اعلان هيئة المؤتمر (Conference Board) ان مؤشر شعور المستهلكين في الولايات المتحدة ارتفع من ١٣٣,٨ نقطة الشهر الماضي الى ١٣٦,٧ نقطة في نيسان، وهو اعلى مستوى له منذ سجل ١٣٧,٤ نقطة في حزيران ١٩٦٩، ليعزز الطلب على الدولار بموازاة ما عكسه هذا التطور من انتعاش اقتصادي قوي لا سيما بعدما تبين ان الطلبات على السلع المعمرة ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٤,٠ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٨ في المئة في شباط.

وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات الى عودة وول ستريت الى الارتفاع، لتعطي الدولار دفعا جديدا وتجعله يقفل في لندن متماسكا كالآتي:

– ١,٦٧٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٤٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٩٣٠ مارك المانيا في مقابل ١,١٨٧٥.
– ٦,٠١٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٩٣٥.
– ١,٤٩٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٦٥.
– ١٧٧٣,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦٦,٥٠.
– ١٣٢,١٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٢,٢٥.

ومضت المعادن الثمينة في التراجع متجاهلة تحسن اسعار النفط وذلك بتأثير من استمرار تحقيق الارباح على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٠٧,٨٥ دولارات في مقابل ٣٠٩,٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما تثبتت بـ ٣٠٨,٦٠ دولارات قبل الظهر وبـ ٣٠٨,٤٥ دولارات بعده.

الا ان الفضة استفادت من ميل البعض الى تغطية ما انكشف عليها من مراكز، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٦,١٨ دولارات في مقابل ٦,١٤٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,١٤٥ دولارات.

وتغير اتجاه معظم البورصات الاوروبية من التراجع الى الارتفاع بتأثير من فتح وول ستريت القوي امس بعدما نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤول كبير في الاحتياط الفيديرالي نفيه حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور خلافا لما نشرته اول من امس صحيفة "وول ستريت جورنال". فكان ان نشطت عمليات اعادة شراء الاسهم التي تراجعت اسعارها على نحو غير مبرر، مما دفع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس صعودا ليقفل مرتفعا ٩١,٤٠ نقطة على ٣٧٧٧,٣٣ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الذي سجل زيادة مقدارها ٨٤,٢٠ نقطة ليقفل على ٥٨٠٦,٢٠ نقاط. الا ان بورصة فرنكفورت شكلت استثناء بأن تراجع مؤشر "داكس" فيها ٦٩,٤٦ نقطة ليقفل على ٥٠١٨,٦٧ نقطة تحسبا لحصول رفع في معدلات الفائدة الالمانية قبل يومين من اجتماع مجلس البوندسبنك غدا، لا سيما بعد ارتفاع المعروض النقدي في المانيا (M3) (٥,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٤,٨ في المئة في شباط.

وفي وول ستريت تحرك مؤشر "داو جونز" في الاتجاهين تبعا لعمليات التغطية للمراكز المكشوفة بعيد الفتح ولما اعقبها من تحقيق ارباح على بعض الاسهم تخوفا من عودة المظاهر التضخمية الى الاقتصاد الاميركي المرتبطة بوضع سوق العمل في الولايات المتحدة الذي يعكس غليانا اقتصاديا في نظر البعض. وهكذا بعدما تجاوز هذا المؤشر صعودا عتبة الـ ٩٠٠٠ نقطة على ٩٠٠٦,٥٧ نقاط عاد وكسرها نزولا الى ادنى على ٨٨٦٧,٣٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٨٧,٢٥ نقطة متراجعا ٣٠,٣٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في التدهور السريع بسبب تنامي المخاوف في شأن الوضع الاقتصادي في اليابان بعد الخيبة التي مني بها المستثمرون جراء اعتماد خطة غير كافية للنهوض بالاقتصاد فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة جديدة مقدارها ٢٥٤,٥٢ نقطة على ١٥٢٩٥,٤٣ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "آ" و"ب" وبنك بيروت، وتراجع سعرا سهمي شركة الترابة اللبنانية وشركة الاسمنت الابيض لحامله.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة (٢٥٣٤٤١ سهما قيمتها ٢٣٣٧٤٤٦ دولارا. توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٦٧١٢٥ سهما من سوليدير "آ"، و٤١٣٣٥ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٢٦١٧ سهما من سوليدير "آ"، و٣٤٧٥٠ سهما من سوليدير "ب"، و١٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٠١٩ سهما من بنك عودة "ج"، و٣٨٧١ سهما من بنك بيروت "ج"، و١٤٠٠٠ سهم من شركة رسامني يونس، و١٣٨٤٤ سهما من شركة الترابة اللبنانية، و٢٠٠ سهم من اترنيت، و١٠٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله و٥٢٦٨٠ سهما من شركة الاسمنت الابيض رسمي.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ١٠٨٦,٨٣ نقطة، وتراجع مؤشر ليباتون اذ انخفضت اسعار الاسهم ١,٨٣ في المئة واقفل على ٩٢,٧٨ نقطة، فيما ارتفع مؤشر ليباتون انخفضت اسهم المصارف ٠,٢٠ في المئة واقفل على ٢٠٧,٧٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٤/٢٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 6/8	67125	372195	232412	12 5/8	24/04/98	19386	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 7/8	22617	365605	189643	12 6/8	24/04/98	19576	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 5/8	41335	110257	93370	12 5/8	24/04/98	19196	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 6/8	34750	143086	78342	12 5/8	24/04/98	19386	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	19 6/8	1000	1000	5136	19 6/8	24/04/98	30030	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 1/8	1019	28569	2073	29 1/8	24/04/98	44285	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/6	3871	91668	20009	7	24/04/98	10739	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	14000	14000	55697	3 8/16	24/04/98	5322	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	13844	55000	5678	1 5/32	24/04/98	1711	7
Eternit اترنيت	1 22/32	200	200	17270	1 22/32	23/04/98	2566	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	1 16/32	1000	2000	3000	1 18/32	24/04/98	2281	5
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)	1 18/32	52680	52680	52680	1 18/32	22/04/98	2376	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			1000		1 28/32	15/04/98	2851	

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.653.314	2337446	253441

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ●
٣	١٩٩٨/٤/٣٠	١٩٩٨/٧/٣٠	١٦١٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٤/٣٠	١٩٩٨/١٠/٢٩	١٦١٩	١٢,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٤/٣٠	١٩٩٩/٤/٢٩	١٦١٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٤/٣٠	٢٠٠٠/٤/٢٧	١٦١٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٨/١٠/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢٨	٨٠٤
٢٠٠٠/٤/٢٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٣٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

بيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٢ باخرة ناقلة ٣٢١٤٩ طناً، منها ٢٠٢٠٩ طناً شحنت في ١٦٧٢ مستوعباً.

وغادرته ١٨ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما ١٥ باخرة جديدة وثماني بواخر مسافرة هي: "بالاكاريا" و"كوستا مارينا" و"اجير" و"جيفو اكسبرس" و"ستار ١" و"الوليد" و"ند لويد كابري" و"م. س. ت. ايليانا".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المسافرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	شمناز	باخرة ركاب	غولف ايجنسي
٥	بالاكاريا	للشحن	مينرفا
٦	ستار ١	للشحن	سي سيد سرفيس
٧	كوستا مارينا	ركاب	هـ. ميلد
٨	حاج مصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	اجير	١٤٥/١٦٨٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	بيتيا كوفالينكو	٧٩٠ مختلفاً	فرعون
١٠	جيفو اكسبرس	١٤٠٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
١٠	راكفيل	١١٠٠ حديداً	غلوب شيبنغ
١١	علي م	٣٥٥٠ حديداً	مينرفا
١٢	أ. م. سبيريدون	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
١٢	د. س. ر. بورسعيد	٢٢٥/٤٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	الوليد	٩٤/١٢١٦ مستوعباً	عكاك مارين
١٣	ند لويد كابري	١١٨٥/١٩٦٠ مستوعباً	للشوال شيبنغ
١٤	م. س. ت. ايليانا	٢٧٠/٢٩٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ. ماتيشينكو	ليماسول	١٢٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
عبدالله ر	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى ٢	تريستا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كليب سبير	اللاذقية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	جيفو ماريتيم
كلير سي	لوماقر	٢٨٠٠ محروقات	اوفرسيز
سعدالله	بوزني	٢٠٨٧ حديداً	سي ستار
م. م. سبيريدون	تريستا	٢٠٨ ماشية	سبيريدون
غاز غالاكسي	بوغوسلافيا	١٢٠٠ محروقات	اوفرسيز
ليدي ندى	كيرتش	٧٠٠٠ حديداً	ماريتيمز
ميساء جوليور	ينبغ	للتموين	سي ستار
نجاتي ك	مرسين	١١٠٠ حديداً	ر. ابو رجيلي
بل جاسير	ليماسول	١٤٢/٢٢٧٢ مستوعباً	سيمين انترناشونال
ربى	لافريو	٦٥٠ مختلفاً	يونايتد للشيبنغ
سي مارك	بورغاس	٨٨٠ مختلفاً	ماركومار
زامر ٢	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٤,٥٠	٢٥٢١,٢٠	٢٥٢,٣٠	١٠١٩,٢٥	٨٤٧,١٥	٠,٨٥	٤٠,٦٤	٧٥٣,١٠	١١,٠٦	١٩٥,٨٥	٩,٥٠	٩٧٨,٠٠	١٠٥٥,٩٠
المبيع	١٥٢٦,٥٠	٢٥٤١,٢٠	٢٥٤,٣٠	١٠٢٢,٢٥	٨٥١,١٥	٠,٨٧	٤١,٦٤	٧٥٧,١٠	١٢,٠٦	١٩٧,٨٥	١٠,٥٠	٩٨٢,٠٠	١٠٥٩,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٠٠	٤٠٢٢,٥٠	٣٩٣٩,٧٥	٢١٤٢,٢٥	٤٩٦٧,٧٥	٤١٢,٠٠	٤٠٣,٤٠	٤١٥,٧٥	٢٨٨٩,٧٥	١١٩,٢٥	٤,٢٥
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٤٢,٥٠	٣٩٥٩,٧٥	٢١٥٢,٢٥	٤٩٩٧,٧٥	٤١٦,٠٠	٤٠٧,٤٠	٤١٩,٧٥	٢٨٩٩,٧٥	١٢١,٢٥	٥,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٦٥٠٠٠	٢٩٨٠٠٠	٩٢٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	١٥٥٢٠٠٠٠	٤٧٥٠٠٠	٣٠٨٠٠٠	٩٢٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٨٠	٢,٤٠٢١	٠,٩٦٤٥	٠,٠١٠٨٩	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٠١١٩	٠,٢٣٩٣	١,٥٨٦٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٨٣	١,٥١٥٤	٠,٦٠٩١	٠,٠٠٦٨٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٧	٠,١٥١١	–	٠,٦٣٢٠
فرنسا	٦,٠٢٢٠	١٠,٠٤٣	٤,٠٣٠٨	٠,٠٤٥٥٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٤٨٥	–	٦,٦٣١٢	٤,١٨٠٢
المانيا	١,٧٩٥٥	٢,٩٩٩٢	١,٢٠٣٨	٠,٠١٣٦٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٦	١,٩٨٠٢	١,٢٤٨٤
ايطاليا	١٧٧٢,٥٠	٢٩٦٢,٥٤	١١٨٩,٠٢	١٣,٤٢٧	–	٩٨٧,٧٦	٢٩٤,٩٩	١٩٥٦,١١	١٢٣٢,١٠
اليابان	١٣١,٩٥	٢٢٠,١١	٨٨,٤٦	–	٠,٠٧٤٤٥	٧٣,٤٥	٢١,٩٥	١٤٥,٢٥	٩١,٧٦
سويسرا	١,٤٩١٥	٢,٤٩١٦	–	٠,٠١١٣٠	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٠٧	٠,٢٤٨١	١,٦٤٥١	١,٠٣٧١
بريطانيا	٠,٥٩٨٨	–	٠,٤٠١٥	٠,٠٠٤٥٤	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٤٤	٠,٠٩٩٧	٠,٦٦١١	٠,٤١٦٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٩٥	٠,٦٧٠٥	٠,٠٠٧٥٧	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٧٩	٠,١٦٦٤	١,١٠٢٥	٠,٦٩٥٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٨٩٨,٩٦	اقفال اليوم ٣٧٧٧,٣٣	اقفال اليوم ٥٨٠٦,٦٠	اقفال اليوم ١٥٢٩٥,٤٣	اقفال اليوم ٥٠١٨,٦٧
الاقفال السابق ٨٩١٧,٦٣	الاقفال السابق ٣٦٨٥,٨٣	الاقفال السابق ٥٧٢٢,٤٠	الاقفال السابق ١٥٦٤٩,٩٥	الاقفال السابق ٥٠٨٨,١٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	76 1/4	76 13/16
Allied Sign.	42 3/4	43 3/16
Am Brands	-	-
Am Express	101 5/8	101 9/16
American Tel.	-	-
Armco	6 5/16	6 1/4
Asarco Inc.	24 3/4	24 15/16
Atl Richf.	77 3/4	78 3/16
Avon Prod.	80 1/2	81 5/16
Bankamerica Corp.	81 3/8	80 5/8
Boeing	49 3/4	49 3/4
Boise CASC	36 15/16	36 15/16
Bristol My.	103 1/6	99 3/16
Burlington Northern	98 1/2	98 3/8
Caterpillar	55 3/8	55 3/8
Chase Manh.	133 3/8	131 5/8
Chevron	82 5/16	83 3/8
Chrysler	39 1/2	40
Citicorp.	148	148 7/8
Coca Cola	72 7/16	72 9/16
Colgate	86 13/16	87
Columbia Gas	78 1/16	78 13/16
Corning Inc	39	39
Cpc Internat		-
Csx Corp.	52 1/2	53 3/16
Cyprus Amax Min.	16 3/16	16 7/16
Deere	56 1/2	56 13/16
Delta Air Lines	113	112 11/16
Digital Equipment	57 7/8	55 7/16
Disney Corp.	123 3/8	120 3/4
Eastm Kodak	70	71 1/4
Estee Lauder -A-	66 7/8	69
Exxon	73 3/8	74 5/18
Fina		-
Ford	44 3/4	44 7/8
G.T.E. Corp.	57 13/16	57 11/16
Genl Dynamics	41	40 15/16
Gilette	113 3/4	115 3/8
Halliburton	52 3/8	52 5/16
Hilton	32 3/8	32 1/4
Honeywell	90 3/16	91 9/16
IBM	115 11/16	115 11/16
INA	16 5/16	16 7/8
Inco Ltd.	17	17
Intl Paper	115 11/16	115
ITT Corp.Johns	52	52
Johns.	68 13/16	69 1/4
JP Morgan Co.	132 5/8	
K Mart	17 3/16	
Kellogg	40 9/16	40 9/16
Litton	60 5/8	60 5/8
Lockheed Martin	111	111
Loews	98 3/8	99 3/16
Mallinckrodt	32 1/2	32 1/2
Merck	115 3/8	115 3/8
Merril Lyn.	85 3/8	85 3/8
Min Mining	92 1/2	92 1/2
Mobil	79 3/16	79 3/16
Monsanto	52	53 9/16
Motorola	55 15/16	132 5/16
Natl Semiconductor	22 1/8	22 1/8
NAVISTAR	28 1/4	28 1/4
Occ. Petrol.	28 15/16	28 15/16
Olin	45 5/8	45 5/8
Pac. Gas	-	-
Penny	69 5/16	68 1/2
Pepsico	39 5/8	43 1/16
Pfizer	113	113
Pharmacia Up John	38 13/16	38 15/16
Placer Dome	14	14
PolaroidQuaker	43 3/4	43 3/8
Quaker Oats	51	52 1/16
Schlumberger	78	77
Sears Roeb.	56 1/4	56 5/8
Sony Corp Adr.	54 1/4	83 13/16
Tandy	49	48 5/8
Tenneco	43 1/4	45 1/16
Texaco	61 7/16	62 1/2
Texas Instr.	60 1/2	60 5/8
Textron	73 13/16	75 1/2
Time Warner Inc.	75 7/8	74
Ual	87 1/16	87 5/16
Union Carbide	48 7/16	48
Union Pacific Corp	54 9/16	54 11/16
Unisys	21 7/8	21 1/16
US Life Inco Fund	9 1/2	9 9/16
Usx Marathon Grp.	35 3/8	16 3/8
Usx Steel Grp.	37 5/16	35 3/8
Utd Techno.	96 11/16	39 1/2
W.R.Grace		97 5/8
Warner Lamb.	155 5/16	154 5/8
Westinghouse El.		-
Woolworth	22 15/16	23
Xerox	111	110 3/4

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	122.00	132.50
Accor	1584.00	1522.00
Air Liquide	1107.00	1113.00
Alspi	729.00	729.00
American Barrick	135.00	140.10
Anglo Amer. C. S.A.	310.60	321.60
ATT	364.90	370.00
Bayer Aktiengesells	263.90	265.30
BCM	460.00	455.00
BHV	750.00	764.00
Bic	412.90	417.30
Bouygues	965.00	996.00
Carrefour	3435.00	3340.00
Casino Guichard-Per	399.80	401.20
Casino Gui Per Adp	289.10	292.40
CFF	147.00	148.00
Ciments Français	1092.00	1106.00
Club Méditerranée	557.00	570.00
Crédit Lyonnais	615.00	620.00
Danone (ex BSN)	1349.00	1350.00
DMC	177.00	186.90
Du Pont Nemours	441.70	449.00
East Rand Prop	1.54	1.687
ELF-Aquitaine	743.00	745.00
Eridania Beghin	1240.00	1225.0
Esso	566.00	579.00
Eurafrance	3209.00	3305.00
Fives-Lille	422.00	424.00
Galeries Lafayette	4970.00	4950.00
GLE Eaux	1090.00	1102.00
General Motors	413.00	403.00
GTM-Entrepose	456.10	469.00
Hoechst Akt.	236.00	234.00
IBM Corp	706.00	702.00
ICI Ltd Plc	108.00	110.00
LA Rochette	27.00	28.30
Lafarge	539.00	537.00
Legrand	1544.00	1530.00
Legrand ADP	975.00	992.00
Locindus	811.00	845.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
L'Oréal	2795.00	2751.00
LVMH	1237.00	1291.00
Metaleurop	64.80	69.20
Mitsubishi Corp.	44.15	46.70
Mobil Corp.	479.00	479.00
Moulinex	177.90	180.80
Nicolas	776.00	860.00
Nord-Est	129.50	132.60
Norsk Hydro	285.00	275.50
O.N.A.	550.00	550.00
Petrofina	2347.00	2340.00
Philips Electronics	536.00	544.00
Pinault-Printemps-R	4385.00	4252.00
Primagaz	519.00	510.00
Procter and Gamble	499.90	530.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	341.50	336.20
Saint-Gobain	994.00	960.00
SCOR S.A.	364.60	394.00
S.G.E.	230.90	222.10
Shell Transport	44.05	43.85
Siemens AG	354.90	365.00
Skis Rossignol	116.00	117.00
Sommer-Allibert	257.80	267.50
Suez Lyon - Des eaux	1000.00	995.00
Thomson-CSF	229.50	228.30
Total	672.00	679.00
Valeo	554.00	538.00
Vallourec	474.00	482.00
Volkswagen AG	4740.00	4630.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1205.00
Worms (CIE)	383.00	385.00
Zambia Copper Inves	13.30	13.95
Zellidja S.A.	2.18	219.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.20	6.36
Asda Group Plc	1.90	1.92
Assoc Brit Foods	5.70	5.65
BAA Plc	6.07	6.14
Barclays Plc	17.37	17.64
Bass	11.04	10.95
B.A.T.	5.70	5.67
Bicc	1.74	1.57
Blue Circle	3.53	3.52
Boc Group	9.78	9.63
Boots Co Plc	9.10	9.03
British Petrol	9.11	9.16
British Aerospace	19.92	19.65
British Airways	6.06	6.10
British Telecom	6.47	6.53
BTR	2.00	2.02
Burmah Oil	12.30	12.21
Cable Wireless	6.90	6.80
Cadbury Schweppers	8.33	8.22
CENTRICA	1.03	1.06
Charter	6.76	6.76
Coats Viyella	0.93	0.94
Commercial Union	10.20	10.70
Cookson Grp Plc	2.63	2.49
Cordiant	1.15	1.21
Courtaulds	4.45	4.49
Dalgety	3.75	3.66
Diageo	7.11	7.20
Dixons	5.70	5.89
Ecc Plc	2.45	2.43
General Accident	13.23	13.87
Genl. Electric C°.	4.87	-
GKN	17.27	17.27
Glaxo	15.96	15.60
Granada Grp	10.14	10.40
Great Univ. Stores	6.70	8.59
Guard. Ryl. Ex.	3.96	4.14
Hanson Tr Plc	3.54	3.63
HSBC HLDGS	17.36	17.49
ICI PLC STK UTS	10.80	10.85
Kingfisher	10.82	11.07
Land Sec PLC	10.73	10.54
Legal Gen. Grp.	6.40	6.70
Lloyds Bank Plc.	9.12	9.32
Lonrho Plc.	6.61	1.06
Lucas Ind. Plc.	2.61	2.61
Marks Spencer	5.52	5.59
National Power	5.69	5.58
Natwest	11.31	11.40
Pearson Grp.	9.45	9.55
P. and O.	8.84	5.87
Pilkington	1.22	1.29
Prudential Corp.	7.98	7.90
Racal Electronics	3.49	3.55
Rank Org.	3.85	3.78
Reed Intl.	5.60	5.85
Reuters	2.60	6.61
Rexam	8.06	2.66
Rio Tinto	2.73	8.91
Rolls Royce	6.65	2.85
Royal Sun	4.66	6.98
Sainsbury	0.60	4.71
Sears Holds	4.32	0.59
Shell	13.109	4.36
Siebe Plc	6.95	13.50
Std. Chart. Bank	2.40	9.18
Storehouse	5.55	2.33
T.I. Group.	1.15	5.78
Tarmac	5.08	1.163
Tate and LyleTesco	5.45	5.12
Tesco	2.47	5.53
Unit Biscuits		2.43
Vickers	2.36	2.40
Vodafone Group	6.21	6.39

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	163	165
Bridgestone Corp	3030	3250
Canon Inc	3040	3130
Fuji Bank	701	745
Fuji Photo Film	4660	4900
Hitachi	929	957
Honda Motor	4770	4770
Jal	401	421
Kirin Brewery	1176	1166
Matsushita E Ind	2145	2210
Mitsubishi Corp	950	999
Nec Corporation	1471	1470
Nihon Kagaku San	305	295
Nip Steel Corp	212	216
Nomura Secs	1606	1552
Pioneer Elec.	2050	2150
Sharp Corp	1097	1004
Sony Corp	11020	11500
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3670	3690
Sumitomo Corp	744	755
Toshiba Corp	600	602
Toyota Motor Co	3410	3500
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3060	3040

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	43.06	42.65
Bayer AG	77.75	77.35
Bay Mot Werke	1901.00	1905.00
Commerz Bank AG	67.50	71.20
Daimler Benz AG	175.30	177.65
Degussa AG	99.90	99.10
DT Babcock St	90.25	93.00
Dresdner Bank AG	92.20	109.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	505.00	510.00
Schering AG	187.60	195.85
Siemens AG	105.10	107.50
Bay Vereinsbank	137.50	142.50
Dt Lufthansa AG	40.20	40.19
Mannesmann AG	1250.50	1312.00
Preussag AG	591.00	595.50
Thyssen AG	413.20	416.50
Veba AG	117.10	119.50
Volkswagen AG	1391.00	1365.00
Deutsche Bank AG	137.15	141.50
Linde AG	1221.00	1250.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٧,٠٠	٣,٣٨	١,٢٥	٣,٣٩	٠,٤٣	٤,٥٦	٣,٠٠	٥,٢٥	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٣	٧,٢٤	٣,٦٤	١,٤٥	٣,٥٦	٠,٤٥	٤,٩٢	٣,٤١	٥,٢٩	٤,٣٣
لـ٣ اشهر	٥,٦٣	٧,٣٤	٣,٥٩	١,٤٤	٣,٧٣	٠,٤٤	٥,٠٨	٣,٥٣	٤,٩٦	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٧٣	٧,٣٤	٣,٦٩	١,٣٧	٣,٦٠	٠,٤٥	٥,٠٠	٣,٦٣	٤,٧١	٤,٢٨
لسنة	٥,٨٤	٧,٣١	٣,٨٨	١,٨١	٣,٨١	٠,٧١	٥,١٥	٣,٨٦	٤,٤٣	٤,١٩
لـ٥ سنوات	٥,٧٥٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٧٨٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٠٥٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٧,٨٥	٣١٢,٦٥
الفضة	٦,١٨	٦,٢٧٠٠
البلاتين	٤٠٧,٥٠	٤٠٩,٥٠
البلاديوم	٣٧١,٠٠	٣٨٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥١,٧٥	٢٥١,٧٠
تشرين أول	٢٥٦,٧٥	٢٥٧,٥٠
كانون الاول	٢٦٢,٢٥	٢٦٢,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٦٧,٥٠	١٨٥٠,٠٠
الألومينيوم	١٤٤٨,٠٠	١٤٣٩,٥٠
القصدير	٥٨٢٥,٠٠	٥٨٤٠,٠٠
النيكل	٥٤٩٠,٠٠	٥٤٦٥,٠٠
الزنك	١٠٩٤,٠٠	١٠٩٤,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٧٤٠,٠٠	١٧٠٧,٠٠
تشرين الثاني	١٦٧٢,٠٠	١٦٧٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: أيار	١٧٩٩,٠٠	١٧٩٩,٠٠
تموز	١٧١٧,٠٠	١٧١٠,٠٠
ايلول	–	–
سكر: أيار	٨,٦٤	٨,٩٢
تموز	٨,٨١	٨,٩٠
تشرين الاول	–	–
بن: أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
قطن: أيار	٦٥,٨٠	٦٦,٢٣
تموز	٦٦,٢٣	٦٥,٨٠
آذار	–	–

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: أيار	٣٠٦,٢٥	–
تموز	٣١٠,٠٠	٣٠٤,٢٥
ايلول	–	٣٠٥,٥٠
الذرة: أيار	٢٥٤,٧٥	٢٥٦,٠٠
تموز	٢٥٤,٧٥	٢٥٨,٥٠
ايلول	–	–
حبوب الصويا: أيار	٦٤٢,٥٠	٦٤٣,٥٠
تموز	٦٤٨,٠٠	٦٤٧,٠٠
آب	–	–
زيت الصويا: أيار	–	–
آب	–	–
تشرين الاول	–	–



وظائف

تطلب الشركة اللبنانية المواصلات ش.م.ل. سائقين حائزين على دفتر (توت مارك) المراجعة الحمراء – سنتر منقارة – ط٦ قرب البريستول

Librairie cherche J. Fille ou J. Homme bon français con. informatique est un plus Tél: 03/633003

مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسة البوشرية. التلفون ٠٣/٢٠٠٠٤٦

Demandons vendeuse pour magasin de chaussures Tél: 01/335816

Required Computer Operator & Programmer. Knowledge of Data Base Development, Access, Excel etc. Capable of Solving Common Software and Hardware Problems. Vocational or College deg. + years exp. English a must French a plus. 03/227796 (8:30 AM - 3:00 PM)

Required for Engineering Co. Secretary Reaceptionist, good command in English/Arabic Computer Knowledge is a must phone 01/378801-5 - 01/363181

مطلوب رئيس محاسبة خبرة خمس سنوات الافضلية لاصحاب الخبرة الفندقية وسكرتيرة تجيد الانكليزية والفرنسية الاتصال ٠١/٢١٧٠٣٩

بن نجار يطلب حرّاس. التلفون ٠١/٨٨٤٨٣٠/٢/٣/٤

مطلوب ميكانيكي فني حائز على شهادة في ميكانيك الديزل خبرة لا تقل عن ٧ سنوات يتقن اللغة الانكليزية فاكس. ت ٠١/٦٠١٩٩٤

Dem. jeunes F/M pour depart. relations publiques et ventes universitaires, présentable, motorisés, bon salaire. Tél.: 09/216662/3

مطعم في جونيه في حاجة الى شبان وشابات ذوي خبرة العمر بين ٢٢ و٣٠ سنة * مساعد شيف مأكولات غربية العمر بين ٢٢ – ٣٠ سنة المنامة غير مؤمنة. ت ٠٣/٢٧٢٨٥١ بين ١٠ صباحا و٥ مساء.

مجموعة شركات تسويقية تطلب: شابات للتسويق السياحي على التلفون دوام العمل ٩–١ او ٢–٦ في الكسليك ت ٠٣/٢٥٩١٣٣

An international company in marketing is looking for: excellent communicator, female in our office in Jal-el-dib. Cell 03/457423

international travel company seeks customer service manager for busy travel office fax your CV to 01/412476

Urgent audit firm requires qualified accountant (salary 1000$) Please call 01/203421 - 203260 - 201690 - 03/278650

Leading industrial Co. requires M.B.A. finance min. 5 years relevant exp. in corporate finance B.Sc. mech. eng. would be an advantage. good command of English French and Arabic. CVs treated confidential. Fax. Nos. 01/464645 or 462948

Le groupe EID cherche jeunes vendeuse expérimentées et bilingues pour nouvelles boutiques femme à Achrafieh et Antélias. Conditions avantageuses. Contacter: 09/639166/7 - 03/665180 Heures de Bureau.

Sté. internationale recherche une secrétaire executive trilingue min. 5 ans exp. Tél.: 01/292094

مؤسسة صناعية في حاجة الى مندوبي مبيعات يفضل من لديهم خبرة + وسيلة نقل. التلفون ٠٧/٢٢٠٥١٢ – ٠٧/٢٢١٩٥٦

مطلوب للعمل في دبي مصمم ازياء نسائي علم ملم بمواكبة الموضة عملية القص، الشك، تطريز الماكينة واليدوي. التلفون ٠٣/٢٢١١١٢ – ٠٣/٢٢١١٨٠

سكرتيرة لمكتب محاماة طباعة كمبيوتر عائشة بكار. التلفون ٠١/٧٨٦٨٥٩ – ٠٣/٧٨٨٨٤٨

سبورتس كافيه بحاجة الى: – شيف مقبلات سلطة مشاوي – كافة مناصب البار DJ'S – نادلات مضيفات شيالين تبدأ التمارين في شهري ايار وحزيران الخبرة والشخصية ضروريتان لمن يهمه الامر الرجاء الاتصال بالادارة على الارقام التالية: ٠٣–٣٣١١٨٦ – ٠١/٦٥٨٩٢٥ – ٣٣٥٦٠٠

Required (Min. 5 years experience) Male Executive Secretary (Perfect English - Computer) call: (10:00 AM - 3:00 PM) 01/736656-57.

عقارات

مؤسسة لبيع مواد غذائية بيروت المزرعة متفرعة من شارع عفيف الطيبي (ملك) المساحة ٩٠م. باب عدد٢ مدخولها لا يقل عن سبعة الاف دولار شهرياً السعر مغر. التلفون ٠٣/٨١٧٢٨٧

للبيع خلو محل ٥٠٠م.م. الطابق الثاني تجارة عامة او مكاتب ايجار سنوي بسيط جونيه الشارع العام ٤– غسان ٠١/٢٠٠٦٥٢

للبيع لرض الديشونة ٢٧٥٠٠م.م. ٥٠٠ متر من Pain D'or المكلس. التلفون ٠٣/٢٦١٠٨١ – ٠١/٨٩٣٠٢٥

لرض ٨٦٠م.م. بعبدات – الشاليمار و١٢٢٩م.م. في الدكوانة – صناعية. التلفون ٠٣/٢١٦٧٤١ – ٠٣/٦١٠١٧٤

شقة جديدة اللويزة، الجمهور ٤غرف ومتفعلاتها تحتها موقف عدد٢ طابق رابع سعر مغر. التلفون ٢٣٥٢٦١ – ٠١/٤٤٥٧٩٤

A vendre appt. 465m2 à Kantari Beyrout imm. Sahmarani 4ème étage prix 250000$ Tél: 03/300366

شقة فخمة للبيع ٣نوم وتوابعها تقسيط ٥ سنوات انطلياس. التلفون ٠٣/٢٩٦٤٩٤

للبيع لرض مفروزة من ٨٧٥م.م. الى ٢٠٠٠م.م. ادما – مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/١

للبيع قطعتا لرض في غادير – جونيه ٧٧٥م.م و٨٣٥م.م. مناظر لا تحجب على البحر والخليج لستثمار مرتفع. ت ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٨٠

للبيع فيلا فخمة جدا ٧٥٠م.م. في ضهور غزير منظر خلاب تسهيلات في الدفع مع امكان المقايضة بشقة. ت ٠٣/٢٢٤٠٤٠

للبيع شقة فخمة ٢٤٠م.م. برمانا ملر شعيا – ٣ نوم صالون، سفرة ٤ حمامات. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٢٠ – ٠٣/٢٧٠١٢٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

شاليه ٥٦م.م. لكولارينا (٢) مستوى البسينات مع موقف ملاصق، Gazon استعمال خاص. الاتصال ق.ظ. ٠١/٨٩٨١٤٨ – ب.ظ. ٠٤/٨٧١٣٧١

للبيع بيت الككو قرنة شهوان دوبلكس ارضي جاهز للسكن ٢٤٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. وموقف مسقوف خاص ٩٠م.م. اكسترا دولوكس في بناء فخم مؤلف من ٣ شقق فقط سعر الدوبلكس ٢١٥ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء مطلة الفنار سوبر دولوكس. التلفون ٠٣/٦٣٣١٨٨ – ٠١/٨٧٢٧٢١

To Sell Rabieh appt. 400m² 4 bedrooms. Tél.: 03/651996

L'OIVIER2 Mansourieh - Appt de luxe 175m²: 2sal.+ 3ch.+ 3s.d.b.+ chauffage + A/C +parking 2 voit. appt. prix: 85000$ Tél 03/656766

A vendre Tabarja Beach Bungalow 62 prix 120000$. Tél.: 03/234722 après 14h.

للبيع لرض ١١٠٠م. ضهور العبادية ولرض ١٢٠٠م. بولفار الجديدة ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٣

للبيع لرض في اهدن ٢٥٠٠م.م. و٤٠٠م.م. طريق عام الدواليب واجهة ٥٠م. السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٨٠٢٥٨ – ٠٦/٦٦١٥٧٦

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب ١٢٥م.م. في موقع مميز جداً على اوتوستراد جديدة – نهر الموت. التلفون ٠١/٤٩٦٦٢٤٠ – ٠١/٤٨٢٢٧٤ – ٠٣/٢٥١٧٧٠

A vendre/louer Aqua 2 chalet 70m2 meublé niveau piscine + gazon + park. à niveau Tél: 03/701944

معروض للبيع
* سكليتنغ (TEFLON) مساحة ٢٥٠ م.م.
* بولينغ مستعمل ٤ ممرات ماركة AMF
المراجعة: ٤٤٠٠١٢/٣/٩ – ٠٩/٤٤٠٠٥١/٣
من الثامنة حتى الرابعة ب.ظ.

للبيع او للايجار شاليه في السمايا غرفة وصالون وشرفة على الفازون والبيسين. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠

للايجار

للايجار شقة سوبردولكس ٥ غرف شارع الصيدلاني قبالة مروش بناية عرب تكييف سخن وبارد. التلفون ٠٣/٢١٨٨٥٤

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم، صالون وتوابعها قريطم شارع مدام كوري. التلفون ٠٣/٦١٥٥٥٠ – ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠١/٨١١٥٩٠

الرابية، شارع (١)، شقة مفروشة ٤٠٠م.م. ٣ غرف نوم ٣ صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز، ٣ حمامات، منظر جميل ٢٥٠٠٠$/السنة So-deco Gestion S.A.L. 01/616000

الايجار محل تجاري ٣٠م.م. مع ديكور الاشرفية شارع ساسين. التلفون ٠٣/٢٥٤٦٤٣

حي فخم في بعبدات ايجار موسمي صيفي السعر مدروس ٣نوم، صالون، طعام، شرفات حمامين. التلفون. ٠٣/٦٤٠٨٣٧

Rimal - Cabine à louer 01/520765 - 03/664075 de 8h30 à 14h30

للايجار مكتب مساحته ٧٠م.م. ٢غرف مكيف – عين المريسة – سنتر مشخص للاتصال: ٠٣/٨٦١٠٢٦

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات قبالة Citycafe رأس بيروت. التلفون ٨٦٩٨٨٩

للايجار شقة جديدة ٢نوم وصالون وسفرة، موقف، بئر، الزيدانية طلعة شحادة. التلفون ٠١/٧٨٦٤٠٨ من السادسة مساء



مطلوب لرض كفرشيما بسابا بحمدون بعلمشية عالية الحازمية اليرزة بعبدا اللويزة الجمهور. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مفقود



PRISCILLA FRAYRES
حاملة جواز سفر الرقم، AA 489773 من مطار بيروت الدولي. نحذر كل من يستخدمها تحت طائلة الملاحقة القانونية. الاتصال: ٠١/٤١١٦٧٨ – ٠١/٨٩٧٦٥٨

سيارات

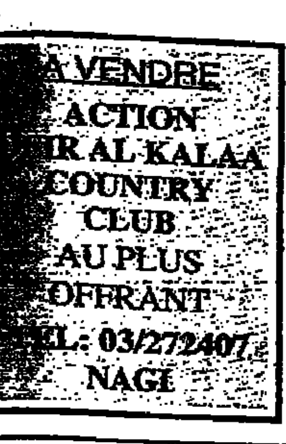
Isuzu Trooper 4 dr. 93 LS full L.L. 25,162,500 $16,500 Fiat Marea ELX 97 full L.L.19,062,500 $12,500 credit facilcties up to 3 years Tél: Nos. 01/426425

Camaro 96, Z28 - T - Bay full 12200Km. blue 23000$ Tél: 01/819772 (7 à 13h) - 03/849795 (15 à 21h.)

Mercedes 300 CE 92 24V full option like New 03/218177

متفرقات

Icones Antiques Russes Argent Emaille 16éme AV 19éme Siècle meublé rustiques Tapis Persans Teheran 03/259494



اعلانات رسمية

اعلان

باسم الشعب اللبناني

ان محكمة الدرجة الاولى في بيروت – الغرفة الثالثة الناظرة في القضايا التجارية لدى التدقيق والمذاكرة، تبين انه بتاريخ ١٩٩٧/٥/٨ استحضرت شركة المكتب الجزائري للشرق – نقليات الجزائري ش.م.ل. بواسطة وكيلها المحامي البير نجم، شركة جزائري غروب كارغو ش.م.م. نبيه بوعزه جزائري وادلت بما خلاصته،

انها تقوم باعمال النقل البري والبحري منذ العام ١٩٤٥ وقد اصبحت اليوم مجموعة شركات محلية وعالمية معروفة تحت اسم "الجزائري" وتشمل سبع شركات في لبنان بالاضافة الى شركات وفروع في تركيا وسوريا وبلغاريا والاردن والعراق وسويسرا والبوتان وقبرص وبرمودا وانه في سنة ١٩٦٦ انضمت شركة نقليات الجزائري لبنان الى المنظمة العالمية (FIATA)، كما انضمت اليها لاحقا جميع فروع المدعية في سوريا والعراق والاردن وانه في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٠ عمدت المدعية الى تسجيل اسم "الجزائري" بالعربية والفرنسية (GEZAIRI) لدى مصلحة حماية الملكية في وزارة الاقتصاد والتجارة.

وانه في سنة ١٩٩٣ عاد صاحب الشركة المدعى عليها الى لبنان واطلع على اعمال المدعية وقرر العمل في ميدان النقل فأسس شركة محدودة المسؤولية تحت اسم فن. للتخليص والشحن ش.م.م. موضوعها التجارة والخدمات العامة والاستيراد والتصدير ولم تتمكن هذه الشركة من الدخول في السوق المحلي او الخارجي ولم يكن امامها سوى الاستفادة باستغلال اسم "الجزائري" وصاحب الشركة هو من هذه العائلة فعمد بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٣ الى تعديل اسم الشركة التي اسسها سنة ١٩٩٣ بحيث اصبح شركة جزائري غروب كارغو ش.م.م. وقد علمت المدعية ان هنالك تشويشا على سمعة الجزائري واصبح الزبائن في شك من امرها ويتساءلون ما اذا كانت داخلة في غروب الجزائري لصاحبه السيد نبيه الجزائري واتصلت المدعية به لايجاد حل لهذا الالتباس الا انه رفض معتبرا ان هذا حق من حقوقه وادلت المدعية في القانون ان فعل المدعى عليها يشكل مزاحمة غير مشروعة اذ انها عمدت الى تأسيس شركة محدودة المسؤولية فقط للاستفادة من اسم الجزائري التجاري الذي كلف المدعية ملايين الدولارات والاستفادة تجاريا من زبائن المدعية، ولم تكتف المدعى عليها باستعمال الاسم فسمت نفسها "جزائري غروب كارغو ش.م.م." وهي تستعمل فقط الجزء الاول من اسمها لتوحي وكأن المدعية اصبحت جزءاً من مجموعة السيد نبيه، وقد ادى ذلك الى وجود تشابه والتباس في اسم الشركتين تجاه الزبائن والى احداث تضليل تجاري للتفريق بين الشركتين اللتين اصبحتا معروفتين تحت اسم المدعية، وبالتالي يكون فعل المدعى عليها مبنيا على المسؤولية التقصيرية المنصوص عنها في المادتين ١٢٢ و١٢٣ م.ع. ويجب وقف المزاحمة غير المشروعة منه وفقا للمادتين ٩٧ و٩٨ من القرار رقم ٢٤/٢٣٨٥ لأن عناصر المزاحمة غير المشروعة متوفرة ان من حيث الالتباس، اذ ان موضوع الشركتين متشابه وهما تتعاملان مع فئة واحدة من الزبائن ومركز الشركتين لا يبعد اكثر من (٧٠٠م) والاسم واحد وان كان استعمال احد التجار لاسم عائلته لا يشكل مبدئياً مزاحمة غير مشروعة الا انه يتعين عليه ازالة الالتباس، او من حيث الحق المكتسب، اذ ان للمدعية حقاً مكتسباً في اسم الجزائري التجاري فهي تستعمله منذ وقت طويل وقد حقق هذا الاسم شهرة واسعة بحيث اصبح العنصر الاهم في تجارة المدعية، او من حيث الضرر المتمثل بخلق الالتباس في ذهن الزبائن بالاقتناع انهم يتعاملون مع المدعية خلافاً للواقع مما أثر سلباً على تجارة المدعية بحيث تعرضت سمعتها للضرر وتحول زبائنها الى المدعى عليها وذلك على حساب الاسم المتداول. ونتيجة لهذه المزاحمة اصبحت الرسائل الموجهة الى المدعى عليها تصل الى مكاتب المدعية. كما ادلت المدعية انها انذرت المدعى عليها بتاريخ ٩٧/٤/٢٢ وقد اجابت الاخيرة على الانذار بتاريخ ٩٤/٤/٢٨ وطلبت المدعية بالنتيجة،

- اتخاذ قرار بالزام المدعى عليها بالتوقف فوراً عن استعمال الاسم المسجل في السجل التجاري باسم "جزائري غروب كارغو ش.م.م." تحت رقم ٦٤٥٧٧ تحت طائلة غرامة اكراهية قدرها الف دولار اميركي لكل يوم تأخير في استعمال الاسم لوجود فعل مزاحمة غير مشروعة، ونشر الحكم على نفقة المدعى عليها في الصحف المحلية.
- حفظ حقها بالمطالبة بالعطل والضرر بدعوى على حدة.
- تضمين المدعى عليها الرسوم والمصاريف والاتعاب على ان يكون القرار معجل التنفيذ ونافذاً على اصله.

وتبين انه بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٩ ...

[...]

اعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٣٠ صدر قرار اساس ١٣ لدى هذه المحكمة يقضي بطلاق هلا محمد عطوي من الغيام من محمد عبد الرضا عواضة من بلدتها ومجهول المقام. والمطلق له حق الاعتراض ضمن المهلة القانونية.

تحريرا في ١٩٩٨/٤/٤

رئيس القلم

مصطفى طقاقة

ترسلي وكيلا عنك تعتبري مبلغة اصولا حتى تاريخ الحكم القطعي.

رئيس القلم

عبد الغني فرحات

تأجيل مباراة

تعلن بلدية فرن الشباك عن تأجيل المباراة التي كانت مقررة في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨ لتعيين ستة شرطيين، الى يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٥/٨، اعتبارا من الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر.

فعلى من يرغب الاشتراك في المباراة يمكنه التقدم بالطلب مرفقا بالمستندات المطلوبة والتي يمكن الاطلاع عليها في مركز البلدية.

التكليف ١٠١٣

بلدية فرن الشباك

في ١٩٩٨/٤/٢٥

روكس القسيس

موعد جلسة

محكمة النبطية الشرعية

رقم الصادر: ٩٨/١٦٨

تفيد المحكمة الشرعية في النبطية بان توفيق محمد غندور تقدم بدعوة طلاق ضد خريبا معتمدي كردستاني وعين موعد النظر بها يوم الثلثاء ١٩٩٨/٥/٢٦ فان لم تحضري او

سليمان محيي الدين شهادة قيد بدل عن ضائع للعقار ١٣٠٩/الناقورة.

للمعترض ١٥ يوما المراجعة.

عن القاضي العقاري

محمد جمعة

اعلان

رقم الدعوى ٩٩٨/٧٣١

صادر عن محكمة بداية بيروت الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية – الغرفة الثانية – الرئيس المعوشي.

في تاريخ ١٩٩٨/٤/١٤ اصدرت هذه المحكمة قرار قضى باعتبار المدعو السيد هنري ميشال مسك محجورا عليه وبتعيين السيدين ميشال هنري مسك وانطوان كلوفيس فملطي وصيين بالانفراد او بالاتحاد عليه لادارة امواله والاشراف عليها.

التكليف ١٠١٥ — رئيس القلم

محمد رمال

الشروط السبعة والمواصفات الفنية العائدة لها والمصنفة كالتالي،

الفئة الاولى، تأمين عناصر الدفاع المدني ضد طوارئ العمل لعام ١٩٩٨.

الفئة الثانية، ضمان آليات الدفاع المدني ضد الغير لعام ١٩٩٨.

الفئة الثالثة، تلزيم سائل رغوي لصالح عمليات الدفاع المدني.

الفئة الرابعة، تلزيم بطاريات لزوم آليات الدفاع المدني.

الفئة الخامسة، تلزيم اطارات لزوم آليات الدفاع المدني.

الفئة السادسة، تلزيم خراطيم شفط المياه والمصافي وخراطيم دفع المياه لصالح الدفاع المدني.

الفئة السابعة، تلزيم كومبراسور هواء لتعبئة قوارير اجهزة تنفس مركب على عربة مقطورة لصالح الدفاع المدني.

على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور استلام دفتر الشروط الخاص ومرفقاته من مديرية الدفاع المدني – عين الرمانة – مبنى بيهان – الطابق السابع – قسم الادارة، وذلك يوميا وضمن اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد مباشرة حتى يوم الجمعة بتاريخ ١٥ ايار ١٩٩٨ لغاية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

يتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني الطابق العاشر حسب ورود فئاتها في الاعلان بالتسلسل وفقا للتواريخ التالية،

الفئة الاولى، يوم السبت ١٩٩٨/٥/١٦ الساعة التاسعة صباحا.

الفئة الثانية، يوم السبت ١٩٩٨/٥/١٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الفئة الثالثة، يوم الثلثاء ١٩٩٨/٥/١٩ الساعة العاشرة صباحا.

الفئة الرابعة، يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢١ الساعة العاشرة صباحا.

الفئة الخامسة، يوم السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ الساعة العاشرة صباحا.

الفئة السادسة، يوم الثلثاء ١٩٩٨/٥/٢٦ الساعة العاشرة صباحا.

الفئة السابعة، يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢٨ الساعة العاشرة صباحا.

مدير الدفاع المدني

العميد الطيار

درويش حيقة

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض لتجهيز محطات التوزيع بخلايا تعداد توتر متوسط ٢٤كف. مسبقة الصنع، موضوع استدراج العروض الرقم ث ٤د/١١٧٤ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٢، قد مددت لغاية يوم السبت ٢٣ ايار ١٩٩٨ عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق "١٣" – المبنى المركزي.

التكليف ٩٨٦

بيروت في ١٩٩٨/٤/٢٢

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

جوزف الموا

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى الدكتور احمد ملك مجهول المقام.

عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م.

تدعوك هذه الدائرة للحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى المقامة من جوزف نقولا الشمالي رقم اساس ٩٨/١٨١ وموضوعها رفع حجز احتياطي الرقم ٦٩/١٢٠٧ ولاختيار مقام مختار لك ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك وقد عين موعد النظر فيها يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٥/٢٠ الساعة الثامنة والنصف صباحا علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه على لوحة الاعلانات التابعة لهذه الدائرة وفي حال تغيبك عن الجلسة المذكورة اعلاه يصار الى السير بالمحاكمة غيابيا وفقا للاصول.

التكليف ١٠١١

بيروت في ١٩٩٨/٤/١٥

مأمور تنفيذ بيروت

محمد دحروج

اعلان

صادر عن القاضي العقاري في لبنان الجنوبي

طلب هاني نعمة بالوكالة عن

[...]

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور

العدد ١٩٩٨/٢٨٩

المنفذة، المحامية فاطمة بركات.

المنفذ عليه، محمود محمد سبليني – برج رحال.

السند التنفيذي، اتفاقية واقرار بقيمة الفان وثلاثماية دولار اميركي ومايتين وخمسون الف ليرة لبنانية ومليون ليرة لبنانية عطل وضرر عدا اللواحق.

المنقولات المحجوزة،	ثمن الطرح المقرر	التخمين د. أ.
– طقم صوفيات زاوية من خمس قطع في حال جيدة.	٢٢٩.٥	٤٥٠ د. أ.
– طقم طرابيزات خشب عدد ٣ مع مزهرية.	٣٨.٢٥	٧٥ د. أ.
– سجادة اوروبية لون احمر وابيض في حال جيدة.	٣٠.٦	٦٠ د. أ.
– خزانة تلفزيون درفتين زجاج.	٤٠.٨	٨٠ د. أ.
– طاولة فورمايكا وسط دائرة.	١٠.٢	٢٠ د. أ.
– شجرة ميلاد بلاستيك.	٢.٥٥	٥ د. أ.
– راديو مسجل ماركة شارب حال جيدة.	٤٠.٨	٨٠ د. أ.
– غرفة نوم كاملة جيدة جدا تتألف من سريرين خشب مع كامل الفرش خزانة خشب جديدة من ٦ درف مع تواليت من ٣ جوارير مع مرآة زاوية تعليق ثياب مع كومودينة عدد ٢.	١٠٢٠	٢٠٠٠ د. أ.
– تلفزيون ملون مع شارج صنع الماني.	١٥٣	٣٠٠ د. أ.
– غرفة نوم في حال جيدة تتألف من سريرين خشب مع تجهيزات مع تواليت من ٣ جوارير ودرفتين مع كومودينا عدد ٢ مع زاوية.	٦١٢	١٢٠٠ د. أ.
– براد ماركة جنرال لون ابيض في حال جيدة.	١٥٣	٣٠٠ د. أ.
– فرن غاز ستة عيون في حال جيدة.	٥٨.٦٥	١١٥ د. أ.
– غسالة ميتاشي لون فستقي.	٣٠.٦	٦٠ د. أ.
– سجاد لون احمر في حالة جيدة موكيت.	٢٠.٤	٤٠ د. أ.
– طاولة تلفزيون زاوية في حال جيدة جدا.	٣٨.٢٥	٧٥ د. أ.
– تلفزيون توشيبا ٢٤ انش ملون.	٥٨.٦٥	١١٥ د. أ.
– تلفزيون ابيض واسود ٤ انش لون احمر.	٢٠.٤	٤٠ د. أ.
– مزهريات عدد ٤ متنوعة.	٧.٦٥	١٥ د. أ.
– طربيزة صغيرة عدد ٢	٥.١	١٠ د. أ.
– صوفة كبيرة.	٥.١	١٠ د. أ.
– ساعة حائط صغيرة	٤.٠٨	٨ د. أ.
مجموع قيمة الطرح	٢٥٧٩.٥٨ د. أ.	٥٠٨٣ د. أ.

مكان المزايدة وتاريخ اجرائها، منزل المنفذ عليه محمود محمد سبليني – برج رحال الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٥/٨.

على راغب الشراء قبل الدخول بالمزايدة ان يقدم ثمن الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة اشتراك بالمزايدة يضاف اليه رسم الدلالة.

رئيس القلم

محمود فقيه

اعلان

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب برئاسة القاضي نعمة لحود اصحاب العقارات المبينة ارقامها ادناه الى حضور جلسة المحاكمة المقررة بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٦ الساعة التاسعة صباحا في قصر العدل في صيدا، مصحوبين بسندات ملكيتهم انفاذا للمرسوم الرقم ١٠٢٢٠ تاريخ ٩٧/٥/٨ والعائد لتمرير خط كهرباء توتر ٢٢٠ ك.ف. (خط صيدا – مرمون).

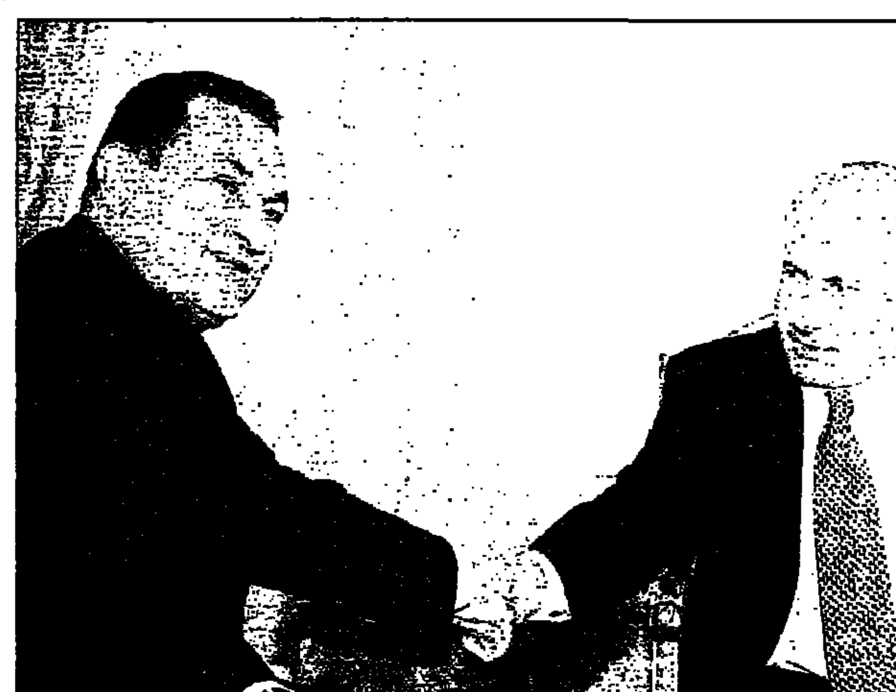
رئيس لجنة الاستملاك

القاضي محمد بشير دلدنجي

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	تاريخ الاستملاك
٤٩	عبرا	وقف مدرسة عين ترازا البطريركية لطائفة الروم الكاثوليك	١٩٩٨/٥/١٦
٢٤٢	=	مدرسة عين ترازا البطريركية للروم الكاثوليك	=
٥٠	=	وقف عين ترازا البطريركية لطائفة الروم الكاثوليك	=
٥١	=	بطريركية الروم الكاثوليك	=
١١٤	=	بطريركية الروم الكاثوليك	=
١٤٠	=	بطريركية الروم الكاثوليك	=
١٥٤	=	بطريركية الروم الكاثوليك	=
١٥٣	=	بطريركية الروم الكاثوليك	=
١٥١	=	بطريركية الروم الكاثوليك	=
٨٥	=	جورجيت جرجي الكبير	=
٨٧	=	جورجيت جرجي الكبير	=
١٥٢	=	جورجيت جرجي الكبير	=
١١٦	=	انطون حمر وكمال الفضل يوسف ابرهيم	=
٨٦	=	ادوار نعمان سليمان	=
٢٤٣	=	قيصر الياس متري المشنتف	=
٤٠٢	=	محمد عبد الوهاب محمد سعيد الامين الملقب بالدباية	=
٢٤٠	=	وديع نخلة مشنتف	=
٢٤٤	=	حنينة بشارة الخوري وميشال وجوزف وانطون وابرهيم وماري وجورجيت خليل صافي وانطون نصري نادر ونصري انطون نادر	=
٢٥٥	=	حنينة بشارة الخوري وميشال وانطون وجوزف وابرهيم وماري وجورجيت خليل صافي وانطون ونصري نادر ووليد محيي الدين ناصيف	=
٢٥٤	=	جمعية جامع سيد الشهداء حمزة رضي الله عنه	=
١١٣٦	بقسطا	كميل وملاك ديب المشنتف	=
١١٢٢	=	شركة اراضي لبنان ش.م.ل.	=
١١٠٠	=	رلى وايمان صالح برجي	=
١١٠١	=	رياض سلمان بو غنام	=
١٠٩٠	=	جوزف جرجي السيقلي	=
١٠٩١	=	جوزف جرجي السيقلي	=
١٠٨٢	=	كميل نبيه الناشف وصونيا نخلة قطان	=
١٠٨٣	=	جورج توفيق عبود	=
١١٢١	=	جورج واكيم واكيم	=
١٠٧٧	=	جورج واكيم واكيم	=
١١٩٤	=	جورج واكيم واكيم	=
١١٩٥	=	جورج واكيم واكيم	=
١١٩٢	=	جورج واكيم واكيم	=
١١٩٣	=	جورج واكيم واكيم	=
١١٥٢	=	طريق خاص مفرزة عن ٩٢ للعقارات ٩٢ ومن الرقم ٩٦٩ الى الرقم ١١٥١	=
١١٥٤	=	كذلك	=
١١٥٣	=	كذلك	=
١١٩٦	=	طريق خاص مفرزة عن ٨٦ العقارات ٨٦ ومن ثم ١١٩٢ حتى ١١٩٥ والعقارات ٨٦ و١١٩٢ و١١٩٣ و٨٥ و١١٩٧ و١١٩٨ و٨٤ و١٢٠٥ و١٢٠٦ و٨٣ و١٢١١ و١٢١٢ و٨٢ و١٢١٧ و١٢١٨ و٨١ و١٢٢٣ و١٢٢٤ و٨٠ و١٢٢٩ و١٢٣٠ و١٢٣١ و٧٩ و١٢٣٩ و١٢٤٠ و١٢٤١ و١٢٤٢ و١٢٤٣ و٧٨ و١٢٤٦ و١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٤٥ و١٢٣٧ و١٢٣٦ و١٢٣٥ و١٢٣٤ و١٢٣٣ و١٢٢٧ و١٢٢٦ و١٢٢٥ و١٢٢١ و١٢٢٠ و١٢١٩ و١٢١٥ و١٢١٤ و١٢١٣ و١٢٠٩ و١٢٠٨ و١٢٠٧ و١٢٠٣ و١٢٠٢ و١٢٠١ و١٢٠٠ و١١٩٩ و١١٩٥ و١١٩٤	=
١١٧	=	طريق خاص مفرزة عن العقار /١/ العقارات الرقم ١ ومن ثم ٧١ الى الرقم ١١٦	=
٧٤	=	فؤاد نعمان مقصود	=
/٢/	=	حبيب ونقولا مجرم ومنور بحصلي والدكتور راشد البحصلي وعدنان احمد عرقجي وسليم وسعد وخزامى سعيد حجال وبهية عثمان البربير وحنيفة حياة عون غندور ووسام وايمان وسعادية وبنان محمد طبارة وميشال جرجي واكد وعدنان بديع البربير	=
٦	=	مطرانية صيدا للروم الكاثوليك وفؤاد وسالم نعمة حنون ونعمة وبزيك وطانيوس نقولا حنون	=
٩	=	سالم نعمة حنون	=

التكليف ١٠٠٧

◄ مبارك حضّه على قبول الأفكار الأميركية وكلينتون طالب اسرائيل بتنازلات



من اليسار الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القاهرة أمس يتصافحان أمام المصورين.
(أ ف ب تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً وزير الخارجية عمرو موسى في مكتبه في غزة أمس.
(أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اجراءات اشد لتفكيك البنى التحتية لـ"حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي" اللتين شنتا سلسلة من العمليات الانتحارية داخل اسرائيل في السنوات الاخيرة. وقد وافقت السلطة الفلسطينية على الافكار الاميركية.

زيارة القاهرة

وفي القاهرة، اجتمع نتنياهو ساعتين مع مبارك في قصر السلام في شمال القاهرة في حضور رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه. وتخلل الاجتماع مأدبة افطار.

وبدا الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي مرتاحين امام عدسات المصورين وكاميرات التلفزيون وكانا يتبادلان المزاح على رغم تزايد نفاد صبر القاهرة من تباطؤ اسرائيل في تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين.

ولم يلِ هذا الاجتماع مؤتمر صحافي كما جرت العادة. ويعود آخر لقاء لمبارك ونتنياهو الى ايار ١٩٩٧.

واصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً جاء فيه ان "الرئيس مبارك نصح رئيس الوزراء نتنياهو بأن يتعامل ايجابياً مع المبادرة التي تطرحها الولايات المتحدة الاميركية باعتبار انها تمثل الحد الادنى اللازم لاحياء عملية السلام". واوضح انه شدد على ان "الفلسطينيين ابدوا رد فعل ايجابياً على الافكار الواردة في هذه المبادرة". واضاف ان مبارك "اعرب عن ايمانه بان موقفاً اسرائيلياً ايجابياً من المبادرة الاميركية سيمهد الطريق لاستئناف محادثات الوضع النهائي على قاعدة صلبة كما انه سوف ييسر استئناف المحادثات على المسارين السوري واللبناني". كذلك اعرب عن "ايمانه بان الطريق الوحيد لتحقيق تقدم واحياء عملية السلام هو التنفيذ الدقيق وبحسن نية لجميع الاتفاقات التي وقعها الطرفان". وشدد خصوصاً على اهمية "تنفيذ مراحل اعادة الانتشار (الاسرائيلي) الاوسع بشكل ذي صدقية" طبقاً لاتفاق الخليل الذي وقعه نتنياهو نفسه في كانون الثاني ١٩٩٧.

وافاد البيان ان المحادثات تطرقت ايضاً الى "ضرورة تحقيق تقدم ملموس على جميع مسارات عملية السلام بهدف التوصل الى سلام شامل وعادل على اساس مرجعية مؤتمر مدريد وبصفة خاصة مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨" اللذين ينصان على انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة.

وتناولت المحادثات كذلك "تطبيق القرار الدولي ٤٢٥ نصاً وروحاً" والذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي فوري من جنوب لبنان.

مارتن انديك

وبعد نتنياهو استقبل مبارك مساعد وزيرالخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك الذي يرافق المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في زيارته للمنطقة.

وصرح انديك عقب اللقاء ان الرئيس المصري "يشاطرنا القلق على مستقبل عملية السلام ويشعر بأن الوقت قد حان للتوصل الى اتفاق لتطبيق (الاتفاقات الموقعة) والتقدم من اجل التمكن من معاودة المفاوضات على كل المسارات". وقال، "نريد لمحادثات لندن ان تنجح لاننا قلقون جدا من الانعكاسات" المحتملة لأي فشل في هذه المحادثات.

ونقل الخبير الاميركي في شؤون الشرق الاوسط هنري سيغمان الذي استقبله مبارك ايضا ان الرئيس المصري حض نتنياهو على "ان يفعل كل ما في وسعه لانجاح لقاء لندن".

المجلس المصغر

وبعد عودته الى اسرائيل رأس نتنياهو جلسة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية في حضور وزراء الدفاع اسحق موردخاي والبنى التحتية الوطنية اريئيل شارون والتجارة والصناعة ناتان شارانسكي لاطلاعه على نتائج زيارته القاهرة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مسألة اعادة الانتشار في الضفة الغربية تصدرت محادثات القاهرة وكذلك المسارين اللبناني والسوري والطرح الاسرائيلي في شأن الانسحاب من جنوب لبنان ومسألة العربي الاسرائيلي عزام عزام المسجون في مصر بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل.

ووصف نتنياهو في مؤتمر صحافي عقده بعد الظهر في القدس محادثاته مع مبارك بأنها كانت "موضوعية وعملية (...) لكنها لم تغير شيئاً" مشيرا الى ان مصر واسرائيل ترغبان في احراز تقدم في المسيرة السلمية. وقال انه يتوقع من الجانب الفلسطيني ان يبدي مرونة كما يفعل الجانب الاسرائيلي الامر الذي يساهم في تقدم المفاوضات. وذكر بأن الولايات المتحدة كانت تعهدت في رسالة لوزير خارجيتها السابق وارن كريستوفر ان تكون اسرائيل الجهة الوحيدة التي تحدد حجم مراحل اعادة الانتشار. وأمل ان تفي واشنطن بهذا التعهد.

وأوضح ان مبارك لم ينقل اليه اي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد وانما نقل انطباعه ان سوريا معنية بمعاودة المفاوضات، وان امكانات مختلفة طرحت لتحقيق هذه الغاية.

واضاف انه بحث مع مبارك في "رغبة اسرائيل في تنفيذ القرار ٤٢٥ وفي التزام مبادرة الانسحاب من جنوب لبنان في مقابل ترتيبات امنية ملائمة للدولة العبرية ولحلفائها". وأكد انه "ليست لاسرائيل اي مطالب للتوصل الى اتفاق سلام مع لبنان"، آملا في ان "يتحقق هذا السلام في يوم من الايام". واعرب عن اعتقاده ان "دولا عربية كثيرة تدرك ان مبادرة اسرائيل الانسحاب من لبنان ليست مناورة وانما تعكس رغبتها بعد ٢٠ سنة من الوجود في لبنان في ايجاد طريق للخروج من لبنان مع ضمان أمن اسرائيل".

واعلن رئيس هيئة التخطيط والاعلام في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان ان نتنياهو والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان سيجتمعان في ١٥ ايار المقبل في نيويورك للبحث في اعلان اسرائيل استعدادها للانسحاب من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

الشرع

وابلغ وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان موافقة اسرائيل على القرار ٤٢٥ ليست لها فائدة لان هذه الموافقة ليست دقيقة او صريحة ولكنها مرتبطة بشروط كثيرة غير موجودة في القرار ذاته.

وقال ان السوريين واللبنانيين و"حزب الله" سيرحبون بموافقة اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ اذا كانت هذه الموافقة غير مشروطة، مؤكداً ان الضمان الوحيد لامن اسرائيل هو السلام الشامل والعادل.

ودعا الولايات المتحدة الى تكثيف جهودها لاحياء المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

رفض "الانذار"

وامام هذه الدعوات الى ممارسة الضغوط على اسرائيل اعلن نافيه ان اسرائيل سترفض اي "انذار" اميركي لها للانسحاب من الضفة الغربية. وقال للاذاعة الاسرائيلية العسكرية: "لا يستطيع احد ان يفرض علينا انذاراً، وعلى الجميع ان يفهموا ان اسرائيل وحدها هي التي تقرر ما يتعلق بامنها وحجم اعادة انتشار قواتها" في الضفة الغربية.

وسئل عن لقاءات لندن، فاجاب: "ان هذا النوع من اللقاءات لا يعتبر هدفاً في ذاته بل وسيلة لدفع المفاوضات قدماً واقناع كل الاطراف بالتزام تعهداتهم".

وعن احتمال الغاء لقاءات لندن في حال فشل مهمة روس الحالية ، قال ان "القرار مرتبط بالاميركيين وان رئيس الوزراء سيحضر في حال إبقاء هذه اللقاءات".

موسى في غزة

وامل وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي بدأ زيارة لغزة تستمر يومين ان يبدي نتنياهو مرونة في لندن، محذراً من الاستمرار في الطريق المسدود وقال: "يجب ان يدرك كل شخص ان خيبة الأمل ستؤدي الى انفجار وستقع تبعة هذا الانفجار على الرجل الذي تسبب بحصوله وهذه رسالة مهمة الى محادثات لندن".

وأضاف في مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني، "البديل من الفشل اذا حدث في لندن ليس فقط عقد قمة عربية لان مشكلة الشرق الاوسط وعملية السلام مشكلة دولية كبيرة فهي مسؤولية الجميع وليست مسؤوليتنا نحن فقط (...) البديل يجب ان يكون بديلاً عالمياً وطبعاً جزء منه يجب ان يكون عربياً، يجب ان نتحرك جميعاً في خط واحد".

ولم يستبعد الوزير المصري عقد قمة عربية قائلاً ان "الرغبة موجودة في قمة عربية وخصوصاً حين نصل الى مرحلة الازمة لذلك لا نستبعد أبداً عقد قمة عربية عندما يجتمع الرأي على الحاجة اليها".

وقد اجتمع موسى فور وصوله الى غزة مع عرفات ونقل اليه نتائج محادثات نتنياهو ومبارك في القاهرة.

وقال رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (أبو علاء) في مراسم استقبال موسى: "اننا نعتبر اجتماع لندن آخر فرصة لعملية السلام، لذلك نأمل في ان يعيد هذا الجهد العملية الى مسارها".

وأفادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان موسى ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث وقعا ١٤ اتفاقاً للتعاون في مجالات التربية والتجارة والصناعة وتنسيق الرسوم الجمركية بين مصر والسلطة الفلسطينية.

ويرأس موسى الجانب المصري في اجتماعات اللجنة العليا المصرية – الفلسطينية المشتركة. وهذه أول زيارة رسمية لوزير مصري لمنطقة الحكم الذاتي في غزة.

(رويترز، و ص ف، أب، ي ب، أ ش أ)

◄ مجلس الوزراء يستكمل غداً درس السلسلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – محدد بعد كمصدر تمويل للمتأخرات "وهذا ما قد نتوصل اليه في ضوء المشاورات والمناقشات التي نجريها". وأوضح ان "الريجي" بدأت امس تسليم السجائر على اساس الاسعار الجديدة وان مردود زيادة الرسوم على السجائر سندا الى مقطوعية الاستهلاك الحالية يقدر في حدود ١٧ مليار ليرة سنويا.

وعندما سئل عن سبب ارتفاع سعر علبة السجائر من ١٥٠٠ ليرة الى ١٧٥٠ ليرة قال ان الزيادة يفترض ان تكون ١٥٠ ليرة فقط على العلبة بحيث تباع بـ ١٦٥٠ ليرة وتوقع تنافسا في السوق قد يؤدي الى تراجع سعر العلبة الى ما يفترض ان يكون عليه. (قرارات الرسوم الجديدة ص١٠)

◄ حملة اعتقالات في نجف أباد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تحديا نادر المثال لسلطة خامنئي غضب المحافظين فنظموا تظاهرات عنيفة تعرضوا خلالها لمنزل منتظري ومكاتبه في قم.

من جهة اخرى، قالت صحيفة "همشهري" ان نحو مئة شخص من العاطلين عن العمل هاجموا مبنى لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وحطموا زجاج نوافذه. واوضحت ان الحادث وقع الاحد الماضي في مدينة ديزفول في اقليم خوزستان احتجاجا على رفض شركة للاستغلال الصناعي لقصب السكر توظيفهم. واضافت ان الحادث وقع بعدما اعلنت الشركة توظيف ٩٠ شخصا من اصل ٢٠٠ شخص تقدموا للعمل فيها. وتخشى السلطات المحلية ان يتكرر الحادث في مدن اخرى في الاقليم نفسه.

وتسجل حركات احتجاج لاسباب اجتماعية في ايران، لكن وسائل الاعلام الرسمية نادرا ما تشير اليها.

(و ص ف، رويترز)

قضية فرار دوترو: الحكومة البلجيكية باقية ورئيس الدرك استقال

بروكسيل – أب، و ص ف – رفض مجلس النواب البلجيكي أمس مذكرة بحجب الثقة عن حكومة جان – لوك دوهان قدمتها المعارضة الليبيرالية. وصوت ٨١ نائبا ضد المذكرة في مقابل ٦٤ وامتناع نائب واحد عن التصويت في المجلس الذي يضم ١٥٠ نائبا. وقد ضمت مذكرتان أخريان بحجب الثقة قدمهما اليمين القومي المتشدد الفلمنكي (فلامس بلوك) واليمين الوطني الفلمنكي (فولكسونين) الى المذكرة الاولى في تصويت واحد.

وقدمت هذه المذكرات بعد العملية الفاشلة لفرار مارك دوترو المتهم بالاستغلال الجنسي لست فتيات بلجيكيات قاصرات والتسبب بوفاة اربع منهن بين حزيران ١٩٩٥ وآب ١٩٩٦.

وأعلن رئيس الوزراء البلجيكي امام المجلس أمس ان رئيس الدرك الجنرال فيلي ديريدر الذي "لا يمكن ان ينسب اليه اي خطأ شخصي" سلمه رسالة ضمنها استقالته. و"على رغم ان الحكومة مدركة جيدا انها لا تستطيع قانونا ارغام أحد فان الاشارة التي صدرت عن وزيرين (وزيري العدل والداخلية المستقيلين) ستكون اقوى اذا تنحى اشخاص آخرون يشغلون مناصب عالية في اجهزة القضاء والشرطة"، في تلميح ضمني الى احتمال تقديم استقالات جديدة. ومنذ ايام تطالب عائلات ضحايا دوترو وكذلك احزاب سياسية وحتى اعضاء من الائتلاف يسار الوسط الحاكم باستقالة رئيس الدرك. وأكد دوهان انه لن يسمح بعد الآن بخروج دوترو من السجن لمراجعة ملفه كما كان يفعل حين قام بمحاولة الفرار وان القاضي المختص سيقوم بالاجراءات اللازمة في السجن. وينص القانون البلجيكي على ضرورة مثول المتهم شخصيا امام القاضي لدى اتخاذ قرار تمديد سجنه او اتمامه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

جوائز دورة ويمبلدون ١٢ مليون دولار

زاد البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالثا وبطل دورة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في الموسم الماضي، مشاكل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش اذ فاز عليه بمجموعتين نظيفتين ٦-٤، ٧-٦ (٨-٦) في اكثر من ساعة بقليل في الدور الاول من دورة ميونيخ الالمانية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار. وظهر ايفانيسيفيتش، الذي خرج من الدور الاول ايضا لدورة مونتي كارلو الاسبوع الماضي، بعيدا عن مستواه وارتكب الكثير من الاخطاء غير المباشرة حتى انه سدد ضربة خلفية خارج الملعب في النقطة الحاسمة للمباراة.

وتخطى الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف خامسا وبطل الدورة في الموسم الماضي والذي لقي خسارة ساحقة (١-٦، ١-٦) امام الالماني بوريس بيكر في الدور الثالث من دورة مونتي كارلو، منافسه الاسباني خوليان الونسو ٧-٥، ٦-٤.

وفاز البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا على الالماني ينس كنيبشيلد ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، والفرنسي نيكولا اسكوديه على السلوفاكي دومينيك هربالي ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، والنمسوي جيرالد ماندل على الالماني الكسندر رادوليسكو ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاسوجي يونلس بيوركمان المصنف ثانيا على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٢، ٦-٤، ٦-٠، والاسباني غالو بلانكو على مواطنه سيرجي بروغيرا المصنف سابعا ٦-١، ٧-٦ (٧-٣)، والاسوجي توماس انكفيست على مواطنه ماغنوس نورمان ٧-٥، ٦-٣، والسويسري مارك روسيه على الالماني طومي هاس ٦-٢، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثامنا على الاوسترالي تود ووديريدج ٦-١، ٦-٢، ٦-٣.

دورة براغ

● جهد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا في مباراته والتشيكي بيري نوفاك في الدور الاول من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للرجال على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٦٥ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢ ويتأهل للدور الثاني.

وبعد خسارته المجموعة الاولى، استخدم كافيلنيكوف كل قوته وخبرته ليفوز. وصرح: "المباراة الاولى دائما صعبة، بغض النظر عن اللاعب الذي تلعب ضده". اما نوفاك فقال: "منتصف المجموعة الثانية بدأ بالضغط علي ومن هذه النقطة سيطر على المباراة".

وسحق التشيكي بيتر كوردا المصنف اول مواطنه بتير كراليرت ٦-٢، ٦-١ في ٥٩ دقيقة وصعد الى الدور الثاني ليلتقي مواطنه الآخر سلافا دوسيديل. واذا فاز كوردا ببطولة الدورة وخسر الاميركي بيت سامبراس قبل الدور نصف النهائي من دورة اتلانتا الاميركية فقد يحتل اللاعب التشيكي المركز الاول في التصنيف العالمي.

وبات التشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف سادسا اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٤-٦، ٤-٦، ثم انضم اليه السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف ثالثا بخسارته امام التشيكي رادومير فاشيك ٦-٢، ٦-١، ٦-٢.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز على الفرنسي جيروم غولمار ٦-١، ٧-٥، ٦-٧ (١١-١٣)، والاسباني البرت بورتاس على الالماني هندريك دريكمان ٧-٥، ٦-٣، والاسباني فرناندو فينشتي على مواطنه خوري بوريللو ٦-١، ٦-٢، والروماني دينو بيسكاريو على الالماني ديفيد برينوسيل ٦-٣، ٧-٥، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الروسي اندريه تشيركاسوف ٦-٤، ٦-٣، والالماني مارتن سينر على الفنلندي تاليو نورمين ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، والتشيكي ميكال تابارا على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف خامسا ٧-٦ (٧-٣)، ٢-٦، ٧-٥، والاسباني ياكوبو دياز على الاوروغوايانى مارتشيلو فيليبيني المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٤.

دورة أتلانتا

● حقق الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف ثانيا فوزا سهلا على البيروفي لويس هورنا ٦-٣، ٦-٤ في الدور الاول من دورة اتلانتا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، وتأهل للدور الثاني. وقال ستولتنبرغ الذي خسر في نهائي الدورة العام الماضي: "كنت مسيطرا على المباراة، ولم اكن قلقا لاهداري بعض الكرات".

وسقط مصنفان في اليوم الاول بخسارة الاميركي فنسنت سبادينا المصنف رابعا امام الهولندي دنيس فان شيبنغن ٣-٦، ٦-٤، ٥-٧، والايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف سابعا امام البلجيكي يوهان فان هيرك ٢-٦، ٤-٦.

وفاز الاميركي جان - مايكل غامبيل المصنف خامسا على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦-٠، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٥، والزيمبابوياني واين بلاك المصنف ثامنا على الاميركي جاريد بالمر ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، والايطالي دافيدي سانغينيتي على مارك توليس من البهاماس ٦-٣، ٦-٣، والهولندي يوهان فان لوتوم على الالماني مارتشيلو كراكا ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢.

دورة هامبورغ

● في الدور الاول من دورة هامبورغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فازت النمسوية بربارة شيت على الالمانية مايكه بيبل ٦-٤، ٦-٤، والفرنسية جولي الار - ديكوجيس على الالمانية فيلتروود بروبشت ٦-٤، ٦-٠، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-٠، ٦-٣، ٦-٠، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-١، ٥-٧، ٦-٣، والاسبانية ماغي سيرنا على الالمانية ساندرا كلوسيل ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٠.

دورة بول

● لم تواجه الاميركية كورينا موراريو المصنفة خامسة مشاكل كثيرة في مباراتها والاسبانية كريستينا تورينس - فاليرو وفازت عليها ٦-٤، ٦-٤ في الدور الاول من دورة بول الكرواتية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار وتأهلت للدور الثاني.

وكانت موراريو المصنفة ٤٩ في العالم، خسرت في المباراة النهائية للدورة العام الماضي امام الكرواتية ميريانا لوسيتش التي ستلعب ضد الاميركية كريستينا براندي في الدور الاول.

وفازت الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة اولى على ايرينا سيليوتينا من كازاخستان ٦-٣، ٦-٤، والسلوفينية تينا كريزان على الصينية فانغ لي المصنفة ثالثة ٦-٤، ٦-١، والتشيكية ساندرا كلينوفا المصنفة ثامنة على الايطالية لورا غولارسا ٦-٣، ٦-١، والارجنتينية باولا سواريز على الاسبانية غالا ليون غارسيا المصنفة سادسة ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥.

دورة ويمبلدون

● أعلن منظمو دورة ويمبلدون البريطانية المقررة من ٢٢ حزيران الى ٥ تموز ان قيمة الجوائز المالية هذه السنة ستكون ٧,٢١ ملايين جنيه (١٢,٠٦ مليون دولار) بزيادة ٤,٧ في المئة بالنسبة الى الجنيه و٦,٥ في المئة بالنسبة الى الدولار عن جوائز العام الماضي.

وينال الفائز بلقب الفردي للرجال ٤٣٥ ألف جنيه (٧٢٢,١٠٠ دولار) في مقابل ٤١٥ ألف جنيه (٦٨٨,٩٠٠ دولار) العام الماضي، والفائزة بلقب الفردي للسيدات ٣٩١,٥٠٠ جنيه (٦٤٩,٨٩٠ دولاراً) في مقابل ٣٧٣,٥٠٠ جنيه (٦٢٠,٠١٠ دولارات) العام الماضي.

ورفض المنظمون مرة أخرى مساواة الجوائز المالية للرجال والسيدات ودافع جون كوري رئيس نادي عموم انكلترا عن هذا القرار قائلا: "انا دائماً اقارن كرة المضرب للسيدات وكرة المضرب للرجال بالملاكمة. لماذا تدفع أكثر لمشاهدة مباراة للوزن الثقيل؟ لأنك تدرك ان الوزن الثقيل سيفوز على الوزن الخفيف".

● صرح كابتن منتخب المانيا كارل - أوفه شتيب ان بوريس بيكر المصنف أول في العالم سابقا، سيشارك في دورة كأس العالم للفرق المقررة من ١٨ ايار الى ٢٤ منه في دوسلدورف (ألمانيا). وسيلعب بيكر بطل ويمبلدون ثلاث مرات، الى جانب طومي هاس ونيكولاس كيفر وديفيد برينوسيل وهم اللاعبون انفسهم الذين فازوا على جنوب افريقيا ٥ - ٠ في بريمن مطلع الشهر الجاري في الدور الأول من كأس ديفيس.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اليوم نهائيا كأسي ايطاليا واسبانيا

يستقبل الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفارق نقطة واحدة عن اقرب منافسيه مانشستر يونايتد، دربي كاونتي العاشر على ملعب "الهايبري" في لندن في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٩.

ويبدو الارسنال مهيأ لتخطي دربي كاونتي وخصوصا بعد النتائج البارزة التي حققها والمستوى الرفيع الذي ظهر فيه مهاجموه الهولنديان دنيس برغكامب ومارك اوفرمارس والفرنسي نيكولا انيلكا. ويحتاج الفريق اللندني الى ست نقاط من مبارياته الاربع الاخيرة ليحرز بطولة الدوري للمرة الاولى منذ عام ١٩٩١.

ويستقبل تشلسي الثالث والذي احرز كأس النوادي الانكليزية المحترفة ووصل الى الدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، بلاكبيرن روفرز السادس الذي يسعى الى احتلال مركز متقدم للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال – دربي كاونتي (المرحلة الـ٢٩).

ليستر سيتي – نيوكاسل يونايتد (٢٩).

تشلسي – بلاكبيرن روفرز (٣١).

المانيا

تقام اليوم اربع مباريات مؤجلة من المرحلة الـ٢٧ من الدوري الالماني "البوندسليغه" ابرزها مباراة ارمينيا بيليفيلد الذي يحتل المركز الثامن عشر الاخير وبات امله ضئيلا في البقاء في الدرجة الاولى، وأف. سي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن اقرب منافسيه بايرن ميونيخ.

وكان مقررا ان تقام المباريات الاربع في ٢١ آذار الماضي، الا ان انشغال قوات الشرطة الالمانية بعملية نقل نفايات نووية اوجب تأجيلها.

واذا فاز كايزرسلاوترن اليوم، فانه سيبتعد اربع نقاط في صدارة اللائحة ويخطو خطوة كبيرة ليصير اول فريق يصعد من الدرجة الثانية ويحرز بطولة الدوري "للبوندسليغه" في الموسم التالي. وفي مباراتيه الاخيرتين، يستضيف كايزرسلاوترن فولسبورغ، ثم يحل على هامبورغ أس. في.، في حين يحل بايرن ميونيخ على أم. أس. في. دويسبورغ، ثم يستضيف بوروشيا دورتموند.

ويستقبل باير ليفركوزن الثالث بوروشيا دورتموند الثامن في ليفركوزن.

وهنا البرنامج:

ارمينيا بيليفيلد – اف. سي. كايزرسلاوترن.

في. أف. ال. بوخوم – هيرتا برلين.

شالكه ٠٤ – اف. سي. كولونيا.

باير ليفركوزن – بوروشيا دورتموند.

البرتغال

تعادل اكاديميكا وسبورتنغ لشبونة ١-١ امام ١٢ الف متفرج في ختام المرحلة الـ٣١ من الدوري البرتغالي. سجل للأول غلوتشو فوزيلا في الدقيقة ٤٠، وللثاني باولو الفيش في الدقيقة ٤٦.

وبهذه النتيجة، ضمن بنفيكا احتلال المركز الثاني والمشاركة في كأس اوروبا لأبطال الدوري الموسم المقبل، علما ان اف. سي. بورتو احرز لقب البطولة الاحد الماضي للمرة الرابعة على التوالي.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– أف. سي. بورتو ٧٤ نقطة من ٣١ مباراة (٦٦-٢٠).

٢– بنفيكا ٦٢ (٥٢-٢٦).

٣– فيتوريا غيمارش ٥٢ (٣٧-٢٢).

٤– سبورتنغ لشبونة ٥٢ (٤٢-٢٩).

٥– بوافيستا ٤٩ (٤٦-٢٩).

ايطاليا

يستقبل لاتزيو الذي يحتل المركز الثالث في لائحة الدوري الايطالي، أ. سي. ميلان اليوم على الملعب الاولمبي في روما في اياب الدور النهائي من كأس ايطاليا.

وكان ميلان فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في ٨ نيسان الجاري ١-٠ سجلها المهاجم الليبيري جورج وياه برأسه في الدقيقة ٩٠، ويكفيه التعادل سلبا ٠-٠ ليحرز الكأس التي ستكون عزاءه الوحيد هذا الموسم بعد بطولة مخيبة.

اما لاتزيو الذي يغيب عنه المهاجم الكرواتي الن بوكسيتش والمدافع الارجنتيني خوسيه تشاموت بسبب الاصابة، فيهمه ان يحرز الكأس وخصوصا بعدما فقد الامل في احتلال المركز الثاني في الدوري والذي يؤهله للمشاركة في كأس اوروبا لأبطال الدوري الموسم المقبل، وهو مدعو الى مواجهة مواطنه انترناسيونالي ميلانو في ٦ ايار على ملعب "البارك دي برنس" في باريس في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.

اسبانيا

يتطلع برشلونة الى احراز لقبه الثالث هذا الموسم عندما يلتقي اليوم ريال مايوركا في فالنسيا في المباراة النهائية لكأس اسبانيا.

وكان برشلونة احرز "السوبر كأس" الاوروبية في آذار الماضي بفوزه على بوروشيا دورتموند الالماني (١-١ و٢-٠)، ثم احرز بطولة الدوري الاسباني للمرة الخامسة عشرة في تاريخه قبل انتهائه بأربع مراحل. وسيضمن فوزه بالكأس بقاء مدربه الهولندي لويس فان غال في منصبه موسما آخر.

اما ريال مايوركا الذي يحتل المركز السادس في لائحة الدوري، فيهمه ان يحرز الكأس ليشارك في المسابقات الاوروبية الموسم المقبل.

وكان برشلونة فاز على ريال سرقسطة ٥-٢ ثم تعادل واياه سلبا ٠-٠ في الدور نصف النهائي، في حين فاز ريال مايوركا على الافيس من الدرجة الثانية ٢-١ و١-٠.

هولندا

يستضيف بي. أس. في. ايندهوفن ثاني لائحة الدوري الهولندي، أف. سي. تونتي انشكيده اليوم على ملعب "فيليبس" في ايندهوفن في الدور نصف النهائي من كأس هولندا.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي التي ستقام في ٧ ايار، يلعب اياكس امستردام بطل الدوري ضد هيرينفين.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

البرازيل - الارجنتين فجر الخميس

صرح مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو ان ثلاثة لاعبين فقط فوق الثلاثين من العمر سيكونون ضمن التشكيلة التي سيخوض بها نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا وهم الديير ودونغا وروماريو، موضحا ان تافاريل (٣١ عاما) لن يركض في الملعب لانه سيقف بين الخشبات الثلاث.

واضاف ان السرعة والقوة ستطغيان على الخبرة والموهبة في النهائيات ولذا استبعد قلب الدفاع ماورو غالفاو (٣٦ عاما) على رغم تألقه مع فريقه فاسكو داغاما في دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية. واعلن ان ثلاثي خط الهجوم سيتكون من رونالدو (٢١ عاما) وروماريو (٣٢ عاما) وبيبيتو (٣٤عاما). وقد ساهم الاخيران في احراز البرازيل كأس العالم للمرة الرابعة عام ١٩٩٤.

وتستضيف البرازيل الارجنتين الساعة ٣,٣٠ فجر غد الخميس بتوقيت بيروت في ريو دو جانيرو، في آخر مباريات منتخبيهما قبل ان يتوجه الى فرنسا. وكانت البرازيل فازت على الارجنتين في آخر لقاء لهما وديا في بوينس ايرس قبل سنتين ونصف سنة. اما آخر فوز للارجنتين على البرازيل فكان ٣-٢ في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" عام ١٩٩١ بعد مباراة عاصفة طرد خلالها خمسة لاعبين. وقال مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا ان الفوز او الخسارة لن تجعله يلجأ الى اي تغيير في فريقه لان المباراة ودية وقد يخوض اللعبة بالتشكيلة التي فازت على ايرلندا ٢-٠ وخسرت امام اسرائيل ١-٢.

ويفتقد المنتخب الارجنتيني الذي سيلعب مع تشيلي وجنوب افريقيا، المهاجم هرنان كريسبو وقلب الدفاع خوسيه تشاموت. وستكون المباراة الاولى للبرازيل على ملعب "ماراكانا" منذ ايلول ١٩٩٣ عندما فازت على الاوروغواي ٢-٠ لتضمن مكانا في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤، مع العلم ان الاوروغواي كانت آخر زائر يفوز على البرازيل في عقر دارها وديا عام ١٩٩٢.

من جهة اخرى، عاود صانع العاب المنتخب البرازيلي واتلتيكو مدريد الاسباني جونينيو تدريبه مع فريقه بعد شفائه من كسر في ساقه تعرض له مطلع شباط الماضي خلال المباراة وسلتا فيغو في الدوري المحلي. وقد حصل جونينيو على الضوء الاخضر من الاطباء للمشاركة في المباراة ضد ريال مايوركا في نهاية الاسبوع الجاري. وقال: "انا سعيد بالعودة، واتمتع بوضع جيد، ولم اعد اشعر بأي اثر للاصابة، وآمل في استعادة لياقتي البدنية تماما".

المؤجل من الدوري المصري الـ٤١ لكرة القدم

تعادل الزمالك والمقاولون العرب ١-١

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تعادل فريقا الزمالك والمقاولون العرب ايجابا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء في ختام المرحلة الثالثة والعشرين (الثامنة ايابا) من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم.

خاض الفريقان اللعبة وكلاهما طامح الى الفوز: الزمالك املا في تقليص فارق النقاط الخمس الذي يفصله عن الاهلي المتربع على الصدارة، والمقاولون سعيا الى البقاء ضمن دائرة التنافس على الوصافة. وأزر ابناء الجبل الاخضر آلاف من جمهور الاهلي الذين رفعوا لافتات حمرا حملت عبارات "الاهلي بطل الدوري" ولوحوا بها طويلا وخصوصا بعدما احرز علي عاشور اصابة السبق للمقاولون، لكن الزمالك الذي خاض المباراة في غياب سبعة من اساسييه: مدحت عبد الهادي وطارق مصطفى وسامي الشيشيني واسماعيل كوليبالي واحمد عبدالله ومحمد السيد فقد خرجت جماهيره التي امت ملعب القاهرة بكثافة حانقة على الحكم الذي اعتبرته وراء اهداء التعادل الى الاهلي ليبقى مبتعدا في الصدارة وهو المعروف بـ"اهلاويته"! وكذلك فعل بعض لاعبي الزمالك عقب اطلاق صفرة النهاية اذ اندفعوا نحو الحكم في منتصف الملعب ولم يخل الامر من تلاسن واحتجاج بدا "شديد اللهجة"! ربما كان مرد ذلك الى حرمانه – اي الحكم الدولي محمد عبد المجيد – ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها حارس المقاولون احمد صابر حين اجتاح المهاجم الابيض طارق السعيد الذي انفرد به متيامنا داخل المنطقة على طريقة "المقص" بقدميه من غير ان يعبأ الحكم بالامر او بهتافات الجمهور الابيض وهي تملأ جنبات الملعب وذلك في الدقيقة ٥٩ (١٤ من الشوط الثاني).

سجل اصابة السبق للمقاولون علي عاشور في الدقيقة ٨٢ بكرة "لوب" ارسلها من خارج المنطقة بباطن القدم اليمنى وهو بعيد من الرقابة اثر هجمة مرتدة سريعة ومنظمة، فأخذت اليد اليسرى للحارس نادر السيد قبل ان تتحول الى المقص الايسر لمرماه. وحقق الزمالك التعادل بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها في الدقيقة ٨٧ سعيد عبد الباقي باعاقته الافريقي الجنوبي موسى توري داخل المنطقة بعدما اخترق المنطقة متوغلا بين قلبي دفاع المقاولون اثر تمريرة بينية امامية من محمد رمضان، وقد انبرى ايمن عبد العزيز للكرة وارسلها الى الزاوية اليمنى لمرمى حارس المقاولون احمد صابر الذي اساء تقديرها وجنح يسارا ليكون التعادل الايجابي ١-١. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة لاحت لموسى توري فرصة اقتناص اصابة الفوز حين هرب من المدافعين الصفر واخترق المنطقة متياسرا لكنه، بدل ان يمررها بالعرض الى زميله، سددها كيفما اتفق فارتدت من صدر مدافع اصفر وخدعت الحارس احمد صابر وتحولت الى المقص الايسر البعيد وسط هدير المدرجات التي هتفت: "غول" قبل ان "تطيح" الكرة على اعلى القائم الايسر وتطيش في "الاوت".

وهذا هو التعادل التاسع للزمالك وبه صار رصيده ٤٨ نقطة. والثامن للمقاولون العرب وبه صار رصيده ٤١ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد عبد المجيد وعاونه مجدي رزق ومصطفى كامل عبد المجيد.

القناة ٢– المصري ٢

وكانت اجريت تحت الاضواء مباراة القناة والمصري اول من امس وهي اسفرت عن التعادل الايجابي ايضا ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠ القناة). سجل للقناة عصام صلاح (٢) في الدقيقتين ٤١ و٧٠، وللمصري ياسر الشنواني وياسر الوكيل في الدقيقتين ٦٥ و٨٠.

وهذا هو التعادل السادس للقناة وبه صار رصيده ٢٤ نقطة. والسابع للمصري وبه صار رصيده ٣٤ نقطة.

وقف رونالدو وزي الياس وزامورانو!

اوقفت لجنة النظام في الاتحاد الايطالي لكرة القدم البرازيلي رونالدو مهاجم انترناسيونالي ميلانو مباراتين لانتقاده الحكم بييرو تشيكاريني عقب المباراة مع جوفنتوس في الدوري الاحد الماضي والتي اسفرت عن فوز جوفنتوس (١-٠).

كذلك اوقفت البرازيلي زي الياس ساعد دفاع الانتر ومدرب الفريق لويجي سيموني ثلاث مباريات، اي حتى نهاية الموسم، والمهاجم التشيليلي ايفان زامورانو مباراتين.

وسبق لرونالدو ان غرم لانتقاده الحكام.

وكان تشيكاريني تغاضى عن ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة رونالدو ثم احتسب بعد دقيقة واحدة ضربة جزاء لمصلحة نجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو، وكاد يطرد الارجنتيني دييغو سيميوني ساعد دفاع الانتر لاحتجاجه، قبل ان يطرد فعلا زميله زي الياس في الدقيقة ٧٨ لضربه ساعد دفاع جوفنتوس الفرنسي ديدييه ديشان على رأسه بكوعه.

رهان ريال مدريد على كأس اوروبا

نشرت صحيفة "الباييس" الاسبانية ان ريال مدريد وقع عقد تأمين مع شركة "لويدز" البريطانية العالمية قيمته ١٧٥ مليون بيزيتا (١,١٥ مليون دولار)، تدفع بموجبه الشركة مكافآت للاعبي الفريق الاسباني مجموعها مليار بيزيتا (٦,٥ ملايين دولار) في حال فوزه على جوفنتوس الايطالي في ٢٠ ايار في امستردام، في المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري.

فاذا فاز ريال مدريد، يكون قد وفر خمسة ملايين دولار، واذا خسر يكون قد اضاع مليون دولار!

الدوري الارجنتيني: لانوس ثانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٢ من الدوري الارجنتيني لكرة القدم فاز لانوس على نيويلس اولد بويز ٢-١ واحتل المركز الثاني. سجل للفائز خوليان كيمت وغونزاليس بيلوزو وغوستافو سيفيرو، وللخاسر دييغو كينتانيا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– فيليز سارسفيلد ٣٠ نقطة من ١٣ مباراة (٢٦-٨).

٢– لانوس ٢٨ (٢٨-١٢).

٣– جيمنازيا لابلاتا ٢٨ (٢٨-١٥).

٤– جيمنازيا خوخوي ٢١ (١٥-١٤).

٥– سان لورنزو ٢٠ (٢٥-١٩).

نهائيات سلة النوادي الآسيوية

مباراة مصيرية للرياضي ٢-١ اليوم

احيا فريق النادي الرياضي بيروت امله في التأهل للدور نصف النهائي من بطولة النوادي الآسيوية في كرة السلة، بفوزه على بيبر ١٥٠ الفيليبيني بفارق ٢٢ نقطة ٩٩-٧٧ (الشوط الاول ٤٥-٤٤)، في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في العاصمة الماليزية كوالالمبور، في المرحلة الثالثة للمجموعة الاولى.

ويلتقي الرياضي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في ختام مباريات الدور الاول، فريق ريغال هونغ كونغ احد اقوى الفرق المرشحة للتنافس على اللقب. ولا بديل من الفوز للبنانيين اذا ارادوا بلوغ الدور نصف النهائي، الذي يخولهم المشاركة مباشرة في النهائيات في ١٩٩٩ من دون خوض تصفيات المناطق (غرب آسيا).

وقدم لاعبو الفريق الاصفر عرضاً طيباً، وبدا واضحاً انهم افادوا من يوم الراحة (الاثنين) بعد خوضهم مباراتين في اقل من ٢٤ ساعة يومي السبت والاحد الماضيين، وصمد الفيليبينيون حتى بداية الشوط الثاني، قبل ان يسيطر لاعبو الرياضي على المباراة بفضل تناغم الاداء والتوفيق في التسديد البعيد وخصوصاً من خارج القوس لصانع الالعاب وليد دمياطي. واعتمد اللبنانيون الاختراق والتوغل تحت السلة، وطبقوا دفاع المنطقة وحصروا تحركات منافسيهم الذين خسروا بفارق نقطتين فقط امام توشيبا رد تندرز الياباني.

وابدى مدرب الرياضي الروسي ايفان اديشكو تفاؤله بالفوز في مباراة اليوم، وقال ان اللاعبين يتعاونون في ما بينهم "لذلك تشاهدون العاباً جميلة واداء مميزاً". واجمع لاعبو الفريق على تحقيق الفوز والتأهل لنصف النهائي للمرة الاولى في تاريخ كرة السلة اللبنانية.

مثل الرياضي: مايكل كامبرلاند وتشاد سكوت ووليد دمياطي وياسر الحاج ومارك قزح وايلي نصر وغازي بستاني وجاسم قانصوه وفؤاد ماضي.

فسخ عقود الراسينغ ومدربه ولاعبيه العراقيين

نهائي كأس لبنان في ٣١ أيار

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان بين ناديي النجمة والهومنمن الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد ٣١ ايار على ملعب بلدية طرابلس.

واوقفت لاعب نادي الهومنمن بابكين ماليكيان مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الراسينغ السبت ١٩٩٨/٥/٢ لسوء سلوكه، ولاعب نادي الانصار احمد سقسوق مدة شهر من ١٩٩٨/٤/٢٦ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب نادي النجمة بلال فليفل اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٨/٤/٢٦ لخشونته.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ ٢٤ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٨/٥/٢	الهومنمن – العهد	٤.٤٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ١٩٩٨/٥/٢	شباب الساحل – الرياضة والادب	٤.٤٥	بلدية جونية	سليم ابو شبكة
السبت ١٩٩٨/٥/٢	الراسينغ – الهومنمن	٤.٤٥	جمال عبد الناصر	يوسف برجاوي
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	النجمة – الحكمة	٤.٤٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	الصفاء – التضامن صور	٤.٤٥	الصفاء	ارتين مارغاروسيان
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	الاهلي صيدا – الانصار	٤.٤٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	الاخاء الاهلي – البرج	٤.٤٥	جمال عبد الناصر	عبده خوري

واعتمدت فسخ العقود الموقعة بين نادي الراسينغ بيروت ومدربه ولاعبيه العراقيين ناطق هاشم وحمزة هادي محسن وهشام علي وعامر عبد الوهاب، بعدما امتنع النادي عن تصحيح مخالفاته التعاقدية ومفاعيلها المالية.

بطولة الدرجة الثانية لسلة السيدات

في بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الثانية، تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

– ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٥.٠٠ انترانيك عاليه – مار ضومط رومية، الساعة ٧.٠٠ ابناء نيتون – الفداء صيدا.

ملعب انترانيك ضبية: الساعة ٥,٠٠ قنوبين بشري – التضامن الزوق، الساعة ٧.٠٠ مون لاسال – نورث هافن.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، تقام اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٧.٠٠ الرياضي القلمون – الرسل جونية، الساعة ٩.٠٠ ابولو البترون – الاندلس العقيبة (ملعب غزير)، الساعة ٧.٠٠ الرياضي عمشيت – منيعل نهر ابراهيم (ملعب الرسل).

ومساء امس فاز على ملعب الرسل جونية، الاندلس العقيبة على العمل بكفيا ٣-٢. وقاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جوزف كيريلس واندريه قرقفي.

تأجيل مضرب غرب آسيا للناشئين

من الاتحاد اللبناني للتنس انه تبلغ تأجيل دورة غرب آسيا للناشئين (١٢ سنة وما دون) التي كانت مقررة في لبنان بين ٤ ايار و١١ منه الى موعد يحدده الاتحاد الدولي بالتنسيق مع الاتحاد اللبناني، بسبب اعتذار الامارات وعمان عن عدم المشاركة فيها.

وكان الاتحاد اللبناني نظم الاحد الماضي مباريات تأهيلية على ملاعب برماتا كاونتري كلوب لاختيار فيها ستة لاعبين لانتخب الناشئين هم ربيع عواد (برماتا كاونتري كلوب) ووليد بريدي ورمزي ابو ريالة وايلي كعدي (سالتي لاند زحلة) ومازن دلال (الجامعة الاميركية) ونقولا بريدي (بيرزة كاونتري كلوب).

ويسافر اليوم الى جاكرتا فريق لبنان للناشئين فئة ١٤ سنة للاشتراك في بطولة الاتحاد الدولي لقارة آسيا التي تبدأ في اول ايار. وهو مؤلف من المدرب شون كرم واللاعبين وهيب مكنية وعلي فهمي وجاد الهطي.

٢٢ مشتركاً في رالي الربيع

اقفل باب التسجيل لرالي الربيع الخامس عشر ١٩٩٨ للسيارات الذي يجري السبت والاحد ٢ و٣ ايار وهو المرحلة الثانية من بطولة لبنان وينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

وبلغ عدد المسجلين ٢٢ مشتركا من ابرزهم روجيه فغالي بطل لبنان ١٩٩٧ ومتصدر ترتيب بطولة لبنان ١٩٩٨ وسليمان سليم وفيليب قازان وفريدي زريق وضومط بو ضومط. ويشارك في الفئة الثانية ثلاثة سائقين هم انطوان عبد الحق ورودريك راعي وهايا مفتي من الاردن.

ويقام السباق في كسروان وجبيل والبترون ويبلغ طوله الاجمالي ٣٣٩,٦ كلم بما فيها عشر مراحل خاصة بالسرعة.

وتنطلق السيارات الثالثة بعد ظهر السبت من حرم النادي في الكسليك وتعود السابعة والنصف مساء ثم تنطلق من جديد السابعة صباح الاحد وتعود ظهرا.

مدارس جبيل

ينظم نادي بيبلوس بطولة مدارس جبيل في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة في اول ايار و٢ منه، بمشاركة ١٤ مدرسة، راهبات بيت حباق، راهبات الوردية، تكميلية عمشيت، تكميلية جبيل الاولى، ليسيه عمشيت، المريميون جبيل، تكميلية الفيدار، المنصف الاهلية، ثانوية عمشيت، القلبان الاقدسان جبيل، ثانوية جبيل، سان انطوني سكول ومار يوسف جبيل. وتجرى المباريات لفئتي الذكور والاناث، وقسمت الفرق لمرحلتي التكميلي والثانوي.

مضرب ليزندرو

تتابع اليوم دورة ليزندرو كلوب في كرة المضرب التي تجرى على ملاعب النادي في بعبدات في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس. وهنا البرنامج:

الساعة ١٤,٠٠ طوني رزق – يوسف بلوط، قيس ريمز – جورج لبكي او ابرهيم اصيلي، الساعة ١٤,٤٥ طوني شرباتي او محمد البصري – هشام كركي او نيقولا حداد، سميح مكنية – ادي اسمر او ريتشارد الحاج، الساعة ١٥,٣٠ لبيل جاهد – هاني الزين، ايف صحناوي – ناجي ساق الله، الساعة ١٦,١٥ داني يوسف – غسان الراسي او ناجي نبعان، ريمون بردويل – رودني دلكسيان او فرنسوا لبكي، الساعة ١٧,٠٠ طارق فاخوري – نجيب خنيصر، جورج ابو جودة – وليد المصري، الساعة ١٧,٤٥ ايلي بخير – جورج عطية، نعمة الله الياس – جوزيف عطية، الساعة ١٨,١٥ جورج قبلان – كريم منصور، مارك معيكي – كريم علايلي.

اتحاد كرة الطاولة

دعا الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الى جمعية عمومية غير عادية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة الاول من ايار في مقر النادي الرياضي غزير لتعديل المادة العاشرة وملحقاتها من نظامه الاساسي والمتعلقة بعدد اعضاء اللجنة الادارية بحيث يرفع العدد من سبعة الى تسعة اعضاء.

● ينظم الاتحاد دورة متقدمة لمدربي اللعبة في اشراف المدرب الفرنسي بيار فيران ضمن بروتوكول التعاون الشبابي والرياضي بين لبنان وفرنسا، في مقر نادي ابناء نيتون في الاشرفية من ١١ ايار الى ١٩ منه بين الساعة ١٨,٣٠ و٢٢,٣٠ في اشراف المعهد الوطني للرياضة. وآخر موعد للاشتراك الخميس ٧ ايار لدى الامانة العامة للاتحاد او لدى المعهد الوطني للرياضة.

البقاع للقوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة البقاع في القوة البدنية الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢ ايار على منصة نادي سبورتنغ زحلة ويسمح لغير البقاعيين بالاشتراك فيها بمعدل واحد من خمسة حدا اقصى ويحق للجمعية الاشتراك بـ ٢٢ لاعبا في كل الاوزان. وآخر موعد لقبول المشتركين مساء الخميس ٢٨ نيسان.

لبنان في شطرنج مدن آسيا

أعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج ان بعثته برئاسة الياس خير الله والفريق المؤلف من اللاعبين فادي عيد واحمد نجار وانطوان قسيس ونسيم الصقر ومعن فتوني، عادت من ماليزيا بعدما شاركت باسم مدينة بيروت في بطولة مدن آسيا. وقد احتل الفريق المركز العاشر بين ٢٦ دولة اسيوية مشاركة، والمركز الاول بين الفرق العربية الاسيوية، وجمع اللاعبون اللبنانيون خمسين في المئة فما فوق على رقعهم الفردية.

كذلك عادت من ماليزيا اللاعبة ايفا رينكوفا بعدما مثلت لبنان في بطولة آسيا للاناث واحتلت المركز الثاني جامعة ٨,٥ علامات من ١١ ممكنة.

الاسبوع الاولمبي

دعت اللجنة الاولمبية اللبنانية الى مؤتمر صحافي تعقده ظهر الاثنين ٤ ايار في فندق "لو غبريال" في الاشرفية لاعلان برنامج الاسبوع الاولمبي الذي يقام بين ١٥ ايار و٢٤ منه.

وكانت اللجنة المكلفة تنظيم هذا الاسبوع عقدت اجتماعها التحضيري الاول ظهر الاثنين في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية وبحثت في كل ما يتصل بنشاطات الاسبوع الاولمبي.

● عاد من النمسا رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري بعدما رأس بعثة لبنان الى المجلس الدولي للرياضة العسكرية.

وقد ثبت المجلس تنظيم بطولة العالم العسكرية الـ١١ في الفروسية في آب في لبنان.

"البلاي أوف" من السلة الاميركية

سان انطونيو سبرز وانديانا بايسرز ٢-١

مهاجم سان انطونيو سبرز تيم دنكان متسلماً جائزة افضل لاعب جديد قبل مباراة فريقه وسان انطونيو سبرز. (أ ب تيليفوتو)

تقدم سان انطونيو سبرز فينيكس صنز ٢-١ في الدور الاول لـ"البلاي اوف" من تصفيات المنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" بفوزه عليه ١٠٠-٨٨. واحتفل لاعب سان انطونيو سبرز تيم دنكان باختياره افضل لاعب جديد في الدوري هذا الموسم بتسجيله ٢٢ نقطة، مع العلم انه تألق وديفيد روبنسون في الربع الثالث الذي سجل فيه الفريق ٢٧ نقطة في مقابل ١٥ لفينيكس صنز. وسجل انطونيو ماكديس ٢٦ نقطة و١٧ كرة مرتدة للخاسر.

وفي المنطقة الشرقية، تقدم انديانا بايسرز كليفلاند كافالييرز ٢-١ بعد خسارته امامه ٧٧-٨٦ في كليفلاند. وسجل شون كمب ٢٣ نقطة منها ثلاث نقاط قبل ٢٩ ثانية جعلت فريقه يبتعد ٨٤-٧٧. وقد تحاشى الفائز الخروج من الدور الاول في اول ظهور له فيه منذ خمس سنوات وفي وسعه ان يحيي امله في بلوغ الدور نصف النهائي اذا فاز في المباراة الرابعة المقررة على ملعب "ماركت سكوير ارينا" فجر الجمعة بتوقيت بيروت. وسجل ريك سميتش ٢٦ نقطة وريجي ميلر ١٨ ومارك جاكسون ١٧ تمريرة لانديانا بايسرز الذي فاز في مباراتيه الاوليين على ارضه.

وتجرى فجر اليوم بتوقيت بيروت اربع مباريات، فيستضيف نيويورك نيكس ميامي هيت، واتلانتا هوكس تشارلوت هورنتس، ومينيسوتا تيمبر وولفز سياتل سوبر سونيكس، وبورتلاند ترايل بلايزرز لوس انجلس لايكرز.

[illegible]

عيد عذراء بومباي

يقام قداس احتفالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢ ايار في كنيسة الايقونة العجائبية في المركز الرئيسي للآباء العازاريين في الاشرفية، تذكارا لعيد سيدة عذراء الوردية في بومباي. (بيان)

مسيرة صلاة

دعت "مائدة المحبة" الى مسيرة صلاة بالشموع من دير مار مارون – عنايا الى دير مار قبريانوس ويوستينا في كفيفان حيث ضريح المكرم نعمة الله كساب الحرديني عشية اعلان طوباويته في حاضرة الفاتيكان في العاشر من ايار. وتنطلق المسيرة الساعة السادسة مساء السبت ٩ ايار ومناسباتها ثلاث: تطويب الحرديني، مرور سنة على زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وسنة اليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس شربل.

"ليو بيروت مار نقولا"

ينظم "ليو بيروت مار نقولا" رالي بابير السنوي السابع في الثالث من ايار في مناطق بيروت وكسروان في رعاية MULTIMEDIA STORE ٤٦٠.

يفتح باب التسجيل في الـCREPAWAY (المعاملتين) السبت ٢ ايار من الساعة ١٧,٣٠ الى الساعة ٢٠,٣٠ وخصصت جوائز قيمة للفائزين.

يعود ريع الرالي بابير الى الاعمال الانسانية والاجتماعية. (بيان)

مولودة

رزق السيد جوزف روحانا الحاج وقرينته السيدة تانيا سامي سماحة مولودا انثى (مستشفى اوتيل ديو).

استمرار الاحتفالات بعيد ميلاد صدام حسين

مجلس الأمن أبقى العقوبات على العراق وبغداد تؤكد "جدية" تهديدها بوقف التعاون

أبقى مجلس الامن الاثنين العقوبات المفروضة على العراق منذ نحو ثماني سنوات، على رغم احتجاجات بغداد التي حذرت لاحقا من ان تهديدها "بوقف التعاون مع المنظمة الدولية" جدي". لكن واشنطن ولندن أقرتا للمرة الاولى بان العراق حقق "تقدما" في مجال ازالة الاسلحة النووية.

واتفق ممثلو الدول الـ١٥ الاعضاء في المجلس على متابعة محادثاتهم في شأن الملف النووي الذي تطالب موسكو وباريس باغلاقه وباخضاع العراق لمراقبة مستمرة عادية. الا ان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون صرح ان "اغلاق الملف النووي نهائيا سابق لاوانه". وقال ان "الاسرة الدولية ربحت والعقوبات لن ترفع لان العراق لا يحترم" قرارات مجلس الامن وخصوصا تلك المتعلقة بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وأعلن الرئيس الدوري لمجلس الامن المندوب الياباني السفير هيساشي اوادا ان الاعضاء الـ ١٥ الذين عقدوا جلسة مغلقة، لم يتفقوا على رفع الحظر المفروض على العراق. وقال امام المجلس: "لا اتفاق داخل المجلس على تعديل نظام العقوبات".

ويذكر ان الحظر المفروض على العراق لا يمكن ان يرفع الا عندما تؤكد اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ان هذا البلد لم يعد يملك أسلحة نووية أو بيولوجية أو كيميائية أو صواريخ يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومتراً.

واستمع المجلس الى التقرير نصف السنوي لرئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر الذي اكد فيه ان هذا البلد لم يحقق خلال الاشهر الستة الاخيرة "عمليا أي تقدم". وأفاد مسؤولون ان باتلر أبلغ الى المنظمة ان العراق عاجز عن تفسير غياب اكثر من ٥٠٠ قذيفة تحتوي على غاز الخردل.

وكشف ديبلوماسيون ان باتلر واجه انتقادات شديدة من المندوب الصيني السفير شين غووفانغ الذي اتهم اللجنة الخاصة بالتصرف "مثل جيش احتلال". ورد على احتجاجات الديبلوماسي الاوسترالي قائلا ان "المقصود القول ان اللجنة الخاصة تتصرف بغطرسة ووقاحة". واشاروا الى ان المندوب الروسي السفير سيرغي لافروف طرح بالحاح اسئلة عدة على باتلر الذي شعر بانه "تعرض للتعنيف".

كذلك استمع المجلس الى تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي جاء فيه ان عمليات التفتيش "لم تكشف وجود معدات أو تجهيزات محظورة في العراق أو ان العراق يقوم بنشاطات محظورة". ورحب لافروف بهذا التقرير وطرح مشروع قرار يؤدي الى "اغلاق" الملف النووي خطوة اولى على طريق رفع الحظر. وسبق لبغداد ان رفضت المشروع لانه "غير كاف" وطالبت بانهاء العمل في كل الملفات الاخرى.

وابدى المندوب البريطاني السفير السير جون وستون ارتياحه الى نتائج الجلسة قائلا: "انه امر مثير للاهتمام ان الجميع أبدوا آراءهم في مسألة مراجعة العقوبات. وقد راقني ان أحداً لم يدع الى رفع فوري للعقوبات على العراق".

وقطع المجلس اعماله ليعقد جلسة غير رسمية استمع خلالها الى وزيري الخارجية والنفط العراقيين محمد سعيد الصحاف والفريق عامر رشيد اللذين كررا ان العراق نفذ كل التزاماته في مجال ازالة الاسلحة وطالبا برفع الحظر. واوضح ديبلوماسيون ان ريتشاردسون لم يطرح أي سؤال ولم يلق حتى التحية على الوزيرين العراقيين.

وحذر الصحاف في مؤتمر صحافي عقده بعد ابقاء العقوبات من ان تهديد بلاده بوقف التعاون مع الامم المتحدة "جدي". وقال:"على اعضاء مجلس الامن ان يأخذوا تصريحات القيادة العراقية بجدية". ووصف قرار المجلس بانه "مخيب للامال". واوضح انه، بعد الاتفاق على تفتيش المواقع الرئاسية الذي وقعته بغداد مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، كان "يأمل" ان تؤدي المناقشات الى "رفع العقوبات". وجدد اتهام واشنطن ولندن بالوقوف وراء "اكاذيب" اللجنة الخاصة.

وعلقت كل من باريس وبيجينغ على قرار مجلس الامن. فدعت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه المجلس الى القيام بـ"مبادرة سياسية" حيال العراق تتمثل في اعلان اخذ العلم بازالة الترسانة النووية العراقية خطوة على طريق رفع الحظر. وأملت ان " تتبنى الدول التي لا تزال متحفظة قرارا في هذا المنحى". واكدت ان "المواقف ليست جامدة والمناقشات مستمرة".

وأشاد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زو باغنزاو بـ"موقف العراق المتعاون مع عمليات التفتيش عن الاسلحة ". ورأى ان "على مجلس الامن ان يخفف العقوبات تدريجا وان يرفعها تبعاً لتنفيذ العراق قرارات مجلس الامن تنفيذاً كاملاً ودقيقاً".

عيد صدام

وفي بغداد، احتفلت وسائل الاعلام العراقية بعيد الميلاد الـ ٦١ للرئيس صدام حسين متجاهلة تماما قرار تمديد العقوبات. وامتلأت الصحف الحكومية بالقصائد والمقالات التي تسهب في عرض انجازات صدام. وبثت الاذاعات ومحطات التلفزيون برامج خاصة بالمناسبة. وطافت سيارات مزودة مكبرات للصوت شوارع بغداد مرددة تمنيات بـ"عيد ميلاد سعيد يا صدام حسين. أطال الله عمرك".

واقيمت احتفالات في كل المدن والقرى والبلدات شارك فيها مسؤولون في حزب البعث الحاكم وحشود. ومن المقرر ايضا اقامة احتفال كبير في مسقط رأس صدام تكريت يتضمن ازاحة الستار عن نصب للرئيس العراقي وهو يمتطي صهوة جواد يبلغ ارتفاعه ٧,٣٠ امتار.

مساعدات اميركية

وهبطت في مطار بغداد طائرة شحن اردنية تحمل شحنة من المساعدات قدمتها جمعية اميركية هدية "من الشعب الاميركي الى الشعب العراقي". ورافقتها طائرة صغيرة على متنها نحو ١٥ شخصا من اعضاء جمعية "اميريكيرز" بينهم الممثل الاميركي فال كيلمر المعروف باداء دور "باتمان الرجل الوطواط" وصحافيون.

الرئيس العراقي صدام حسين يقطع قالباً من الحلوى في احتفال بعيد ميلاده الـ٦١. (رويترز تيليفوتو)

وتحوي الشحنة ٣٨ طنا من الادوية والمعدات الطبية والمواد الغذائية ستقدم الى المستشفيات والعيادات العراقية وخصوصا تلك التي تعنى بالاطفال. وتعتبر هذه المبادرة الاولى بهذا الحجم تقوم بها جمعية اميركية لمساعدة شعب العراق.

واوضح نائب رئيس الجمعية غاي سميث لدى وصوله ان "ثمن المساعدات جمع من تبرعات من المواطنين الاميركيين. اننا فخورون بقدومنا الى العراق لتقديم مساعدة الشعب الاميركي الى العراقيين" وقال ان الحكومة الاميركية على علم بهذه الرحلة وان الجمعية حصلت على موافقة الامم المتحدة للقيام بها.

وتشير جمعية "اميريكيرز" الى انها "مؤسسة خاصة متخصصة في تقديم المساعدات السريعة للحاجات الطبية والطارئة (...) دون اعتبار للعرق أو الدين أو المعتقدات السياسية". وقدمت منذ تأسيسها عام ١٩٨٢ مساعدات قيمتها ١,٧ مليار دولار من الادوية والمعدات الطبية الى مناطق كوارث في انحاء مختلفة من العالم.

(و ص ف ، رويترز، أب)

ياسين يشيد بموقف ايران

طهران –رويترز– افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اشاد اثر وصوله الى طهران بموقف ايران من الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين.

واضافت: "قال ياسين ان موقف ايران الاسلامية... كان دائما مؤيدا للشعب الفلسطيني وضد اسرائيل منذ انتصار الثورة الاسلامية" عام ١٩٧٩. ونقلت عنه ان "اعداء ايران يصفونها بانها ارهابية بسبب معارضتها اسرائيل ورفضها لها".

واوضحت ان زيارة ياسين لايران التي تأتي في اطار جولة على عدد من الدول العربية والاسلامية ستستمر خمسة ايام.

المجلس الاسلامي: المغتصبات شريفات عفيفات

٤٠ قتيلاً في مذبحة جديدة في الجزائر والأمم المتحدة ترى ضرورة ايفاد محققين

بثت الاذاعة الجزائرية أمس بياناً لاجهزة الامن جاء فيه أن ٤٠ شخصاً قتلوا ليل الاثنين–الثلثاء في قرية شوراذية قرب بلدة سيدي نعمان في منطقة المدية جنوب الجزائر العاصمة، من غير ان يورد تفاصيل عن ظروف مقتلهم أو الجهة المسؤولة عنه، الا انه قال ان قوى الامن سارعت لنجدة السكان "فور" اعلامها بالامر. وافاد شهود ان القتلى قضوا نبحاً.

وفي الرباط، صرّحت المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون أن من الضروري زيارة مقرري الامم المتحدة الجزائر للتحقيق في وضع حقوق الانسان فيها. وأضافت أن "الناس العاديين يعانون كثيراً" في هذا البلد وأن "المفوضية العليا تريد شفافية كبيرة جداً" في هذه المسألة. وأكدت أنها "ستواصل الحوار مع الوزراء الجزائريين" آملة أن تتمكن من تأمين "تعاون كبير جداً" لضمان "حماية حقوق الانسان والامن" في الجزائر.

وقد رفضت الجزائر استقبال محققين دوليين استجابة لطلب من الدول الاعضاء في لجنة حقوق الانسان للامم المتحدة الاربعاء الماضي. وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية الاثنين أن بلاده "ليست في حاجة الى محققين دوليين" لانها لا تعاني "مشكلة حقوق الانسان وانما مشكلة الارهاب".

وافتتحت روبنسون في مراكش جنوب المغرب أعمال اللقاء المتوسطي الاول للمؤسسات الوطنية لحماية حقوق الانسان وتشجيعها.

ضحايا الاغتصاب

على صعيد آخر، تدخل المجلس الاسلامي الاعلى الذي يعتبر أعلى سلطة دينية في الجزائر في النقاش الدائر في شأن النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب على أيدي افراد الجماعات الاسلامية المسلحة، معلناً ان لهؤلاء الحق في الاجهاض "في حال الضرورة القصوى" وان الاغتصاب لا يفقدهن "شرفهن وعفتهن".

وأراد المجلس بموقفه هذا حماية المغتصبات من عمليات ثأر من عائلاتهن وحماية هذه العائلات في محيطها، لان الاغتصاب في المجتمع الجزائري المحافظ يعتبر "عاراً" على العائلة التي تعمد الى "غسل شرفها" بوسائل عدة أقلها "التبرؤ" من الفتاة.

وتابع مشاهدو التلفزيون الجزائري أخيراً تفاصيل مأساة فتاة في السابعة عشرة خطفها اسلاميون مسلحون في منطقة سعيدة واغتصبوها ثم سجنوها. ونجحت في الفرار ووصلت الى منزل ذويها. وعندما روت ما حدث لها رماها والدها في الشارع. اما أمها، فقالت امام كاميرات التلفزيون انها لا تملك الا الانصياع لقرار الزوج.

وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان وزير الصحة يحيى قيدوم سيتسلح بهذه الفتوى ليصدر قريباً تعليمات الى المستشفيات والاطباء تتعلق باجهاض النساء من ضحايا عمليات الاغتصاب "الارهابية". وسيكون على من تريد الخضوع لعملية اجهاض تقديم "افادة" رسمية تعرف عنها "رسمياً" باعتبارها ضحية عملية اغتصاب من الجماعات المسلحة. وتعطى هذه الافادة بعد درس ملف السيدة المعنية وخصوصا تقارير قوى الامن وافادات "الشهود".

احمد الزاوي

وفي برن، قررت الحكومة السويسرية أمس الحد من النشاط السياسي للزعيم الاسلامي الجزائري احمد الزاوي المحددة اقامته في سيون في كانتون فاليه جنوب غرب سويسرا.

وأوضحت الادارة الفيديرالية للعدل والشرطة أن الشرطة الاتحادية صادرت فوراً جهاز الفاكس الذي يملكه الزاوي ومنعته من استخدام شبكة الانترنت والبريد الالكتروني.

واعتبرت الحكومة ان عودة نشاطه يمكن ان تؤدي الى أعمال عنف ان لم يكن اعتداءات في سويسرا. ورأت أيضاً أن نشاطات الزعيم في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" لا تهدد الأمن الداخلي السويسري فحسب وانما تؤثر ايضاً على علاقات سويسرا بدول اجنبية وتعرض امنها الخارجي للخطر.

وكان الزعيم الاسلامي اعلن أخيراً اقامة "مكتب موقت لمجلس تنسيق الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج".

وغادر الزاوي بلجيكا سراً في تشرين الثاني الماضي حيث كان قيد الاقامة الجبرية وتوجه الى سويسرا لينتظر مع اسرته قراراً في شأن طلب اللجوء السياسي الذي قدمه الى سلطاتها.

(وص ف، رويترز)

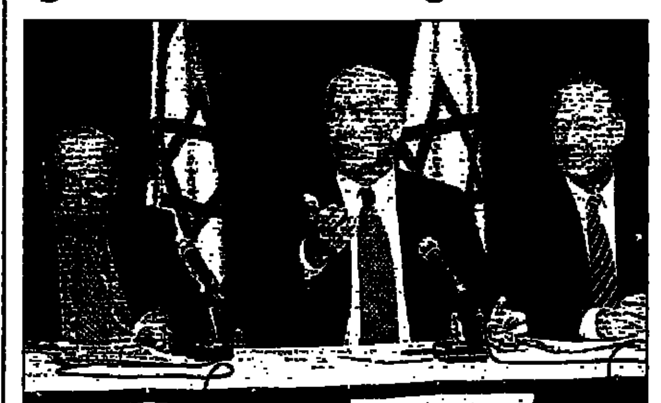
٨ قتلى في الصومال

نيروبي – و ص ف – قتل ثمانية اشخاص على الاقل واصيب ١١ اخرون بجروح الاثنين في معارك بين الميليشيات الصومالية المتنافسة في محيط مدينة كيسمايو الساحلية في جنوب غرب البلاد.

وأوضح مسؤول في الميليشيات في اتصال هاتفي أمس ان المواجهات حصلت بين قبيلة مارجيتين التابعة لزعيم الحرب محمد سعيد هيرسي "مورغان" وقبيلة ماريهان. واضاف المسؤول الموالي لـ "مورغان" ان ثلاثة من رجاله قتلوا وستة اصيبوا بجروح في هذه المعارك التي اوقعت "عددا من القتلى". فيما قالت مصادر اخرى ان الماريهان خسروا خمسة رجال. وأفاد مصدر مطلع في مقديشو أن الرجل القوي في جنوب العاصمة حسين محمد عيديد ارسل سيارة مزودة أسلحة ثقيلة الى كيسمايو.

والجنرال "مورغان" عدو معروف لعيديد الذي قد يشارك في المواجهات في كيسمايو اذا امتدت الى وادي جوبا الذي يسيطر عليه انصاره. ونشرت الصحف الصومالية ان نحو ٦٠٠ شخص فروا من كيسمايو وضواحيها وصلوا الى مقديشو غالبيتهم في مراكب.

صرف العملات بلا قيود للاسرائيليين وارجاء انفتاح السوق المالية على الخارج

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو متوسطاً وزير المال ياكوف نئمان – الى اليسار – وحاكم "بنك اسرائيل" ياكوف فرنكل. (رويترز تيليفوتو)

رفعت اسرائيل رسمياً أمس القيود عن عمليات صرف العملات للاسرائيليين وأبقت تلك المفروضة على الاستثمارات الاجنبية والهيئات المالية الاسرائيلية.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير المال ياكوف نئمان وحاكم "بنك اسرائيل" ياكوف فرنكل: "لقد وعدنا قبل سنتين باصلاحات تفتح اسرائيل على العالم. واليوم نلغي كل القيود التي كانت مفروضة حتى الآن على الاسرائيليين في مجال العملات الاجنبية". وأضاف: "ان هذا الاجراء سيسري تدريجاً وستصير اسرائيل سوقاً حرة، باستثناء بعض القيود".

وسيتمكن الافراد في اسرائيل من شراء العملات الاجنبية وبيعها من دون قيود وفتح حسابات مصرفية وشراء ممتلكات عقارية في الخارج ومبادلة الشيكل في الخارج.

وأوضح نئمان أن هذه الاجراءات ستسري في أيار من غير ان يحدد تاريخاً معينا.

على أن انفتاح السوق المالية الاسرائيلية تدريجاً على الاسواق المالية الاجنبية، والذي كان مقرراً ان يحصل في الوقت عينه، ارجئ كما قال نئمان "بضعة أشهر".

وتقرر هذا التأجيل الجزئي للتحرير التام للاقتصاد تحت ضغط وزير المال وأرباب العمل الذين يخشون ان يزعزع مستثمرون اجانب استقرار العملة الاسرائيلية.

وجاء الانذار الاول في الاسابيع الثلاثة الاخيرة عندما انخفض سعر الشيكل في وقت من الاوقات بنسبة أربعة في المئة أو خمسة في المئة ازاء الدولار، اثر اقبال الافراد على شراء الدولار احترازاً.

ورأى نئمان ان السوق الاسرائيلية تعرض نفسها لـ"مجازفات" مع هذا الاجراء "لكننا مصرون على مواصلة هذه السياسة لتشجيع الاستثمارات الاجنبية وتوفير الأمن الفردي (المالي) في اسرائيل". وأكد "ابقاء بعض القيود على الاستثمارات الخاصة بالتأمينات وصناديق التقاعد في الخارج لكنها سترفع قريبا".

ولا تزال نسبة الخمسة في المئة لرؤوس الاموال التي يمكن صناديق التعويضات والتقاعد الاسرائيلية استثمارها في الخارج سارية، في حين كان مقررا مضاعفتها في الخطة الاصلية لـ"بنك اسرائيل".

وذكر نئمان أن "من المقرر إجراء اصلاحات ضريبية كما ان عائلات الاسرائيليين وفوائدهم في الخارج ستصير خاضعة للضريبة". واشار الى أن "تدابير ادارية يجب أن تتخذ وسنستفيد ايضاً من الاشهر المقبلة لاختبار القسم الاول من الاجراءات".

وشدد نتنياهو على أن "تحرير السوق الاسرائيلية سيجذب استثمارات خارجية ستتيح ايجاد فرص عمل". وقال أن حكومته ستجتمع بعد الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء دولة اسرائيل "لاعتماد سلسلة اجراءات تتضمن استثمارات في البنى التحتية لمكافحة البطالة وتنمية الاقتصاد".

وانتقد الامين العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" عمير بيريتز بشدة هذه الاجراءات "التي ستزيد الاثرياء ثراء في حين كان ينبغي إعلان خطة لمكافحة البطالة والاستثمار في البنية التحتية".

وكان رئيس جمعية أرباب العمل الاسرائيليين دان بروبر اعتبر اخيرا ان الاقتصاد الاسرائيلي "ليس ناضجا بعد لتحرير كامل".

أما اتحاد المقاولين فأسف لمحدودية اجراءات التحرر الاقتصادي "التي لا تتيح لاسرائيل الخروج من حال الركود".

ولاحظ كبير الخبراء الاقتصاديين في مؤسسة "سوليد كابيتال ماركتس" جوناثان كاتس أن "ثمة شعوراً بخيبة الامل لانهم لم ينفذوا تماماً الخطة الاصلية التي تسمح للاجانب بالتعامل بحرية في العقود الاجلة". وقال أن "هذا امر مخز حقاً وسيضر صدقية الحكومة".

وجرت في نهاية السبعينات محاولة أولى لرفع القيود عن الصرف قامت بها الحكومة اليمينية آنذاك، إلا انها فشلت فشلاً ذريعاً وتسببت بفرار رؤوس الاموال وارتفاع شديد لمعدل التضخم بلغ ٤٠٠ في المئة سنوياً.

وتحسب قيمة الشيكل على أساس سلة عملات يستأثر الدولار فيها بحصة الاسد مع ٦٠ في المئة، في حين يتقاسم البقية المارك الالماني والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والين الياباني.

على صعيد آخر، قال محافظ "بنك اسرائيل" أن اسرائيل يمكن ان تتوقع خفوضات اخرى تدريجاً لاسعار الفائدة في الاشهر المقبلة ما دام ثمة دليل واضح على انخفاض معدل التضخم. وأضاف: "أن استراتيجيتنا هي عدم اعلان النصر قبل حصوله".

(وص ف، رويترز)

فانونو يطلب نقله الى سجن العرب



موردخاي فانونو – الى اليمين – ووكيله المحامي افيغدور فلدمان لدى مثوله الاثنين امام محكمة بئر السبع. (أ ب تيليفوتو)

افاد المستشار القانوني لسلطات السجون الاسرائيلية حاييم شموليفيتش ان موردخاي فانونو الذي ينفذ عقوبة بالسجن ١٨ سنة بتهمة تسريب معلومات نووية عن اسرائيل، طلب نقله الى سجن تحتجز فيه الدولة العبرية فلسطينيين متهمين في قضايا امنية.

وحضر فانونو، الذي دين بتهمة تسريب اسرار عن القدرات النووية الاسرائيلية الى صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية عام ١٩٨٦، جلسة استماع في مدينة بئر السبع الجنوبية وقدم التماسا الى المحكمة لتسمح لاثنين من المحامين البريطانيين بزيارته. وقالت المحكمة الجزائية انها ستبت الطلب في غضون ثلاثة اسابيع.

وأبلغ شموليفيتش الى الاذاعة الاسرائيلية "انه(فانونو) يريد البقاء مع سجناء عرب في قضايا امنية وهو طلب لا يمكن الاستجابة له بموجب قرار اتخذه مسؤولون امنيون ومسؤولون عن السجون".

وكان فانونو الفني الاسرائيلي الذي كان يعمل في محطة ديمونا النووية في جنوب اسرائيل وضع معظم فترة سجنه في زنزانة الانفراد وبات يحق له الآن تقديم التماس للعفو عنه بعدما أمضى ثلثي العقوبة.

وناقشت لجنة العفو قضية فانونو الاسبوع الماضي وستستمع الى المرافعات النهائية في الرابع من ايار.

وصرح المحامي الاسرائيلي لفانونو افيغدور فلدمان بان مسؤولاً في جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" عارض بشدة خلال شهادته امام اللجنة الاسبوع الماضي الافراج عن فانونو وقال انه سيضر بأمن الدولة.

وحظيت قضية فانونو باهتمام الجماعات المدافعة عن حقوق الانسان والجماعات المناهضة للطاقة النووية، لكنه لا يلقى التأييد نفسه في الداخل.

وللمرة الاولى منذ اعتقاله في الخارج ونقله سراً الى اسرائيل سمحت السلطات الاسرائيلية للمصورين بالتقاط صور لفانونو (٤٣ عاما) الذي شاب شعره وهو ماثل امام المحكمة. (رويترز)

زلمان شوفال سفيراً لاسرائيل في الولايات المتحدة

القدس – و ص ف، رويترز– أفاد مصدر رسمي في القدس ان السفير الاسرائيلي المقبل لدى الولايات المتحدة سيكون زلمان شوفال، الذي سبق له ان شغل هذا المنصب اوائل التسعينات. وقد اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تعيينه لدى عودته من زيارة للقاهرة استمرت بضع ساعات أمس.

وسيخلف شوفال في واشنطن الياهو بن اليسار الذي نقل الى باريس بعد ترك آفي بازنر منصبه. وكان بن اليسار وهو نائب من تكتل "ليكود" الذي يتزعمه نتنياهو عين في واشنطن صيف ١٩٩٦ بدعم من وزير الخارجية المستقيل ديفيد ليفي، بعد وصول رئيس الوزراء اليميني الى الحكم، خلفا لايتامار رابينوفيتش الذي قاد فريق التفاوض الاسرائيلي مع سوريا.

وتربط السفير الجديد علاقة حميمة وطويلة بنتنياهو وقد عمل كأحد مساعديه و كمستشار للسياسة الخارجية وناطق باسم "ليكود".

مقتل شخصين في تظاهرة حضرموت استنكاراً للاحكام على الزعماء الجنوبيين

اكدت امس المعارضة اليمنية ان الفتى فرج مرجان (١٣ عاماً) توفي متأثراً بجروحه، فارتفع الى اثنين عدد ضحايا الاشتباك الذي حصل الاثنين في المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت الجنوبية بين متظاهرين ورجال الشرطة.

وجرح ايضاً اربعة اشخاص على الاقل بينهم شرطيان، عندما حاول رجال الامن تفريق نحو ٢٠٠ شخص كانوا يتظاهرون استنكاراً للاحكام على ١٣ من الزعماء الجنوبيين.

وكانت محكمة في صنعاء قضت في اذار غيابياً باعدام خمسة من الزعماء الجنوبيين السابقين بينهم النائب السابق لرئيس الجمهورية علي سالم البيض بتهمة "الخيانة العظمى" وبسجن اربعة مسؤولين جنوبيين سابقين عشر سنين واربعة آخرين بين سنتين وسبع مع وقف التنفيذ وبرأت اثنين.

ونظمت تظاهرات عدة في اليمن ولا سيما في الجنوب المطالبة بالغاء هذه الاحكام. وقال مسؤولون في المعارضة ان قوى الامن احاطت بمنازل زعماء في حضرموت وبمكتبها الرئيسي في المكلا لمنعهم من الاشتراك في التظاهر.

ويذكر ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اصدر بعد حرب الانفصال التي انتصرت فيها القوات الحكومية عام ١٩٩٤ عفواً عاماً استثنى منه الزعماء الجنوبيين الذين بدأت محاكمتهم في آب ١٩٩٦.

(وص ف، رويترز)

معرض عالمي للسلاح في عمّان

ولي العهد الأردني الأمير حسن أمام آلية عسكرية في معرض عمان أمس. (رويترز تيليفوتو)

افتتح امس ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في عمان معرضاً دولياً عنوانه "كويكس ٩٨" بمشاركة ٨٠ شركة عالمية من ٤٤ دولة و٣٠ شركة محلية لعرض آخر المبتكرات في مجال التصنيع العسكري.

وتنظم المعرض، وهو الثاني من نوعه منذ كانون الاول ١٩٩٦، هيئة "كونتنجنت أند اوبريشنل بروكيورمنت اكزبشن" (كويسك) التي تتخذ لندن مقراً لها بالتنسيق مع القوات المسلحة الاردنية.

وقال العقيد متعب الدبوبي رئيس اللجنة المنظمة للمعرض الذي يستمر يومين في قاعدة الملك عبد الله الجوية، ان المعرض يتضمن "معدات عسكرية ثقيلة متطورة ودفاعات جوية وطوافات عسكرية ومركبات برمائية وعربات مصفحة واجهزة اتصالات ميدانية تستخدمها القوات الخاصة وقوات التدخل السريع".

وتشارك في المعرض خصوصا شركات من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا ودول شرق آسيا ومنها الصين وتايلاند وتايوان وكوريا الجنوبية الى روسيا واوكرانيا ورومانيا.

واستنادا الى العقيد الدبوبي، لم تشارك في المعرض اسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الاردن في تشرين الاول ١٩٩٤، اسوة بالمعرض الاول عام ١٩٩٦.

ويتزامن المعرض المفتوح للجمهور مع الذكرى الـ٣٥ لانشاء القوات الخاصة الاردنية، ولذلك تتخلله عروض جوية وبرامج ميدانية لاحياء هذه الذكرى.

(و ص ف، أ ش أ)

طرابلس تتهم واشنطن بعرقلة تسوية لوكربي

طرابلس – و ص ف – نددت طرابلس بلسان مكتب اللجنة الشعبية للتعاون الدولي والاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) أمس برفض واشنطن اقتراحا وافق عليه ممثلو اسر ضحايا حادث تحطم طائرة "بان أميركان" فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨ ويقضي بمحاكمة الليبيين المشتبه في علاقتهما بالحادث في بلد محايد. واعتبرت ان تصريحات الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري الذي رفض فيها هذا الاقتراح "تشكل اجهاضا لكل المبادرات التي تقدمت بها المنظمات وتعديا على اختصاص الامم المتحدة واجهزتها المختلفة". واستنكرت "اصرار الحكومة الاميركية على هدم كل الجهود البناءة لايجاد حل لما يسمى قضية لوكربي وتمسكها بمواقف منفردة تخدم في حقيقتها اهدافها السياسية المشبوهة على حساب اسر الضحايا والشعب العربي الليبي".

وكان اثنان من ممثلي اسر الضحايا البريطانيين هما جيم سواير وروبرت بلاك وافقا على الاقتراح الليبي محاكمة المشتبه فيهما في بلد محايد بموجب القانون الاسكوتلندي وامام محكمة تضم خمسة قضاة على ان يكون رئيس المحكمة قاضيا اسكوتلنديا يسميه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير. وقال ماك كاري ان لسواير "بالتأكيد الحق في ان يكون له رأيه الخاص" الذي لا تشاطره اياه "الغالبية الساحقة" من أسر الضحايا.

الممتلكات المصرية في السودان تعاد تدريجاً

الخرطوم – و ص ف، رويترز – صرح وكيل وزارة الخارجية السودانية حسن عابدين لصحيفة "الاسبوع" ان "اتفاقا تم التوصل اليه في شأن اعادة فورية لبعض المباني والمنشآت (المصرية التي صادرتها السلطات السودانية)، بينما سيعاد القسم المتبقي في فترة تراوح بين ثلاثة أسابيع وثلاثة أشهر". وقد رأس عابدين خلال عشرة أيام محادثات اعتبرت "بناءة" مع وفد مصري برئاسة المسؤول عن ملف السودان في وزارة الخارجية فؤاد احمد يوسف. وأضاف :"لقد اتفقنا على تسليم هذه المباني في الحال التي وجدناها فيها وأي اعتراض محتمل سيتم عبر القضاء".

وقال يوسف في القاهرة أمس أن الممتلكات ستسلم "قريبا" وان المحادثات "أتاحت توافقا أفضل بين البلدين في شأن لائحة الممتلكات المصادرة وسبل اعادتها (...) المفاوضات ستتواصل حتى يعود الوضع الى طبيعته، مما يعني أن المنشآت المصرية في السودان ستلعب دورها مجددا لما فيه مصلحة الشعبين".

التشكيلة الكاملة للحكومة الروسية تعلن الخميس

يلتسين أعاد تعيين بريماكوف ونمتسوف نائباً لكيريينكو

ناقش الرئيس الروسي بوريس يلتسين الخطوط العريضة للتشكيلة الحكومية الجديدة مع رئيس وزرائه سيرغي كيريينكو وعين نائبين له بينهم الاصلاحي بوريس نمتسوف وسبعة وزراء بينهم ستة من الحكومة السابقة وسط مطالب من نواب معارضين باشراكهم في الحكومة.

وعقد لقاء يلتسين وكيريينكو الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش) في المنزل الريفي للرئيس الروسي "غوركي ٩" قرب موسكو. وصرح رئيس الوزراء، الذي وافق مجلس دوما الدولة على تعيينه الجمعة الماضي بعدما رفضه في اقتراعين سابقين، قبل اللقاء ان يلتسين اعطاه الحرية الكاملة في اختيار الوزراء لكن الرئيس سيكون له القول الفصل.

وكانت تفجرت ازمة سياسية في روسيا حين أقال يلتسين حكومة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في ٢٣ اذار ورشح كيريينكو لخلافته مهدداً بحل مجلس دوما الدولة والدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة بموجب دستور عام ١٩٩٣ الذي اعطاه سلطات واسعة منها حق حل المجلس اذا رفض الموافقة على مرشحه لرئاسة الوزراء ثلاث مرات متتالية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الجهاز الاعلامي في الكرملين ان يلتسين اصدر عدداً من المراسيم التي عين بموجبها نمتسوف وفيكتور خريستينكو نائبين لرئيس الوزراء، وسيرغي ستيباشين الذي كان رئيساً سابقاً لاجهزة الامن الروسية وزيراً للداخلية، وثبت ستة وزراء من الحكومة السابقة في مناصبهم وهم وزراء الخارجية يفغيني بريماكوف والدفاع ايغور سيرغييف والمال ميخائيل زادورنوف والتربية الكسندر تيخونوف والنقل نيكولاي اكسينينكو والحالات الطارئة سيرغي شويغو. وقالت ان التشكيلة الكاملة ستعلن الخميس.

ويذكر ان زعماء الاحزاب في الدوما، الذي يشكل الشيوعيون فيه اكبر كتلة نيابية، حذروا الرئيس الروسي من مواجهة ازمة جديدة اذا لم يأخذ بملاحظاتهم لدى تأليف الحكومة.

وقال رئيس الدوما غينادي سيليزنيف، وهو شيوعي معتدل ساند كيريينكو، ان "الدوما لا يزال مصدر ضغط على الحكومة. وسيكون من الممكن دائماً جمع ٩٠ صوتاً لمطالبة الحكومة بتقديم كشف حساب وطرح اقتراح بسحب الثقة منها".

ولا يحق لمجلس النواب التدخل في تأليف الحكومة بموجب الدستور الروسي، ورفض يلتسين وكيريينكو على السواء تأليف حكومة ائتلافية تطالب بها المعارضة الشيوعية. لكن رئيس الدوما اكد ان ذلك "لا يعني انهما لا يستطيعان تعيين شخصيات من المعارضة مثل الحزب الشيوعي لرئاسة بعض الوزارات او الادارات".

صحة يلتسين

من جهة اخرى، أعلن رئيس المركز الصحافي في الكرملين اليكسي غروموف ان يلتسين لا يعاني أي مشكلة في الكبد، بعدما نقل عن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الرئيس الروسي ممتنع عن شرب الكحول بناء على نصيحة الاطباء. وقال ان "كبده سليم تماما. والرئيس لا يعاني أي مشاكل من هذه الناحية".

وكان رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني نسب الى الرئيس الفرنسي ان "هناك على ما يبدو مشاكل في الكبد الفرطة في الفودكا. ويبدو انه امتنع عنها بناء على نصيحة الاطباء".

وسئل غروموف هل يلتسين ممتنع عن شرب الكحول، فاجاب، "وجهوا هذا السؤال الى مصوري تلفزيون رويترز أو المراسلين الذين يحضرون حفلات الاستقبال الرسمية. ليفتحوا أعينهم وسيرون كل شيء".

وشوهد يلتسين في حفلة استقبال في مناسبة عيد ميلاد تشيرنوميردين مطلع هذا الشهر وهو يرفع كأس شمبانيا. وبدت الكأس فارغة بعد النخب ولكن لم يعرف ما اذا كانت مملوءة بالشمبانيا مثل كؤوس الاخرين أم بشراب بديل.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

مجموعة الاتصال تجتمع اليوم في روما

موسكو ترحّب باقتراح بلغراد حواراً وتتهم ألبانيا بتدريب "ارهابيي" كوسوفو

عشية اجتماع مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة في روما اليوم، دعت موسكو أمس ألبان كوسوفو الى الموافقة على اقتراح الحوار قدمته بلغراد، مشيدة بالجهود التي تبذلها صربيا من أجل تسوية الأزمة. ورفض ألبان كوسوفو الاثنين هذا الاقتراح الذي يدعو الى وضع الطرفين معاً اطاراً لمحادثات لا تستبق الكلام عن أي تصور للحل.

وسلم نائب رئيس الوزراء في صربيا راتكو ماركوفيتش، الذي يتولى ملف المحادثات مع ألبان كوسوفو، رسالة في هذا الصدد الى الزعيم الألباني ابراهيم روغوفا.

ونقلت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير راخمانين أن "موسكو ترحب برسالة نائب رئيس الوزراء الصربي راتكو ماركوفيتش الى رئيس الرابطة الديموقراطية في كوسوفو ابراهيم روغوفا (...) اننا نعتبر هذه المبادرة من الحكومة الصربية دليلا على نية متابعة توصيات مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة وقرارات مجلس الامن".

واتهم وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، من جهة اخرى، الالبان بايواء "معسكرات تدريب ارهابيين في ألبانيا" يتسللون بعد ذلك الى كوسوفو، داعيا الى تشديد مراقبة الحدود بين ألبانيا والاقليم الجنوبي لصربيا. وقال بعد خطاب أمام معهد العلاقات الدولية في موسكو "اننا نعتقد أن مراقبة الحدود مع ألبانيا ومقدونيا يجب أن تزداد. اننا نقوم بالخطوات المناسبة في هذا الموضوع".

ومن المنتظر ان تصطدم موسكو، التي ترى أن فرض عقوبات اضافية على بلغراد لن يكون مجديا، بواشنطن خلال اجتماع روما اليوم، بعدما اعلن الجانب الاميركي انه سيقدم مجموعة من الاجراءات في محاولة لتحريك الوضع في كوسوفو. وتقول واشنطن انها مستعدة لتبني اجراءات غير محددة من جانب واحد اذا لم توافق المجموعة على اقتراحاتها بفرض مزيد من العقوبات التي تشمل تجميد الارصدة اليوغوسلافية في الخارج وحظرا على التجارة وعلى سفر المسؤولين.

ولكن لا يزال من غير الواضح مدى التأثير الفعلي للعقوبات الجديدة. اذ يعتقد ان بلغراد سحبت معظم أموالها من المصارف الاجنبية أو اودعتها حسابات خاصة في حين يمكن حظر تأشيرات الدخول ان يكون مؤلما للمسؤولين الحكوميين الذين لهم مصالح خاصة في الخارج.

ميدانيا، أفاد مصدر في الشرطة الصربية رفض ذكر اسمه أن الشرطة قتلت أمس ثمانية "ارهابيين" ألبان في هجوم على "مركز قيادي" في قرية غلودجاني على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب غرب بريستينا عاصمة كوسوفو، لـ "جيش تحرير كوسوفو" السري الذي أعلن مسؤوليته عن قتل العشرات من الصرب والالبان الموالين لصربيا منذ بروزه عام ١٩٩٦، وذلك بعد انتشار أنباء عن خطف مسلحين ألبان ثمانية صرب في منطقة غلودجاني. وقالت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان ثلاثة صرب فقدوا في بلدة كلينا على مسافة ٥٠ كيلومترا غرب بريستينا يخشى ان يكونوا خطفوا.

ولليوم الـ ١٩ على التوالي، نفذت الاتنية الالبانية مسيرة تحد للحكم الصربي، لكنها كانت اكبر من سابقاتها اذ شارك فيها نحو سبعة آلاف شخص، كما لم تكن صامتة اذ حمل المتظاهرون لافتات كتب فيها شعارات مثل "فلتخرج الشرطة الصربية من كوسوفو" ورددوا هتافات مطالبة بالاستقلال.

(أب، و ص ف، رويترز، ي ب)

احتجاز فريق أميركي في جلال آباد

الأفغان لم يتفقوا على علماء الدين ولاجئات في بيشاور تظاهرن ضدهم



وفدا حركة "طالبان" – الى اليسار – والتحالف المعارض – الى اليمين – وفي الوسط ممثلو الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الأسلامي، في جلسة المحادثات التي عقدت أمس. (رويترز تيليفوتو)

ظلّت أمس محادثات السلام بين حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية والفصائل الافغانية المعارضة لها والتي تجرى في اسلام آباد في رعاية الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، معلّقة عند تحديد معيار عالم الدين.

وبدت مواقف الجانبين متباعدة، اذ أيد التحالف المعارض تحديداً واسعاً لصفات العالم يسمح للمتخصصين في غير الفقه الاسلامي بالانضمام الى لجنة العلماء التي يفترض ان تحكم البلاد بعد توحيدها وتعدها لاجراء انتخابات عامة. وقال ممثل حزب الوحدة الشيعي رسول طالب: "في نظرنا ان كلمة علماء تعني علماء الدين والعلماء الذين لديهم معارف في علوم أخرى". ورأى أن رفض ممثلي "طالبان" التسوية في هذا الموضوع "يعني أنهم سيعيقون التقدم في المحادثات".

وفي المقابل، رأى سفير "طالبان" في باكستان عبد الحكيم مجاهد أن فصائل المعارضة "تشوه الحقائق" لأن العلماء في نظره هم علماء الدين الاسلامي فقط.

وأضاف ان المحادثات لن تتقدم إلا "اذا قبلوا بلجنة العلماء، لكنهم حتى الآن لم يفعلوا".

ولا يزال أعضاء الوفدين في انتظار تعليمات من زعمائهم في هذا الشأن. في غضون ذلك، استمرت جبهات القتال هادئة في افغانستان وكانت آخر جولة عنف سجلت السبت الماضي.

تظاهرة نسائية

ومع انعقاد المحادثات نظمت مئات من النساء الافغانيات اللواتي ينتمين الى "الاتحاد الثوري للنساء الافغانيات" تظاهرة في مدينة بيشاور الباكستانية حيث يعيش اكثر من ١,٥ مليون لاجئ أفغاني ونددن بالمفاوضين الافغان واتهمنهم بتدمير وطنهم وتاليا بفقدان حق تمثيل الشعب الافغاني.

لكن عشرات من طلاب الدين الأفغان والباكستانيين المؤيدين لحركة "طالبان" هاجموا المتظاهرات وشتموهن وضربوهن بالعصي. وتدخلت الشرطة للدفاع عنهن وردت المهاجمين.

وسبق للنساء الافغانيات من اللاجئين في باكستان ان نظمن تظاهرات عدة ضد قمع النساء في بلادهن، علماً ان حركة "طالبان" تمنعهن من العمل وتحظر على الفتيات الذهاب الى المدارس وتفرض عليهن ارتداء الحجاب الكامل.

محتجزون أميركيون

الى ذلك ذكرت صحيفة "فرونتير بوست" الباكستانية أمس أن ديبلوماسيين أميركيين ومسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" يبذلون جهوداً كبيرة لاطلاق خمسة موظفين أميركيين على صلة بجهاز مكافحة المخدرات الاميركي تحتجزهم حركة "طالبان" في كابول.

وأوضحت أن الاميركيين احتجزوا منذ نحو شهر في مدينة جلال آباد الافغانية، وأن مواطناً عربياً يدعى "الياس" اعتقل معهم بعد عبورهم الحدود الباكستانية لاجراء محادثات مع مسؤولي "طالبان" في شأن سبل القضاء على معامل تصنيع الهيروين في جلال آباد.

ونسبت الى مصادر باكستانية "رفيعة المستوى" أن احتجاز الموظفين الاميركيين جاء في وقت اتخذت باكستان اجراءات أمنية مشددة أمام القنصليات والبعثات الاميركية خشية تمويل الميليardير السعودي الهارب أسامة بن لادن عمليات ضد المصالح الاميركية.

واضافت أن فريق كوماندوس أميركي وعدداً من عناصر الـ "سي آي اي" وصلوا الى مدينة بيشاور الباكستانية بعد عملية الاحتجاز وأن المفاوضات لا تزال جارية لاطلاق المعتقلين. (أب، أش أ)

خريستو دولوس رأساً للكنيسة الارثوذكسية في اليونان



رئيس أساقفة أثينا الجديد خريستودولوس على شرفة دار الأسقفية في أثينا أمس. (أ ب تيليفوتو)

اثينا – و ص ف – انتخب الاسقف خريستودولوس (٥٩ عاما) امس من نظرائه الاساقفة رئيسا لاساقفة اثينا ورأسا للكنيسة الارثوذكسية اليونانية النافذة خلفا لرئيس الكنيسة سيرافيم الذي توفي في ١٠ نيسان الجاري.

وقد انتخب خريستودولوس في الدورة الثالثة من الاقتراع بالغالبية المطلقة لـ٧٦ اسقفا حضروا الاجتماع المغلق الذي عقد في كاتدرائية اثينا في حضور وزير التربية والاديان جيراسيموس ارسينيس.

ويذكر ان الكنيسة ليست مفصولة عن الدولة في اليونان حيث تزيد نسبة الارثوذكس على ٩٥ في المئة من السكان.

وكان خريستودولوس باريسكيفاييدس اسقفا لفيلوس في وسط اليونان واصغر المرشحين سنا واوفرهم حظا.

وهو من مواليد خالكي في الشمال الشرقي واحد اوسع رجال الدين اليونانيين ثقافة. فبعد درسه الحقوق حصل على دكتوراه في اللاهوت وديبلومين في الفرنسية والانكليزية، علماً انه يتقن ايضا الايطالية والالمانية. وغالبا ما كتب في مجلة "توفيما" الاسبوعية النافذة في المواضيع الاجتماعية مدافعا عن المواقف القومية لسلفه.

واعلن رئيس الاساقفة الجديد بعد انتخابه "انفتاح الكنيسة الارثوذكسية على العالم"، وعزمه على "اظهار وجه جديد لتحديث الكنيسة الوفية دائما للتقليد الارثوذكسي".

وقعت أتفاقاً للتعاون العسكري مع طوكيو

أولبرايت تشيد ببرنامج التحفيز الاقتصادي الياباني

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في طوكيو أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

خففت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس انتقادات واشنطن للجهود المبذولة للاصلاح الاقتصادي في اليابان. ووقعت اتفاقاً للتعاون العسكري بين جيشي البلدين.

وفي تصريحات اتسمت بنبرة معتدلة نسبياً مقارنة بتصريحات اخرى لمسؤولين اميركيين كبار أخيراً، وصفت برنامج التحفيز الاقتصادي بلغ تكاليفه ١٢٨ مليار دولار أعلنته طوكيو الاسبوع الماضي، بانه "خطوة جريئة ومهمة الى الامام". وقالت انه عندما تبدي واشنطن قلقاً فانها تفعل بصفة كونها صديقاً وحليفاً مخلصاً. لكنها ارفقت هذه الاشادة بتلميح الى ان اقتصاد اليابان المغلق والفائض التجاري مع الولايات المتحدة سيتعرضان على الارجح لمزيد من الانتقادات.

وأوضح مسؤولون يرافقون اولبرايت انه مع تبني طوكيو مجموعة اجراءات لتنشيط نموها الاقتصادي، ستركز واشنطن الان على الحاجة الى ازالة طوكيو القيود المفروضة على الاقتصاد وستثير هذا الامر خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى المقرر عقده في ايار في مدينة برمنغهام البريطانية. واضافوا ان واشنطن تأمل في ان تكون القمة "حدثاً بارزاً" على طريق انفتاح الاقتصاد الياباني.

وأكدت وزيرة الخارجية الاميركية في طوكيو، المحطة الاولى من جولة اسيوية تستمر أسبوعاً وتشمل ايضاً الصين ومنغوليا وكوريا الجنوبية، دور اليابان حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة وشددت على ان تحسن علاقات واشنطن مع الصين لن يكون على حسابها. وفي مسعى لابراز هذا الامر عقدت اجتماعاً مغلقاً مع صانعي الرأي العام للرد على المخاوف المحيطة بتحسن العلاقات الاميركية – الصينية. وكذلك بحثت في الموضوع في لقاء ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ونظيرها الياباني كيزو أوبوشي. ورأت في كلمة امام جامعة صوفيا في العاصمة اليابانية ان الاجراءات التي أعلنتها طوكيو الجمعة الماضي لخفض موقت للضرائب والاتفاق الحكومي ستساعد على الحد من اختلال الميزان التجاري بين اليابان والولايات المتحدة. وقالت: "ادرك ان اليابان تشعر أحياناً ان البعض يدفعها بقوة وبسرعة لاتخاذ اجراءات سيكون من الصعب تطبيقها في افضل الاحوال (...) لكنني أتمنى ان تدركوا ان المخاوف التي يبديها الاميركيون هي من صديق مخلص وحليف وفي يريد لكم كل خير".

التعاون العسكري

من جهة اخرى، وقعت اولبرايت وأوبوشي اتفاقاً يشكل جزءاً من الترتيب العسكري الذي يربط البلدين والذي روجع في ايلول ١٩٩٧ لتعاون عسكري أوسع بين طوكيو وواشنطن. وجاء في اعلان باسم الحكومة الاميركية ان "الولايات المتحدة واليابان وقعتا تعديلاً للاتفاق القائم الذي يتعلق بتقديم الدعم اللوجستي والمؤن والخدمات" بين الجيشين.

وينص الاتفاق تعاون وثيق بين الجيشين في مجالات النقل والمؤن والمحروقات والمساعدة في عمليات حفظ السلام في رعاية الامم المتحدة.

ويستثني أي تعاون في مجالي انظمة الاسلحة وتزود الذخائر.

ويشمل الاطار الجديد للتعاون العسكري الياباني- الاميركي حالات الطوارئ في "مناطق قريبة من اليابان لها تأثير كبير على السلام والامن فيها". وكان تعزيز التعاون العسكري بين البلدين قد أثار العام الماضي رد فعل غاضباً من بيجينغ التي اعتبرت نفسها مستهدفة وخصوصاً في مضيق تايوان.

وحيت اولبرايت هذا الاتفاق بتأكيدها انه "يعزز التعاون الرائع القائم بين الجيشين الاميركي وقوات الدفاع الذاتي اليابانية". وخلصت الى ان الروابط العسكرية بين البلدين تمثل "مفتاح الامن الاقليمي" في آسيا.

وسئلت هل يغطي التعديل الاوضاع في مضيق تايوان، فأجابت ان الاتفاق "ليس موجهاً الى أي منطقة أو دولة بعينها وهو اتفاق هدفه المساعدة في مجال الامدادات والنقل".

لكن بيجينغ التي حذرت طوكيو بشدة من أي تعديل لروابطها الدفاعية مع الولايات المتحدة بصورة قد تؤثر على تايوان، ظلت عند قلقها، إذ قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جو بانغزاو ان الصين ستتابع الموقف عن كثب لتتأكد من أن التعديل لن يؤثر على أي دولة ثالثة، وحض طوكيو على احترام التزاماتها السابقة في ما يتعلق بتايوان التي تعتبرها بيجينغ اقليماً منشقاً. غير انه أضاف ان الاتفاق لن يؤثر على الزيارة المقرر أن تقوم بها أولبرايت للصين اليوم والتي تسبق زيارة الرئيس بيل كلينتون أواخر حزيران في اطار مساعي واشنطن لتحسين العلاقات مع بيجينغ.

وقالت اولبرايت ان على الولايات المتحدة "الاعتراف بالتغييرات التي طرأت في الصين". لكنها لاحظت انه "على رغم إطلاق بعض المنشقين الصينيين ثم نفيهم في الاشهر الاخيرة فإن قمع الحكومة الصينية حركة الانشقاق الصينية والحريات الدينية لم يتوقف".

(رويترز، وص ف، أ ب)

"سنة فرنسا في اليابان"

الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع ولي العهد الياباني ناروهيتو وزوجته الاميرة ماساكو – الى اليسار – والاميرة نوري خلال حفلة استقبال في السفارة الفرنسية في طوكيو أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أزاح الرئيس الفرنسي جاك شيراك الستار في طوكيو امس عن النسخة الباريسية من تمثال الحرية الشهير، التي استقدمت خصيصاً من موقعها على نهر السين لتعرض امام الجمهور الياباني، مدشناً بذلك سلسلة من النشاطات الثقافية ستجرى تحت عنوان "سنة فرنسا في اليابان".

وقال في احتفال قصير: "انطلاقاً من ثقتي بنجاحاتنا وبنجاح التظاهرات التي ستجرى في الارخبيل مدى سنة كاملة، اتمنى في هذا الجو البحري ريحاً ملائمة لابحار ملائم لسنة فرنسا في اليابان". وكانت النسخة الباريسية من تمثال الحرية وصلت بحراً الى اليابان، ووضعت في حي اودايبا الحديث قبالة خليج طوكيو. وتبدو خلفها المباني العالية لحي المكاتب في العاصمة اليابانية وبينها برج طوكيو الذي يذكر قليلاً ببرج ايفل.

وكان هذا التمثال قدم هدية الى مدينة باريس عام ١٨٨٥ من "الجالية الباريسية في الولايات المتحدة" اعرابا عن الشكر لتمثال الحرية الشهير في نيويورك الذي صممه الفرنسي فريديريك اوغوست بارتولدي.

وحضر ازاحة الستار رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وولي عهد اليابان الامير ناروهيتو وزوجته الاميرة ماساكو فضلاً عن رئيس الوزراء الفرنسي السابق الان جوبيه وشخصيات يابانية كثيرة. (و ص ف)

لندن عرضت على كريس باتن رئاسة لجنة إصلاح شرطة أولستر

غداة لقاء زعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري آدامس رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ومطالبته إياه باصلاح نظام الشرطة في ايرلندا الشمالية، أعلن أمس الناطق باسم بلير الاستير كامبل تكليف الحاكم السابق لهونغ كونغ كريس باتن رئاسة لجنة تتولى مراجعة وضع الشرطة في الاقليم.

على أن الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية مو مولام أوضحت ان باتن لم يستجب بعد لطلب الحكومة البريطانية "إلا انني أود كثيراً أن يفعل".

ورحبت الاحزاب البروتستانتية والكاثوليكية بالامر، خصوصاً ان باتن كان وزيراً في ايرلندا الشمالية بين ١٩٨٣ و١٩٨٥. لكن النائب وليم طومبسون الذي تحدى حزبه، حزب أولستر الوحدوي، وعارض اتفاق السلام قال: "أعتقد أن معظم الوحدويين سيذكرون السيد باتن عندما وقف لدى انزال العلم البريطاني في هونغ كونغ (...) أن الحكومة البريطانية تعمد ببطء انما بكل تأكيد الى انزال العلم في ايرلندا الشمالية".

ودعا زعيم حزب أولستر الوحدوي ديفيد تريمبل طومبسون والمنشقين الاخرين عن الحزب الى القبول بسياسته ودعم الاتفاق، مشدداً على "ان النقطة الاساسية هي أن هذا هو افضل اتفاق متوافر".

وينص اتفاق السلام على إنشاء لجنة لاصلاح الشرطة في الإقليم، ويخشى المتشددون البروتستانت أن تعمد هذه اللجنة الى تفكيك جهاز الشرطة الذي يشكل البروتستانت ٩٠ في المئة من افراده البالغ عددهم ١٢٨٠٠.

وتنوي الحكومة البريطانية زيادة عدد الكاثوليك في الجهاز الى نسبة ٤٠ في المئة.

في غضون ذلك، شارك نحو ألف شخص في بلدة كروملين الصغيرة في مراسم تشييع الكاثوليكي سيارنان هيفرون (٢٢ عاماً) الذي قتل الأحد. ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الجريمة، لكن الشكوك تتجه الى "قوة المتطوعين الملكيين" المؤيدة لبريطانيا والمعارضة لاتفاق السلام.

وقالت الشرطة في جمهورية ايرلندا انها تحقق في احتمال لارتباط مقتل الرجل بتجارة المخدرات.

وحض حزب العمل الديموقراطي الاجتماعي الذي يحظى بغالبية أصوات الكاثوليك في ايرلندا الشمالية "شين فين" على القبول باتفاق السلام في مؤتمره الاستثنائي في ١٠ أيار. وصرح نائب رئيس الحزب شيموس مالون في مؤتمر صحافي "لا يمكن ان تضع احدى أصابع قدمك في الماء وأخرى خارجها. انها صفقة واحدة".

وأطلق الحزب حملة التأييد لاتفاق السلام ووقف زعماؤه مع أولاد ارتدوا قمصاناً كتب عليها "نعم".(أب)

أثينا: أنقرة تنسف التقارب والاتحاد الاوروبي

دنكطاش مع مؤتمر رباعي لقبرص

اعتبرت اثينا أمس ان انقرة هي التي "تنسف" بنفسها اي تقارب مع الاتحاد الاوروبي "بما تقدمه من مطالب (جغرافية) لليونان عشية كل اجتماع للمجلس الاوروبي".

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس: "هذه المرة كانت سيادة اليونان على أربع جزر مأهولة في بحر ايجه هي المعنية"، في اشارة الى اتهام الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتاجنلي الاثنين اثينا بمحاولة الاستيلاء على جزر صغيرة "غير مأهولة" في بحر ايجه بتنفيذ برنامج اوروبي لحماية البيئة في هذه الجزر. وفي اليوم ذاته قدم وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس الى المجلس الاوروبي في لوكسمبور مذكرة في شأن المطالب الجغرافية الجديدة لتركيا التي وصفها بانها "غير مقبولة"، موضحا انها تتعلق بجزر فورنوا واغاثونيسي وفارماكونيسي وبسيريموس اليونانية الواقعة في شرق بحر ايجه. وقال للصحافيين: "ان تركيا لا تسمح بحرية نمو النبات أو الحيوان"، ثم وزع مذكرة احتجاج خطية على هذا "الاستفزاز التركي الاخير" مرفقا بها خريطة تحدد موقع الجزر.

كذلك، أشار ريباس الى ان الاتراك تقدموا بمطالب في شأن "جزيرة تدعى كارادا (الجزيرة السوداء) الا انه لم يتم التعرف على أي جزيرة بهذا الاسم أو بأي اسم قريب من ترجمته".

قبرص

من جهة اخرى، أبدى زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش أمس "استعداده للمشاركة في مؤتمر رباعي في شأن قبرص" يضم تركيا واليونان وممثلين للمجموعتين القبرصيتين التركية واليونانية في الجزيرة. وقال للصحيفة القبرصية التركية "قبرص": "نحن مستعدون للتوصل الى اتفاق تمهيدي من أجل مؤتمر يشارك فيه اربعة اطراف (...) لم نتهرب قط من مؤتمر رباعي ولكن يجب اجراء محادثات تمهيدية للاعداد له". وأفادت مصادر ديبلوماسية تركية ان منسق وزارة الخارجية الاميركي لقبرص توماس ميلر طرح فكرة مؤتمر رباعي لتسوية مشكلة الجزيرة المقسمة خلال زياراته الاخيرة لقبرص وتركيا، مع الاشارة الى ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس نفى الخميس وجود اقتراح لعقد مؤتمر كهذا. وأوضح دنكطاش ان القبارصة الاتراك "لا يطالبون بان تعترف الامم المتحدة بجمهورية شمال قبرص التركية لكننا نطالب بان يؤخذ وجود دولتنا في الاعتبار".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن يفغيني اناتييف رئيس شركة "روسفوروجيني" الحكومية التي تصدر اسلحة الى الخارج ان موسكو ستسلم الصواريخ الى قبرص في آب المقبل تنفيذا للعقد الموقع بين الجانبين عام ١٩٩٧ والذي اثار غضب انقرة. وبدأت القوات المسلحة التركية أمس مناورات "توروس ١" و"عزم ١" في "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى أنقرة.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

بدء محاكمة اوزار تشيلر

انقرة – رويترز – افادت وكالة "أنباء الأناضول" التركية شبه الرسمية انه بدأت امس محاكمة اوزار تشيلر رجل الاعمال وزوج رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر بتهمة الكسب غير المشروع.

وقالت ان المتهم يواجه في حال ادانته عقوبة السجن ما بين ثلاث وخمس سنوات بموجب قانون "القرارات الذمة المالية ومكافحة الرشوة والفساد". وطلب محاموه رد الدعوى وحجتهم ان قرار الاتهام الذي قدمه الادعاء شابته اخطاء قانونية. ويواجه اوزار ايضاً، الذي باتت زوجته تانسو عام ١٩٩٣ اول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في تركيا وزعيمة المعارضة حالياً، تهمة تزوير مستندات قدمت الى تحقيق برلماني للكسب غير المشروع في قضية اخرى.

القائد الكردي المعتقل لدى أنقرة: "حزب العمال" اغتال أولوف بالمه

ادعى القائد العسكري السابق في "حزب العمال الكردستاني" "حمدين شقيق، الذي اعتقل في وقت سابق من الشهر الجاري، ان هذا الحزب هو المسؤول عن اغتيال رئيس الوزراء الاسوجي اولوف بالمه عام ١٩٨٦.

ونقلت عنه صحيفة "صباح" التركية أمس: "لا اعرف تفاصيل عملية اغتيال رئيس الحكومة الأسوجية اولوف بالمه. كما لا اعرف كيف نظمت عملية القتل ولا كيف اتخذ القرار، الا انني اعرف ان حزب العمال الكردستاني هو الذي ارتكب هذه الجريمة".

وقد اغتيل بالمه في شباط ١٩٨٦ في استوكهولم لدى خروجه وزوجته من دار للسينما.

وكانت فرقة كوماندوس تركية دخلت شمال العراق واعتقلت في المناطق التي يسيطر عليها "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مصطفى البارزاني، شقيق المنشق عن "حزب العمال الكردستاني" في ١٣ نيسان الجاري. وهو يخضع حاليا للاستجواب لدى اجهزة الاستخبارات التركية.

ونشرت "صباح" ما أفادت انه النص الكامل لاعترافات شقيق في شأن اغتيال بالمه. وقالت انه برر الاغتيال بان البرلمان الأسوجي تبنى في ذلك الوقت قانونا ينص على طرد الاشخاص المعتبرين ارهابيين، وانه اتخذ بموجبه قرار بطرد ثمانية من ناشطي "حزب العمال الكردستاني" من الاراضي الأسوجية. واوضح ان "الاسم الرمزي عرس اطلق على عملية الاغتيال التي اصدر الامر بها عبد الله اوج الان" الامين العام للحزب. واضاف ان اوج الان قال في اتصال هاتفي مع "هارون" الذي كان مسؤولا سياسيا للحزب في اوروبا: "ارسلوه الى العرس" وبذلك أمر باغتيال بالمه. وأكد ان القاتل تمكن بعد الجريمة من مغادرة الاراضي الأسوجية وانتقل الى فرنسا حيث فقدت اثاره. واشار الى ان "حزب العمال الكردستاني" لم يعلن مسؤوليته عن الاغتيال آنذاك كي "لا تعتبره الدول الاوروبية منظمة ارهابية".

ونسبت الصحيفة الى نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد تأكيده تصريحات شقيق، وقال ان "هذا الاعتراف سيبلغ الى السفير الأسوجي في انقرة".

في حين نقلت صحيفة "افتونبلادت" الاسوجية عن المدعي الاسوجي يان دانيلسون الذي يرأس حاليا التحقيق في مقتل بالمه ان سلطات استوكهولم ستنتظر تقريرا من أحد ديبلوماسييها في أنقرة، خصوصا ان "ثمة دلائل على أن الجانب التركي يحاول تشويه سمعة حزب العمال الكردستاني".

وكانت الشرطتان التركية والأسوجية اثارتا عام ١٩٨٦ دور "حزب العمال الكردستاني" في اغتيال بالمه، نظرا الى العلاقات السيئة بين الحكومة الأسوجية والحزب. وشدد كبير المحققين الأسوجيين آنذاك هانس هولمير على الحزب الكردي، وشنت حملة اعتقالات في صفوف اعضائه في أسوج ولكن افرج عنهم لاحقا بطلب من المدعي العام الذي اعتبر الادلة غير كافية، مما ادى الى استقالة هولمير في آذار ١٩٨٧. ولم يسقط احتمال تورط "حزب العمال الكردستاني" وكلف ابي كارلسون، احد مساعدي هولمير، اجراء تحقيق مواز لمواصلة العمل في هذا الاتجاه. واكتشف هذا التحقيق مصادفة عام ١٩٨٨، الامر الذي كلف وزيرة العدل آنا– غريتا ليجون التي تسترت عليه، منصبها.

ويخوض "حزب العمال الكردستاني" كفاحا مسلحا ضد انقرة منذ ١٩٨٤ من اجل انشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول ذي الغالبية الكردية على حدود سوريا والعراق وايران. واوقع العنف الناجم عن هذا التمرد اكثر من ٢٩ الف قتيل. وتعتبر تركيا وعدد من الدول الغربية في مقدمها الولايات المتحدة هذا التنظيم ارهابيا.

تعاطف مع الاكراد

على صعيد آخر، اعلنت مصادر في صحيفة "صباح" ان ادارة هذه الصحيفة اوقفت عن العمل اثنين من المعلقين الكبار فيما بعدما قال مسؤول سابق للانفصاليين الاكراد انهما من مؤيدي "حزب العمال الكردستاني".

واوضح جونيت اوزدمير احد المقربين من الصحافيين ان محمد علي بيرند وجنكيز جاندار، وهما من المعلقين المعروفين بافكارهم الحرة، "تبلغا قرارا يمنعهما من الكتابة فترة ما. وقد رفض الاول القرار واستقال فورا فيما ذهب الثاني في اجازة".

وكانت نشرت معلومات في الصحافة التركية الاسبوع الماضي جاء فيها ان شقيق افاد في التحقيق معه ان عددا كبيرا من الصحافيين الاتراك بينهم بيرند وجاندار وعدوا "حزب العمال الكردستاني" بالا يكتبوا ما يسيء اليه.

في غضون ذلك، تحدثت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن اعتقال الشرطة التركية ١٣٠ شخصا في حملة استمرت شهرا على جماعة "حزب الله الاسلامية" المسلحة التي تنشط في جنوب شرق البلاد. وقالت ان ٤٥ من المعتقلين اوقفوا على ذمة التحقيق بينما استمر البحث عن مئات اخرين مطلوبين في ما يتصل بنشاط الجماعة. كذلك اوقفت الشرطة في اطار حملة في اسطنبول ٢١ عضوا في "الجبهة الثورية للتحرير الشعبي" اليسارية المتطرفة غير المرخص لها التي نشطت بقوة في التسعينات وذاع صيتها بعد اعتداءات مدوية راح ضحيتها عدد من رجال الامن وجنرالات متقاعدون ووزير عدل سابق. وهي تدعو الى حرب عصابات في المدن.

(أب، و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

استعداد هندي لمحاورة ثوار كشمير

جامو – رويترز – صرح امس وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس ان الحكومة الجديدة مستعدة لاجراء محادثات مع الثوار الانفصاليين في كشمير لانهاء ثماني سنوات من التمرد.

وتقاتل اكثر من ١٢ جماعة الحكم الهندي في كشمير وأسفر هذا القتال عن سقوط نحو ٢٥ الف قتيل منذ عام ١٩٩٠.

وأبلغ فرنانديس الى الصحافيين في اودهامبور قرب جامو العاصمة الشتوية للولاية:

"ابوابنا مفتوحة ويمكن ان نتحدث مع الجميع".

وبينما تقول نيودلهي التي تسيطر على ثلثي كشمير ان الولاية جزء لا يتجزأ من اراضيها وان هذا الوضع غير قابل للتفاوض، تقاتل جماعات كشمير الانفصالية للحصول على الاستقلال او الاندماج مع باكستان.

وقال وزير الدفاع: "التقيت الكثير من الزعماء في نيودلهي وسألتقي المزيد في سريناغار". وأكد ان قوى أمن اضافية ستنتشر في اجزاء من جامو وكشمير حيث حصلت أعمال العنف.

تجميد ممتلكات عائلة بوتو

اسلام اباد – و ص ف – قررت امس محكمتان باكستانيتان تجميد كل ممتلكات رئيس الوزراء السابقة بنازير بوتو ووالدتها وزوجها المعتقل.

وقال رئيس ديوان المحاسبة المسؤول عن مكافحة الفساد سيف الرحمن ان قرارين بهذا المعنى صدرا عن محكمة في لاهور واخرى في روالبندي. واوضح ان هذه الممتلكات التي تقدر بـ٣٠٠ مليون دولار تشمل العقارات والحسابات في المصارف والمصانع والمتاجر التي تملكها عائلة بوتو ونحو عشرين شخصا مرتبطين بها بطريقة او باخرى.

واضاف ان السلطات ستطلب من المحكمتين منع افراد عائلة بوتو من السفر، مشيرا الى ان الاشخاص المعنيين مهددون بالسجن وتاليا بفقدان حصانتهم النيابية.

وكان رئيس الدولة اقال بنازير بوتو رئيسة حزب الشعب الباكستاني من رئاسة الوزراء في تشرين الثاني ١٩٩٦ بعدما اتهمها بالفساد وعدم الكفاية. وقبض في اليوم ذاته على زوجها آصف علي زرداري بتهمة التواطؤ في اغتيال شقيقها.

محادثات لتسوية ملف أموال اليهود

واشنطن –رويترز– اجتمع ممثلو المصارف السويسرية ومحامو اسر ضحايا المحرقة النازية من اليهود اول من امس في مقر وزارة الخارجية الاميركية مدة ست ساعات في مستهل محادثات قد تستمر اسابيع في شأن اصول مزعومة في الحقبة النازية.

وتحاول ثلاثة مصارف رئيسية هي "سويس بنك كورب" و"يونيون بنك اوف سويتزرلاند" و"كريدي سويس" تفادي خطر تعرضها للمقاطعة من مسؤولين اميركيين يحركون مليارات الدولارات سنويا في اسواق المال الدولية.

ومن المتوقع ان تتعرض المصارف الثلاثة لانتقادات في الداخل لمحاولتها التوصل الى اتفاق منفصل يصفه بعض المعلقين بانه طعنة في ظهر البلاد بينما لا تزال سويسرا المحايدة محاصرة في شأن دورها في الحرب العالمية الثانية.

ومن غير المتوقع التوصل الى تسوية سريعة نظرا الى الفجوة الواسعة بين الجانبين في شأن نوع المطالبات بأصول والجهة المسؤولة عن الرد على تلك المطالبات.

وصرح امس مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية "انها عملية معقدة ستستغرق بعض الوقت".

وبعدما استغرق الاجتماع الاول ست ساعات قال مسؤول اميركي اخر ان ذلك مؤشر ايجابي.

ورتب الاجتماع مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستيوارت ايزنستات كما شارك فيه.

لكن الخارجية الاميركية اوضحت ان الاطراف المعنيين هم الذين سيتوصلون الى شروط الاتفاق. واصدر ايزنستات بيانا مقتضبا في ختام الاجتماع جاء فيه ان جميع الاطراف المشاركين فيه وقعوا اقرارا بسرية المحادثات ولن يدلوا بتصريحات علنية.

وأفادت مصادر قريبة من المحادثات ان المؤتمر اليهودي العالمي الذي يتفاوض الى جانب أسر ضحايا المحرقة النازية سيقدم الى المصارف السويسرية قائمة طويلة من المطالب تتضمن شهادات تأمين وعقارات مصادرة وتعويضات للعمل بالسخرة.

قضايا النهار

حين تتحدث "حماس" عن...
فرضية اختراق اسرائيل لـ"حماس"

من المثير ان مصادر حركة "حماس" في الخارج لا تنفي فرضية ان يكون اغتيال الكادر العسكري القيادي فيها محيي الدين الشريف قد تم على ايدي عناصر داخل الحركة. وهو الاغتيال – للتذكير – الذي عُرف، عندما وُجدت جثة الشريف على احد اطراف مدينة رام الله في التاسع والعشرين من شهر آذار المنصرم، وتحول هذا الاغتيال تدريجاً مادة تلاسن بين السلطة الوطنية والحركة، وساهم في توتير العلاقات بينهما.

لكن هذه المصادر عندما تقول ذلك خلال مناقشة ارادتها "عقلانية" للموقف في فلسطين، تربط ذلك بملاحظتين:

الاولى انها تضع هذه الفرضية بين مجموعة فرضيات. فهي تعترف، رغم معلوماتها الكثيرة عن الوضع في الداخل، بان الوصول الى خلاصة نهائية في مسألة من هذا النوع امر بات صعباً بسبب ظروفها الشاقة وحجم الضغط الذي يُمارس عليها.

الملاحظة الثانية انها عندما تطرح هذه الفرضية، فهي تسميها "فرضية الاختراق" اي ان يكون قد حصل اختراق لصفوف الحركة على مستوى القاعدة – وتستبعده جداً على مستوى القيادة – ادى الى اغتيال هذا الكادر الرئيسي في العمليات التفجيرية، خصوصاً بعد استشهاد يحيى عياش والى جانب كادرين مهمين آخرين لا يزالان متخفيين عن انظار السلطة الوطنية واسرائيل هما محمد ضيف وعادل عوض الله.

الاستخلاص الجدير بالانتباه الذي تؤكده هذه المصادر في "حماس"، هو انه حتى اذا صحت فرضية "الاختراق"، اي اغتيال الشريف من داخل الحركة، فهذا يعني انه لا بد من الرد على اسرائيل بعمليات انتقام لان "الاختراق" يعني ان اسرائيل تتحمل مسؤولية هذا العمل.

تتحدث مصادر "حماس" على هذا الشكل، في سياق ما تسميه "الحاجة الى عدم المكابرة... فنحن قد نخترق، ولكن حصول الاختراق لا يمنع اولاً انه لا يزال احدى الفرضيات وثانياً انه لا يحجب ولن يحجب العدو الاصلي". وهي هنا تسمي بيئتين للاختراق: "الحلقات النظيفة" و"الحلقات الضعيفة".

وتقول مصادر "حماس"، انه مع وجود ميل لديها الى امكان وجود صلة ما بين صراع الاجهزة الامنية داخل السلطة واغتيال الشريف، خصوصاً بين رئيسي جهازي الامن الوقائي في غزة والضفة الدحلان والرجوب، في مجال التعاون القائم مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية، باعتبار هذا الامر معلناً كمطلب سياسي من الدرجة الاولى اميركياً وغربياً – مع هذا فان المصادر تقول ان الاحتقان سابق لاغتيال الشريف ولاحق له. فالاعتقالات والتعذيب تؤدي بحسب مصادر "حماس" الى خروج عناصر الحركة من السجن موزعين على ثلاث فئات:

١– اليائسون الذين يعتكفون في منازلهم.

٢– الحاقدون الذين ينتظرون الفرصة للانتقام.

٣– المنشقون الذين يغادرون صفوف "حماس" لان قيادتها ترفض حتى الآن اعلان المواجهة مع السلطة الوطنية.

وتعترف المصادر نفسها بان الحركة ملتزمة طوعاً امرين ومجبرة من دون ارادتها على التزام امر ثالث. الالتزام الطوعي هو عدم القيام بأي عمل مسلح ضد الاسرائيليين داخل الـ٦٤٠ كيلومتراً مربعة الموجودة تحت سيطرة السلطة في الضفة الغربية والمئتين ونيف من الكيلومترات المربعة الموجودة تحت السيطرة نفسها في غزة، اي عبارة عن ثلثي القطاع، والالتزام الطوعي الآخر هو عدم انطلاق العمليات الى داخل اسرائيل من اراضي سيطرة السلطة، اما العنصر غير الارادي، فهو ضعف العمليات العسكرية داخل اسرائيل الى حد يبدو احيانا كأنه اصبح التزاما وقاعيا بسبب "حجم التضييق الذي يمارس" على الحركة.

* * *

هذه الصورة التي تنقلها مصادر "حماس"، خصوصا في ما يتعلق بما سمته "الالتزام القسري"، ربما كان لاحد عناصر تفسيره ايضا عامل الجو الشعبي الفلسطيني في الضفة والقطاع. ففي السابق كان اللجوء الى اي منزل في الضفة او غزة لعناصر نفذت هجوما مسلحا على جندي اسرائيلي او مستوطن او مدني، عملية مأمونة. بينما اليوم لم تعد المنازل "مفتوحة" للجوء والاختباء لسببين:

الاول حجم الحضور الامني للسلطة الوطنية بين الجمهور الفلسطيني.

والثاني، وهذا معطى موضوعي، وجود جو شعبي فلسطيني غير مقتنع سياسيا بصيغة العمليات التفجيرية وخصوصا ضد المدنيين الاسرائيليين، ويؤيد موقف السلطة الوطنية على هذا الصعيد.

ولا تنفي مصادر حماس "وجاهة" هذا العنصر الشعبي في الرؤية السياسية لنمط الصراع مع اسرائيل. غير ان ذلك لا يمنعها ايضا من تأكيد خيارها الاستراتيجي بالكفاح المسلح ما دام الموقف الاسرائيلي من الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني لا يزال هو اياه.

اذن، قيام عمليات جديدة ليس مرهونا فقط بالتوقيت السياسي بل ايضا بمدى القدرة العملية تبعا للجو الذي تنقله هذه المصادر.

في مجال العلاقات بين الحركة والسلطة يبدو التناقض العملي كبيرا جدا، على الرغم من ان هذه العلاقات لا تزال خاضعة لاطار سياسي يمنع تحويلها حربا متبادلة معلنة، بل حتى تتعرض لتبدلات تكتيكية احيانا ايجابية كما حدث اخيرا عندما توسط الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة اتحاد الامارات العربية لوقف الحملات الاعلامية، فالتزمت السلطة الوطنية اولا وبعدها بيومين التزمت "حماس" حسبما تعترف مصادر "حماس" نفسها. وفي المقابل ثمة تبدلات سلبية، من نوع الغاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين ياسر عرفات والشيخ احمد ياسين زعيم الحركة في مدينة جدة، خلال زيارة الشيخ ياسين للسعودية، ضمن جولته العربية والاسلامية المتواصلة.

جهاد الزين

(غداً: تقويم لعلاقات "حماس" العربية والدولية)

"حركة السلام" المصرية... اسرائيليا

هل مصر عازمة على الخروج من عهد "السلام البارد" مع اسرائيل وذلك بعد مضي اكثر من عشرين عاما على توقيع اتفاق "كمب ديفيد" بين البلدين؟ سؤال يتداوله المعلقون الاسرائيليون في ضوء حدثين مهمين، الاول زيارة بنيامين نتنياهو للقاهرة؛ والثاني الاعلان عن قيام "حركة القاهرة للسلام" وهي اول حركة سلام عربية من نوعها.

اولى المعلقون الاسرائيليون اهتماما خاصا للحركة المصرية الجديدة التي حظيت بترخيص رسمي من السلطات الرسمية، والتي تضم في صفوفها عددا من السفراء السابقين مثل أمينها العام صلاح بسيوني الذي شغل في الماضي منصب سفير مصر في الولايات المتحدة، هذا الى جانب ٣٠ شخصية مصرية عامة من صحافيين ومحامين وقضاة.

ومنه الحركة هي حصيلة اللقاءات التي سبق ان عقدت العام الفائت في كوبنهاغن بين مجموعة من المثقفين الاسرائيليين ومثقفين من العالم العربي. وكانت الحركة الجديدة للسلام سارعت الى اعلان تأييدها لقيام دولة فلسطينية، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من مرتفعات الجولان، ووجهت انتقادات حادة الى حكومة بنيامين نتنياهو.

يرى عدد من المعلقين الاسرائيليين أن الاعلان في هذا الوقت بالذات عن قيام الحركة الجديدة المؤيدة للسلام في مصر ليس مجرد حدث ثقافي سياسي داخلي، وانما هو معطى له دلالاته السياسية، وهو علامة على تبدل ما في الموقف الرسمي من اسرائيل، وقد يكون محاولة من مصر للعودة الى اداء دورها في المنطقة، وذلك بدفع مسيرة السلام، وربما بالمساهمة في عودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

وكانت العلاقات الاسرائيلية – المصرية عرفت المزيد من البرودة بعد الازمة الاخيرة مع العراق، والمواقف المصرية المتشددة من اسرائيل، بحيث ان "السلام البارد" بين البلدين تحول ما يشبه "العداء البارد" بحسب وصف ديبلوماسي مصري. واكثر من مرة اشتكت اسرائيل لدى مصر واحتجت رسميا على المقالات الانتقادية اللاذعة والهجومية التي تنشرها الصحف المصرية ضدها.

ويعتبر الاسرائيليون الاعلان المصري عن قيام "حركة القاهرة للسلام" مؤشرا ايجابيا قد يؤدي الى حدوث تحول فعلي في نظرة المثقفين المصريين والشعب المصري الذي رفض حتى الآن التطبيع مع اسرائيل، وذلك شرط ان ينحصر عمل الحركة الجديدة في مجال العلاقات العامة، وان تتحول قناة لحوار حقيقي بين دعاة السلام بين مصر واسرائيل.

وفي المقال المترجم ادناه أصداء لهذا كله.

رندة حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

نص اسرائيلي

تياران بين المثقفين المصريين

ان الاعلان يوم امس عن تأسيس "حركة السلام" في القاهرة، وهي اول حركة من نوعها في العالم العربي، أمر يستحق التقدير في حال ثبت ان نشاط هذه الحركة لن يقتصر على العلاقات العامة. فلقد شكل "السلام البارد" مع مصر خيبة امل كبيرة للاسرائيليين الذين علقوا آمالا كبرى بعد مبادرة انور السادات عام ١٩٧٧. وكان المثقفون المصريون اول من اشاع هذه الرياح الباردة للسلام مع مصر وغذاها. فاذا ما عبر هؤلاء اليوم عن رغبتهم في تغيير لمجتمعهم، حتى لنا اتى ذلك بعد مرور ٢٠ عاما على موعده المنتظر، فان هذا دليل على تغيير في تفكير اول امة عربية وقّعت اتفاقية سلام مع اسرائيل.

وعمليا، ووجه الاسرائيليون في جميع المجالات التي حاولوا فيها اقامة علاقات طبيعية مع مصر بالموقف السلبي لجميع قطاعات الحياة المصرية، لاسيما طبقة المثقفين. وتلك كانت الحال في العلاقات في مجال الزراعة، والتبادل الجامعي والثقافي والسياحي. فلقد كانت جميع المبادرات الهادفة الى تنشيط العلاقات المصرية – الاسرائيلية، تقابل بالرفض والالغاء ان لم يكن بالعداء. وعلى رغم احترام اتفاقية السلام الموقعة عام ١٩٧٩، فان ذلك ظل في حدوده الحرفية والباردة مع الابقاء على مسافة.

غير ان الامر الذي يدعو الى الثقة، كون الحركة الجديدة في القاهرة ليست مجرد تطور مفاجئ وعفوي لاعادة تفكير جماعي، اذ تدل هوية مؤسسي الحركة وبينهم سفراء وصحافيون وقضاة ينتمون الى المؤسسة الرسمية الحاكمة، على ان هذه المجموعة قد تكونت بموافقة الطبقة الحاكمة في القاهرة، ان لم يكن بطلب منها. ولقد تبنت الحركة الشعارات المعروفة مثل "سلام عادل وشامل" ونادت بقيام دولة فلسطينية، وانسحاب من مرتفعات الجولان، ووجهت انتقادات لاذعة الى حكومة نتنياهو – المنتخبة من جانب الشعب الاسرائيلي – وكل هذا لا يطمئن. ولكن على الارجح ان مطالب الحركة الجديدة تأخذ في الاعتبار الطموحات المصرية، وعلاقات مصر مع اسرائيل وسائر دول الشرق الاوسط.

قبل كل شيء سيدرك المصريون ان مجموعة السلام الجديدة مدعومة من السلطة الامر الذي سوف يسهل انتقال دعوة الحركة للحوار حول السلام الى سائر المجموعات والجمعيات التي حافظت على مسافة مع الاسرائيليين تنفيذا لايحاءات من السلطة. كما ان ذلك سيعيد الحياة الى الكثير من المشاريع المشتركة مع الاسرائيليين والموضوعة على الرف منذ وقت طويل.

من ناحية اخرى فان توقيت تأسيس الحركة المصرية للسلام وتزامنه مع مفاجأة الاعلان يوم الخميس الماضي عن دعوة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة الاسبوع المقبل، يدلان على ان مصر بعد فترة صمت طويل تحاول ان تنفتح على اسرائيل، من اجل تعزيز دورها في العملية السلمية في المنطقة.

قد يكون هذا مثيرا لحيرة الذين ما زالوا يتذكرون فيض المقالات التي تناولت موضوع تحديث القوات المسلحة المصرية واعادة بنائها. ولكن هذا يبدو منطقيا اذا ما أُخذ في سياق هاجس مصر في بناء مكانتها ودورها في المنطقة. وكما سبق ان اشار عدد من المحللين فان نظرة مصر الى نفسها تقوم على اعتبارات جغرافية وتاريخية، تعود الى زمن الفراعنة. فمنذ ذلك العهد القديم، كانت مصر لاعبا اساسيا في الشرق الاوسط، على رغم مواجهتها من وقت الى آخر تحديات من جانب شعوب الهلال الخصيب، وخضوعها للغزاة من خارج المنطقة، مثل الفرس والبريطانيين. ففي العصر الاسلامي، نصّبت مصر نفسها زعيمة للعالم العربي الذي كان ينظر اليها والى الناصرية في مصر بصفتهما رائدتا النضال ضد اسرائيل.

وحتى انفتاح السادات على اسرائيل يمكن ان تفسره رغبة مصر في اداء دور ريادي في العالم العربي، ولقد سبق السادات عصره بنحو عشرين سنة عندما اعترف باسرائيل، وانتظر ان يحذو العالم العربي حذوه. لكن هذه الخطوة اعطت المصريين شعورا بأن مكانتهم في الشرق الاوسط معرضة للخطر، ما دفعهم الى انتهاج مواقف باردة بإزاء اسرائيل. فلقد كان عزل اسرائيل على الدوام قاعدة تستخدمها الزعامات في الشرق الاوسط المناورة.

ومن ناحية اخرى كلما نجحت اسرائيل في اقامة علاقات طبيعية في المنطقة كلما ازدادت قدراتها الديبلوماسية، وازداد وزنها، واصبحت تاليا منافسا مهما على الهيمنة المحلية منتزعة الدور الذي يريد الكثير من المصريين الاحتفاظ به لبلدهم. فاسرائيل مع قوتها العسكرية الكبيرة، وقدراتها النووية المعروفة، وخصوصا مع اقتصادها العصري القوي قادرة على التغلب على جميع جيرانها معا، وهي في نظر المصريين تشكل تهديدا كبيرا في زمن السلام مثلما في زمن الحرب.

وفي الفترة الاخيرة برز تياران فكريان في مصر لمواجهة هذا التهديد: طرح التيار الاول تقليص التطبيع مع اسرائيل ورفضه، وبناء القوة العسكرية لمصر، وتعزيز علاقاتها مع دول في المنطقة مثل سوريا، اما التيار الآخر فدافع عن ضرورة انفتاح مصر، ودعا الى دور مصري فاعل في العملية السلمية. وهذا الاتجاه هو الذي يدعم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. ويحاول ان يدفع مصر لأن تؤدي دور الوسيط النزيه والعادل. وتشير الدلائل الاخيرة الى ان وجهة النظر الاخيرة هي التي بدأت تسود اخيرا. وهو امر مرحّب به. فاذا كانت حركة السلام الجديدة تنوي القيام بشيء ما من اجل تغيير مواقف المصريين ولاسيما المثقفين منهم المعادية لاسرائيل، فان مساهمتها سوف تلقى بالتأكيد الكثير من التقدير.

جيروزاليم بوست ١٩٩٨/٤/٢٣

ترجمة ر.ج.

طهران والوسيط الياباني مع واشنطن

في اواسط الثمانينات شاعت في ايران نكتة تقول ان وفدا اقتصاديا ايرانيا زار طوكيو بهدف بحث امكان التعاون الصناعي والاقتصادي، وخلال المفاوضات سأل الجانب الياباني عن الثروات والموارد الاولية والطبيعية الموجودة في ايران، فبدأ المفاوضون الايرانيون يعدون ما تملكه بلادهم وهي موارد كثيرة وسط دهشة اليابانيين واستغرابهم والذين يتمنون وجود ولو بعض هذه الثروات لديهم. عندما سألوا ضيوفهم الايرانيين باستغراب: اتملكون كل هذه الثروات واقتصادكم ما زال ضعيفا، وصناعتكم غير متطورة؟ سلمونا بلدكم سنة واحدة سنجعله، بما نملك من تطور اداري وتكنولوجي، كاليابان تماما... تقول النكتة ان الايرانيين ضحكوا وردوا على الفور: وانتم لو تسلمونا اليابان فسنجعلها مثل ايران خلال ستة اشهر فقط.

هذه النكتة التي يستشهد بها الايرانيون عن مدى الهدر وسوء الادارة وتخلفها في ايران، كما هي حال الغالبية العظمى من دول العالم الثالث، لا بد ان تكون استعادتها ذاكرتهم خلال زيارة الوفد الياباني لايران خلال الايام الماضية لبحث التعاون الاقتصادي بين البلدين. وليس، كما تقول النكتة، تسليم بلادهم للايرانيين. اما الايرانيون فلهم اكثر من حاجة عند ضيوفهم، اولها الحاجة الى العلاقات الاقتصادية ونقل التكنولوجيا اليابانية المتطورة والاستفادة من تجاربهم الناجحة في المجال الاقتصادي، وربما فكر الايرانيون مليا وادركوا ان عليهم ان يتعلموا من اليابانيين قبل التكنولوجيا سبل استثمار الخيرات الوفيرة وكذلك وقف هدر الوقت واستغلاله بالشكل الامثل للوصول الى ما وصل اليه اليابانيون الذين يعملون كل الوقت ويرفضون حتى الاجازة.

لكن حاجة ايران السياسية لطوكيو لا تقل في هذه المرحلة عن حاجتها الاقتصادية اليها، وربما، تتلازم الحاجات في شكل يصعب الفصل بينهما. فالخلافات الاقتصادية بين واشنطن وطوكيو ربما تشكل دافعا لايران لحل المشاكل العالقة مع اليابان، وفتح المزيد من ابواب الاستثمار الياباني لديها، في وقت تصر الادارة الاميركية على مواصلة حصار طهران والذي اتخذ ابعادا اوسع بعد قانون "داماتو" الذي يحظر على الشركات الاميركية الاستثمار في قطاع النفط الايراني، وهو قطاع يمكنه استيعاب استثمارات تصل قيمتها الى مليارات الدولارات.

وما يدفع طهران الى البحث عن علاقات اقتصادية مع اطراف دولية قوية مثل اليابان، ان الادارة الاميركية بدأت "تضايق" ايران من الشمال ايضا، من خلال التدخل لدى دول بحر الخزر الحديثة الاستقلال وصاحبة المستقبل النفطي الواعد، والتي تختلف في ما بينها، ومع ايران حول النظام الحقوقي الذي ينظم استثمار موارد بحر الخزر واولها النفط.

ومع ان اليابانيين لم يكونوا غافلين عن الحاجة السياسية الايرانية لهم، الا انهم فاجأوا مضيفيهم بعرضهم التوسط بين طهران وواشنطن لانهاء التوتر بين الجانبين، فكان جواب ايران: لا حوار مع واشنطن قبل ان تنهي حصارها الاقتصادي لايران... وربما ادرك الايرانيون ان العرض الياباني ليس تطوعا بل تكليفا من واشنطن.

سالم مشكور

خبير في الشؤون الايرانية

نص ايراني

التفرد التركماني مرفوض

وقّع رئيس جمهورية تركمانستان، صفر مراد نيازوف في واشنطن، اتفاقية تنيط بالشركات الاميركية اجراء الدراسات الخاصة بمشروع خط انبوب الغاز التركمانستاني الذي سينقل الغاز الى اوروبا عبر مياه بحر الخزر، واراضي جمهوريتي اذربيجان قرغيريا وتركيا. هذه الاتفاقية لا تعبر عن الارادة الحرة لـ "عشق اباد" بل تعكس مدى قدرة التأثير الاميركي على هذه الجمهورية الفتية بحيث استطاعت واشنطن ان تفرض على عشق اباد ما يتعارض مع ما اكدته الاوساط الاقتصادية من وجود طرق اخرى لنقل النفط والغاز التركماني اكثر اقتصادية وجدوى، بحيث تحفظ مصالح دول منطقة الخزر من جهة وتحول دون توغل تأثير مصالح الاطراف الاجنبية في هذه المنطقة.

اضافة الى ذلك، فان مد هذا الانبوب عبر مياه بحر الخزر يثير مشاكل حقوقية وما دام موضوع النظام الحقوقي لهذا البحر لم يحسم بعد، فان ما قامت به تركمانستان ينطوي على الكثير من الاشكالات القانونية.

ان ما يتعارض مع مصلحة منطقة الخزر هو السماح بانتهاك الامن والاستقرار في هذه المنطقة من الاطراف الخارجية، وتحديدا الولايات المتحدة التي تسعى الى ايجاد قاعدة لها في الخزر. ومن المؤسف جدا ان ترضخ دول الخزر الى تأثير السياسة الاميركية وتسمح لواشنطن باملاء رغباتها ومصالحها وتقرير مصير خطوط النفط والغاز وخط سيرها حسبما تريد، وهو ما يجري خلافا لمصالح هذه الدول ومواقفها والتي اعلنت ذلك مرارا.

ان واشنطن تتوخى اهدافا خبيثة من اصرارها على التدخل في هذه المنطقة.

صحيفة "جمهوري اسلامي" ١٩٩٨/٤/٢٦

الترجمة عن الفارسية س.م.



يلتسين لكيريينكو: كل شيء على ما يرام؟

كيريينكو (الغارق بالملفات): نعم، رئيس

(عن "اللوموند" ١٩٩٨/٤/٢٧)

وثيقة

شهادة هنري سيغمان أمام مجلس الشيوخ الأميركي (٢)

دعم أميركي لدولة فلسطينية يحدد معالم التسوية النهائية

هنا الحلقة الثانية من النص الحرفي، للشهادة التي أدلى بها هنري سيغمان، المحلل السياسي الاميركي المعروف، وأحد كبار اختصاصيي الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، خلال جلسة اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا، التابعة للجنة العلاقات الخارجية، في مجلس الشيوخ الاميركي، المنعقدة بتاريخ ١١ آذار ١٩٩٨ برئاسة السيناتور سام براونباك (جمهوري عن ولاية كنساس) حول تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط، وشروط تحريكها واحيائها من جانب الولايات المتحدة:

٤

يشير المدافعون عن رئيس الوزراء نتنياهو الى اتفاقية الخليل في شهر كانون الثاني ١٩٩٧ دليلا على التزامه عملية السلام. وبصرف النظر عن الحقيقة المؤلمة بأن اي شيء آخر لم يحدث منذ ذلك الوقت، فان السؤال المطروح منذ توقيع اتفاقية الخليل هو ما اذا كان ذلك يمثل خطوة اولى في عملية سلام جديدة تحمل طابع نتنياهو، او ما اذا كان الفصل الاخير الذي يسدل الستار على أوسلو، بالنظر الى سجل نتنياهو في السنة التي اعقبت اتفاقية الخليل، فإن الجواب واضح وبديهي.

وفيما نحن نتحدث هنا، انطلق نتنياهو في جولة على العواصم الاوروبية لاقناع زعمائها برغبته في انقاذ عملية السلام، لو ضمن تعاون عرفات. انها ممارسة للديبلوماسية المزيفة تشكل صورة عن ادارته لعملية السلام من البداية. فقد استخفت جريدة "هآرتس" في افتتاحيتها بهذه الجولة على انها اداء بهلواني في العلاقات العامة لرئيس الوزراء نتنياهو خال تماما من اي مضمون. والغاية من ذلك، كما تعتقد "هآرتس"، هي خلق انطباع عن تحرك ديبلوماسي من غير المجازفة بأي نتائج حقيقية. فلو كان لدى نتنياهو اي نية لدفع عملية السلام الى الامام، فانه ليست هنالك اي حاجة الى وساطة دولية، على قول تلك الجريدة. فالولايات المتحدة لم تؤدِ اي دور على الاطلاق في المفاوضات التي اسفرت عن اتفاقات أوسلو.

وتخلص الجريدة الى الاستنتاج بأن الوضع الحالي يذكر الاسرائيليين تذكيرا ممضاً بالفترة السابقة لحرب ١٩٧٣، "وهي كارثة حلت بفعل الجمود الديبلوماسي، وبفعل المبالغة بالثقة بالنفس، واحتقار الخصم العربي في دولة تبعت قادتها في طريق اللامبالاة المدمرة. ولسنا بحاجة الى خيال واسع لنرى كيف ان مسيرة الحماقة الراهنة تعيد اسرائيل الى سفك الدماء كما كان الامر في ايام العمى الوطني".

بعد اربع سنوات ونصف السنة على توقيع اتفاقات أوسلو في حديقة البيت الابيض ومد الحكومة الاسرائيلية يدها الى الفلسطينيين وياسر عرفات كشركاء في عملية السلام، تعود هذه الحكومة الاسرائيلية الى معاملة الفلسطينيين كأمة محتلة وعرفات كرامبي متستر.

٥

في تلك الظروف، كانت الغاية من الخطوات الجزئية بناء الثقة بين الفريقين، وهذا الشيء الذي يقع في صلب عملية أوسلو لم يعد ذا شأن، إن لم يكن اصبح مضرا، وقد لاحظ تقرير اعدته لجنة عمل مستقلة من مجلس العلاقات الخارجية حول "السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وعملية السلام" صدر في حزيران ١٩٩٧، ان الطريقة الوحيدة لاحياء عملية السلام – واستعادة معنى مفهوم التبادلية، لهذه الغاية – هي موافقة اسرائيل على امكان تحقيق هدف اقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، اذا تصرف الفلسطينيون بحسن نية، وشنوا حرباً لا هوادة فيها ضد الارهاب، وأعادوا التعاون الامني مع اسرائيل.

وكانت التوصية الرئيسية للجنة العمل المذكورة، ان تصبح الولايات المتحدة اكثر تعاطيا وفي صورة نشطة في صنع السلام في الشرق الاوسط، وان تتقدم بافكارها الخاصة حول اطار مفاوضات الوضع النهائي. والملامح الحاسمة لمثل هذا الاطار بحسب آراء غالبية اعضاء اللجنة هي:

أ) الاتفاق على ان هدف عملية السلام ومفاوضات الوضع النهائي هو قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة على اراضٍ متصلة في غزة ومعظم الضفة الغربية.

ب) الاتفاق على ان الاراضي التي يعيش عليها المستوطنون الاسرائيليون سوف تضم الى اسرائيل، لاجتناب معضلة اقتلاع عدد كبير من الاسرائيليين من بيوتهم ومعيشتهم. فلا تناقض بين هذين المبدأين لأن ٨٠ في المئة من المستوطنين الاسرائيليين يعيشون على اراض لا تشكل اكثر من ١٠ في المئة من الضفة الغربية، معظمها في محاذاة الخط الاخضر السابق الذي كان يفصل اسرائيل عن الضفة الغربية قبل ١٩٦٧. ويدرك الفلسطينيون ان مثل هذه الدولة سوف تكون منزوعة السلاح، لئلا تشكل خطرا أمنيا على اسرائيل، وعليهم ان يدركوا ايضا ان اسرائيل لن تعود الى الحدود السابقة لعام ١٩٦٧. وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تفهم، من جهة ثانية، انه اذا كان لعملية السلام ان تتقدم، فانها لا تستطيع ان تتخذ اجراءات منفردة تجهض بحث القضايا التي اتفق الجانبان على انها جزء من مفاوضات الوضع النهائي، خصوصا اذا كان المقصود تقليص امكان قيام الدولة الفلسطينية في نهاية المطاف، او استبعاد ذلك الامكان كلية. وفي حين ان استمرار مصادرة الاراضي وحركة الاستيطان في الاراضي المحتلة لا يشكل خرقا لحرفية الاتفاقات القائمة، فانه بالتأكيد يناقض جوهر تلك الاتفاقات وغاياتها. ذلك ان اعلان المبادئ ينص بوضوح على انه "لا يجوز لأي من الفريقين ان يبادر الى خطوات من شأنها تغيير وضع الضفة الغربية وغزة ريثما تظهر نتائج مفاوضات الوضع النهائي الدائم". فلا بد من مهارة استثنائية في التأويل لجعل هذه الكلمات تعني عكسها تماما.

وقد اقترحت لجنة العمل عددا من المبادئ تحدد اطارا لمفاوضات الوضع النهائي، بالاضافة الى الخطوات الجزئية المحدودة المؤدية الى تلك المفاوضات. وليست الغاية منها تقديم حلول للكثير من قضايا الوضع النهائي المعقدة، التي لا يستطيع ان يتفاوض عليها سوى الفريقين المعنيين، بل الاعتراف بأن اي عملية سلام لا تؤدي الى دولة فلسطينية ليست بداية – مؤملة. فهي تؤكد ما يجب ان يكون واضحا: فاذا قيل للفلسطينيين، ان اتفاقات أوسلو لن تسفر عن دولة فلسطينية قابلة للحياة حتى لو التزموا التزاما صادقا باحكامها، وانهم لن يحصلوا في احسن الاحوال الا على مجموعة من "البانتوستانات" المعزولة، فانه لا موجب للفلسطينيين ان يبقوا في مثل هذه العملية. اما اذا بدا ان الولايات المتحدة تسعى الى حمل الفلسطينيين على قبول مثل هذه النتيجة، او انها غير مبالية بنتائجها، فهذا من شأنه ان يلحق ضررا بصدقيتها وبمصالحها الاقليمية الاوسع. ان الاصرار الاميركي على ان نجاح مفاوضات الوضع النهائي مرهون فقط ضمن الاطار الواعد بدولة فلسطينية، لا يتنافى مع اتفاقات أوسلو والموجبات التي تعهد الفريقان بها بحسب احكامها، بما في ذلك التعهد الفلسطيني بمكافحة الارهاب، والالتزام الاسرائيلي بمزيد من الانسحابات من الضفة الغربية، بل انه لا يتنافى مع الخطوات الجزئية في اتفاقات أوسلو. ذلك انه يعترف بأن تقدم الخطوات الجزئية يخدم بناء الثقة شرط ان تعتبر الخطوات الجزئية تدرجا يؤدي الى تحقيق الحد الادنى من الاماني الفلسطينية والاسرائيلية. ويقول تقرير لجنة العمل حرفيا: "ليس من سبيل الى اعادة احياء عملية السلام ودفعها الى خاتمة ناجحة، سوى الوعد بأن اماني الفريقين كليهما قابلة للتحقيق".

ولا سبيل الى بناء المستوى اللازم من الثقة بين الفريقين من اجل العودة الى احياء العملية السياسية، الا عندما تلوح الدولة الفلسطينية كهدف موثوق لعملية السلام، وتصح جهود الفلسطينيين لمنع الارهاب والعنف في المناطق التي يسيطرون عليها منسجمة وموثوقة.

وفي العالم الواقعي لا يتحقق الشرط اللاحق بدون ان يتحقق الشرط السابق.

٦

ليس للفلسطينيين في الظروف الراهنة اي سبب للاعتقاد بأن غاية نتنياهو في الاصرار على التبادلية تحمل اي معنى غير اجتناب المزيد من الانسحابات في الضفة الغربية. والواقع ان خرق الاسرائيليين التزاماتهم بموجب اتفاقات اوسلو قد لا يكون اقل اتساعا او اقل خطورة من الخروقات الفلسطينية. وعلى رغم الالتزامات الاسرائيلية بموجب اوسلو ١ واوسلو ٢، وهي التزامات جددها نتنياهو كجزء من اتفاقية الخليل في كانون الثاني ١٩٩٧، فان اسرائيل لم تسمح بعد باقامة معابر امنية بين غزة والضفة الغربية، وبفتح مطار وميناء بحري في غزة، او حتى باطلاق المساجين الفلسطينيين الذين وعدت باطلاقهم.

وفي مطلع هذه السنة قرر مجلس وزراء نتنياهو شرطا "لا رجوع عنه" لأي انسحاب جديد من الضفة الغربية يقضي بتقييد الفلسطينيين بأكثر من ٥٠ شرطا في المقابل، وتشمل التدابير المطلوبة منع الخطب المعادية في الجوامع (مع انه لم يطلب منع الخطب المعادية في الكنس اليهودية) واقامة مرافق المعالجة الصحية للمجاري لمنع تلوث المياه.

ومن غير الممكن ان يؤخذ بجدية اي مفهوم يعتبر عدم التقيد بهذه الشروط على انه خرق للتبادلية يعفي اسرائيل من التزامها بالمزيد من الانسحابات ويلغي عملية السلام برمتها، بينما البناء الكثيف المنازل في القدس الشرقية، والتوسيع غير المحدود للمستوطنات في الاراضي المحتلة، وانشاء الطرق الجديدة الرئيسية وغيرها من البنى التحتية التي تربط تلك المستوطنات، لا يعتبر خرقا اسرائيليا للتبادلية.

وبالاضافة الى الشروط الخمسين للتبادلية الفلسطينية، دعا نتنياهو مجلس وزرائه الى رسم خريطة لـ"المصالح الحيوية" تبين الاجزاء التي يتوجب على اسرائيل الاحتفاظ بها في الضفة الغربية من اجل امنها. فظهر انها تشكل ما بين ٦٠ و٦٥ في المئة من الضفة الغربية. وتعليقا على ذلك كتب المعلق الاسرائيلي البارز جويل ماركوس في "هآرتس" الملاحظات الآتية حول قرارات مجلس الوزراء: "ان لائحة الشروط المتوجب على الفلسطينيين تلبيتها الآن قبل اي انسحاب اسرائيلي جديد، لا يمكن النظر اليها الا على انها اهانة متعمدة. اما خريطة "المصالح الحيوية" التي وافق عليها مجلس الوزراء فهي تبدو مسرحية هزلية: فمع اقامة منطقة امنية شرقا، ومنطقة امنية غربا، ومنطقة امنية حول القدس، ومنطقة امنية حول جميع المستوطنات، مع الحماية للاماكن المقدسة والسيطرة على مصادر المياه والطرق الموسعة التي تخترق الاراضي المحتلة. اين سيكون موقع الدولة الفلسطينية المستقلة؟ ربما على سطح منزل ياسر عرفات في غزة؟".

غير أن نتنياهو يدافع عن هذه الاجراءات امام المجتمع الدولي. وغايتها مفهومة بوضوح لدى الاسرائيليين، وبالتأكيد لدى الفلسطينيين. وقال اوري اليتزور، المعلق اليميني في "يديعوت احرونوت" بصراحة (١٩ كانون الاول): "ان طلب التبادلية معروف بأنه مجرد ذريعة... والحقيقة هي اننا نقاتل لاسترداد الارهابيين على امل ان يرفض عرفات تسليمهم ابدا. وتاليا لا نعود ملزمين بخطوة انسحابية اخرى".

ان نتائج هذه التدابير جلية للعيان. وقد حذر زئيف شيف، اهم معلق اسرائيلي حول الشؤون الامنية بقوله: "ان احتمال اندلاع انتفاضة جديدة يتوقف اولا وقبل كل شيء على ما اذا كان الجانب الأضعف يشعر بأن الجانب الاقوى يغلق امامه جميع الخيارات المعقولة. وهذا ما تفعله اسرائيل اليوم بصورة بطيئة انما اكيدة. فهي اذ تزرع الريح يجب الا تفاجأ عندما تحصد العاصفة".

هذه الكلمات التي اطلقها زئيف شيف تضع انتقاد نتنياهو المفضل للفلسطينيين في منظوره الصحيح. فقد اتهمهم مرارا بالتهديد بالعنف كلما اختلفوا مع اسرائيل. خلافا لاسرائيل التي لا تهدد بالعنف عندما تختلف مع الفلسطينيين. انه تعليق خادع وماكر ليس فقط لانه كما قال شيف اذا اغلقت جميع الخيارات امام الجانب الاضعف فلا يعود لديه من وسيلة سوى العنف. بل هو تعليق خادع وماكر لأن نتنياهو يعرف جيدا ان اسرائيل تنفذ مآربها عندما تختلف مع الفلسطينيين بسبب وجود قواتها العسكرية وشرطتها في الاراضي المحتلة. وليس لأنها تعتمد سياسة ضد العنف.

٧

لقد سيق عدد من الحجج في معارضة توصية لجنة العمل المنبثقة عن مجلس العلاقات الخارجية، والداعية الى ان تتجاوز الولايات المتحدة دورها السابق كوسيط مسهل بين الطرفين لتسعى سعيا حثيثا لصوغ اتجاه عملية السلام بتقديم افكارها هي حول اطار مفاوضات الوضع النهائي والحجج الرئيسية ضد هذه التوصية هي:

١– ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون راغبة في السلام اكثر من الافرقاء المعنيين انفسهم.

٢– ان اسرائيل ليست مجرد صديق وحليف. بل هي دولة ديموقراطية وليس شغلنا فرض آرائنا عليها، وعندما انتخب المواطنون الاسرائيليون نتنياهو رئيسا للحكومة كانوا يعبرون عن دعمهم لنظرته الى شروط السلام مع الفلسطينيين، رافضين آراء حزب العمل. وتاليا فانه ليس شغلنا تعطيل هذا التفويض الديموقراطي خصوصا اذا كان التزامنا باسرائيل قائما في جانب كبير منه على القيم الديموقراطية المشتركة.

٣– اذا كانت الولايات المتحدة تريد وضع افكارها هي على الطاولة داعية الى دولة فلسطينية، فان نتنياهو لن يقاوم تدخلنا فحسب، بل انه سوف يتخذ من ذلك سببا لالغاء اتفاقات اوسلو رسميا.

في رأيي ان هذه الحجج خالية من المعنى. ان للولايات المتحدة سببا وجيها لسعيها الى حل دائم وعادل للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني حتى لو كانت حكومة اسرائيلية معينة مهتمة باستبقاء الاراضي المحتلة اكثر من اهتمامها بتحقيق السلام. وليس مرد ذلك الى ان الولايات المتحدة تريد السلام اكثر مع الافرقاء المعنيين، ولا انها تعرف ما يناسب الاسرائيليين اكثر مما يعرفون هم انفسهم، بل لان للولايات المتحدة ذاتها مصالح وطنية كبرى مرتبطة بالموضوع. وتشمل هذه المصالح كما اشار تقرير لجنة العمل، ليس فقط امن دولة اسرائيل ورفاهها وهما امران يمكن الاحتجاج احتجاجا مقنعا بأن تصور الحكومة الاسرائيلية لهما يتقدم على التصور الاميركي، انما تشمل ايضا الوصول بغير انقطاع الى موارد الطاقة الحيوية، وامن الدول العربية الصديقة واستقرارها ومنع الارهاب والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل. ومما لا شك فيه ان الاحداث الاخيرة في العراق اكدت هذه النقطة.

وفي رأيي ان قضية "فرض" وجهات النظر الاميركية على اسرائيل جرى استغلالها على نحو ديماغوجي. فطالما الدينا، وكانت آخر مرة على لسان وزيرة الخارجية، اننا بصفتنا الدولة العظمى الوحيدة في العالم تقع علينا التزامات لا نستطيع اجتنابها، ولست ادري ما اذا كان وقوفنا شامخين يجعلنا نرى ابعد مما تراه البلدان الاخرى. لكن علينا بالتأكيد مسؤوليات فريدة ولا مفر منها. فلا الادارة ولا مجلس الشيوخ الموقر ولا مجلس النواب ترددوا في الماضي وانثنوا عن محاولة تغيير سياسات اقرب الحلفاء الديموقراطيين في اوروبا الغربية، عندما كنا نعتقد ان سياساتهم خاطئة وتضر بمصالحنا. وبالتأكيد ليس قانون العقوبات ضد ليبيا وايران وقانون هلمز – بيرتون شهادة على تردد الكونغرس من هذه الناحية. ولا اقول ذلك، اسمحوا لي ان اوضح انه لا لجنة العمل المنبثقة من مجلس العلاقات الخارجية ولا انا شخصيا ندعو الى "فرض" وجهات النظر الاميركية على اسرائيل. انما نحن ندعو الى بذل جهد اميركي للتأثير على السياسات الاسرائيلية من غير اللجوء الى الحظر او غير ذلك من العقوبات. او على الاقل لاصدار بيان واضح بوجهات النظر الاميركية. فاذا قدر لبيان واضح عن وجهات النظر الاميركية ان يخلق ضغطا على هذه الحكومة الاسرائيلية لاعادة النظر في سياساتها واضفاء وزن اكبر على وجهات النظر الاميركية، في محصلة حساباتها، فان هذا بالضبط ما يجب ان تفعله الولايات المتحدة بصفتها دولة عظمى والقرب واوثق صديق وحليف لدولة اسرائيل. وقد كنا مهملين الى درجة التهور لأننا لم نفعل ذلك حتى الآن.

تتبع حلقة ثالثة

(عن النشرة الخاصة "الديبلوماسي" – العدد ٣٢)

في الطريق الى البلديات

اذا صحت تصريحات وزير الداخلية ميشال المر او صحت التوقعات، فان معركة الانتخابات البلدية والاختيارية اصبحت على الابواب، بل اننا دخلنا فيها من الباب العريض منذ الآن...

اللافت في الانتخابات هذه المرة انها الى كونها تجري للمرة الاولى منذ ١٩٦٣ فانها للمرة الاولى ايضا تجري وسط قبول شامل بها على عكس الانتخابات النيابية لعامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ حيث قاطعت الاولى فئة كبيرة من الناس ثم فئة اقل الثانية. لكن العامل المشترك كان احجام فريق سياسي من اللبنانيين عن المشاركة.

والانتخابات البلدية لهذا العام تحرك مشاعر متناقضة. فللوهلة الاولى بدا الناس مخدرين الى درجة انهم لم يصدقوا ما قيل لهم، ولذلك لم تتحرك "الماكينات" كما يجدر بها حتى الايام القليلة الماضية. ثم احس الجميع بأن المسألة جدية وان الانتخابات حاصلة وتحولت حالة الخدر الى حالة من الارتباك والهياج والركض في كل اتجاه.

فالانتخابات البلدية قضية حساسة ودقيقة وتمس المناطق والبلدات والقرى والعائلات والافراد في تفاصيل حياتهم اليومية. من هنا صعوبتها ودقة قيام التحالفات وتقديم الترشيحات والاتفاق على الاسماء ضمن العائلات والمجموعات الحزبية والسياسية.

لماذا تهتز البلاد لهذه الانتخابات؟ طبعا هناك التعطش لانتخابات يظن الناس انها ستشهد تزويرا محدودا مقارنة بالانتخابات النيابية ولذلك فان نتائجها تحظى بشرعية شعبية اكثر واقعية من الشرعية الشعبية للمجلس النيابي.

واذا كانت البلديات اعتبرت في وقت من الاوقات جوائز ترضية لمن لم يحالفه الحظ في الانتخابات النيابية فانها هذه المرة اكثر من جائزة بل هي اثبات وجود وترسيخ سلطة مدنية منتخبة مباشرة وبأقل قدر من التدخلات وعمليات الابتزاز.

هذه حقيقة تعرفها الدولة والطبقة الرابضة فوق الحريات العامة ولقمة العيش.

والسلطة البلدية التي كانت مدفونة عشرات السنين ستصبح القوة الفصل والقوة الحكم حتى في الانتخابات النيابية المقبلة لأنها ستفرز قوى حيّة جديدة مؤهلة لقيادة مناطقها وربما لقيادة الوطن مستقبلا.

لم تعد البلديات مجرد مناصب وجاهة لان العمل البلدي بعد الحرب المدمرة التي شهدها لبنان ولم توفر منطقة اصبح شديد التعقيد والاهمية. ولأن الناس لم يعد يرضيهم جبروت البيك ولا قسوة الشيخ او صاحب السعادة او المعالي او الدولة او غيرهم...

حذار التساهل في قضية البلديات وحذار الاستمرار في تصنيف الناس كالمواشي.

قد يأتي يوم وتنهار عروش لم يفهم اصحابها ان الزمن تغيّر.

علي حماده

الكنيسة الروسية في المعترك السياسي

ليديا سيماكوفا

كانت الكنيسة الارثوذكسية الروسية خلال عقود طويلة اساسا روحيا لحياة الشعب الروسي القومية والاجتماعية والحكومية. ويدين الشعب الروسي بظهوره كوحدة روحية فريدة لتأثير الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

فقد حددت المثل الدينية والخلقية المتكونة على مدى اجيال عدة والملهمة لوعي الروس القومي، طابع السلطة في روسيا كسلطة واحدة لا تنازعها سلطة اخرى. ولا يزال الكثير من المثل الدينية يتجلى في تصرفات الروس حاضرا، فهي منبع يستمدون منه القوة الخلقية والمعنوية، ولذا ليس مستغربا ان تعود الحركة الدينية المرتبطة بحب الوطن الروسي الى التطور في شكل عاصف وديناميكي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانحسار ضغط الفكر الالحادي المهيمن ابان الحكم الاشتراكي.

يبقى العنصر الديني في الحركة الوطنية الروسية احد العناصر الرئيسة المحافظة على مثل بناء الدولة الرؤوفة العطوفة التي لا تبغي لشعبها قهرا، فتتآلف المقدسات الشعبية مع شكل الدولة كتآلف الروح والجسد في الانسان، وهو ما عُرف تاريخيا باسم "سنفونيا السلطات" الروحية والزمنية.

في استطاعة الكنيسة الارثوذكسية الروسية ان تقوم بدور كبير في مجال اشاعة السلام، اذ هي برهنت خلال تاريخ الدولة الروسية كله عن مدى تأثيرها في التوحيد الروحي للشعب.

فمن دون الاخلاق السامية الارثوذكسية كان مستحيلا تحمل الاعباء التي اثقلت كاهل الشعب الروسي. ففي الفترة الممتدة بين عامي ١٠٥٥ و١٤٦٢ تعرضت الاراضي الروسية لـ ٢٤٥ هجوما، ولم يصمد الروس في وجه الغزاة بفضل تراثهم المادي، بل صمدوا بفضل قوة الروح التي طهرتها العقيدة الارثوذكسية وعززتها.

ان الارثوذكسية هي مصدر توحد الروس، ومصدر وطنيتهم وشعورهم بجبروت دولتهم. وهي حددت، الى حد بعيد، خصائص الشيوعية الروسية نفسها حين اصبحت نموذجا معاصرا للايمان المسيحي لدى ملايين المواطنين السوفيات.

وعلى رغم ان العقيدة الارثوذكسية مرت بأزمة شديدة ابان ثورة تشرين الاول وبعدها، واعتبر الدين عموما، مشيا على خطى الماركسية، "افيونا" وخداعا للشعب، ولاسيما بعد تحالف قيادات الكنيسة مع الحكم القيصري الظالم ضد تحركات العمال والفلاحين خلال الثورات الروسية المتعاقبة، فانه لم يتسن "اقتلاع" الدين من وعي الشعب خلال الحقبة السوفياتية. فالكثيرون آنذاك تعمدوا وتزوجوا زواجا دينيا ومارسوا طقوسهم الدينية، واحتفلوا بالاعياد الدينية.

ولكن الكنيسة ليست اليوم في حال افضل بكثير من حالها في تلك السنوات الصعبة، على رغم اعادة بناء بعض الكنائس بدعم من السلطة الديموقراطية، خصوصا حين يتم ترميم دور العبادة فيما تقفل المصحات والمستشفيات ودور الثقافة، او تحول دور الحضانة وروضات الاطفال ودور السينما محال ومكاتب تجارية "للروس الجدد". فهذا "الاحتضان" الجديد للكنيسة من اعداء الشعب، سالبي قوته ورغد عيشه لن يحفظ للكنيسة سمعة طيبة.

في كل الاحوال تدل استطلاعات الرأي العام في روسيا من وقت الى آخر على ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية لا تزال تلك المؤسسة الاجتماعية المسموعة الكلمة لدى الروس، وان بطريركية موسكو باتت محط انظار السياسيين من مختلف المشارب والعقائد.

وعلى رغم تصريحات البطريرك اليكسي الثاني بأن "الكنيسة هي خارج السياسة" فان احداث السنوات الاخيرة تؤكد ان انخراط الكنيسة في العملية السياسية يزداد عمقا.

وهذا يعود الى اسباب ذاتية تتمثل بالصلات الشخصية بين كبار رجالات السياسة ورجالات الدولة من اعلى المستويات، واخرى موضوعية تمتد جذورها الى الدور التاريخي الذي ادته الارثوذكسية في البلاد الروسية، والى حاجة المجتمع الى استعادة المعتقدات الخلقية والاهداف السامية لكينونته في زمن الفتنة الحالية التي تعيشها روسيا.

ويبدو امرا راهنا طرح الاسئلة الآتية حول الوضع السياسي المحيط ببطريركية موسكو: هل يمكن الكنيسة الارثوذكسية الروسية ان تشكل عقبة كأداء في طريق مدمري الكيان الروسي، في طريق العدوان الايديولوجي لنزعة التغريب اي التحديث الليبرالي على النمط الغربي البنى التقليدية الروسية؟

وما الذي يقرّر الاهواء السياسية لأيه الكنيسة الارثوذكسية في موسكو؟ وهل ستصبح الكنيسة كما كان الامر غير مرة في التاريخ الروسي، قائدة الامة الروحية القادرة على تجاوز الفتنة التي تعصف بروسيا؟

انها اسئلة بين الكثير من غيرها تقضّ مضاجع ملايين الروس حاليا، مؤمنين وغير مؤمنين، والاجابة عنها، وتقديم الآفاق السياسية لدور الكنيسة الارثوذكسية الروسية تقويما سليما، لا بد بداية من استعراض الوضع الحالي الذي تعيشه هذه الكنيسة.

فعلى الكنيسة الروسية ان تحدد مكانها في العالم المعاصر، وهذا المكان يفترض ان يتطابق مع تأثيرها الفعلي في مجريات الامور ومع مسؤوليتها الجلى عن نفوس ملايين المسيحيين الارثوذكس الذين رأوا فيها خلاصهم. وسيكون على الكنيسة ان تجتاز طريقا وعرا وشاقا للوصول الى حل مسائل اساسية:

١– تصليب وحدة الكنيسة اداريا.

سيكون على الكنيسة الارثوذكسية في ظل الفتنة الحالية التي تعم روسيا، بل في ظل "الزمن الروسي الرديء" ان تضمن اولا، وحدة التنظيم الكنسي في كل الاراضي والاصقاع التابعة لها قانونيا، فتجتث الانقسامات المترتبة على انهيار الاتحاد السوفياتي والانحراف الليبرالي لجزء من اساقفتها، وتصوغ بنية اسقفية جديدة فاعلة. وتبرز كمشكلة قائمة بذاتها هنا مشكلة اعادة توحيد الجزء الواقع خارج الحدود من الكنيسة الروسية مع بطريركية موسكو.

٢– تصليب وحدة الكنيسة روحيا:

فالكنيسة تعاني عموما امراض وعلل المجتمع الروسي نفسها. ففي المجال السياسي يمتد خط الفصل الرئيسي اليوم بين محبي روسيا وكارهيها، بين القوميين الروس والشعوبيين (الكوسموبوليتيين) بين دعاة انتماء روسيا المشرقي وطالبي تغريبها او غربنتها، فهؤلاء واولئك يشكلون اليوم بحسب تعبير زيوغانوف الموفق الحزبين الرئيسيين في روسيا: حزب "بلدنا" وحزب "هذا البلد".

ويمكن القول ان خط الفصل هو نفسه تقريبا الذي يفرق بين اهل الكنيسة وابنائها ايضا. فخير رمز المقاومة الروحية الروسية للعدوان الروحي الآتي من الطوائف الغربية بات المتروبوليت يوحنا (سنيتشيف)، يقابله رمز لا يقل عنه سطوعا متمثل بارتداد ليبراليي الكنيسة الارثوذكسية الذين تخلوا عن تقاليد الكنيسة الروسية ليتمسكوا بفكرة الكنيسة الواحدة الجامعة الرسولية. هذه الفكرة التي يعتبرها أبه الكنيسة الارثوذكسية الروسية هرطقة واساسا روحيا لـ"ديانة المسيح الدجال" المقبلة.

ولذا تفترض استعادة الوحدة الروحية للكنيسة الارثوذكسية محاربة التحديث الكنسي المطعم بالنزعات الغربية وتثبيت التقاليد الكنسية الروسية العريقة في حياة الكنيسة الداخلية.

٣– تطوير علاقات سليمة وبناءة بين الكنيسة والدولة:

وقد كانت العقبة الرئيسة في هذا السبيل ابان السنوات الاخيرة هي الطابع الديموقراطي الليبرالي الموالي للغرب صراحة والمعادي للروس الذي ميز سلطة الدولة. فلا ترى الكنيسة الروسية ان في الامكان ان تكون لها مُثل واهداف مشتركة مع النظام الحالي، وهي التي تستند الى تقاليد تمتد جذورها مدى الفي سنة وتدار على اساس الجمع بين سلطة البطريرك وجماعة المؤمنين.

٤– تطوير علاقات سليمة وبناءة بين الكنيسة والمجتمع:

وهنا الامر تعوقه "التعددية" النزقة في الفلسفات والايديولوجيات، المترعرعة على انقاض الوحدانية الرتيبة لايديولوجيا الاشتراكية السوفياتية. فهذا الانفصام المأسوي في الوعي الروسي المعاصر، المسنود من الرهط السياسي الديموقراطي المتنفذ ومعه ما يدعى بـ"الشعب الصغير" اي اليهود الذين يسيطرون على الاقتصاد ووسائل الاعلام، لا يمكن استئصاله في طرفة عين. ولذا سيكون على الكنيسة ان تتعلم كيف تتعامل مع الاحزاب والجماعات والتنظيمات الاجتماعية باحترام وصدق وفي الوقت نفسه بصلابة الواثق من نفسه.

٥– تبوؤ الكنيسة الارثوذكسية الروسية المرتبة اللائقة بها على الصعيد الدولي وضمن منظومة العلاقات بين الكنائس المختلفة. وترتبط خصوصية هذه المهمة وتعقيداتها بواقع ان الغرب ذا المثل والقيم المناهضة صراحة لأهم الوصايا والمقدسات المسيحية هو اليوم الزعيم بلا منازع في السياسة العالمية. فتحت ضغوط النزعة الليبرالية الغربية تشتد في العالم الارثوذكسي الدعوة الى توحيد الكنيسة والى التحديث الديني ويتسع نطاق الارتداد عن التقاليد الدينية الارثوذكسية العريقة في عدد من الكنائس المحلية.

هذه هي المهمات التي سيكون على رؤساء الكنيسة الارثوذكسية الروسية وابنائها المؤمنين ان يعالجوها بالتعاون مع القوى السياسية التي تحمل الصليب نفسه، إن صح التعبير، صليب روسيا الموحدة لصفوف ابنائها حول الفكرة الروسية المرتكزة على قيمتين اساسيتين هما: العالم الروحي الروسي الذي لا معنى له من دون الرؤية الارثوذكسية الفلسفية التي هي في اساس النزعة الجماعية وعظمة روسيا واستقرارها واتباعها في مجالها الحضاري التاريخي.

كاتبة روسية مقيمة في بيروت



العرب والعولمة (٣ من ٤): "نمر" على ضفاف النيل؟

سعد محيو

استعرض الكاتب في الحلقتين السابقتين مختلف النظريات حول ظاهرة العولمة التي تعمل الآن على توحيد العالم استنادا الى ثورتي التكنولوجيا والاسواق الحرة العملاقة.

وفي هذه الحلقة الثالثة نظرة الى العولمة قيد التطبيق في المنطقة العربية:

في غضون شهر واحد، نشر في واشنطن تحليلان مهمان، ركّزا بـ "الصدفة" على سؤال يتيم، لماذا تتخلّف المنطقة العربية، من دون سائر مناطق العالم، عن ركب العولمة والديموقراطية؟

التحليل الاول كان للاكاديمي الاميركي، اللبناني الاصل، فؤاد عجمي، الذي ساق المعلومات المهمة الآتية:

نحو ٢٦٠ مليون نسمة، يقطنون "قوس الازمة" الشاسع الممتد من المغرب الى ايران، يصدّرون مجتمعين سلعاً مصنّعة اقل مما تصدر فنلندا بملايينها الخمسة!

منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لا تستقطب سوى واحد في المئة من الرساميل العالمية الخاصة.

حكومات الشرق الاوسط (الدول العربية وايران)، لا تزال مشلولة منذ اربعة عقود، بسبب الفساد ومصالح الاجهزة البيروقراطية، والخوف من ان يؤدي تقليص القطاع الخاص الى لااستقرار سياسي.

ومع ذلك، فإن هذه الحكومات ستكون مضطرة قريبا لاتخاذ اصعب القرارات المتعلقة بالاصلاحات الاقتصادية في وضح النهار، وعلى ايقاع ضجيج الشباب اليائسين الذين يمكن ان يستقطبهم اي ديماغوجي او اي حركة سياسية انتهازية. وحينذاك سيترحم حكام المنطقة (والكلام ما زال لعجمي) على تلك الايام الخوالي التي كان يكفي فيها اطلاق الشعارات القومية الملتهبة لإرضاء فئات الشعب كلها.

هذه كانت آراء فؤاد عجمي، وهي آراء تتشابه مع مقدمات التحليل الثاني الذي قدمه الكاتب الاميركي جون لانكستر، لكنها تختلف عنها في الخلاصات.

فالاخير يشدّد ايضا على أن عقودا طويلة من "السياسات الانقلابية" المستندة الى التخطيط المركزي والمجابهة العسكرية المكلفة مع اسرائيل، أعاقت نمو اقتصادات السوق الحرة الحديثة في معظم انحاء العالم العربي.

ونتيجة لذلك، يضيف لانكستر، تخلّفت هذه الاقتصادات الى حد كبير عن ركب "ازدهار العولمة" التي يصفها بأنها "اقتصادات السوق التي تولّد، وان في شكل غير متساو، ثروات لا مثيل لها في كل مكان تقريبا، من آسيا الى اميركا اللاتينية مرورا بالدول الشيوعية السابقة في اوروبا الشرقية".

وكما عجمي، يقدّم لانكستر المعطيات (المقزّزة) الآتية:

المنطقة العربية ذات الاهمية الاستراتيجية، الممتدة من المغرب في الغرب، الى الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة العربية، تئن تحت وطأة اسرع نمو سكاني في العالم، وأبطأ نمو اقتصادي في العالم ايضا.

بين عامي ١٩٨١ و١٩٩٠، انخفضت المداخيل الخاصة بنسبة اثنين في المئة سنويا في الشرق الاوسط (ما عدا اسرائيل). وهذا، وفق البنك الدولي اكبر انحدار في المناطق النامية كلها.

اما البطالة فسجلت اعلى معدلات في العالم.

اقتصاد اسرائيل، بملايينها الخمسة، يوازي اقتصادات كل من مصر وسوريا والاردن ولبنان (بملايينها الثمانية والثمانين) مجتمعة.

عام ١٩٩٥، بلغ حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، نحو ٤ مليارات دولار فقط، بالمقارنة مع ٢٧ مليارا في اميركا اللاتينية و١٢ مليارا في شرق اوروبا ووسطها، و٦٥ مليارا في جنوب آسيا وجنوب شرقها (وفق معلومات الأمم المتحدة).

لكن لانكستر، وعلى رغم هذه المعطيات الداكنة، ليس متشائما كعجمي.

فهو يرى ان الحكومات العربية، ومعظمها استبدادي، لن يتمكن من اقامة عزل المنطقة عن قوى الديموقراطية والعولمة اللتين تغيران الآن وجه البسيطة.

فعاجلاً أم آجلاً، ستكون هذه الحكومات مضطرة أن تحذو حذو تلك الحفنة من الدول العربية (مثل مصر والمغرب والاردن وتونس) التي بدأت رحلة تحرير الاقتصاد وفتح الحدود. وهذه الرحلة (اذا واصلت طريقها)، ستؤدي لا محالة الى وصول الثورة الديموقراطية اخيرا الى المنطقة العربية، بسبب الارتباط بين الانفتاح الاقتصادي والتعددية السياسية.

الزلزال...

لن نتساءل اي الطرفين، عجمي او لانكستر، على حق في خلاصته، بل سنقارب المسألة من زاوية اخرى هي: هل يمكن القوى الاقتصادية العالمية، التي تمسك الآن بخناق دول العالم كلها، وتدفعها دفعا الى الاندماج في تكتلات واسواق اقليمية كبرى تخدم مصالح العولمة، ان تترك حكومات المنطقة تواصل عربدتها "الانعزالية" واللاديموقراطية؟

ونرد سريعا: كلا.

فالزلزال الاقتصادي العالمي الراهن، اشبه بذلك الحدث الجيولوجي او الفضائي الضخم الذي تسبّب في انقراض الديناصورات عن سطح الارض، او بذلك الانقلاب الاقتصادي – السياسي في القرن الخامس عشر، الذي قضى على الاقطاعيات واقام مكانها نظام الدولة – الامة الذي سيطر على العالم طوال القرون الخمسة المنصرمة.

وكما في الزلازل الضخمة والانقلابات التاريخية الكبرى، ليس في وسع اي منطقة ان تتلطى طويلا في قوقعتها التاريخية في منأى عن تأثيرات هذه الزلازل والانقلابات.

والمنطقة العربية لن تكون استثناء، حتى لو قرر معظم حكامها الانتحار ونحر شعوبهم على ان "يسلّموا الامانة" الى المرحلة التاريخية الجديدة في العالم.

فالاقتصاد العالمي الذي ينجح الآن في تدجين دول كبرى كبريطانيا وفرنسا والمانيا، وحتى الولايات المتحدة نفسها، وفي إدماج قوة على وشك ان تصبح دولة عظمى كالصين، لن تستعصي عليه دول فقيرة وموبوءة بالتناقضات كالدول العربية، ولا حكومات باتت تفتقد الى الحد الادنى من الشرعية كما غالبية الحكومات العربية.

هذه نقطة.

اما النقطة الثانية، والاهم، فهي ان المنطقة العربية، بموقعها الاستراتيجي وثرواتها واسواقها المستقبلية المحتملة، أثمن من ان يُسمح لها بالانغلاق والتقوقع في خيم بالية ومعسكرات مهلهلة، خارج اسوار الاقتصاد العالمي.

وهذه ليست توقعات او نظريات. اذ ان اختراق العولمة المنطقة بدأ بالفعل. ومصر ربما تتحول قريبا النموذج الابرز (والانجح) لهذا الاختراق.

كيف؟

مصر "متنمّرة"؟

الكثير من المحللين الغربيين باتوا يتحدثون الآن عن طرقات مصرية قوية على ابواب العولمة.

لكن هذا لا يعني انه اصبح في وسعنا الحديث عن بروز "نمر آسيوي" جديد على ضفاف النيل.

لماذا؟

سنعرف الاسباب بعد قليل.

لكن قبل ذلك، فلنستعرض معا بعض معطيات اختراق العولمة لمصر ومضاعفاتها.

تقول الـ "فايننشيل تايمس"، في ملحق خاص اصدرته اخيرا عن مصر، ان الاصلاحات الاقتصادية المصرية المستمرة منذ عام ١٩٩٢، نجحت في رفع علم مصر على خريطة الاستثمارات الدولية؛ وفي اقناع النخب المصرية (على الاقل) بأن الاقتصاد بدأ مرحلة انتقالية نحو نمو متواصل ثابت وموجّه نحو التصدير.

والارقام التي نُشرت حديثا تؤكد هذا النجاح:

فاحتياطي مصر من العملات الصعبة، قفز من ٦٠٠ مليون دولار قبل سنوات قليلة، الى نحو ١٩ مليار دولار الآن. والتضخم انخفض من ٢٢ في المئة الى ٧ في المئة. والعجز في الموازنة، الذي كان يشكّل في السابق ١٦ الى ١٧ في المئة، تقلّص الآن الى واحد في المئة.

وتضع مصر نصب عينيها حاليا رفع معدلات النمو الاقتصادي من نحو خمسة في المئة سنويا، الى ٦.٥ في المئة خلال السنوات الثلاث المقبلة، بحيث يتسنى امتصاص دخول نصف مليون شخص الى سوق العمل كل عام. وهذا غير ممكن من دون رفع مستويات الادخار القومي والاستثمارات الراهنة التي تقف الآن على حدود ١٨ في المئة من الناتج القومي العام، وهو نصف المستوى السائد بين اقتصادات النمور الآسيوية.

ووفق تقديرات الحكومة وصندوق النقد الدولي، يفترض بمصر ان ترفع معدلات الادخار بما يراوح بين ٢٥ الى ٢٨ في المئة.

ووفرت موجة عمليات الخصخصة العام الماضي، والتي اعقبت اول عملية بيع كبرى لشركة تملكها الدولة (مدينة نصر للاسكان)، نصف الزيادات السنوية المطلوبة للاستثمارات. كما باعت الحكومة، عبر البورصة، معظم ٤٠ شركة او جزءاً كبيرا من اكثر منها، من اصل ٣١٤ شركة تابعة للدولة، تقرر تخصيصها.

وهذا ساعدها على جذب موقع استثماري خارجي قدّره صندوق النقد الدولي بنحو ١.٢ مليار دولار للسنة المالية التي انتهت في ٣٠ حزيران الماضي. هذا اضافة الى استثمارات خارجية مباشرة قدّرت بنحو ٨٠٠ مليون دولار (حجم الاستثمارات الخارجية لم يتجاوز ٥٠ مليونا في السابق).

التنفس بالصادرات

ويقول وزير الاقتصاد المصري يوسف غالي، وهو أحد ابرز العقول المدبّرة لهذا التوجه، انه خلال السنوات العشر المقبلة، يجب ان نعيش ونتنفس بالصادرات. فهذه الطريقة الوحيدة التي ستعطينا نسبة نمو اقتصادي تراوح بين ٦ و٨ في المئة.

حسناً. هذا طموح واقعي. لكن دونه اجراءات اخرى ضرورية تتجاوز عمليات الخصخصة الراهنة. وهذا يعيدنا الى سؤالنا الاول عن شروط تحوّل مصر نمراً آسيوياً.

اذ يجب القيام باصلاحات بنيوية عميقة على المستويين الاداري – البيروقراطي والسياسي – الاجتماعي، قبل أن يكون في المستطاع جذب الاستثمارات المباشرة، ثم وضع معادلة التصدير قيد العمل.

ففي المستوى الاول، يجب مكافحة الفساد والاختناقات في المرافئ ودوائر الجمارك، ووقف عمليات التدقيق التعسفية على الضرائب، وتسهيل عملية تنفيذ العقود التجارية (يقدّر البنك الدولي أن الامر يحتاج الآن الى سبع سنوات عجاف لتسوية نزاع تجاري).

وعلى الصعيد السياسي – الاجتماعي، لا يبدو ان الاصلاحات المصرية ستحقق اهدافها المنشودة، اذا ما واصلت النخبة الحاكمة رفض مدّ هذه الاصلاحات الى بُنى السلطة السياسية.

فالمستثمرون المصريون، كما الاجانب، لن يوظّفوا اموالهم بحماسة في بلاد النيل، اذا ما اكتشفوا بأن الاصلاحات لن تفعل شيئا سوى تعزيز سطوة اجهزة الأمن والمخابرات والقوات المسلحة، لأن ذلك سيعني امكان التراجع عن هذه الاصلاحات في اي لحظة.

ويقول مستثمر مصرفي مصري: "سيبقى الخطر محيقاً بشرعية الاصلاح الاقتصادي، الى أن يتحقق الاصلاح الديموقراطي".

هذا اضافة الى ان احتفاظ النخبة المحدودة نفسها بالسلطة السياسية واحتكارها لها سيعنيان ان الاصلاحات الاقتصادية لن تفيد سوى حفنة ضئيلة من المحظوظين الذين سيتوزعون الثروات. وهذا سيؤدي الى استقطاب حاد في المجتمع بين الاغنياء والفقراء، والى تفاقم ظاهرة التطرف الاسلامي.

ويعترف وزير مصري بارز بأن مصر "لا تزال في مرحلة ما قبل الديموقراطية". لكنه يضيف ان التوجهات الاقتصادية الراهنة "ستؤثر في النهاية على الخطاب السياسي. في اي حال، ثمة عوامل في النظام ستؤدي الى التغيير السياسي، لاسيما ان النجاح الاقتصادي لم يعد معتمدا على مفاتيح السلطة السياسية".

عاملان

هل تفاؤل الوزير المصري في محله؟

الارجح انه كذلك، او سيكون كذلك، بفعل عاملين اثنين:

الاول، انه لم يعد بمستطاع النخب المصرية الحاكمة، التراجع بسهولة عن نهجها الاقتصادي الجديد، ليس لأنه يحقق نجاحات واضحة فحسب، بل ايضا لأن كلفة هذا التراجع، اجتماعيا وسياسيا ودوليا، ستكون فوق طاقة النظام على التحمل.

وهذا سيفرض على النخب في النهاية، الرضوخ لشروط المستثمرين ومطالبهم، حكم القانون واستقلال القضاء ونزاهته؛ فصل السلطات؛ واعادة الاعتبار الى "السوق السياسية" عبر ديموقراطية حقيقية وتعددية حقيقية.

والعامل الثاني هو دور القوى الاقتصادية العالمية.

فالخصخصة، وفتح الحدود، وتحرير الاقتصاد، وتقليص البيروقراطية، كلها اجراءات تتطلبها عملية الاندماج في اقتصاد عالمي موحّد يقوم برمته على التنافس والفاعلية.

وهذه الاجراءات ستقوي قدرة المجتمع المدني على المطالبة بمشاركة اوسع في صوغ القرارات الاقتصادية، كما السياسية، وتاليا تفتح الابواب امام احتمالات تطبيق ديموقراطية حقيقية.

... ودول أخرى

هذا ما يحدث الآن على ضفاف النيل. فـ "النمر" لمّا يظهر بعد، لكن آثار اقدامه اصبحت جلية هنا وهناك.

وكما قال فؤاد عجمي (وبحق هذه المرة!) فإن امواج العولمة العاتية وصلت الى مصر... اخيرا.

لكن ماذا عن بقية المنطقة العربية؟

قلة من الدول العربية تحذو حذو مصر، في ملامسة عصر العولمة بسرعة نسبية.

لكن هذه القلة ستكون قريبا، خصوصا في حال نجاح تجربة الاصلاحات، القاعدة (وغيرها الاستثناء) للتطورات المقبلة في الشرق الاوسط العربي.

من بين هذه الدول، يتحرّك المغرب بخطى حثيثة في اصلاحاته الاقتصادية (وكذلك الامر بالنسبة الى تونس).

فهو يعيد بسرعة، اعادة بناء اقتصاده، استعدادا لتطبيق اتفاق التجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي. والشركات المغربية اصبحت افضل تركيزاً وادارة. وهذا سيساعد على دعم النمو الاقتصادي مستقبلاً.

ويقول تقرير لمجلة "ميدل ايست"، ان الاعلان عن استثمارات كبرى ستقوم بها شركتا "دايوو" الكورية و"طومسون" الفرنسية في المغرب، ساعد على دعم الثقة باقتصاد هذه الدولة الافريقية الشمالية.

وعلى رغم ان القطاع الزراعي المهم في المغرب، معرض للخطر بسبب الحواجز والقيود الاوروبية (على عكس القطاع الصناعي، وخصوصا منتوجات الاقمشة والاحذية)، الا ان الاقتصاد يواصل تطوره نحو السلع الاكثر قيمة.

وتؤكد وزارة الخصخصة المغربية تصميمها على تعجيل برنامج التخصيص في اجواء سياسية واجتماعية اكثر هدوءاً؛ خصوصا بعدما وقّعت الحكومة وارباب العمل ونقابات العمال عقدا اجتماعيا ثلاثيا لضمان مصالح الجميع خلال هذه المرحلة الانتقالية.

ومنذ بدء عملية الخصخصة عام ١٩٩٣، باعت الحكومة المغربية ٥٢ شركة (من اصل ١١٤ تقرر بيعها)، مما رفع العائدات المخصصة للاستثمار بنحو ١.٥ مليار دولار.

***

لكن الـ "فايننشيل تايمس" اشارت الى انه بعد بيع الشركات العامة المربحة اولا، اصبح من الصعب خصخصة بقية الشركات؛ الامر الذي خلق صعوبات في وجه الاصلاحات الاقتصادية.

الاردن

وفي الاردن، يبدو ان الحكومة مصرّة على المضي قدماً في اصلاحاتها الاقتصادية، على رغم اعمال العنف الواسعة التي شهدتها البلاد حيث تم الغاء الدعم الحكومي لبعض السلع الغذائية.

ولا ريب ان انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية، وتوقيع اتفاق التعاون الجديد مع الاتحاد الاوروبي، سيساعدانه على تحقيق هذا الهدف.

لكن هناك عاملين يعوقان النمو الاقتصادي الاردني، هما: استمرار تجميد العلاقات الدولية مع العراق الذي كان يمتص ربع التجارة الخارجية الاردنية؛ وتردد المستثمرين والسياح في التدفق على البلاد بسبب تدهور عملية السلام بين العرب والاسرائيليين.

بالطبع، كل هذه الاجراءات الاصلاحية، لا تزال في بداياتها الاولى، ولمّا تتجذر بعد في الدول التي تطبقها.

ومع ذلك، كان من المثير ان يلاحظ تقرير نشره اخيرا البنك الدولي، بأن الاردن وتونس والمغرب، اضافة الى مصر، كانت الوحيدة بين الدول العربية التي حققت تقدما اقتصاديا، على رغم (وبسبب!) قلة مواردها الطبيعية.

وجاء التقرير: "أن عمليات تحرير التجارة والاصلاحات الاخرى التي اتُّخذت في فترة الثمانينات واوائل التسعينات، جعلت هذه الدول تعاني نموا اسرع في المداخيل والصادرات وتوفير الوظائف، من كل دول المنطقة الاخرى...".

اخبار طيبة حقا.

لكنها ليست نهائية. فالمنطقة العربية، على رغم الجمود الراهنة، لا تزال عرضة لانتكاسات قد تجعلها تخسر فرصة العولمة "وما بعد الحداثة"، تماما كما خسرت الى حد كبير معركة الحداثة.

كيف؟ لماذا؟

صحافي – كاتب سياسي

لا شخصية سوية من دون تربية جنسية ودينية

طلال حرب

لا شك في ان النظام التربوي قادر على القيام بدور فاعل في بناء الشخصية السوية للمواطن منذ صغره، عبر اشكال متنوعة من التعليم، كالتربية الجنسية والاجتماعية والدينية. ويلاحظ ان التربية الجنسية مستبعدة من المدرسة حتى بأشكالها غير المباشرة في عالم النبات وعالم الحيوان. والمفارقة الكبيرة هنا ان المدرسة تخجل او ترفض طرح الموضوع الجنسي في شكل علمي مدروس ومنظّم يتيح لكل تلميذ ان يفهم حياته الجنسية ومخاطرها وامكاناتها وحدودها التي يرسمها المجتمع، في حين يضخّ الاعلام الجنس ضخاً في شكل مشوّه واشمئزازي وغير واقعي ومخادع، ويدخل الاعلان الجنس في الدعاية لاي سلعة في شكل فجّ حيناً وغير مقنع في اكثر الاحيان.

بل ان تلفازاتنا اكثر جرأة من الكثير من تلفازات الغرب التي تصنف الافلام مجموعات لها علاقة وطيدة بساعة العرض، اذ كلما ازداد تطرّق الفيلم الى العلاقات الجنسية جرأة، تأخّر عرضه ليلاً. والانسان ساعتئذٍ ولي امره. اما تلفازاتنا فانها تعرض الافلام كلها بدون خطة واضحة وبدون تدقيق ويغيب اي تصنيف.

وتغيب ايضاً التربية الاجتماعية عن برامجنا التعليمية، فمادة التربية التي تدرس اليوم تنقسم مادة حقوقية وتنشئة وطنية، ويبقى الشأن في حيز عموميات لا تغني او خصوصيات تتعب ولا تفهم، وتظل حياة التلميذ العائلية والحميمة بعيدة عن اي اهتمام او عناية، متروكة للمصادفة والمبادرات الفردية. فالتنشئة الاجتماعية لا تعنى بزرع القيم والمثل في شكل عقلي وعلمي في ذهن التلميذ وتفكيره، موضحة ابعاد العلاقات والحدود التي يسمح بالتحرك فيها والتي يتعرض من يتعداها الى الملاحقة القانونية او النبذ الاجتماعي.

ويسجَّل هنا ان التربية الاجتماعية قائمة على مقولات العقل وسلطة القانون وينبغي الانتباه الى ان بامكان الاهواء اطاحة مقولات العقل، كما ان سلطة القانون قد تفقد فاعليتها نسبياً، من جراء القدرة على الاحتيال وحسن التدبير وطول الباع او الامل. وقد سبق ان نعت لوثر العقل بالعاهرة. اما التربية الدينية فهي قائمة في المدرسة في شكل غير مدروس وغير مجد، بل وخطر في بعض الاحيان؛ اذ نجد المدارس تعلّم الدين وفق دينها او مذهبيتها. فالمدرسة المنتمية الى دين معين او طائفة محددة تعنى بتعليم مبادئ دينها فقط. والمدرسة الرسمية التي يفترض ان تكون رمز الوحدة الوطنية لضمها في صفوفها تلامذة ينتمون الى مختلف الاديان تعلّم الدين بطريقة اعتباطية وفي شكل غير منظّم ولا يضع في رأس اهتماماته السعي الى ترسيخ المناعة الداخلية للتلميذ وتأمين الصحة النفسية له، بل يركز عادة، في شكل اكبر على الجانب الطقوسي والمبادئ الاساسية، في حين ان الاجدى هو تقديم المثل والقيم الضرورية التي تحضّ على قمع النفس الشاردة وزجرها وكبت الغرائز الحيوانية ومنعها من التفريغ الا في سبل قويمة يقرّها المجتمع وترضى عنها الاخلاق المتعارف عليها في المجتمع.

لقد طرحت مسألة التعليم الديني في المدارس منذ مدة وتشعّبت فيها الآراء وتعددت الاجتهادات، ثم ذاب الاهتمام شيئاً فشيئاً وبدون ان يؤدي كالعادة الى حل راسخ وناجع. ولا شك في ان انصار التعليم الديني في المدارس عامة والمدرسة الرسمية خاصة، يهمهمون اليوم بصوت مرتفع مطالبين بضرورة تعزيز هذا التعليم الديني وترسيخه، في حين ان الحذرين من هذا التعليم لا ينكرون اهمية الجانب الاخلاقي فيه، الا انهم يخشون من المضاعفات الاخرى التي ترافقه كالتعصب والتنابذ والانشقاق، ولذلك يفضلون علمنة المدرسة والدراسة. ولعلّ هذه المضاعفات هي التي حدت ببعض المسؤولين الى اقتراح تعليم الدين في يومي العطلة المدرسية الاسبوعية، وهو اقتراح يعود بنا من الناحية العملية الى الاقتراح الرامي الى علمنة المدرسة، كما هو واضح وبيّن. فما هو الحل الانجع والرأي الانفع؟

ان الدراسات الفكرية والابحاث الرصينة تشير الى ان المقدس عنصر في بنية الشعور، وليس مرحلة في تاريخ هذا الشعور (مرسيا الياد، تاريخ المعتقدات والافكار الدينية ١/٩). ونادى افلاطون في كتابه "القوانين" بضرورة احترام العرف والتقاليد والعقائد والطقوس الدينية لانها تكوّن مجموعة من القواعد غير المكتوبة، فهي الدستور غير المدوّن الذي لا يقل شأناً في حياة المجتمع عن الدستور المكتوب.

ولا يغرب عن البال ان التعليم الديني يسعى الى القيام بدور فاعل وناجع على صعيد العلاقة بين الانسان واخيه الانسان، ويحضّ المؤمن على احترام الآخر في جسده وماله، في حضوره وغيبته. ونلاحظ من ناحية اخرى ان الامتناع عن تعليم الدين في المدرسة لن يؤدّي الى عدم اطلاع التلاميذ على اديانهم والى الغاء التعصب الديني، بل العكس هو الصحيح، اذ ان هؤلاء التلاميذ يستمدون معلوماتهم الدينية في مساحات مغلقة، في البيت او الحي او مع الاصدقاء، وهي معلومات متروكة للمصادفة، ويرجح ان تكون حافلة بالتمايز والتشنّج والتعصّب، في حين ان تعليم الدين في المدرسة يكون في مساحة مفتوحة ومشرعة الابواب وواضحة الافق. ولعلّ الخطوة الناجعة التي يمكن استخلاصها من هذا الجدل الحاد والآراء المتناقضة والمتدافعة تتمثل في تأليف كتاب ديني مدرسي يحوي التعاليم الاخلاقية فضلاً عن أسس الاديان وتعاليمها، وبذلك لا يحصّل التلميذ معرفة بدينه فقط، بل يطّلع بعمق وفي شكل موضوعي على مبادئ الاديان الاخرى، بعيداً عن التشنجات او التفعلات. وهذا امر مطلوب اذ من غير المسموح في مرحلتنا الراهنة ان يمضي الانسان عمره، وهو اليوم يناهز ثلاثة ارباع القرن، بدون ان يطلع بشكل موضوعي على مبادئ الدين الآخر الذي يعتنقه نصف سكان بلده، وهل من المعقول، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ان تكون مجموعة التصورات التي يكوّنها المرء، وحتى المتعلّم، عن مبادئ الدين الآخر، مقتطفة من حساسيات وانفعالات وحزازات واهداف ذاتية؟

ان تأليف كتاب ديني تعليمي شامل افضل بكثير من ترك الامور على غاربها، كما هي الحال في جميع المدارس اليوم. وهذا الكتاب قادر على تمتين المناعة الداخلية للانسان اذا ما أردف بالانواع الاخرى من التربية والتشريعات القانونية والمسؤولية الاعلامية والاعلانية التي تترفّع عن الجشع واهداف الربح الفجّة والصفيقة.

***

ولا شك في ان تكاتف هذه الجهود مجتمعة، سيعزّز الشخصية السوية، ويمتن الوضع الاجتماعي، ويقوي الوحدة الوطنية، ويرسخ السلم الاهلي، ويقدم منطلقاً للحوار بين الاديان والطوائف، ويشكّل خطوة متينة وراسخة نحو حماية الطفولة البريئة وصون الشخصية الانسانية وكرامتها من عبث يذل ولا يشفي.

استاذ جامعي

النهار قبل ستين عاماً

٢٩ نيسان ١٩٣٨

مشروع قانون الدخولية
رسم يعود ريعه للبلديات

احيل الى مجلس النواب للمناقشة اثناء دورته العادية الحالية مشروع قانون يرمي الى احداث رسم يعود ريعه للبلديات اللبنانية.

مشروع قانون

١– يحدث رسم يعود ريعه للبلديات ويستوفى فقط عن المواد المنتجة في البلدان التي فرضت على المنتوجات اللبنانية المصدرة رسوماً بلدية خلاف الرسوم التي تصيب البضائع الوطنية فيها او يفوق مقدار هذه الرسوم.

تحدد بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء تعريف هذا الرسم الواجب استيفاؤه عند ادخال البضائع الى الاراضي اللبنانية وكذلك قائمة البضائع الخاضعة له.

ويجوز للحكومة ان تعفي من هذا الرسم بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، المنتوجات التي تكون معدة للزراعة او التجارة.

٢– تعفى من الرسم المنصوص عليه في هذا القانون البضائع التي تمر في الاراضي اللبنانية بصورة ترانزيت.

٣– تقيد ايرادات هذا الرسم في حساب مؤقت يوزع رصيده فيما بعد (بعد اخراج نفقات الجباية).

٤– على كل شخص يدخل الى الاراضي اللبنانية بضائع خاضعة الرسم المنصوص عليه في هذا القانون (حتى لو كانت هذه البضائع برسم الترانزيت) ان يقدم عند ادخالها تصريحاً ينظم على مطبوعات خاصة تقدمها الدولة مجاناً.

يذكر في هذا التصريح اسم ومحل اقامة مرسل البضاعة وناقلها والشخص المرسلة اليه في الاراضي اللبنانية، واذا كانت البضاعة برسم الترانزيت، كل المعلومات التي تساعد على التثبت فيما بعد من اعادة تصدير هذه البضاعة. ويذكر فيه ايضاً نوع البضاعة ووزنها.

يعطى بهذا التصريح وصل مؤرخ تذكر فيه كل المعلومات الواردة في التصريح المذكور ويبين فيه مقدار الرسم المدفوع ولا يمكن نقل البضاعة في الاراضي اللبنانية الا مرفقة بهذا الوصل الذي يجب ابرازه عند كل طلب.

نغويان من فيتنام وتجاربها الفرنكوفونية:
نحن للتطبيق الصارم للقرار ٤٢٥ هو الشعب دائماً يرفض واقعاً ما


ندى اندراوس تحاور نغويان. (سامي عياد)

نموذج عن الحياة الفيتنامية والعالم الفيتنامي عرفناه في ايام مضت من فيتناميين اتوا الى لبنان ليشاركوا في اعمال الجمعية العمومية الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية – اوبلف وجامعة شبكات التواصل الفرنسية – اوريف التي تعقد في قصر الاونيسكو.

على رأس الوفد نائبة رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية السيدة تي بن نغويان التي اعطت "النهار" حديثاً خاصاً.

عن الفرنكوفونية والتحديات التي تواجهها اوضحت السيدة نغويان اهميتها والتعددية الثقافية والتبادل الحضاري الثقافي. وعن لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين، عادت نغويان بالذاكرة الى ما قبل الحرب الاهلية اللبنانية تاريخ زيارتها بيروت التي احبت واللبنانيين الذين رأت فيهم شيئاً من الشعب الفيتنامي الطيب، "الصافي القلب" والمتسامح، دون ان تنسى دعوتهم لمقاومة الاحتلال بمختلف اشكاله والمثابرة على المقاومة من اجل الوحدة الوطنية والسلام الدائم.

كما ان النظام الاحادي القطب الذي توجهه الولايات المتحدة لا ينجح دائماً في فرض سياسته على العالم لأن معظم الشعوب اصبحت تدرك معنى الشعور بالسيادة والحرية.

• عام ١٩٩٧ انعقدت القمة الفرنكوفونية السابعة في فيتنام، ما هي طبيعة العلاقات القائمة بين فيتنام والفرنكوفونية؟

– اعتقد ان العلاقة بين فيتنام والفرنكوفونية تعود الى زمن بعيد. شاركنا في الهيئة الاولى للفرنكوفونية الـACCT (وكالة التعاون الثقافي والتقني) عام ١٩٦٩، كما شاركنا في مجالات اخرى. فهناك القمة والمؤتمر الوزاري واللجنة الدائمة CPF. ونحن منذ البدايات مع الفرنكوفونية.

• هل الفرنكوفونية هي المنظمة التي تواجه العصر الاميركي السائد في العالم؟

– اعتقد انه مع فكرة تنظيم الهيئة منذ العام الماضي ومع وجود عدد معين من الدول الناطقة بالفرنسية او التي عاشت في ظل الاستعمار الفرنسي او نسبة الى روابط تاريخية، هناك اتجاه في العالم للتوحد من اجل النمو والتطور. واظن ان الفكرة تنبع من هنا وان الدول التي تجمعها اللغة الفرنسية تريد تحديد هدف للتعاون الثقافي الى تبادل ثقافي ومعلومات مع المؤسسات التي تتحدث الفرنسية. كما اننا وسعنا هذا الاطار من التعاون وفي القمة السابقة توصلنا الى ضرورة اقامة علاقات تعاون كاملة وشاملة، اي الى جانب التعاون السياسي والثقافي واللغوي والعلمي يجب اقامة علاقة تعاون اقتصادي مع مختلف الدول وحتى الدول المتطورة التي لا تزال تعاني مشاكل نمو، لا سيما ان اغلبية الدول الاعضاء هي من الدول النامية او في طور النمو. وهذا سبب آخر لحاجتها الى التعاون.

• الا يوجد نوع من التنافس الفرنكوفوني – الانكلوفوني، لا سيما الاميركي الذي ينتشر اسرع في العالم؟

– في فيتنام، منذ امد بعيد نستخدم اللغة الفرنسية لان لدينا علاقات مميزة بفرنسا وجزءاً كبير من الشعب الفيتنامي يعرف الفرنسية. لكن فيما بعد ونظراً الى الاحداث التاريخية من الحرب الى علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي السابق والصين، وفي السنوات الاخيرة هذه اقمنا علاقات تعاون مع دول آسيا والدول الغربية، وهذا يساعد تعلم اللغات خاصة الفرنسية. الآن، اعتقد ان الناس الذين يعرفون الانكليزية هم اكثر ولا يمكننا القول ان هناك صراعاً بين الاثنتين بل انه تنافس بين اللغات.

وهذه اللغات وتطورها تفرضها مصلحة التعاون بين الدول. مثلاً في فيتنام نحب اللغة الفرنسية كلغة ثقافة ولهذا السبب حتى الذين يتحدثون الانكليزية يتعلمون الفرنسية ليتعرفوا الى القيم الثقافية الفرنسية. الى جانب هذا، نحتاج الى معرفة الانكليزية واستعمالها فهي لغة الاعمال عالمياً.

واليوم الاتجاه هو التعددية اللغوية وعندنا الشباب الفيتناميون يتحدثون لغتين او ثلاثاً.

التحديات

• ما هي التحديات التي تواجهها الفرنكوفونية اليوم؟

– نعيش في عالم حيث ميول عدة على الصعيد السياسي كما على الصعيد الاقتصادي. في رأيي ان الفرنكوفونية تواجه بعض الاختبارات اذا اتبعت سياسة مباشرة ستعرف كيف تتطور.

لماذا اقول هنا؟

لأن العالم الفرنسي هو جزء من المجتمع الدولي الذي يتجه الى التوحد ان على الصعيد السياسي كما على الصعيد الاقتصادي.

اعتقد ان الفرنكوفونية لا تستطيع التقدم بل في امكانها النمو والتوسع اكثر والدليل على ذلك ان عدد الدول الاعضاء عام ١٩٩٦ تضاعف الى ٥٢ وكان ٤٢ عضواً. وهناك دول اخرى يمكنها الانتساب الى المنظمة.

• فيتنام دولة اشتراكية والفرنكوفونية تدعو الى التعددية الثقافية، فكيف لا تتعارض مع مبادئ الاشتراكية؟

– ابداً. انا اتكلم عن الثقافة وما يعني الثقافة الوطنية. وسياستنا الثقافية ترتكز على الحفاظ على القيم الثقافية الوطنية. في الوقت نفسه نغتني بالقيم الثقافية الاخرى.

جذوركم

• اي انكم تحافظون على جذوركم مع الانفتاح على حضارات اخرى دون السعي الى تقليدها؟

– طبعاً لا، علينا اولاً ان نكون انفسنا وعلينا الحفاظ على ثقافتنا الوطنية ومحاولة تطويرها واغنائها، ونغتني ايضاً من ثقافات اخرى كالثقافة الصينية التي افدنا منها كثيراً. كذلك الامر للثقافة الفرنسية والروسية الى حد ما.

اذن الافادة والتعلم من ثقافات اخرى لا علاقة لها بالاشتراكية. ما هي الاشتراكية اصلاً؟

هي انشاء مجتمع حيث الشعب كافة يستطيع التمتع بحق المساواة والرفاه والعدالة ونحن نحاول لهذه المبادئ وهذا امر صعب لكننا لا نرفض او نعارض آراء الآخرين.

• لنعد الى الدور الذي لعبته الفرنكوفونية في الثقافة والحضارة الفيتنامية؟

– لي، الثقافة الوطنية الفيتنامية هي ملأى بالانسانية وعلى هذا المستوى نلتقي والثقافة الفرنسية.

تعلمين تاريخ فرنسا منذ الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ الى اليوم وادباءها كجان – جاك روسو وفيكتور هوغو، كما المبادئ الفرنسية: الحرية والمساواة والاخوة ربما نلتقي معهم على هذا المستوى ونتأثر بهم الى حد ما ونحفظ ما نأخذ من الآخرين.

الولايات المتحدة

• اصبح العالم اليوم احادي القطب توجهه الولايات المتحدة في مختلف عاداتها وتقاليدها. في ظل هذا الجو العالمي أما زلت تعتقدين بحتمية انتصار الاشتراكية؟

– سابقاً كان هناك قوتان عالميتان الولايات المتحدة من جهة والاتحاد السوفياتي من جهة اخرى.

هل تعتقدين ان الولايات المتحدة حالياً تستطيع فعل ما تشاء؟ ربما يريدون تطبيق سياساتهم ولكن هل في امكانهم؟ لا أعتقد ذلك.

في رأيي، يمكننا العودة الى الشعب لرفض واقع ما. منذ عقود والشعوب لاسيما الاسيوية والافريقية تعي حقوقها تجاه مصيرها واستقلالها.

قبل الستينات، معظم الدول كانت مستعمرة بعد هذه الفترة عرفت الحرية والشعور بالسيادة والحق في تقرير مصيرها، ومنه دوافع اعتزاز. والسياسة الاميركية وان كانت تريد فرض سياساتها على الدول لن تتمكن. لأنها تدرك تماماً ان هناك شعوباً تحارب وتدافع عن حرياتها. ومثال على ذلك فيتنام، والشعب الفيتنامي فقير ورغم ذلك قاوم بقوة الوجود الاميركي الى ان اضطرت الولايات المتحدة الى سحب قواتها واسلحتها لاسيما بعد ما ظهر دعم دولي قوي لفيتنام.

• لكن في اماكن اخرى من العالم تستمر الولايات المتحدة في فرض سياستها، وهذا واضح من خلال ما يحصل لتطبيق القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب الاسرائيليين من جنوب لبنان والولايات المتحدة تثابر منذ زمن الاحتلال على دعم الاسرائيليين.

– وان فرضت سياستها في النهاية لا اعتقد انها ستتمكن من فعل ما تريد. المشكلة هي انه يجب التعلم كيفية الاستقلال ولاسيما عندما لا يكون شعب ما قوياً من ناحية التسلح والموارد الطبيعية الداخلية ضعيفة، يجب اولاً تحقيق الوحدة الوطنية ثم الدعم الدولي ويجب المثابرة في دعم القضية ونصرها.

واذا ثابرتم من المؤكد انكم ستحققون مرادكم.

• ما هو موقف الحكومة الفيتنامية من الاحتلال الاسرائيلي وانك ذكرت في خطابك انك تعلمين معاناة الشعب اللبناني؟

– نحن مع التطبيق الصارم للقرار ٤٢٥ كما القرارات الاخرى التي تقضي بانسحاب الجيوش الاجنبية كافة من لبنان، وعليكم الاستمرار في محاربة الظلم والاحتلال.

• ما هي مشاريع التعاون بينكم وبين الحكومة اللبنانية؟

– الى الآن، لدينا علاقات صداقة ووحدة مع الحكومة اللبنانية. ونحن لا ننسى الدعم الذي اكده لنا لبنان دائماً ونحن نتمسك بدعمنا للشعب اللبناني والسلام واستقلاله الوطني وكامل اراضيه.

ورغم مواجهة لبنان لبعض المشاكل يستمر في عملية اعادة الاعمار.

وبقدرها نوسع علاقاتنا السياسية مع لبنان نقيم علاقات على الصعيد التجاري والاقتصادي. كما ننظر في امكان ارسال عاملينا الى لبنان للافادة من الخبرات المتبادلة والمساعدة كما نفعل في دول اخرى.

• ماذا عن التعاون الثقافي؟

– ايضاً على المستوى الثقافي حيث سنقابل خلال زيارتنا هذه وزير الثقافة والتعليم العالي ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة للبحث في الشؤون الثقافية والتربوية اليوم لدينا علاقات ديبلوماسية مع لبنان وسنعمل على تطوير علاقات التعاون على مختلف المستويات. ونأمل ان يكون مثمراً أكثر فأكثر.

ندى اندراوس

الأوبلف – أوريف: جانب الجامعات والابداع
الشباب يأتون الى ابتكارات علمية يسألونها وهي تدلّهم الى المستقبل

الدكتورة ليلى رزق في الجلسة الادارية أمس. (رافي بربريان)

لليوم الثاني، تواصل امس في قصر الاونيسكو، مؤتمر رابطة الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل الفرنسية (اوريف)، وعقدت لجنة القضايا الادارية والمالية اجتماعاً طويلاً من التاسعة والنصف صباحاً حتى بعيد الظهر، ناقشت خلاله التقرير المالي والاداري ووافقت عليه بالاجماع وذكر ان اللجنة اثارت مسألة تحديد مساهمة كل دولة في موازنة الاوبلف – اوريف بحيث لا تعتمد النسب نفسها للدول الفقيرة والدول الغنية والكبرى على السواء.

وفيما كان الاجتماع الاداري – المالي للاوبلف – اوريف منعقداً، كانت جولة في مقلب آخر من قصر الاونيسكو حيث يقام المعرض الاول للابداع العلمي، الهادف الى تقييم الابداع في المجال العلمي الفرنكوفوني واطلاق دينامية جديدة للتعاون بين المؤسسات الاعضاء بمشاركة الهيئات الجامعية والمهنية.

بداية، ضوء على المعرض مع فادي عيد المدير العام لمجلة "الطالب" التي تتولى التنظيم فيما يدير نشاطات المعرض ميشال لوكوز. قال عيد: "لاول مرة معرض مماثل، والهدف عرض جميع الابتكارات العلمية في انحاء الفرنكوفونية كافة. ربما الاكثر جدة وفرادة في هذه الابتكارات هو الوسائل الجديدة المبتكرة لتعليم اللغة الفرنسية وتبادل المعلومات في ما هو الاختصاصات الحديثة. ولفت الى انه المعرض الاول الذي تمكن رؤيته عبر الانترنت بحيث يمكن الدخول – عبر الشاشة – الى المعرض والاطلاع على كل ما يحتويه وكأن المشاهد يتنقل شخصياً في اروقته. واضاف: "المعرض موجه الى محترفي التعليم والتربية والابحاث والى جميع الطلاب. ثمة عشرات المدارس التي ترسل تلامذتها الى المعرض بغية اكتساب معارف جديدة على المستويات كافة، وثمة طاولات مستديرة ترافق العرض لشرح الاختصاصات التي يمكن الطلاب دراستها في لبنان والخارج، خصوصاً عبر الاساليب الجديدة، وكيفية متابعة الدراسات عبر القمر، فضلاً عن اي جديد في علوم الهندسة واللغة والبيئة والتربية والبحث وكل ما يتعلق بالملتيميديا. وجميع الجامعات اللبنانية الفرنكوفونية مشاركة، اي اللبنانية والروح القدس – الكسليك والقديس يوسف والبلمند والحكمة".

الهندسة

والى جناح الجامعة اللبنانية حيث يمكن متابعة برنامج عبر الانترنت خاص بكلية الهندسة – الجامعة اللبنانية اعدته الطالبة رلى نجا وهو بحث قامت به هذا العام واختير موضوعاً للمعرض. تشرح نجا: ثمة موقع يعرف بالكلية في صورة شاملة وحية بحيث يستطيع المتلقي رؤية مشاهد حيّة بالجافا (اللغة البرمجية) بدءاً من مقر الكلية الخارجي وتبذة عن تاريخها مروراً بمختبراتها ومكتباتها وصولاً الى مراكز المعلوماتية فيها والمركز الالكتروني ومختبر الهندسة المدنية. وثمة امكانية للاطلاع على عنوان اي طالب او استاذ في الكلية عبر البريد الالكتروني".

ويضيء البرنامج البحثي التعريفي بكلية الهندسة على فروع الاختصاص فيها، مفنداً ومفصلاً كل شاردة وواردة بما يُنير اي غموض ويزيل اي التباس ممكن في ارتشاف المعلومات، ولم يغفل ايضاً اللوغو الخاص بالكلية.

والى زاوية اخرى عن جناح الجامعة اللبنانية (كلية العلوم – الفنار) حيث بحث لجومانة فرح وفادي كريستوفي اللذين ابتكرا نوعاً من الروبوت (Interface) يخول مكننة الادوات المنزلية وتسهيل العمل داخل المنزل، من خلال تلقيمه برنامجاً معيناً ينفذه بدقة في الوقت المراد.

ولفت طلاب اللبنانية رداً على سؤال، الى ان ما يعرضونه يلقى اعجاباً وتقديراً من المديرين ومسؤولي الجامعات الفرنكوفونية الذين يعتبرون ان الجامعة اللبنانية انما تخطو بذلك خطوات جديدة في مجال البحث العلمي.

جامعة مونتريال

والفضول بفعل الكلام عن الابتكارات الرائعة في مجال تعلّم اللغة الفرنسية، دفع الى التوقف في الزاوية التي يشغلها مركز البحث في جامعة مونتريال. وكان شرح من المسؤول في المركز جان – بول سرفان لبرنامج يسمى "المصحح الآلي". وهو يستحق التوقف عنده بكونه كفيلاً بتصحيح اي خطأ في اي نص يُقدّم اليه. وشرح سرفان نماذج من هذه الاخطاء التي لا تلبث ان تصحح مع ارفاقها بتفسيرات حول اسباب الخطأ، كأن يوضح الكومبيوتر مثلاً ان الاول من نيسان يصادف الاثنين لا الجمعة. كما يمكن طلب جميع المرادفات لاي كلمة، وطلب الاستماع بالصوت الى طريقة لفظ اي عبارة واردة في قاموس "لوروبير"، فضلاً عن اصلاح الاخطاء اللغوية والقواعدية، وامكان طلب إعراب اي كلمة او جملة. وختام الجولة مع وفد طلابي من مدرسة الحكمة – مار يوحنا – برازيليا، بعبدا وقال الاستاذ المرافق نهاد بوجبرايل ان الفائدة كبيرة جداً ومفيدة من زيارة المعرض، وضرب مثلاً ان طالباً يسعى منذ فترة طويلة الى الاتصال بجامعات فرنسية للاستعلام عن اشياء كثيرة يجهلها، عثر على جميع هذه المعلومات ودون اي عناء في هذا المعرض. هنا يمكن تنوير الطالب في مجالات كثيرة، وعبر هذه الوسائل المتطورة، يرى ان آفاقاً رحبة انفتحت امامه على مصراعيها.

وجاءت شهادات سريعة من الطلاب على ما سبق. من الطالبة ناي رهبان: "تعرفنا الى جامعة لافال عبر الكومبيوتر، والى امكانات الاختصاص كافة في جامعة القديس يوسف". وقال جيلبير حلو: "اليوم اكتشفت ان عليّ التقدم الى امتحانات البكالوريا الفرنسية لانها تفتح امامي مجالات تخصص كثيرة لا تتاح لي بدونها. كما توفر عني سنة دراسية اضافية في الجامعات في الخارج". وبدا جاد حليحل وديما جبور في غاية الفرح، فرح الاكتشاف والمعرفة لانهما اطلّعا بوضوح على مجالات الاختصاص في الجامعات. كأنهما بدءاً منذ اليوم يريان المستقبل اكثر اشعاعاً.

ح. ع.

(*) يجول في معرض الابداع العلمي اليوم رئيس مجلس ادارة الاوبلف – اوريف رئيس جامعة لافال في كندا ميشال جرفيه والمدير العام للاوبلف – اوريف ميشال غيو.

صحافيون من بلدان الأوبلف – أوريف جالوا في البقاع متعرفين


الصحافيون في مدرسة حوش الامراء في زحلة. (دانييل الخياط)


الوفد عند مدخل المدرسة في بعلبك. (رامز اسماعيل)

زحلة – "النهار":

جال امس ثلاثون صحافياً مشاركاً في مؤتمر الاوبلف – اوريف في البقاع يرافقهم منسق برامج المجموعة في لبنان روبير غصن ورئيس المنطقة التربوية في البقاع اميل معكرون، في اطار النشاطات المواكبة للجمعية العامة الثانية عشرة للمجموعة المنعقدة في قصر الاونيسكو في بيروت.

واستقبلتهم صباحا في مدرسة حوش الامراء الرسمية للبنات في زحلة مديرة المدرسة روز معكرون وافراد الهيئة التعليمية.

والقت معكرون كلمة بالفرنسية رحبت فيها بالصحافيين واطلعتهم على التحسن الذي سجلته المدرسة منذ بدء دعم مجموعة اوبلف – اوريف على صعيد تأهيل المربيات وتجهيز المكتبة بالمؤلفات والمجلات الشهرية، الى وسائل سمعية – بصرية وبرامج كومبيوتر.

بعدها انشد الطلاب اغاني بالفرنسية وشرحوا للصحافيين موقع البقاع الجغرافي وتاريخه وتراثه وآثاره وتقاليد اهل المنطقة.

وبعد جولة في الصفوف القى رئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون كلمة عن سهل البقاع وواقع التعليم الرسمي فيه موضحا ان عدد المدارس الرسمية في محافظة البقاع هو ٢٣٦ تضم نحو ٣٦ الفا، ١٢ في المئة منها تعلم اللغة الانكليزية الى جانب العربية، وتتركز في منطقة راشيا والبقاع الغربي، اما المدارس الباقية والتي تلقن الفرنسية فتنتشر في زحلة وبعلبك والهرمل.

وقال ان مدرستين فقط في البقاع تدعمهما الاوبلف – اوريف، واحدة في زحلة وتضم نحو ١٨٠ تلميذاً والاخرى في بعلبك وهي تفتقر الى التجهيزات والمعدات المتوافرة في مدرسة زحلة.

وتحدث عن النتائج التي تحققت بفضل دعم المجموعة، خصوصا التعبير بطلاقة باللغة الفرنسية.

وختاما اعرب معكرون عن اسفه لأن برامج المجموعة تنتهي مع نهاية المرحلة الابتدائية، وتاليا لا يمكن الطلاب متابعة تحصيلهم بالفرنسية عندما ينتقلون الى الصفوف التكميلية في المستوى عينه.

وفي بعلبك ("النهار") انتقل الوفد الصحافي الفرنكوفوني ظهرا الى بعلبك يرافقه رئيس المنطقة التربوية في البقاع اميل معكرون ومريم الرفاعي وآمال ابي عازار من وزارة التربية. وكانت المحطة الاولى في مدرسة بعلبك الاولى المتوسطة الرسمية للبنات التي تنفذ المشروع التربوي النموذجي الذي ترعاه مؤسسة الاوبلف – اوريف مع وزارة التربية الوطنية. وكان في استقباله عضو لجنة التربية النيابية النائب ابرهيم بيان ومديرة المدرسة ناديا سعيد وافراد الهيئة التعليمية. وجال الوفد بين الصفوف واطلع على البرامج الفرنسية، بعدها تحولت الزيارة الى احتفال في احدى القاعات فرحبت مديرة المدرسة ناديا سعيد واثنت على علاقة الصداقة والاخوة بين لبنان وفرنسا "التي تساعدنا عبر الاوبلف لتحسين اللغة الفرنسية فيساعد طلابنا على اكمال دراساتهم العليا بسهولة لأن تثقيف التلميذ منذ صغره يعني النمو والاعتناء بشخصيته، والفرنكوفونية تؤكد على الحرية الثقافية، فالى مزيد من التعاون وتضافر الجهود".

وتكلم النائب بيان على ان "طائر السنونو الواحد لا يصنع الربيع ابدا فاختياركم لهذه المدرسة لتنفيذ مشروع تربوي نموذجي بداية مهمة وضرورية انما ما نتمناه ان تنقلوا الى الفرنكوفونية معاناة مدارسنا وحاجاتها الى الانماء والنهوض التربوي لاسيما في بعلبك – الهرمل خاصة في قسم اللغة والتجهيزات على ان تتكرر هذه المبادرة في مدارس الهرمل والبقاع الشمالي".

واشار ممثل الاوبلف في الوفد روبير غصن الى "ان المجموعة الفرنكوفونية يهمها تحسين مستوى اللغة الفرنسية لتحسن مستوى الطلاب ليتأهلوا لبقية المراحل التعليمية بكل ثقة وجدارة وازالة كل العقبات التي قد تعترضهم في اول تعليمهم".

واضاف: "كان الوفد مسرورا وشاهد ميدانيا اسلوب تعليم اللغة الفرنسية والمستوى من خلال الاسئلة والحوارات مع الطلاب".

وكانت من الطلاب مجموعة من الاناشيد والاسكتشات والحوارات بالفرنسية واختتم بقطع قالب كاتو يمثل الصداقة اللبنانية – الفرنسية وعلم البلدين وكوكتيل ثم زيارة الى قلعة بعلبك.

ما هي الجامعة المعلوماتية؟ فاللو: تعليم مفتوح بالكومبيوتر

الجامعة المعلوماتية مشروع للاوبلف – اوريف تقرر القيام به منذ اربع سنوات وتم اطلاقه في نيسان الماضي، على ان يبدأ العمل به فعليا في ايلول المقبل. ما هي الجامعة المعلوماتية (Universite virtuelle)؟ ما الجديد الذي تقدمه؟ كيف السبيل الى الالتحاق بها؟ هذه الاسئلة جميعها أجاب عنها رئيس الجامعة ديديه فاللو: "الجامعة المعلوماتية وسيلة للتعليم المفتوح من طريق الكومبيوتر ويمكن لاي مشترك، حتى ولو كان في الصحراء، يملك بطارية شمسية وآلة للارسال موصولة بالقمر الاصطناعي، ان يدخل على الشبكة ويسأل ما يريد ويتلقى ردودا ويتعرف الوسائل للدخول في البحث العلمي. ان ساعة من التعلم من طريق الجامعة المعلوماتية والكومبيوتر تضاهي اكثر من ساعات اربع من التعليم الاكاديمي العادي في الجامعات". واشار الى ان في امكان كل من الجامعات الاعضاء في الاوبلف – اوريف، دفع اشتراك لا تتعدى قيمته الالف دولار شهريا (وهذه نسبة ضئيلة قياسا الى عدد الطلاب الذين يفيدون من هذا الاشتراك)

ويمكن جميع الطلاب والمهتمين الاشتراك من خلال اقامة شبكة داخلية في الجامعة او في مدينة بكاملها. ان المؤتمرين يرون في الجامعة المعلوماتية وسيلة عالمية وناجحة للحفاظ على انتشار اللغة الفرنسية تعلما وبحثا، بكلفة غير مرتفعة، ونحن غير راضين حاليا عن المكانة التي تحتلها اللغة الفرنسية. ثم ان على الدول الغنية المتطورة مساعدة الدول الاقل غنى. وترى ان هذه الجامعة تسهل المشاركة في الموارد البشرية بين الدول الفرنكوفونية. ونسعى الى بلوغ عالمية المعرفة لمواجهة احادية العلم واللغة". واوضح فاللو ان الجامعة المعلوماتية انشئت لدعم الجامعات الاعضاء لا لتحل مكانها، وهي تشكل سبيلا الى تعزيز التعلم والبحث والنشر للفرنكوفونية في العالم. مثلا ان طالبا في موسكو يتكلم الفرنسية يمكنه التواصل مع هذه الجامعة.

يبقى ان المواد المدرجة في برنامج الجامعة حاليا هي الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، ادارة الاعمال، الاقتصاد، المال، البيئة، الزراعة، الصحة، القانون.

ح.ع.

علوم الاعلام: جلسة ثالثة أخيرة


بن الخياط وديشاتلس ومحيي الدين. (محمود الطويل)

في حلقة "الاعداد في علوم الاعلام في عصر التقنيات الجديدة" التي تنظمها الجمعية العالمية لمعاهد علوم الاعلام مع كلية الاعلام والتوثيق للجامعة اللبنانية عقدت أمس جلسة ثالثة وأخيرة تناولت موضوع "سباق تقييم ومراجعة لبرامج اعداد الاعلاميين" وترأستها الدكتورة حسانة محيي الدين من كلية الاعلام وشارك فيها جيل ديشاتلس من جامعة مونتريال فتحدث عن البرامج الجديدة ومكونات المشروع والرهان ازاء تطور المهن ووظائف الاعلام، والدكتورة نزهة بن الخياط من جامعة المغرب عن اشكالية التقييم ومراجعة برامج الدراسات في علوم الاعلام وشرحت التجربة المغربية.

وتناولت الدكتورتان مود اسطفان وغلاديس سعادة من الجامعة اللبنانية مدى ملاءمة برامج اعداد مسؤولي المكتبات والموثقين للحاجات المستجدة في قطاع الاعلام في لبنان.

ثم عقد اجتماع عام درس سبل التعاون واعداد الاعلاميين خاصة في مجال التوثيق مع تطور التقنيات ودخول العالم في شبكة اعلامية مفتوحة. ولبى الجميع دعوة عميد كلية الاعلام الدكتور اسعد النادري الى غداء.

الفرنكوفونية ترتدي جبيل


بعض المشاركين امام قلعة جبيل مع المرشدة السياحية في القلعة. (رانيا حوطي)

الاكاديميون الفرنكوفونيون اغتنموا اوقات عدم انشغالهم في الجمعية العمومية الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل باللغة الفرنسية (اوريف)، وتوجهوا الى المناطق الاثرية يزورونها، وكانت لهم وقفة في جبيل وقلعتها ومينائها واسواقها القديمة. وجالوا في المعالم وبهم دهشة ومتعة واعجاب واتصال بروح المكان.

أدب • فكر • فن

فيديريكو غارسيا لوركا (١٨٩٨- ١٩٣٦) في مئوية ولادته الأولى:
المُغنّي الشَّمسيّ الذي تأثر بالموشحات الأندلسية واستشف طليعيات هذا القرن

تحتفل اسبانيا وكثير من المدن العالمية بمئوية ولادة الشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا الاولى (١٨٩٨)، والذي اغتاله الفرانكوويون عام ١٩٣٦ بعد اندلاع الحرب الاهلية الاسبانية.

في هذه المناسبة تساهم الصفحة الادبية بمحور يتناول شعر لوركا وموقعه الشعري، ويقدم سيرة عن حياته القصيرة (توفي عن ٣٨ عاماً)، ومختارات من شعره، اضافة الى مقابلة صحافية اجريت مع الشاعر قد تكون الاخيرة، او على الاقل من المقابلات الاخيرة.

بعد مرور مئة عام على ولادة لوركا، و٦٢ عاماً على رحيله، هل يمكن فصل لوركا الاسطورة عن لوركا "الحقيقة"؟ اين يبدأ حجم "الاسطورة" واين ينتهي حجم الواقع في هذه الشخصية المتعددة الموهبة؟ الى أي مدى يتقدم حضور الانسان على حضور الشاعر؟ من يسبق الآخر، لوركا ام نصه؟

قبل الاجابة عن هذه الاسئلة لا بدّ من التطرق الى الموقع المميز الذي احتله لوركا لدى الشعراء العرب ولدى القراء العرب. فلماذا يحتل لوركا هذه المساحة المتسعة عندنا مع ان شعراء عالميين كثرا قد يفوقونه اهمية بقوا دون هذا الاختراق؟

لوركا هو قبل كل شيء ابن غرناطة التي كانت ذات زمن، وذات يوم، من الواحات الثقافية العربية المشعة. وهو بالتالي، ابن الاندلس المدينة العربية اللحظات التي نشأ فيها الفجري الاسباني. ومن ناحية حميمة جداً تقرب لوركا منا، سلفاً، بحكم هذا "اللقاء" التاريخي، و"الجوار" الحضاري المتسع، وبحكم الاتصال التاريخي والمكاني والزمني. ثانياً، مات لوركا، ميتة مأسوية وغامضة، على ايدي الفاشست الفرانكوويين، بُعيد اندلاع الحرب الاهلية في اسبانيا. وهذه الناحية بالذات جعلته يلتقي، عن غير قصد منه، ربما، عدداً كبيراً من شعراء الالتزام والقضايا في العالم، وعندنا وخصوصا بعض "الرواد" الراسخين من العرب، والجدد ايضاً، الذين "غرفوا" (اقتباساً او نهباً او تأثراً) من شعر لوركا، بقدر ما "اعجبوا" بسيرته الفاجعة وانتمائه السياسي وان كان لوركا لم ينتم في العمق الى اي تنظيم او حزب سائد في اسبانيا. على العكس، فلو كان لوركا جازماً بالتزامه، سواء عبر اعماله او ممارساته، لما اتخذ مقتله هذا البعد الغامض والسري، وخصوصاً انه اذا تتبعنا قصائده واعماله المسرحية التي وضعها في تلك المرحلة وقبلها، لوجدناها غارقة في "الحسية" الذاتية وفي رومانسية "مطلقة"، وفي صعلكة، لا تجعل منه ذلك المبدع "الخطر" ضمن الصراع القائم بين الفرانكوويين ووخصومهم من اليساريين والشيوعيين. كل ما هو ثابت أن جماعة الفرانكوويين هم الذين صفّوه. الباقي بكل اسراره وغموضه ومغاليقه، تضمه الاسطورة اللوركوية، ولاسيما الجانب السياسي الذي سلطته عليه الاضواء الجماعات المناهضة لفرانكو وامتداداتها الايديولوجية في اسبانيا وخارجها. هذه الناحية بالذات، جعلته "الضحية" السياسية "الابدية"، وجعلته ينضم الى كبار الشعراء الانسانيين والملتزمين الذين احتضنتهم الفضاءات الايديولوجية والسياسية امثال الشاعر التركي ناظم حكمت والفرنسيين لوي اراغون وبول ايلوار والتشيلي بابلو نيرودا... وفي هذا اللقاء عرف بعض شعرائنا "كيف" ان "يقتبسوه" في قصائدهم، حتى بات "برتقال" لوركا و"قمره" و"زيتونه" و"سروه" و"ليله"، في صلب معجم شعرائنا الايديولوجيين (سابقاً او لاحقاً او بين بين)... فإلفة لوركا تأتي من عملية الترويج التي اعتمدها بعض شعرائنا السياسيين لشعره في الذائقة العربية، حتى بات بعض القراء العرب يتعاملون مع لوركا بحكم "القرب" من شعرائهم العرب، وكأنه شاعر عربي. الناحية الثالثة التي تقربه، ان شعره، عموماً، بتكاوينه وايقاعاته ومداه اللغوي واللفظي، اليف من الاذن العربية، صديق لذائقتها الشفوية حميم للذاكرة الشعرية العربية التاريخية، باعتباره طالعاً من عمق الحضارة الاندلسية، ومن تفتحات ايقاعاتها الغنائية والشعرية، وارهافاتها اللغوية. فمن يقرأ لوركا وخصوصاً قصائده ومقطوعاته القصيرة و"الفجرية" يحس احساساً عميقاً بالموشح الاندلسي، يحس بهذا التشابه اللافت بين قصائده ذات الشفافية الايقاعية والموسيقية، وبين الموشح الاندلسي، الذي من سماته الاساسية الايقاع، والموسيقى، والشكل، حتى نكاد نقول كأن لوركا شاعر من شعراء الموشحات. رابعاً، اقتراب المناخ اللوركوي ولاسيما المسرحي من المناخات العربية، لوجوه المشابهة الاجتماعية في كثير من النواحي بين المجتمعات الاسبانية والمجتمعات العربية. وهذا ما يفسّر اقبال المسرحيين العرب (والسينمائيين ايضاً) على اقتباس عدد من اعماله المسرحية وترجمتها وتقديمها وخصوصاً "عرس الدم" و"منزل برناردة". خامساً، ان شعره، رغم "سريته" وبعض غموضه (لتأثره بالسوريالية)، هو شعر شعبي شفوي بامتياز، شعر يدندن، يتمتم، ويغنى، شعر قريب من التطريب احياناً، واحياناً من "الاغنية"، لكن على غير خفة، وعلى غير سهولة، وعلى غير مجانية، وهذا ما يفسّر ايضاً اتساع انتشاره في اسبانيا، وفي العالم كله.

كيف نقرأه اليوم؟

نعود الى سؤالنا الأولي: كيف نقرأ لوركا اليوم؟ ما الذي صمَد منه، ما الذي تبقى، وما الذي لم يتبق من شعره ومسرحياته ونصوصه؟ وأي دور لعبه خلال شعره ومسرحه وآرائه في الطليعة الثقافية الاسبانية والعالمية؟

قبل الانقلاب الفرانكووي، وتالياً الحرب الاهلية الاسبانية، اي في العشرينات، كانت اسبانيا تعيش ما يمكن اعتباره "نهضتها الثانية" بعد ركود استمر من سرفانتس (صاحب دون كيشوت). كانت كأنها تعيش عصر سرفانتس آخر. هذه النهضة، او ملامح هذه النهضة، كانت في بعض جوانبها، تستوحي العودة الى ينابيع اسبانيا الكبرى، موافاة لعظمتها المفقودة. وتجلت هذه الظاهرة النهضوية اكثر ما تجلت، في الشعر، كأن الشعر في تلك المرحلة كان يعيش ربيعاً ساطعاً من المواهب والقامات الشعرية العالية المتجايلة تقريباً كبدرو ساليناس، وخورخي غويان، ورافائيل البرتي، وخوسيه بيرغامان، ولويس شرنودا، ومانويل التولاغيري ودماسو الونسو، وفيسنت الكسندري (نال نوبل)؛ بين هؤلاء كلهم، كان لوركا "الالمع"، والأكثر تفجيراً، وتنوعاً، وخصباً في عطائه، لكن هذا الجيل، وان جمع بينه "مناخ" نهضوي واحد، ومناخ طليعي واحد، لم يكن منفصلاً، عما قبله؛ انه من ورثة جيل ١٨٩٨، الغني بالغنائية، ومن ابرز ممثليه ماتشادو واونامونو. لم يقطع هؤلاء هذا الجسر الذي يصلهم في النهاية بعمق تجاربهم الخاصة المتقدمة. جاء الانقلاب الفرانكووي، وبتر هذا التيار الابداعي النهمي في ذروة بحثه وفي ذروة تفجراته، وفي ذروة اسئلته النهضوية المتجددة، وبعثرت الحرب الاهلية (تماماً كما حصل عندنا في لبنان)، كل هذه الطاقات والتطلعات، وتهدمت تلك النهضة الادبية والثقافية الطالعة، ومات معظم هؤلاء الشعراء اما "بالسيف" او "بغيره"، اما في بلادهم او في المنفى. ماتشادو مات مقتولاً في المنفى. رامون خيمينيز نال نوبل وانطفأ في حرقته ومرارته في المنفى ايضاً. غارسيا لوركا اعدمه الفرانكوويون بعد دخولهم غرناطة في بداية الحرب الاهلية، مع ان لوركا (كما سبق وقلنا ويؤكد كثير من المصادر)، لم يكن ينتمي الى اي حزب او تنظيم، انتماء مباشراً او ضيقاً.

انكسارات

بُترت، اذاً، طلائع النهضة الادبية والثقافية الاسبانية، فمات من مات، وقُتل من قتل، ونُفي من نفي، وغادر من غادر، وصمت من صمت، وانقطع عن الكتابة من انقطع، وانكسرت، بذلك تجارب ثقافية في قمم تفتحاتها، وفي عز تدفقاتها، كتجربة لوركا. لوركا الذي تعددت موهبته الموسيقية، يعزف البيانو في مهارة كبيرة كما يشهد اصدقاؤه، ويرسم ويتمتع بموهبة كبيرة في القائه الشعر وفي ادائه. وموهبته المميزة هي في كتابة الرسائل. كان من كُتاب الرسائل المهمين. يقول جان كاسو في تقديمه لديوان لوركا: "لوركا كان اندلسياً. اندلسياً بعينيه. ببشرته البرونزية. بصوته البرونزي. بموهبته الموسيقية. كأن كل هذه المواهب المتعددة لديه، من كونه اندلسياً، من اندلسيته. وما يضيف الى اندلسيته هذه بريقها هي "غجريته". اندلسي غجري لوركا. ابن حضارة اندلسية راسخة ومتينة وابن بيئة اندلسية ملونة ومضيئة وابن الغجر. كأنه جمع "المجنين" او "البعدين". من هنا بالذات يمكن الدخول الى شعر لوركا والى مسرحه (والى شخصيته ايضاً). واذا كانت ثمة علامة لهذه "الاندلسية" في الشعر وفي الفن، فهي على حد قول جان كاسو: "الاغواء او السحر. او التطريب. فن الاغواء. الرقص. الاغاني. الايقاعات، الطرق، الطبيعة الحاضنة، العناصر، اي التفتح الشاسع على الضوء على الفضاء وتالياً على الناس". كأن شعر لوركا شعر مكتوب في الهواء الطلق، في حرية العناصر المتدفقة، في حرية النور الغامر. كأنه شعر منشد او مكتوب في العراء، او في حضن الطبيعة. ولهذا نحس العناصر وتكاوين العناصر واسرارها والنجوم والقمر والشجر والانهر والثمار والازهار والسماء والليل والصباح والشمس، من عالمه الشعري، من قاموسه الشعري، من طقوسه الشعرية، ومن حواسه الشعرية. كأن شعره طالع من الينبوع او عائد الى الينبوع. شاعر ينبوعي لوركا، بكل ما تحمل هذه العبارة من التصاق بالعناصر وبالاصول وبالتراث وبالاسطورة وبالتقاليد الشعبية والطبيعية والطفولة والقدرية. ولم يخطئ من سماه "شاعر الضوء"، او "المغني الشمسي". كل هذا يعطي شعر لوركا مداه في الاتصال وفي التواصل، وفي البساطة الاقرب الى القلب. البساطة (وليس التبسيط)، تلك التي تلامس شغف الروح بعناصر مقتصدة. البساطة، صنو العفوية، على انها ليست عفوية المشاشات الاولى التي تنبئ بالقصيدة احياناً كثيرة ولا تصل اليها. ليست عفوية "التراكم"، بقدر ما هي تلك العفوية التي تختصر في مسافتها مخاضاً طويلاً لايقاعات القصيدة، وتميزاً لاعتمالاتها وبنائها. لهذا السبب ذاع صيته وراجت قصائده واشعاره و"اغانيه"، اي لكونه اندلسياً، اي عاشق اشكال وصيغ، عاشق جماليات، لا تنفصل في اساسياتها عن معطيات الواقع والتقاليد والطقوس والاسطورة.

مآخذ

لكن هذه المواصفات يمكن ان تشكل عند البعض وبصفة خاصة الذين يقفون عند حدود الطليعية النخبوية، مآخذ على شعر لوركا. ولهذا اتهمه البعض "بالخفة"، وبسهولة الايقاعات والتراكيب والصور. لكن اذا كان لوركا يحتضن في شعره مثل هذه الاشكالات والصيغ المسترسلة في سهولتها وفي شفافيتها وفي يُسر تقليها و"استهلاكها"، الا انه كما يقول عنه الشاعر الاسباني الكسندري فيسنتي "شاعر معتم، رؤيوي، عالمي، سيد فنه، مغامر، معاصر، مسكون بكل المواجس الطليعية، ثوري، ومغلق وسري"، او كما قال عنه الرسام السوريالي الاسباني سلفادور دالي (وكان من اصدقائه)، "لوركا يلمع كجوهرة مجنونة". اين لوركا من كل هذه الاطلاقات المعممة عليه؟

يمكن القول انه يحمل تناقضاتها كلها؛ فهو، في العمق، رغم مظاهر السهولة (التي تلتبس عند البعض بالفولكلور)، شاعر التناقضات والتفاعلات، يتفجر في كل الاتجاهات، ويتفتح على كل ما هو حي. ولهذا من الصعب حصره في تصنيف او في قفص لغوي او شكلي او في مدرسة ادبية مقننة. فلوركا استفاد من معطيات الغنائية العالمية والخصبة في الشعر الاسباني والتي كان تتويجها ماتشادو. واستفاد كذلك من المناخات الاسطورية والخرافية والشعبية والحكايات واغاني الغجر ومن تراثية الموشحات الاندلسية من جو الاندلس التاريخي والروحي حتى يمكن القول احياناً وكأن لوركا شاعر موشحات؛ كما استفاد من مجمل الحركات الطليعية التي عايشها والتي تفجرت في اوروبا في مطالع القرن ووصلت الى اوجها في العشرينات، وخصوصاً المدرسة المستقبلية وبالاخص السوريالية. لكن لوركا لم يقنن تجاربه في اتجاه احادي او في صورة مغلقة. وقف بين هذه المنعطفات الشعرية الكبيرة وقطف منها ما يغذي تجربته الخاصة، فانصهرت في قصيدته، وتحولت جزءاً منها.

الناحية الأهم، ان لوركا، المتفتح كالعناصر لم يتلقّ التأثيرات الطليعية فحسب كالسوريالية كما نجد في قصيدته "شاعر في نيويورك"، لكنه استشف اشارات عالية لطليعيات اوروبية وغير اوروبية، كان هو الممهد لها وكان من روادها. فهو على حد قول جان كاسو سبق بيكيت ويونسكو في "اعلانه الرسالة اليائسة"، وسبق جان جينيه في "لعبة المرايا"، كما سبق كتابات الاربعينات والخمسينات في استقرائه الحس الفاجع للمعالم، هذه "السيزيفية" البائسة واليائسة التي حكى عنها كامو والوجوديون الآخرون.

اما بالنسبة الى الشعر العربي الحديث، فقد اثر فيه لوركا تأثيراً واضحاً، ولاسيما شعراء القضايا والالتزام، منذ الخمسينات حتى اليوم، وبعض الرواد في القصيدة السياسية العربية. وتأثير لوركا لم يقتصر على المناخ العام لقصائد بعض الشعراء السياسيين العرب، انما ادرك ايضاً صلب تراكيبهم وقاموسهم ومفرداتهم وصورهم وموضوعاتهم وايقاعاتهم.

لوركا في مئوية ولادته الاولى كيف نُحس به، اليوم، بعد كل التجارب الشعرية التي عرفها العرب والعالم؟ جواباً، ننقل قولاً لبابلو نيرودا منه: "لوركا اقرب الى الألم منه الى الذكاء، اقرب الى الدم منه الى الحبر، اقرب الى الموت منه الى الفلسفة.

بول شاوول

الشاعر بريشته في نيويورك.

الاندلسي السملك.

مختارات من شعْر لوركا

من هنا

قولوا لاصدقائي
انني متّ.

الماء لا يزال يغني
تحت رعشة الغابة.

قولوا لاصدقائي
انني متّ.
(كيف تموج اشجار الحور
الشاشة المرنانة!)

قولوا لهم إنّ عينيّ
بقيتا مفتوحتين
وان جسدي كان
يلفه منديل
الأثير الخالد.

آه!
قولوا لأصدقائي
انني مت
وانني مضيت
بلا رغيف ولا نجمة.

أمام البحر

البحر
يريد أن يرفع
غطاءه.

عمالقة من المرجان
تدفع
بظهورها.

وفي مغاور الذهب
تردد الحوريات
اغنية تنيم بها
الماء

هل ترون حناجرها
وحراشفها؟

امام البحر
خذوا رماحكم.

تأمل

استحضر
تاجر العمود الكورنثي
العمود الساقط
وأشجار الصنوبر
البحر الكلاسيكي
يغني دائماً في الصيف
ويرتجف
كتاج العمود الكورنثي.

ليلية

أحدق في النجوم
فوق البحر
آه! النجوم من الماء،
قطرات من الماء.

احدق في النجوم
فوق قلبي

النجوم اطياب
حبات من الطيب

احدق في الارض
المليئة بالعتمة.

نجمتا الصباح

في برج
الفجر
ماري تُعلّم فينوس
غزل الصوف
فينوس تعلمها
كلّ نظراتها
وماري تبقى مترددة.
في برج
الفجر.

الوان

فوق باريس
القمر بنفسجي
يصير أصفر
في المدن الميتة.

هناك قمر أخضر
في كل الأساطير
قمر خيط العنكبوت

والكوة الزجاجية المكسورة،
وفوق الصحارى
القمر عميق ودام.
لكن القمر الأبيض
القمر الحقيقي الوحيد
يلمع على
مقابر القرى
الهادئة.

نزوة

في شبكة القمر،
عنكبوت السماء،
تقع النجوم
التي تتطاير.

أغنية تتموج

على الحلق كان يرقص
قلبي.
(كان ظل
سروة
على الريح)

وشجرة كانت تحلّ
نسيم الندى
النسيم!
فضة للمس.

كنت أقول، هل تذكرين؟
(ما همني
النجمة
او الوردة)
هل تذكرين؟
ايتها الكلمة الضائعة
يا كلمة
بلا افق
هل تذكرين؟

على الحقل كان يرقص
قلبي
(كان ظل
سروة
على الريح.

أغنية تحت الدموع

في هذا المكان
يا صبية النهر
قرب الساقية
سأحمل اليكم الوردة
التي اعطاك اياها صديقي
وفي هذا المكان
سأعطيك زنبقتي.
اما بكيت كثيراً؟
كل شيء سهل!
سأبكي ثانية، ألا تعرفين؟
عندما أعود من جديد طفلاً.
هيهات! هيهات!
عندما أعود من جديد طفلاً.

حقل بلا أغنية

سماء زرقاء.
حقل أصفر.

جبل ازرق
حقل أصفر.

عبر السهل المسيج
تسلك زيتونة.
زيتونة
وحدها.

خفاش

الخفاش
أسير القمة
عاشق النجمة الحقيقي
يعض عقب النهار.

ضوء أخير

في الغبش
الأزرق
نار راع بعيدة
(ضربة رمح في
قلب الجبل).

العصافير تلاعب
الريح بين أشجار الحور،
والأنهار
تحفر مجاريها.

أشفاق

المساء
يتوب
لأنه يحلم
في الظهيرة
(اشجار حمر، غيوم
على الهضاب).

المساء حلّ شعره
الأخضر الفنائي
ويرتعش برفق
يضجره
أن يكون المساء
بعدما
كان الظهيرة.

ها هو المساء يهبط!
لماذا؟ لماذا؟
في اللحظة ذاتها
رأيت النهار ينحني
كزنبقة.
زهرة الصبح
تلوي عنقها.
في اللحظة ذاتها
جذر المساء
ينبثق من العتمة.

أية رعشة!

آه! أية رعشة!
وصل الوقواق،
فلنهرب!

لو رأيت
الفارة – الوردة تنتحب
ماذا كنت فعلت، يا حبيبي؟

لفكرت بالبحر.

لو رأيت ان القمر
يناديك عندما يرحل
ماذا كنت فعلت، يا حبيبي؟

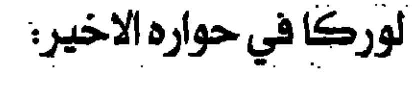
لتنهدت.

لو قلت لك يوماً،
"أحبك" تحت أشجار الزيتون
ماذا كنت لتفعل، يا حبيبي؟
لطعنت نفسي

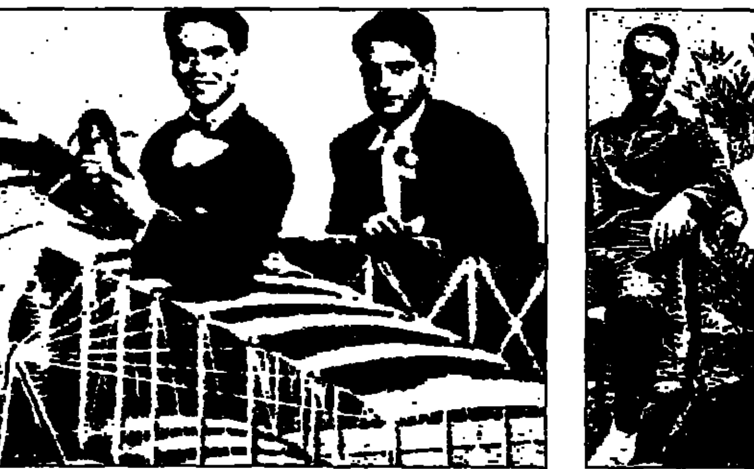
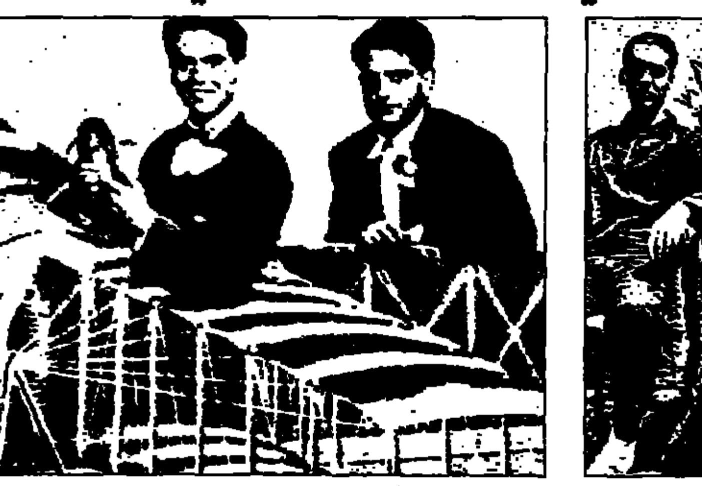
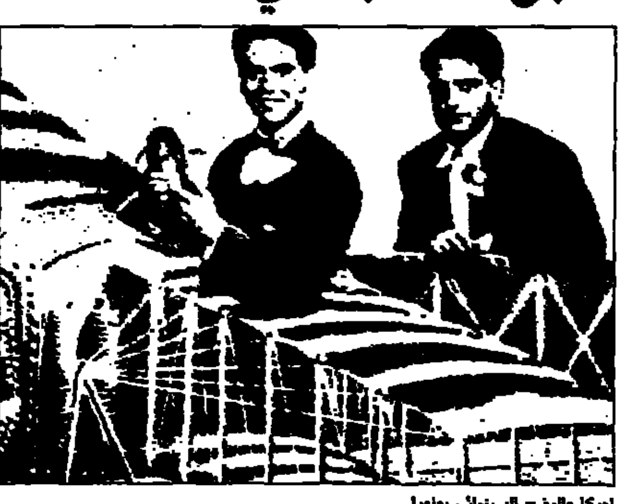
آه! أية رعشة!
وصل الوقواق،
فلنهرب!

ترجمة ب.ش.

لوركا وماريا تريزا ليون والشاعر رافائيل البرتي في توليدو.



لوركا في حواره الاخير:
أنسى في الصباح ما كتبته في المساء

لوركا ودالي.

لوركا والمخرج السينمائي بونويل.

في كتابه "لوركا" الذي صدر عن "دار غاليمار" ينشر اندره بيلاميش حواراً اجري مع لوركا، وربما كان من حواراته الاخيرة قبل ان يصفيه الفرانكوويون. ونشر في مجلة "Lavoz" في مدريد في ١٨ شباط ١٩٣٨.

هنا مقتطفات منه:

– كل طفولتي قروية: رعيان وريف وسماء ووحدة. وبساطة في مجمل الامور. اعجب حين يشير احدهم الى جرأة في كتاباتي، الى جرأة في الشعر. كلا. ليست اكثر من تفاصيل صادقة، ولا يراها غريبة الا ذلك الذي لا افكار لديه، او ذلك الذي لا يملك القدرة على المضي في الحياة بسذاجة ليرى ويسمع. غير ان الامر سهل للغاية. أليس كذلك؟ (كل وجه لوركا الطفولي يضحك. اسمر، قوي، وجهه مستدير، حاجباه اسودان كثيفان ويمتلك قوة ثور صغير ينتصب فرحاً وسط الطبيعة – ارائي استعين بصورة وتشبيه من ارضه الأم).

* ما الذي يتفوق على الآخر لديك: الشعري الغنائي ام المسرحي؟

– المسرح، من دون شك. غالباً ما يجذبني الاشخاص الذين يملأون المشهد وليس المشهد في ذاته. يمكنني ان اتسمر ربع ساعة متأملاً قمة جبل، انما في النهاية، تراني اركض لأتحدث الى الراعي او الحطاب الساكن في قمة الجبل. اخيراً، عندما نكتب، تتذكر الاحاديث وتطالعنا التعابير الشعبية الصادقة. لدي ارشيف ضخم لذكرياتي الطفولية وذلك لأنني استمعت جيداً الى الاشخاص يتكلمون. هذه هي ذاكرتي الشعرية وانا انصاع لها. وليس لدي اي مرجع من المدارس الجمالية، ولا تعوزني التسميات كأن يقال عني انني تقليدي كلاسيكي او عصري. انا شاعر طبيعي واعرف تماماً كيف اضع مسرحاً نصف – ذهني، لكن هذا لا يجذبني. في عصرنا، على الشاعر ان يفتح شرايينه امام الآخرين. لذا واضافة الى كل الاسباب التي اشرت اليها، تكرست للمسرح، لأنه يسمح بلقاء مباشر مع الجماعة.

* قل لي، غارسيا لوركا، هل تجد ان الشكل الادبي الذي تعتمده حالياً سيكون النهائي لكتاباتك؟

– كلا! يا لها من عبثية! كل صباح، انسى ما كتبته مساء. انه سر التواضع والجرأة. احياناً، حين انظر الى ما يحصل في العالم، اقول في نفسي: "ما نفع الكتابة؟" ولكن يجب ان نعمل ونعمل. ان نعمل ونساعد الذي يستحق المساعدة. ان نعمل حتى وان شعرنا بأننا نقوم بجهود غير مجدية. ان نعمل وكأننا نعترض. لأن الحركة الاولى يجب ان تكون صرخة، ونصرخ في كل الصباحات، حين نستيقظ على عالم مليء بالظلم وبالمآسي من كل نوع: "انا اعترض! انا اعترض!".

(بعد استراحة قصيرة، يضيف):

بالنسبة الى الباقي، عندي مشاريع مسرحية ذات طابع انساني واجتماعي، احد المشاريع موجه ضد الحرب وبما انها اعمال مختلفة عن سابقاتها مثل "يارما" او "عرس الدم"، علي ان اعالجها بتقنية مختلفة...

* هل تقرأ كثيراً؟

– قراءاتي غير منتظمة. في فترات سابقة، كنت اقرأ كتابين يومياً، كنت اعتبرها رياضة فكرية.

* وهل لديك ذاكرة قوية؟

– اقوى من حياتي. ذاكرتي ضعيفة حيال أمر واحد: الضريبات الشرسة. وليفهم من يرغب في ايذائي انه يضيع وقته لأنني انسى على الفور وفي سهولة فائقة هذه الانواع من المواجهات. شخصياً، ابادلها بابتسامة صافية. وحين قدمت عملي المسرحي الاول، "آنية الفراشة" مثلاً، مع مرافقة موسيقية من ديبوسي وديكور بتوقيع بارادس، واجهه الجمهور بالغوغاء والجلبة!

* وهل يضحكك الأمر الآن؟

– كما اضحكني بالأمس. كانت لدي الضحكة منذ البداية، ضحكتي الطفولية، ضحكتي الريفية، وسأدافع عنها دوماً وحتى مماتي.

ترجمة ك. م.

سيرة وأعمال

١٩٠٠: ولد فيديريكو غارسيا لوركا في ٥ حزيران ١٨٩٨ في قرية فوئتس فاكيروس بالقرب من غرناطة.

١٩٠١ – ١٩١٥: عاش حياة قروية في عائلة متماسكة. ومرض في طفولته مما منعه عن السير الى الثالثة من عمره.

١٩١٦ – ١٩١٧: اكتشف اسبانيا في رحلات داخلية ومستمرة واتجه الى الادب (التقى في تنقلاته انطونيو ماتشادو، كورنو وروندا).

١٩١٨: يصدر في مدريد كتابه الاول، "انطباعات ومشاهد" ويلتقي النقاد امادو الونزو وغيليرمو دو توري، والشعراء بيدرو ساليناس وجيراردو دياغو.

١٩٢٠: يتعرف الى عالم المسرح والى غريغوريو مارتينيز سييرا مدير مسرح اسلافا، ويلقى التشجيع منه للمباشرة بتقديم اول عمل له: "انية الفراشة".

١٩٢١: ينتزع الناشر غابريل ماروتو منه اولى ابياته الشعرية وتصدر بعنوان، "كتاب القصائد". وفي نهاية السنة يتعرف الى سلفادور دالي.

١٩٢٣: في ٦ كانون الثاني وبمناسبة "عيد الملوك" التقليدي في اسبانيا، يقدم لوركا امام المئات من الاطفال والراشدين مجموعة مشاهد في حفل ضخم من "الدمى المتحركة" والموسيقى والنصوص من سيرفانتس.

١٩٢٤: يعمل على تأليف اغنيات وابرزها قصيدة طويلة خاصة بنشيد رسمي اسباني.

١٩٢٥: ينهي الكتابة الثالثة والاخيرة لـ"ماريانا بينادا"، كذلك مجموعة "اغنيات".

١٩٢٨: لوركا يعمل مع دالي على اصدار كتاب شعر ورسوم وفي ٨ آذار تصدر مجلة "غالو" في عددها الاول وفيها قصة مزلية للوركا بعنوان "حكاية الديك" ثم يتوقف عن الكتابة بسبب ازمة عاطفية حادة. في ايلول، تقدم "ماريانا بينادا" على المسرح في مدريد.

١٩٢٩: ينشر "مجزرة الابرياء" مرافقة برسوم لسلفادور دالي. في حزيران يسافر الى نيويورك ويتابع دراسته في جامعة كولومبيا.

١٩٣٠: يتلقى دعوة من التجمع الاسباني – الكوبي الثقافي، ويبحر الى كوبا في آذار حيث يشارك في مجموعة محاضرات ادبية ويكتب "أل بوبليكو" الدراما السوريالية الشهيرة له.

١٩٣١: يصدر له اربعة نصوص ابرزها: "شاعر في نيويورك"، ثم ينهي كتابة "لعب دون كريستوبال"، و"حين تمر السنوات الخمس".

١٩٣٢: يعطي كل وقته للعروض المسرحية ولنشر مؤلفاته في مجلات ادبية. ومن آذار الى حزيران يمضي في تقديم محاضرة جوالة في كل ارجاء اسبانيا. يكتب تراجيديا من ثلاثة فصول "عرس الدم" وتعتبر نقطة فاصلة ومهمة في مسرحه.

١٩٣٣: في اول ايار، يظهر اسم لوركا في اسفل لائحة معارضة لهتلر.

١٩٣٤: في ٣ كانون الثاني، يحتفل بتقديم العرض الخمسين لمسرحية "الاسكافية الخارقة" في بيونس ايريس.

١٩٣٥: ينهي تأليف مسرحية "تدمير سادوم" وديوان شعر يحتوي على ٣٠٠ قصيدة بعنوان "مدخل الى الموت".

١٩٣٦: تعم البلاد فوضى ومجموعة اغتيالات واعمال تخريبية، ولوركا يقرأ في تجمعات عديدة آراءه المعادية للفاشية، في حزيران، ينهي كتابه "منزل برناردا البا".

في ١٦ آب، يتم توقيفه من قبل اليميني المتطرف والنائب السابق رامون رويز الونزو.

وفي ١٩ آب، يعدم لوركا بالقرب من منطقة فوئتس غراندي في غابة زيتون يطلق عليها اسم "نبع الدموع".



الصورة الاخيرة للشاعر في مقهى شيكي كوتز.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "المُستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٣ – "السيد ماغو" (مواقف كوميدية مسلية مع ليزلي نيلسن، اخراج ستانلي تونغ).
٤ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون الوضيع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستغلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٥ – زاوية حمراء" (ريتشارد غير محامٍ عالق في فخ النظام الصيني ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لافت للمخرج جون افنيت).
٦ – "جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع هيلينا بونهام كارتر واليسون اليوت ولينوس روانش، اخراج يان سوفتلي).
٧ – "حكاية الجواهر الثلاث" (السينمائي الفلسطيني ميشال خليفي يروي مرة اخرى المأساة الفلسطينية في استعارة بريئة حالمة).
٨ – "صيد الفار" (الفار الذكي الملعون "يدوخ" صائديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غورفيربنسكي).
٩ – "صرخة – ٢" (ويس كرافن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "إجراءات يائسة" (إبن الشرطي آندي غارسيا مريض وفي حاجة الى عملية زرع جراحية من جسم السجين الخطير مايكل كيتون، في شريط فرار وتحدٍ ولهاث للمخرج باربيت شرودر).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "اجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ و ٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).
٥ – "أناستازيا" (شريط الحب والروعة والمغامرة بالرسوم).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثالياته، إخراج تايلور هاكفورد).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ويل هانتنغ الطيب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "المُستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "المُستمطر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– "فيما بيدو سرقوا عبدو" – مسرحية مصرية).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٥ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "يلتقي اثنين" (كوميديا عائلية لطيفة مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "حكاية الجواهر الثلاث" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ويل هانتنغ الطيّب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المُستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "السيد ماغو" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المُستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "يلتقي إثنين" (راجع برنامج فريواي).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المال يحكي" (مغامرة ضاحكة مع شارلي شين).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "يلتقي إثنين" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (برنامج اتلانتيس).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج السيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١–٣٧١٩٦٤/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠.
– "شغلة فكر" لغبريال يمين، من ٦ نيسان.

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):
– "تنا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وابريق نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، تجاه جريصاتي.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٣)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "كورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوبليكابانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٤٣٣٠):
– "ينفسح تنوين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح اريسكو بالاس ت: ٧٤٥٩٠٦/٧
– "ولد عفريت"، بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩,٠٠ ما عدا الاثنين.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء الطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

فلك

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، تنفتح المجالات واسعة امام المتوحدين لنشاط اجتماعي مشترك او انه عاطفي يتنقل من العزلة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، خلل في الروابط العاطفية لا يسمح لك باستمرار العلاقة اذا كنت عازباً وتتعرض لهزات في الرابط العائلي اذا كنت متزوجاً.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تغيير في العمل ممكن الحصول، والباحثون عن عمل يمهدون الخطوات ويستفيدون من ظروف متغيرة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لا تتنازل امام الضغوط التي تواجهك ولكن حاذر الوقوف في وجه العاصفة لئلا تكسرك، بل تصرف بحنكة وحكمة.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تجنب القيادة المسرعة انها تأخذك الى حيث لا تشتهي او تمضي بقية العمر نادماً.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، اصدرت حكمك بنية طيبة ولكنك لم توفق لانك لم تعرف الشخص في العمق.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لا تخلق توترا في العمل، حاول ان تبث روح التفاعل والتعاون.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، انه اليوم الافضل لاتخاذ قرار حاسم في مشروع طالما فكرت فيه وتناولت تفاصيله.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، إسعَ الى رحلات في الطبيعة مع بعض الاصدقاء، انها تزرع الفرح في نفسك وتبعد عنك الكآبة.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لا تنتظر من الآخر القيام بمبادرات تجاهك انما انطلق نحوه بتواضع ومحبة وستجد لديه الصدق.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تفكر في مشاريع للغير تعود عليهم بالنفع وتعطيك سعادة تجدها في البذل.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، عليك ان تلتزم في حياتك العائلية والعملية وان لا تتعاطى الامور باستهتار وعدم مسؤولية.

أيمانيتاس الألمانية ومؤسسة معروف سعد تعاون يحمله الرهينة السابق


شترويبغ وسعد يوقعان. (احمد منتش)

وقع امس الرهينة الالماني السابق في لبنان هنريش شترويبغ في مؤتمر صحافي في مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية في صيدا بروتوكول تعاون بين المؤسسة التي يرأسها ايمانيتاس الالمانية وبين النائب مصطفى سعد بصفته رئيس مؤسسة معروف سعد.

وتحدث شترويبغ عن الاعمال الانسانية والصحية التي تقوم بها مؤسسة ايمانيتاس في عدد من دول العالم. واشار الى احتمال قيام المؤسسة بارسال متطوعين المان للعمل مع مؤسسة معروف سعد في صيدا وتقديم مساعدات انسانية الى اللبنانيين. ورداً على سؤال، اوضح شترويبغ انه تلقى اعتذاراً من خاطفيه الذين احتجزوه في ١٦ ايار ١٩٨٩ جنوب صيدا، واطلقوه بعد ثلاث سنوات في ١٧ حزيران ١٩٩٢. واعلن انه قبل اعتذارهم، واعتبر حادثة احتجازه شيئاً من الماضي، وانما زادت ايمانه بضرورة العمل على مساعدة اللبنانيين، وان حوادث مماثلة تحصل في أي مكان وحتى في المانيا.

وابدى النائب سعد حرصه على تطوير العلاقة بين المؤسسة الالمانية ومؤسسة معروف سعد لما فيه الخدمة الانسانية في لبنان.

واعلنت مديرة مؤسسة معروف سعد منى سعد ان المؤسسة الالمانية قدمت في مطلع العام سيارة اسعاف مجهزة باحدث الوسائل الصحية واقيم حفل كوكتيل.

"ماراتون التنمية ١٩٩٨" للحركة الاجتماعية من أجل شباب يعيشون حياة متعسرة

في الذكرى السنوية الـ٣٧ لتأسيسها، منذ اطلقها المطران غريغوار حداد ومجموعة من اللبنانيين من طوائف مختلفة في ٥ ايار ١٩٦١، تحيي الحركة الاجتماعية في الاول من ايار هذه السنة نشاطا اطلقت عليه "ماراتون التنمية ١٩٩٨"، على كورنيش المنارة في بيروت.

وغاية هذا "الماراتون"، كما اوضحت المسؤولة التنفيذية مايلا بخاش، "هي تعبئة الشباب من اجل التضامن مع الاكثر حاجة في المجتمع اللبناني انطلاقا من رياضة الركض التي يمارسها كل شاب بشغف. وسيعطي الشباب هذه المسابقة معنى وبعداً انسانيا من خلال جمع التبرعات من بيئتهم المباشرة خلال فترة تسبق نهار الماراتون باسبوعين وذلك على اساس المسافة التي يستطيع كل منهم قطعها. وستخصص حصيلة التبرعات هذه لتطوير مشروع الشباب والتدريب المهني المقام في كل مناطق وجود الحركة الاجتماعية. ويهدف هذا المشروع الى اعطاء الشباب الذين هم في مستوى متدن من الاهلية المهنية فرصة لاتقان مهنة يمكنهم مزاولتها لاحقا توفر لهم استقرارا على المستوى المادي والمعنوي".

وتشير الحركة الاجتماعية الى ان في لبنان ١٥٧٠٩٢ شابا وشابة في سن الـ١٥ أو اكثر يعيشون حياة متعسرة بعدما تركوا المدرسة بكراً بسبب الفقر او الفشل الدراسي وهم يعيشون من دون اتقان مهنة يعملون فيها لتأمين حياة مستقرة، فيقع الكثير منهم في مشاكل متراكمة تبعدهم عن سوق العمل وتهمشهم عن الحياة الاجتماعية. وهي تعمل على التعرف الى هؤلاء وتوجيههم وتدريبهم تمهيدا لانخراطهم في سوق العمل.

ويجري الماراتون من الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة الاول من ايار الى الثالثة بعد الظهر، يليه احتفال من الرابعة الى السادسة مساء. وتساهم فيه المديرية العامة للشباب والرياضة وبلدية بيروت وقوى الامن الداخلي والصليب الاحمر اللبناني ومدارس وجمعيات ومتبرعون وأهلون.

الذكرى الثالثة عشرة لشهدائه الصليب الأحمر يستلهمهم قدوة

في الذكرى الثالثة عشرة لشهدائه، اقام الصليب الاحمر اللبناني احتفالا في جامعة الروح القدس الكسليك حضره رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ومندوبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر باربرا هيترمن والمندوبة الطبية للجنة الدولية كلير غرابر واعضاء اللجان التنفيذية والفرعية والمركزية ومدير فرق الاسعاف الاولي جورج كتاني ورئيس قسم الاسعاف الاولي سامي الدحداح والمسعفون القدامى واهالي الشهداء واعضاء من الجمعيات الخيرية والاجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم دقيقة صمت على ارواح الشهداء ومعزوفة موسيقية للمجند ميشال فضل، بعدما تحدث رئيس منطقة قرنة شهوان جوزف ابي كرم عن الذكرى وقال: "اثنتا عشرة ذكرى مرت بعد الاولى، وازميل الحياة يمتزج بإزميل الشهادة ليحفر في الصخر. اثنا عشر مسعفا الى الابد، عسلهم يتوقفون، وفي هذه الذكرى الثالثة عشرة نتعهد استمرارية العطاء كما استمرارية الذكرى دون ان ننسى زملاء لنا لا يزال مصيرهم مجهولا".

مدير فرق الاسعاف الاولي جورج كتاني شدد في كلمته على اننا "لا ننسى من استشهد في سبيل خدمة الانسان، لان حياته مستمرة فينا، وهل ينسى المسعف نفسه؟"، مشيرا الى انه من خلالها لا يتوانى في تلبية نداء الواجب والتضحية والتفاني لهذه المؤسسة.

وتحدث رئيس قسم الاسعاف الاولي سامي الدحداح عن طريق الشهادة الذي اصبح قرارا وشعارا.

ثم القى رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد حروق كلمة قال فيها: "ثلاث عشرة سنة مرت والذكرى لم تزل ماثلة امامنا، ذكرى من تركونا لملاقاة وجه ربهم، ذكرى من ضحى بنفسه فداء عن من احب فبذل نفسه في سبيله ليحيا ويستمر، ذكرى مسعفي الصليب الاحمر اللبناني والذين نستذكرهم صبح مساء أنهم باقون ومستمرون في ذواتنا والقلوب".

واضاف: "غيبكم الموت وغدر بكم وانما صورتكم لم تزل في البال مرسومة بأحرف من نور. صرعكم الجهل والحقد فكنتم الامثولة في التضحية والشهادة. علمتمونا ان الدين لله والوطن للجميع. علمتمونا ان الموت وان كان حتميا – انما بموتكم رفعتم احقية الحياة واكدتم بأن الموت ليس في الحقيقة نهاية الحياة بل انه بداية حياة لامثالكم بمسيرتكم التي لا تنسى". وتخلل الاحتفال نشيد الذكرى ورقصة تعبيرية واعلان المراكز الفائزة في مسابقة بعنوان "بعطائكم نستمر"، وقدمت الجائزة الاولى الى المركز ٥٠٢ – البترون، والجائزة الثانية الى المركز ١٠٣ – فرن الشباك، وفي الختام وزع "رمز الذكرى" لاهالي الشهداء.

مدرسة... والشاطر من يجلس

بعلبك – ...:

هل من يصدق ونحن على مشارف القرن الـ ٢١ ان ادارة مدرسة في بعلبك لا تزال دون تجهيزات لاستقبال الاهالي والمراجعات في الادارة؟

المعاناة غياب اكثر التجهيزات ووسائل التدريس في معظم مدارس بعلبك – الهرمل سمة معروفة ومن لديه شك في عراء غرفة ادارة مدرسة بعلبك الاولى المتوسطة الرسمية للبنات وهي الوحيدة التي تملك وزارة التربية بناءها عليه زيارتها ليرى عورة وزارة التربية من خلالها. وكان زارها بالامس النائب ابرهيم بيان ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون وجلسا في الادارة على مقاعد الطلاب وليست المرة الأولى. غايتنا ايجابية من الوضوح لتحقيق مزيد من الفاعلية، فهل وصلت الرسالة؟

رامز اسماعيل

فقط كسرة الخبز



انه الجوع في تمام صورته. الجوع العاري وحيث لا كلام بعده ولا فكرة ولا فلسفة او اجراء. فقط الاكثر ضرورة كسرة الخبز أو قشرة الفاكهة أو قطرة الحليب او الامصال. والأمل، كل الأمل حين تهبط الطائرات بالمساعدات الغذائية. هي امرأة واحدة من اربعة ملايين في منطقة بحر الغزال، جنوب السودان، تقعي وتتدثر باسمال وصمت. وبقربها طفلها أو حفيدها أو قريبها. السيدة والطفل. لا يهم. فلا معنى لقرابة أو وقت أو أجيال في زمن المجاعة. تحدق في الارض باحثة عن صورة لحياة وأي صورة لحياة تختصر بحجم كيس من الارز او حفنة من الطحين. ربما تبحث في ماء النمر عن بذور، وتمعن النظر في ظل الشمس ولا تقوى على اختلاس نظرة الى السماء. المرأة تغالب وتحاول زاداً... وأي زاد؟ تنتظر بأمل أم بيأس. على حافة الرمق. أو على شفير اللحظة التي لا تعرف ما بعدها. هل تعود الى قريتها عند المغيب وتسير مع رفيقاتها بالجسد الدقيق النحيل مثل تماثيل جياكوميتي؟ وليس من استجابات للنداءات التي لا تصل الى احد. والعالم يذهب الى حزنه ويتابع آخر اخبار كلينتون ومغامراته وفتوحاته، والاشقاء مشغولون بأزمة الشرق الاوسط والسلام المستحيل والحصار وتفتيش القصور.

المرأة كاوية كالفاقدة. والجوع يعض بأنيابه كلها ويقطع الحركة فلا يبقي ولا تذر. وشريان الحياة في جنوب السودان ينتظر الامم المتحدة وبرنامج المساعدات وكل الهيئات الانسانية الشقيقة والصديقة. في رواية "عرس الزين" يحكي الطيب عن عام الحنين حين فاض الخصب والخير في القرية السودانية. كم نحلم بلحظة مماثلة قريبة، وقبلها كي ينهض المرء لغذاء الضرورة والحياة.

سليمان بختي

مجلة "البنوك"

جاءنا العدد الثالث من مجلة "البنوك" آذار ١٩٩٨، مجلة المصارف في العالم العربي وفي المحتويات: مقابلة مع رياض سلامة و"الرهان على القطاع المصرفي اللبناني"، ونتائج البنك الاهلي التجاري" و"تمديد لوحدة اوبك" و"الدول المؤهلة لليورو" و"عام ١٩٩٧ الاسوأ لاقتصاد اسرائيل" و"خلق مناخ ملائم للاستثمارات في عمان" و"استيراد الذهب في دبي" و"الصناعة السورية تستعد لمواجهة العولمة" و"هزة في سوق الاستثمارات اللبنانية" و"جذب الاستثمارات لمصر" و"اكبر مصنع اسمنت في اليمن" و"قيمة الاستثمارات الكويتية في الخارج" و"افتتاح سوق عمان المالي" وارباح سوليدير في عام ١٩٩٧ و"الكفيار سلعة ثمينة ونادرة" و"القصور الطائرة" و"بازار طوكيو" و"تشغيل لنظام مرسال في دبي". وكان صدر العدد الاول لشهر كانون الثاني ومن مواضيعه "غرامين بنك الفقراء" و"ايرباص تلحق ببوينغ" و"البورصات العربية تواكب البورصات الاجنبية". وفي العدد الثاني لشهر شباط "دول مجلس التعاون تستعد لاتفاقية الغات" و"العرب يقتحمون القطاع المصرفي اللبناني" و"البترول حسابات واشنطن العراقية" للدكتور وليد عربيد الاستاذ في معهد الدراسات الديبلوماسية والاستراتيجية في باريس.

شربل في فنزويلا كتاب وتوقيع وشرشف له حمله الأب سعاده

كراكاس (فنزويلا) – من ابرهيم عبده الخوري:

للقديس شربل مكانة كبيرة لدى موارنة فنزويلا. وعلى اسمه اكثر من كنيسة في البلاد. وفي المئوية الاولى لوفاته (١٨٩٨–١٩٩٨) اصدر الاب بطرس سعادة (من الرهبنة اللبنانية المارونية) خادم رعية الارجنتين كتابا بالاسبانية بعنوان "شربل قديس كبير من القرن العشرين"، صدر منه الجزء الاول ونشره المغترب اللبناني في العاصمة الفنزويلية سركيس معوض، وهو في ثلاثة اجزاء.

امس وقع المؤلف سعادة مؤلفه الجديد في النادي اللبناني في كراكاس امام حشد من ابناء الجالية اللبنانية ومن مطران المكسيك وفنزويلا وبحر الكاريبي والزائر الرسولي في اميركا اللاتينية للطائفة المارونية بطرس طياح، ومطران الروم الكاثوليك جورج كحالة زميراتي، واعيان الجالية واساتذة اكاديميون من اصل لبناني. وتكلم الدكتور سلمون باسيم، والدكتور لورنزو سعد، وسركيس معوض، وانطونيو حنا، على حياة القديس شربل مخلوف الذي عمت عجائبه عددا كبيرا من البلدان، وطالبوا المؤلف بأن ينشط لاصدار الجزأين الآخرين.

ثم وقع المؤلف كتابه بعد كلمة شاكرا الناشر، وعاهد ان يستمر في دنيا الاغتراب بنشر تعاليم القديس شربل والقديس مارون، وحث المغتربين ولاسيما الواصلين حديثا الى فنزويلا على التمسك بالكنيسة المارونية وبلبنان بلد العيش المشترك. وختم باعطاء لمحة عن حياة القديس شربل.

والكتاب يتناول حياة الاب شربل من ولادته حتى رسامته كاهنا، ودور الرهبنة اللبنانية المارونية في نشر تعاليم المسيح اينما وجدت ولاسيما في دنيا الاغتراب حيث لها اديرة ومدارس.

والكتاب في ٣٣٦ صفحة مزدانة بالصور الملونة عن شربل، ودير مار مارون عنايا حيث عاش ايامه راهبا وناسكا، والمحبسة التي امضى فيها حياته الروحانية. واللافت ان الكتاب عمد بالشمبانيا، بدل ان يعمد بالمياه، وهي عادة متبعة في فنزويلا لدى صدور كتاب ديني.

واللافت اكثر ان الاب سعادة حمل معه شرشفا هو احد الاربعة التي لف بها جثمان الاب شربل بعد اخراجه من نعشه ووضعه في نعش زجاجي جديد بعد ظهور عجائبه في عنايا. وكان جسمه وقتها يرشح بالدم. ولما كان الاب سعادة احد الذين حضروا نقل الجثمان الى النعش الجديد، ولف الجثمان بالشرشف، طلب يومها من رئيس دير مار مارون ان يترك معه هذا الشرشف المتشح بدم القديس الزكي. وهو يعرضه منذ اثنتين وثلاثين سنة في اميركا اللاتينية خادما للكنيسة المارونية، وواعظا عن حياة القديسين الموارنة وفي المقدمة مارون وشربل.

باسيل ومونس وحداد في القداسة شربل يتعبني والحرديني يحررني

باسيل، حداد، مونس.

طرابلس – "النهار":

في رعاية رئيس اساقفة ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج، وبدعوة من ادارة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس، حاضر الاب الدكتور يوسف مونس والدكتور رفيق باسيل حول "القداسة والثقافة عند المكرم الحرديني" في قاعة محاضرات المدرسة، في حضور راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج الرياشي وعدد من الآباء والرهبان واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية ورئيسة المدرسة الام ماري سيليست سركيس، وحشد من ممثلي الفاعليات والهيئات الشمالية.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة لعريف اللقاء الدكتور جورج حداد ان القداسة والثقافة متى اجتمعتا في انسان تجلت آيات الله فيه كأجمل ما يكون التجلي. ولعل المكرم نعمة الله الحرديني خير من يجسد هذين المظهرين في تفكيره ومسلكه الحياتي. فمن بلدته التاريخية المتجذرة في الدين، حيث بلغ عدد الكنائس والاديار والمحابس الثلاثين، خرج المكرم الحرديني واعيا هذا التراث الثمين وانطلق يختبر الايمان على الارض بين الناس مؤمنا بان اللبيب هو من يواجه الحياة ويعرف كيف يخلص نفسه بالسمو عليها. وقدرت روما شخصيته وثقافته فعينته ثلاث مرات مدبرا في الرئاسة العامة للرهبانية اللبنانية المارونية وافاد طلابه من ثقافته اذ كان استاذ الادب اللاهوتي في مدرسة كفيفان حتى وفاته في ١٨٥٨، والبعض يعتبره قديس الشباب لانه توفي في الخمسين من عمره، ولانه امضى ردحا من الزمن يعلم الشباب، ونحن نرى فيه شفيعا للمثقفين لانه ادرك اهمية الثقافة ومعاناة اهلها واثبت الجانب الظاهر فيها حينما قرنها بالقداسة.

باسيل

ثم القى الدكتور رفيق باسيل مداخلته التي تمحورت حول الثقافة والقداسة تراثا حردينيا واثرا متجليا في المكرم الحرديني. وتحدث في مستهلها عن المكرم الحرديني الانسان، هو يوسف جرجس كساب من حردين حتى العشرين من عمره، وهو نفسه الراهب الاخ والاب والمدبر والمدير العام على مدى الثلاثين الباقية.

ثم تناول الدكتور باسيل المكرم الحرديني الفتى المؤمن والراهب الناسك المتأمل، وتطرق الى الحرادنة (اهالي حردين) واعلامهم الذين برز منهم كثير من الرهبان والآباء. وقال اذا اقتربنا الى زمن الحرديني نفسه نجد ان اسرة كساب التي انتمى اليها انجبت بدورها شقيقه الخوري مطانيوس الذي عرفنا له حتى اليوم ثمانية مجلدات مؤرخة بيده واحد منها فقط في خزانة الكنيسة التي رممها وقام بخدمة القاربه فيها والبقية في دير مار مارون ودير سيدة المعونات.

وانتهى الدكتور باسيل الى القول اننا مع الطوباوي نعمة الله كساب الحرديني نجد انفسنا نضيف الى عبارة "البيت" اسم "البلدة" التي انجبت هذا الرجل الذي حمل كنزه الثمين الى ان لمع بريق جواهره في سماء لبنان والعالم فلقب برجل الثقافة والقداسة معا.

مونس

والى الاب الدكتور يوسف مونس مداخلته التي تناولت حياة المكرم الحرديني الديرية وسلوكه مع الرهبان والجماعة وطريقة عيشه القداسة وتطبيقه الثقافة في الرهبنة. فاشار الى انتقال الحرديني الى بحرصاف ابان ظهور التيار الثقافي بين الحضور اليسوعي والحضور الرهباني وحضور الكنيسة البروتستانتية في لبنان وبداية عمل المطابع. ورأى ان لقاءه باليسوعيين كان حاسما. وان زمن الحرديني كان من اهم الازمنة التي عاشتها الرهبنة، ففي هذا الزمن جرى تأسيس ١٢ مدرسة و٨ اديرة، وهو من الازمنة الكبيرة رغم "الخضة" داخل الرهبنة حول الحضور الغريب عن الفكر والتيار البلدي الاصيل، الذي تمثل في نوع من التدخل البطريركي والاسقفي. والحرديني لم يتورط في أي من هذه النزاعات، بل بقي ملاكا للرحمة والكلمة الطيبة، ولولا الحرديني واخوة الحرديني لكان المؤكد اننا كان لدينا اليوم رهبنتان.

وقال الاب مونس ان الحرديني انطلق من الدير ليتقدس، بينما ان القديس شربل ذهب الى المحبسة ليتقدس. الحرديني انطلق من المدرسة ليتقدس ولم يهرب من الناس، انطلق من الرسالة، من الاخوية، من المسبحة، من عبادة القربان، من هذه القيم التي تركناها لتسقط من بين ايدينا.

وتحدث الاب مونس عن العبادة، فقال: "ان شربل يتعبني، شربل صعب علي. قداسته اقوى مني، صومه يسحقني، محبسته تطحنني، لا استطيع ان اكون مثل شربل. ولكن الحرديني يحررني، انا الذي لم افعل شيئا في حياتي الا التعليم، ومن هنا رسالة الحرديني الشاب الى الشباب، الى عبادة العذراء وعبادة القربان، الى المدارس والرعايا، الى التعاون مع الاساقفة والتعالي على الحزازات.

وزير الثقافة المصري في بيروت


الوزير حسني والوزير حبيش في صالون الشرف في المطار. (علي حسن)

وصل الى بيروت أمس وزير الثقافة المصري فاروق حسني بدعوة من وزارة الثقافة والتعليم العالي وجمعية بيروت التراث وتلفزيون المستقبل ومتحف سرسق ليشارك في حلقة تلفزيونية "خليك في البيت" ويعرض لوحاته في المتحف.

وكان في استقباله الوزير فوزي حبيش والنائب سامي الخطيب والسفير المصري عادل الخضري ومدير شؤون السينما والمسرح في الوزارة غسان أبو شقرا والمستشار الإعلامي في السفارة المصرية محمد دياب.

وكانت للوزير حسني محادثة مع الصحافيين.

قال أنها الزيارة الرسمية الأولى إلى لبنان منذ صار وزيراً. وأنه سيتبادل الأفكار مع الوزير حبيش حول مشاريع تعاون ثقافي، وكيفية تنمية العلاقات.

المؤتمر الثاني للفن العربي المعاصر

عقد في جامعة اليرموك – إربد من ١٢ الى ١٧ نيسان، المؤتمر الثاني للفن العربي المعاصر في رعاية الملكة نور الحسين، وشاركت فيه المؤسسة العربية للثقافة والفنون ومجموعة من الباحثين تنوعت ابحاثهم بين التربية والفنون التشكيلية والعمارة والموسيقى والمسرح والمناهج التعليمية.

قدمت مديرة المؤسسة السيدة فائقة سباعي عويضة بحثاً عن التربية الفنية، والدكتور فيصل سلطان والسيدة مهى سلطان عن الفنون التشكيلية والدكتور منري عيد عن العمارة والدكتور علي يونس وفائق حميصي عن المسرح والدكتور عازي مكداشي عن الموسيقى، والسيدة سلمى منيمنة وبطرس روحانا والانسة سميلة طعمه عن المناهج التربوية من الابتدائي حتى الجامعي.

وخلص المؤتمر الى عدد من التوصيات.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	د	خ	ح	ج	ب	ج	ح	خ	ح
ذ	ر	ز	س	ش	ث	ت	ث	ذ	د	خ
ر	غ	ع	ظ	ط	ض	ز	ر	ر	د	ذ
ز	ف	ظ	ط	ض	ص	س	ش	ذ	ز	ر
س	ق	ع	غ	ف	ش	ص	ز	س	ش	ص
ش	هـ	ك	ل	ف	س	ز	ض	ط	ظ	ض
ص	ن	م	ل	ك	ق	ق	ف	غ	ع	ط
ض	ط	ظ	م	ن	هـ	ك	ل	م	ع	ظ
ف	غ	ع	ن	ك	و	ل	هـ	ن	غ	ف
ق	ك	ل	م	ل	ي	م	و	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وقد – جمعت – خلاصة – آرائي – في – كتاب – عنوانه – كتاب – مرداد – وهنا – الكتاب – وضعته – ونشرته – بالانكليزية – ثم – نقلته – الى – العربية – فانصح – لك – اذا – كنت – لم – تقرأه – بعد – ان – تقرأه.

ة	ي	ز	ي	ل	ك	ن	ا	ل	ا	ب
ز	خ	ت	ا	ث	ه	ت	ر	ش	ن	و
ك	ل	ق	ذ	م	ح	ه	ت	ل	ق	ن
ت	ا	ر	ا	د	ل	ت	ع	م	ج	ل
ا	ص	أ	ل	ع	م	ا	ذ	هـ	و	ة
ب	ة	ه	ك	ب	د	ق	و	ي	ف	ي
ى	ل	ا	ن	ا	ت	ب	ح	ا	د	ب
ه	أ	ر	ق	ت	ن	ا	ص	ر	ا	ر
ه	ت	ع	ض	و	ك	ت	ن	ا	د	ع
ب	ا	ت	ك	ل	ا	ك	ا	ء	ر	ل
ع	ن	و	ا	ن	ه	ة	ف	ي	م	ا

الكلمة: مدينة لبنانية — السابقة: حاصبيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤١٨

أفقياً:
١– جواد – لمختبر الشيء. ٢– نل ولاحتقار – صبت العين دمعها. ٣– الشبه (الجلد) – يتمث على الامر. ٤– جدها في قساوة – العصيان. ٥– عزم ولتحدد – جماعات. ٦– يعلمكم ويحذركم – شعير منفصل. ٧– التعي – عيد يرمي. ٨– جرعت – ابطاء وتمهل. ٩– فنيت – فاجأ.

عمودياً:
١– فهم ولوة في العقل – تنهد. ٢– خلاة – لمزعه الصر. ٣– صادقها وقابلها – مرض، ضعف – عظيتك. ٥– التنبيه – الاستعلام. ٦– منسوبة الى الام. ٧– ضد ممدوحة – تمدح. ٨– علمته وتشققه (العز) – نظير. ٩– ضيق العيش – تبعه من غير فصل.

حل شبكة امس

أفقياً:
١– الاستهلال. ٢– تفاصيل. ٣– انقاذ – ما. ٤– سماعرة – و س. ٥– ناحت – الند. ٦– ق ت م. ١– ولج. ٧– ت ي – بح – بد. ٨– الغولي. ٩– استشار.

عمودياً:
١– الاستقلال. ٢– تماثيل. ٣– التفاهم – غ ل. ٤– سالمات – وس. ٥– تأخر – لتا. ٦– معرفا – حنث. ٧– لي – لو – ي ن. ٨– الموالي. ٩– استبداد.

جميل معوض اللبناني الصاعد

جميل معوض لبناني وسيم الطلعة، بهي الشباب، من أرومة لبنانية، ومن نزلاء الاكوادور.

الحدث المرافق له، انه يستعد لخوض معركة رئاسة الجمهورية في الاكوادور، مع امل كبير بالنجاح، على غرار زملاء له سبقوه الى السدة الاولى في بلدان اغترابية اخرى، مثل طربيه في كولومبيا ومنعم في الارجنتين ووازن في كوبا.

هذه بعض ثمرات الانتشار اللبناني في العالم.

هذا الانتشار القائم على الاستقامة والصدق في التعامل.

ملايين اللبنانيين موزعون في مختلف انحاء العالم، يحملون عناوين الجذور ويتمسكون بالجذور ويعملون بوحي المنابل.

وهؤلاء الملايين ينعمون بالثقة التي يحاطون بها والتي تحملهم الى اعلى المناصب عن كفاءة وجدارة.

جميل معوض احد هؤلاء الافذاذ، رفعته صفاته الى ترشيحه لرئاسة الجمهورية عن استحقاق.

انها اجمل دعاية يقوم بها الاستاذ جميل معوض وامثاله لوطنهم الاصلي. وغداً، عندما يتبوأ جميل معوض اشرف المناصب، باذن الله، يقال عنه: انه يمثل الوطن الصغير الذي اصبح كبيراً بفضل تاريخه ورسالته.

فاضل سعيد عقل

المؤتمر السنوي "أوروبا والشرق الأدنى" في الآداب: بحر مخره آباؤنا

برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، افتتح قسم التاريخ في كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثاني، في الجامعة اللبنانية مؤتمره السنوي "اوروبا والشرق الادنى (١٩٢٠ – ١٩٧٣)" امس في قاعة محاضرات الكلية، الفنار.

عرف الدكتور فؤاد بو سابا باختيار موضوع المؤتمر. وجاء في كلمته: "هذه الفترة غنية بالاحداث، ساهمت في رسم معالم الدول في العصر الحديث والمعاصر. ناهيك بغناها بالتحركات الدولية التي نجم عنها قرارات حددت الاطر السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدول الشرق الادنى".

حبيش

الى كلمة الوزير حبيش فيها: "(...) اذا كان مؤتمركم العلمي الجاد اتخذ من "اوروبا والشرق الادنى" عنوانا واسعا للبحث والدراسة، فذلك من قبيل تكريس الالتزام الحر الاختصاص الجامعي، خصوصا ان سبر أغوار التاريخ، باحداثه ووقائعه، يفضي الى استخلاص العبرة الهادفة الى بناء مستقبل لا نتوء فيه ولا ثغرات، لان دروس التاريخ أبلغ اثرا في تطوير الانسان والاوطان. على ان يكتب التاريخ بموضوعية وتأتي النتائج خلاصة تحقيقات وافية ودقيقة (...) فبعض التاريخ كتب مداهنة لسلطة الحاكم او لسلطان الهوى".

لبكي

الى كلمة عميد الكلية الدكتور جوزف لبكي: "بين اهل الشرق واهل الغرب حكايات ومواثيق، عززها الجوار ورسخها البعد، وربطها المتوسط، قلب العالم القديم.

ونحن في لبنان، وصلنا الاقطار، وقطبنا ود حواضر الدنيا، على خشبة عجب، فلا كانت تفور، ولا اضناها المدى، ولعل ذلك، كونها رسالة حرف في لوحة، وحدثا في محتوى القبضة.

وتصل بنا رحلة الزمن لدراسة الفترة الواقعة بين ١٩٢٠ و١٩٧٣، على أيدي ملاحين خبراء هو انتم ايها الزملاء، ركبوا مغامرة خطرة على اغرائها، ليكتشفوا بموضوعية بعض علاقات الشرق بالغرب الاوروبي".

نجيم

فكلمة مدير كلية الآداب (الفرع الثاني) الدكتور طانيوس نجيم: "نمنتكم ونقدر الجهود الحثيثة التي بذلتموها لتنظيم هذا المؤتمر. كما نقدر اختياركم للموضوع. اما اختياركم المشاركين فهو يستدعي منا شكرا مضاعفا على حسن الاختيار وتنوعه، وللضيوف الاكارم الذين لبوا دعوتكم من فروع مختلفة في كلية الآداب والجامعة اللبنانية، بل من سوريا وفرنسا، كأني بهم يودون ابراز المثل الحي على ان اوروبا والشرق الادنى ما زالا يهتمان بلبنان عشية الالف الثالث، وانه هو ما زال جديرا بكل اهتمام، والبرهان الافضل على ذلك استقطابه اليوم بالذات اكثر من خمس مئة رئيس جامعة فرنكوفونية في اطار مؤتمر الجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية".

الحكيم

وختاما كلمة رئيس قسم التاريخ في الكلية الدكتور انطوان الحكيم: "(...) اننا على مشارف القرن الحادي والعشرين، في مرحلة تبنى فيها على الصعيد العالمي، التكتلات السياسية والاقتصادية والثقافية الكبرى، واقربها منا والينا اوروبا بيننا وبينها بحر مخر عبابه آباؤنا معلمين ومكتشفين وتجارا. انه يشكل الحدود بين دول الشمال التي تملك التكنولوجيا والنظم السياسية والادارية والاجتماعية المتطورة، وبين دول العالم العربي – الاسلامي – الافريقي التي ما زالت تتخبط بصعوباتها الداخلية وتفتش عن طريقها.

نريد هذا البحر، البحر المتوسط، فسحة للتواصل لا مسافة للتقاطع والحواجز الاقتصادية والديموغرافية والثقافية".

بعد الافتتاح، عقدت الجلسة الاولى شارك فيها الدكتور رباح ابي حيدر والدكتور انطوان الحكيم والدكتور محمد مراد والبروفسور دومينيك شوفالييه والبروفسور جاك فرومو "القوات الفرنسية في الشرق الادنى بين الحربين". ويستمر المؤتمر ليومين ٢٩ نيسان و٣٠ منه.

الملتقى العربي الأول للصم دمج المعوقين وتوحيد لغة الاشارة

في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، اقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – مؤسسة البيان للصم قبل ظهر امس حفل افتتاح الملتقى العربي الاول للصم في مجمع نازك الحريري لانماء القدرات الانسانية في القبة عرمون.

حضر الاحتفال، الى اكثر من ٣٠٠ اصم من كل من سوريا والاردن والامارات العربية المتحدة وليبيا والكويت ولبنان رئيس الاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم الدكتور محمد زهير العوا وممثلون للهيئات والمجالس والاتحادات والجمعيات الانسانية وحشد من اولياء الصم.

كلمة من حميد الذي شكر للمؤسسات تبنيها لهذا الحدث وتوجهاتها السباقة دائما والهادفة الى دمج المعوق في المجتمع وخدمة الانسان. واعتبر ان مفهوم العالم للاعاقة والمعاقين تخطى مفهوم الرعاية والخدمة وانتقل الى مفهوم الحقوق والدمج الاجتماعي، وان وزارة الشؤون الاجتماعية تعمل بجد وبالطرق العلمية لتكريس هذه الحقوق وتسهيل عملية الدمج وتأمين مقوماتها الاولية من طريق التشريع الخاص بالمعوقين بجميع فئاتهم. واكد على ضرورة توثيق لغة الاشارة في كل قطر عربي مع مراعاة اللغة التي يستخدمها الصم انفسهم وعدم فرض لغة مصطنعة عليهم.

تلاه العوا باستمرار الاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم في تحقيق اهدافه المتمثلة بتهيئة الظروف المناسبة الاصم من رعاية صحية وتأهيل وتدريب وذلك من خلال دراسته لحقوق الاصم بكونه مواطنا كالآخرين له الحق في كل اشكال الخدمات والتأهيل. واعلن ان الاتحاد يسعى الى تحقيق هدفين اساسيين اولهما توحيد لغة الاشارة وثانيهما انشاء المعهد الاقليمي لاعداد المعلمين للصم والاعاقات الاخرى في الوطن العربي.

وعرض رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى، محمد بركات، للمبادرات التي قامت بها مؤسسات الرعاية مثل تنظيم مؤتمر الخير العربي الاول والمؤتمر التاسع للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، معلقا اهمية بالغة على ما سيحققه الملتقى من غايته الاساسية وهي التواصل والتنافس والتقارب لان هذا الملتقى هو الاول المقتصر على العمل بعيدا عن الاقوال.

ثم قدم ابناء في مؤسسة البيان لوحة تعبيرية لتختم المنسقة العامة للملتقى وفاء البابا باعلان البرنامج المعد، لثلاثة ايام، ويتضمن مباريات رياضية في كرة السلة والرسم، وفي المسابقة المسرحية والفن الايمائي، كما سيشمل البرنامج جانبا اجتماعيا تحت عنوان: تعالوا نكتشف لبنان من خلال جولة تشمل بعض المناطق اللبنانية.

والملتقى حتى مساء الخميس ٣٠ نيسان ويشارك فيه ١٨ جمعية ومركزا ومؤسسة وناديا للصم العرب، وهو يقام بفضل الحسنة التي تقدمها مؤسسة عبد الهادي الدبس الخيرية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، دار الايتام الاسلامية.

دورة تقوية في البريفيه

طرابلس – "النهار":

في رعاية النائب محمد عبداللطيف كبارة، افتتحت جمعية الصراط للخدمات الاهلية دورة التقوية لطلاب وطالبات في صف البريفيه في المدارس الرسمية في مدينة طرابلس وضواحيها.

وحضر حفل الافتتاح رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة ورئيس دائرة التربية حسام شحاده ورئيسة الجمعية السيدة وفاء قاسم كبارة، وفاعليات تربوية واجتماعية شمالية.

وتكلم في الافتتاح العربي خضر محمد شما والنائب كبارة ونعمة ويشارك في الدورة التي تستمر شهرا ونصف الشهر حوالى ٣٥٠ طالبا وطالبة في مدرسة مي الرسمية للبنات في وسط طرابلس.

مسابقة السيدة الزهراء والأمام المهدي

أجرت جمعية التعليم الديني الاسلامي مسابقة السيدة الزهراء والامام المهدي السنوية، واشترك فيها ١٥٦٦ طالباً وطالبة من ٢٧٥ مدرسة رسمية وخاصة من الابتدائي والمتوسط والثانوي. وكانت في عشرة مراكز من مناطق بيروت والجنوب والبقاع وجبيل، وأشرف على المراقبة ٢٤٥ مدرساً ومدرسة، وبدأت لجان التصحيح عملها لاصدار النتائج في احتفال خاص في كل منطقة وتوزيع الجوائز على الفائزين.

عبيد والكندري والنفيسي بالروح الكويتية: منذ وطئنا أرضكم أنتم تحضنوننا



الوزير عبيد والكندري بين الحضور في المعرض.

طرابلس – "النهار":

في اطار نشاطات مهرجان الاخاء الكويتي – اللبناني الذي تنظمه الهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت، افتتح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد معرضا فنيا اقيم في قاعة الرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم في طرابلس، في حضور النائب جهاد الصمد والسفير الكويتي في لبنان عبد الرزاق الكندري ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية طرابلس الدكتور احمد سامي منقارة ورئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف ورئيس الوفد الكويتي صالح النفيسي ووجوه تربوية وفنية واجتماعية وثقافية.

وكانت كلمة رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي حول صلات الاخوة التي تربط لبنان بالكويت واعتزاز اللبنانيين بنهضة الكويت وتقدمها.

الى كلمة الوزير عبيد: "الاخاء الكويتي اللبناني تجلى وسيظل يتجلى في المفترقات الصعبة، وفي المحن المشتركة والالام والامال المشتركة (...) ان افتتاح المهرجان واعماله الفنية وعروضه ومعارضه في طرابلس بالذات وفي هذا الصرح الثقافي، له اكثر من دلالة ومعنى والتزام، ففي هذه الرابطة الثقافية التي توالى على ادارتها كبير عن كبير ومثقف عن مثقف نفتتح بعضا من وجوه النشاط الخلاق الذي تعمر وتفخر به الكفاءات الكويتية".

تلاه السفير الكويتي الكندري وفي كلمته: "مذ وطئت اقدام بعثة الهيئة في الكويت ارض لبنان، هم يحتضنون بالدفء والمحبة والعاطفة الجياشة، في كل لبنان ابتداء من قلبه النابض بيروت وصولا الى جناحيه في الجنوب والشمال، بكل ما يحمله هذا الدفء من محبة انسانية ومن ترحيب وحسن ضيافة ودقة تنظيم واستعدادنا للعطاء ثم العطاء (...) نحن في الكويت معكم دائما في السراء والضراء، معكم ولبنان يدخل معركة ديبلوماسية اسرائيلية شرسة تحاول ان تجعل الباطل حقا والحق باطلا، نحن معكم في هذه المعركة ومع تنفيذ القرار ٤٢٥ نصا وروحا وحرفا وكما يريده لبنان".

وقدم الوزير عبيد درعا تقديرية الى رئيس الوفد الكويتي صالح النفيسي.

ثم لبى الوفد الكويتي يتقدمه السفير الكندري دعوة رئيس بلدية طرابلس الدكتور منقارة الى حفل استقبال في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي. وكانت كلمة للدكتور منقارة رحب فيها، وختاما كوكتيل.

وزير التربية مع كتب الاولاد

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وفد الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد برئاسة جولندا ابو النصر وسيدات الجمعية التي قدمت الى الوزارة عشرين مكتبة نقالة تتضمن كل منها اكثر من مئة كتاب للاولاد على ان تحدد الوزارة المدارس الرسمية التي تستفيد من هذه المكتبات.

وكانت كلمة للوزير عبيد: "اوجه شكري الى الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد، وخاصة لما تقدمه من مكتبات للمدارس الرسمية والخاصة على حد سواء، فذلك يشمل جميع ابنائنا في القطاعين، ومذه الهيئة لماتاريخ وعمل سابق وحاضر ولاحق، ونرجو ان يتسع عملها ولن تمد بالوسائل الكفيلة بتعميم هذه الثروة الفكرية على ابناء الشعب اللبناني في المدارس كافة، فالكتاب يجعل الانسان يعبر الى مكنونات النفوس والضمائر، لأن كل ما يقرأ يظل في الضمائر والاذهان اكثر مما يسمع او يرى. فالقراءة وسيلة تركيز وتثقيف وتعمق، وفي هذه الهجمة التي تتسع من الثقافات العابرة تركيز على شيء من المسموع والمرئي وعدم تركيز على المقروء. ولذا يظل للمقروء اهميته في عالم الثقافة والفكر والمعارف ونحن نعول على نشاط هذه الهيئة بجعل هذا الامر في متناول المحتاجين في المناطق وليس في المدن فقط".

واجتمع ورئيس مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت الدكتور فيكتور بله وعرضا لمشاريع التعاون بين الوزارة والاونيسكو.

الوفد الكويتي في بيت الزكاة واذكاء للآخاء والصدى الشبابي





الوفد الكويتي في بيت الزكاة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

زار الوفد الكويتي المشارك في مهرجان الاخاء الكويتي بيت الزكاة في طرابلس، واجتمع رئيسه صالح النفيسي وعميد بيت الزكاة لكرم عويضة ورئيسه الدكتور محمد علي ضناوي والمسؤولين في البيت، وكان بحث في سبل التعاون والمساعدة في كل المجالات.

ترحيب لمدير بيت الزكاة الدكتور خالد المرعب، ثم القى رئيس البيت الدكتور محمد علي ضناوي كلمة: (...) تحملون الفرح ليعيش لبنان الذي جرح كما جرحتم وعاش حروبا طويلة كما عشتم ولا يزال يعاني لبنان هذه الحروب وطرابلس ايضا التي عاشت حروبا ونكبات، جئتم اليها تحملون الفرح كما عودتموها خلال الازمة العصيبة اثناء الحرب من تقديمات غذائية وصحية ورعاية ايتام (...)".

وقال رئيس الوفد صالح النفيسي: "عندما قررنا في الهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة الكويت ان نأتي الى لبنان لهذا المهرجان، مهرجان الاخاء الكويتي اللبناني، لم نكن نتوقع ان يكون الصدى الشبابي في اوساط لبنان على هذا المستوى من الود والقبول من الجماهير والحب الذي لاقاه الوفد الكويتي (...) واشاد بالشعب اللبناني وبالمؤسسات الرسمية التي وقفت الى جانب الكويت خلال الحرب مع العراق. وقالوا نحن مع الكويت، ان لبنان يستحق الكثير الكثير من المساعدات لبناء ما تهدم. وهذا واجب اخوي وهذا من باب حق المجتمع الانساني في الكويت، الى جانب المجتمع الانساني في لبنان، تتمنى ان تتواصل هذه المؤسسات بينها لما هو خير للبلدين.

واقام رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، مساء، حفل استقبال على شرف الوفد الكويتي الزائر، في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي (قصر نوفل سابقا) حضرته فاعليات سياسية واقتصادية ووجوه طرابلسية.

البعثة النيابية البلجيكية لدى عبيد: التواصل بين بلدينا

استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في مكتبه في سن الفيل، بعثة نيابية بلجيكية من ثمانية نواب برئاسة رينه تيسان، وكان عرض للاوضاع التربوية والثقافية والعلاقات الثنائية خاصة الفرنكوفونية. واطلع الوزير عبيد البعثة على خطة النهوض التربوي التي شرع لبنان في تطبيقها.

بعد اللقاء، صرح رئيس البعثة تيسان، "ان الهدف من الزيارة التواصل بين لبنان وبلجيكا وتعزيزه، وقررنا المجيء الى لبنان لتمتين العلاقات في كل المجالات المتاحة، وكانت مناسبة لعرض برامجنا ومناهجنا التربوية والاطلاع على امكانات التواصل المستمرة لتطوير الخبرات والافادة منها. لاحظنا ان لبنان يتقدم في المجال التربوي بشكل ملحوظ لاسيما في مجال التدريب التقني، وهذا الشأن يهمنا وسنبلغه الى المسؤولين في بلادنا، فالتربية امر اساسي في تطور الشعوب وانمائها".

جامعة بني ضو في احتفال

في الذكرى الستين لتأسيسها واصدار كتاب "الجامعة الضوية"، اقامت جامعة بني ضو إحتفالاً في ملعب غزير الرياضي، في حضور العميد يوسف نجيم ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والعقيد صلاح جبران رئيس مكتب أمن الدولة في كسروان – الفتوح وجبيل والمحافظ السابق متري لحود ومشايخ دروز آل ضو وكهنة من العائلة وجمهور من الرؤساء وممثلي فروع جامعة بني ضو من مختلف الطوائف المسيحية والاسلامية.

النشيد الوطني فدقيقة صمت على ارواح الذين غابوا من ابناء الجامعة، ثم كلمة ترحيب لعريف الحفل ضو ضو الى كلمة المحامي فوزي ضو باسم آل ضو الدروز، فكلمة المحافظ السابق متري لحود تلاه العميد الركن المهندس ادونيس نعمة قائد اللواء الطبي في الجيش اللبناني، وقصيدة الشاعر بطرس ضو وتحدث كل من المحاميين انطوان ضو ويوسف لحود ضو، وفي الختام تحدث امين السر العام للجامعة الدكتور طوني ضو مؤلف كتاب "الجامعة الضوية صفحات تاريخية من لبنان الكيان".

وفي ختام اللقاء وقع المؤلف والرئيس كتاب الجامعة وكان كوكتيل.

"الشهر الثقافي السنوي" للمعهد الأنطوني

يرعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد "الشهر الثقافي السنوي" الذي ينظمه المعهد الانطوني في الحدث، يعبدا من الاثنين ٤ ايار الى ٣٠ منه، ويتخلله سلسلة من النشاطات الثقافية و"المؤتمر التربوي الرابع" وموضوعه "شبابنا على مشارف الالف الثالث".

ويعقد مؤتمر صحافي للاعلان عن تفاصيل الحدث الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٤ ايار في قاعة اجتماعات مبنى مستشفى طب الاسنان في الجامعة الانطونية، الطبقة الثانية.

وفي برنامج "المؤتمر التربوي الرابع" يومي الجمعة ٨ ايار والسبت ٩ منه في قاعة الاب يوسف الشدياق في المعهد:

يوم الجمعة الساعة ٤,٣٠ عصرا افتتاح اعمال المؤتمر، والساعة ٥,٠٠ عصرا الجلسة الاولى منه حول "معالم العصر الآتي" يرأسها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وتديرها الدكتورة الهام كلاب ويشارك فيها معن بشور والدكتور فرنان سنان ورفيق خوري.

يوم السبت، الساعة ٩,٠٠ صباحا الجلسة الثانية عن "الشباب بين الارث والحداثة" يرأسها الدكتور مطانيوس الحلبي المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي وتديرها الدكتورة بشرى قبيسي، والمحاضرون هم الدكتور منيف حمدان والدكتورة كلوديا ابي نادر والدكتور عاطف عطيه. تليها الجلسة الثالثة الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حول "الشباب وتحقيق الذات" يرأسها الأباتي بولس التنوري وتديرها آمال عبد الساتر والمحاضرون هم رحاب مكحل وميشال عقل والاب مارون عطاالله.

وتعقد الجلسة الختامية الساعة الواحدة بعد الظهر ويعلن البيان الختامي.

في النشاطات الثقافية، ينظم المعهد الانطوني ندوة حول كتاب "الحروب والازمات الاقليمية في القرن العشرين" لمؤلفيه الدكتورة بشرى قبيسي وموسى مخول، يليها توقيع الكتاب، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٥ ايار.

– ندوة حول "الزواج المدني الاختياري" الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢١ منه.

– افتتاح معرض اشغال التلامذة، نشاطات القسمين الابتدائي والثانوي، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٧ ايار.

– مهرجان القصة القصيرة، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٨ ايار.

– قداس الشكر لتلامذة القربانة الاولى، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٩ ايار.

هيئة الاسعاف الشعبي احتفلت في باريس

في اطار احتفالات هيئة الاسعاف الشعبي بالذكرى العشرين لتأسيسها، اقام فرع الهيئة في باريس حفل استقبال حاشدا في حضور عدد من الشخصيات الفرنسية والعربية واللبنانية المقيمة في العاصمة الفرنسية وضواحيها.

التقديم لمازن الصلح ثم كلمة مسؤول فرع الاسعاف الشعبي في فرنسا الدكتور اسعد حيدر الذي عرض لمسيرة الاسعاف الشعبي في مختلف المجالات منذ انطلاق دعوتها المشرف العام كمال شاتيلا، وعدد ميادين عطائها، حاضاً الشباب على الانخراط في العمل الانساني والاجتماعي لمساعدة المحتاجين عبر المؤسسات الانسانية. ولفت الى ان الهيئة لا تزال محرومة من اي مساعدة رسمية لبنانية على كونها ذات منفعة عامة، ولا تزال مصادرها المالية مقتصرة على ما تجمعه من تبرعات.

بمزيد الاسى تنعى فقيد الشباب الغالي

الاستاذ بلال فخر الدين دباجة

شقيقاه الاستاذ ثروت والمهندس فادي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ نيسان في بنت جبيل ويومي الجمعة والسبت ١ و٢ ايار بعد الظهر في منزل والده المرحوم فخر الدين دباجة في حارة صيدا.

وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية بنت جبيل الجمعة اول ايار الساعة العاشرة صباحا. كما تقام ذكرى اسبوع في حسينية حارة صيدا الاحد ٣ منه الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل دباجة ومحمود وعموم اهالي بنت جبيل.

ثانوية رفيق الحريري في صيدا

مديرة المدرسة

زملاء الفقيد، الاساتذة وتلامذته

الاداريون والموظفون والعمال

ينعون بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله تعالى المأسوف على شبابه المربي

بلال فخر الدين دباجة

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الثلثاء ٢٨ نيسان، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

رابطة اساتذة اللغة الانكليزية في لبنان تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي امين سر الرابطة

السيد بلال دباجة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٨ نيسان.

نقابة الصحافة اللبنانية

نقابة المحررين في لبنان

اولاده صلاح والبروفسور فلاح وعائلته (في المهجر) والمهندس نجاح وعائلته (في المهجر) وخليل وعائلته وصباح وعائلته وكلود

شقيقته مريم ارملة المرحوم توفيق غصن وعائلتها

اولاد اشقائه بولس موسى مارون وعائلته وبربارة مارون زوجة ريمون سلوان ووديع مارون وعائلته

وانسباؤهم ينعون

الصحافي الاستاذ بشارة خليل مارون

مؤسس جريدة الرواد

زوجته المرحومة اوجيني يوسف شديد

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ نيسان والجمعة اول ايار في منزل الفقيد في عين سعاده.

انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات في ٢٥ نيسان المأسوف على شبابه

رمزي جوزف فضول

زوجته جوسلين نقولا مجدلاني

اولاده جويل وكريستيل والياس

شقيقاه الزميل ميشال جوزف فضول وعائلته

وشوقي جوزف فضول وعائلته (في المهجر)

شقيقته بلانش فضول زوجة جوزف بشارة قهوجي وعائلتها

آل فضول وانسباؤهم

آل ثابت وانسباؤهم

عائلات بعبدات

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزله في بعبدات حي العين.

انتقل الى رحمته تعالى في المملكة العربية السعودية فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج عبدالله خليل فاضل

(ابو حسن)

اولاده حسن ومحمد والمهندس عادل ومحمود وموسى والحاج يوسف والمهندس علي، اصهاره حسين الرقا وعلي حرب ويوسف فران.

وقد ووري في جدة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ نيسان في منزل ولده الحاج يوسف فاضل في بئر حسن ملك حيدر هاشم بناية الرمال الطابق الاول من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

وتصادف الجمعة اول ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاته، فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل فاضل وعياد وجميع اهالي بلدة دبعال.

جمعية الراهبات الانطونيات

عائلة المرحوم حنا طانيوس شلهوب

تنعيان على رجاء القيامة

الاخت برناديت شلهوب

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ نيسان في دير الرئاسة العامة في رومية – المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شريف الشيخ سليمان مروة

زوجته زهرة سعيد حلاوي

شقيقاه المرحوم الدكتور رضا والصيدلي محمود مروة

ابنته منى زوجة سامي مروة.

تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الاربعاء ٢٩ نيسان في منزل الفقيد في صيدا – الهلالية خلف مركز صيدا الثقافي بناية محمد الكلش.

الآسفون آل مروة وحلاوي وبدران.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

متري الياس شكور

اولاد الفقيد عائلة المرحوم ايلي شكور وادوار شكور وعائلته والمهندس غسان شكور وعائلته

ابنتاه منى زوجة انطوان سليم صادر وعائلتها

وسامية زوجة انطوان نجيب زوين وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ نيسان في منزله في الاشرفية السيوفي ملك بارودي شارع الغزالية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز يوسف رعد

زوجة ميشال جرجس شعنين

اولادها شربل وصلاح وصولانج زوجة بشير ابي حبيب وفلومينا زوجة شحادة رعد وسامية زوجة جوزف رعد وشقيقها حليم وعائلاتهم

وعموم عائلات شعنين ورعد وماضي وابي حبيب والرزق وفاخوري وراضي وواكيم وابرهيم وعبد المسيح وزخور ونعمه وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ نيسان في منزلها في بيت مري الطريق الشرقية قرب اوتيل البستان.

زوجته اولغا بطرس شديد

ولداه المهندس الياس ومارسلينو

بنتاه ريتا وغلوريا وعائلتاهما وغيلدا ووفاء

اشقاؤه الشاعر انيس شديد الفغالي وطانيوس وابرهيم وجورج وعائلاتهم

شقيقاته ماري وجورجيت والمرحومة انطوانيت وعائلاتهن

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المربي سعيد منصور شديد

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ نيسان في منزل الفقيد في جبيل حي المكبوسة.

انور الصباح واخوانه وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى الصديق والاخ والرفيق المأسوف عليه

المحامي الشيخ عبد الامير صادق

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم عائلته الصبر والسلوان.

اصحاب شركة الصباح العالمية للفيديو وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

المحامي الشيخ عبد الامير صادق

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم عائلته الصبر والسلوان.

عائلة عبدالله وعموم اهالي سرعين الفوقا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه المربي

الاستاذ محمود دعاس عبدالله

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في سرعين الفوقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولدا الفقيدة لورنس مارون الشدياق وعائلته

وجوزف مارون الشدياق وعائلته

ابنتاها غلوريا ارملة المرحوم ادوار نعمان واولادها

ومارسيل ارملة المرحوم انطوان خوري واولادها

شقيقتها ايزابيل ارملة المرحوم الياس رزق الله واولادها

عائلة شقيقها المرحوم الياس حبيب الجميّل

عائلة شقيقها المرحوم اديب حبيب الجميّل

عائلة شقيقها المرحوم جوزف حبيب الجميّل

وعموم عائلات الجميّل والشدياق ونعمان وخوري ورزق الله ونمور والقارح وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

أجيني حبيب الجميّل

ارملة المرحوم مارون الشدياق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٣٠ نيسان في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ ايار في منزل ولدها لورنس في بكفيا ملك الياس سركيس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان حنا البريدي

والدته ميليا يوسف شبلي الصفغ

زوجته نوال مخايل البيروتي

بنتاه جوسلين زوجة رزوق ابرهيم رزق وعائلتها وميشلين

شقيقاه سامي وعائلته والفرد وعائلته

شقيقاته اولغا زوجة خيرالله المدور واولادها وعائلاتهم (في المهجر)

وانطوانيت زوجة ادوار ابو جوده واولادها وعائلاتهم وتريز ارملة المرحوم جوزف ابي عبدالله واولادها وعائلاتهم وسامية خوري واولادها وعائلاتهم

وسلوى شماعة واولادها وعائلاتهم

وندى ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغداً الخميس ٢٩ و٣٠ نيسان في منزل الفقيد في عجلتون قرب اوتيل بريدي الكبير.

ابناء الفقيدة المحامي سمير نصور وعائلته ورياض نصور وعائلته وكمال نصور وعائلته وجهاد نصور وعائلته

بنتاها سميرة زوجة خليل يوسف يزبك وعائلتها ومي زوجة ابرهيم البيروتي وعائلتها

ووديعة ارملة شقيقها المرحوم ميشال يزبك واولادها وعائلاتهم

ليلى ارملة شقيقها المرحوم خليل يزبك واولادها وعائلاتهم

شقيقتاها مريم ارملة المرحوم اميل ابو جوده واولادها وعائلاتهم

وروز ارملة المرحوم فؤاد نصور واولادها وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة تمام وعائلاتهم

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

متيل منصور يزبك

ارملة المرحوم وديع رشيد نصور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ نيسان في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان، ويومي الخميس ٣٠ منه والجمعة اول ايار في منزل الفقيدة في الجديدة حي البزيكية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته مريم شمعون

ابناؤه ملحم كلاّس وعائلته وسليم كلاّس وعائلته وجوزف كلاّس واسعد كلاّس وعائلته

بنتاه تريز زوجة وجيه الحلو وعائلتها وسوزان زوجة كمال يونس وعائلتها

عائلة شقيقه المرحوم موريس كلاّس

شقيقه القاضي موسى كلاّس وعائلته

شقيقته اوريس كلاّس

وعموم عائلات كلاّس وشمعون وسيف والحلو ويونس وشاوول وراشد وتامر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

الياس ملحم كلاّس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ نيسان في كنيسة مار جرجس في اللويزة، وينقل جثمانه فيما بعد الى مسقط رأسه سرعين التحتا حيث يقام جناز البخور في كنيسة مار الياس.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ منه والاول من ايار في منزله في اللويزة الساحة ملك فوزي العقوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المربي الاستاذ عبد اللطيف سعد

(ابو فؤاد)

وقد ووري في بلدته بنت جبيل امس الثلثاء ٢٨ نيسان.

تقبل التعازي في بلدته بنت جبيل يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباح الجمعة اول ايار وتقبل التعازي في بيروت السبت ٢ ايار في منزل الفقيد في سوق معوض قبالة محلات ابي نبالة بناية جليلاتي الطابق الرابع.

وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٣ منه الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجمعية الخيرية لاهالي بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

الآسفون عموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رينيه ديب الخوري

زوجة جورج ملحم بيراق الحداد

اولادها رفيق (مدير فرع بنك فرعون وشيحا الزوق) وريمون ورندا زوجة بيار الحجار وفاديا

اشقاؤها ايلي الخوري والعقيد انطوان الخوري ولينا ارملة المرحوم شحاده الحداد ونمى ارملة المرحوم جورج الحمصية ونوال زوجة الياس الراسي وعائلاتهم وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ نيسان في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك، ثم ينقل جثمانها بعد الصلاة الى البابوك حيث يدفن في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة العاشرة في صالون الكنيسة وغدا الخميس ٣٠ منه والجمعة اول من ايار في منزلها في فرن الشباك حي السمسوط بناية حرب ويوم الاحد ٣ ايار في البابوك.

الرئيسة الاقليمية وراهبات العائلة المقدسة الفرنسية

الادارة والهيئة التعليمية لمدرسة العائلة المقدسة الفرنسية في بعبدا

ينعون

الاخت جان غالب

يقام قداس لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ نيسان في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا.

تقبل التعازي يومي الخميس ٣٠ منه والجمعة اول ايار في منزل شقيقها عبدالله غالب في ساقية المسك – بكفيا.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة اول ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة الحاجة

فاطمة الحاج عبد الغني فواز

شقيقاها الحاج زكي وعلي فواز

شقيقاتها الحاجة فايزة والمرحومة الحاجة نسيمة وسميرة ونجاة ورجاء ونهلة فواز.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في منزل والدها المرحوم الحاج عبد الغني فواز في رأس بيروت اول شارع السادات قرب مخفر حبيش للرجال الساعة العاشرة صباحاً وللنساء الساعة الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل فواز واهالي جويا.

شكر على تعزية

آل بركة وكركي ودهيني وجزيني وجمعية البر والاحسان لابناء جباع يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

الحاج حسين بركه

ويخصون بالشكر المراجع الدينية ورجال الدين والوزراء والنواب، سواء بحضورهم او باتصالهم، سائلين الله تعالى ان يطيل اعمارهم ويتغمد موتاهم بواسع رحمته.

عائلة المرحومة

لواحظ مصباح شعبان

ارملة المرحوم راشد طبارة

وانسباؤها يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم من مسؤولين واصدقاء سواء بحضورهم او باتصالاتهم، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

يوسف الياس الحاج

شكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالهم او بالتبرع للكنيسة، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

زوج الفقيدة وعائلته يشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما الاليم بالمرحومة

رندة موسى

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات للكنيسة او باتصالاتهم الهاتفية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.





"كاريكاتور" من الجوّ لمكبّ نفاياتنا!

من شرفة النهار

دكاترة...

من عادة الجامعات العريقة في الدول الاكثر عراقة ان تمنح الرؤساء والزعماء شهادات الدكتوراه الفخرية، وهي بهذا لا تكرّمهم فحسب بل تبرز مكانتها الاكاديمية الكبيرة في موازاة مكانتهم السياسية والقيادية.

الآن، ثمة تطاول حقيقي قامت به الجامعة العبرية في القدس، عندما قدمت الى بيل كلينتون شهادة دكتوراه فخرية في الفلسفة لمناسبة ذكرى مرور ٥٠ سنة على انشاء الدولة الاسرائيلية.

وجه التطاول يتمثل في ان جامعة دولة مغتصبة تطرح نفسها موازية معنوياً لمكانة رئيس اكبر دولة في العالم. على ان ما يدعو الى التأمل ليس الدكتوراه بل موضوعها، فلا ندري في الواقع لماذا اختارت الجامعة العبرية منح كلينتون درجة دكتوراه في الفلسفة؟ الفلسفة؟

قياساً بغبار الفضائح التي اثارتها اسرائيل والوسائل الاعلامية الصهيونية في وجه الرئيس الاميركي في الاشهر الاخيرة، كان الاحرى ان يحصل مثلاً على دكتوراه في "السكس" او في الغرام وهو الذي كاد اللوبي الصهيوني ان ينسج له علاقة جنسية مع كل امرأة اميركية!

وقياساً بغبار الخيبة التي تركها كلينتون في الدول العربية التي طالما راهنت منذ بداية ولايته الثانية، على ظهور سياسية حازمة في مواجهة نتنياهو فلم تظهر الا الممالأة والتغاضي، قياساً بهذا كان الاحرى به الحصول على دكتوراه في الطاعة او في الانصياع الى رغبات "الخلية اليهودية" التي تمسك زمام سياسته الخارجية.

ومثلاً، قياساً بالثناء الذي كاله كلينتون امس على ياسر عرفات الذي قدّم تنازلات تساعد على تحريك التسوية (لكأن هناك بعد ما يقدمه)، والذي "اقدم على المخاطرة" في هذا السبيل، من الملائم ربما ان يحصل عرفات على دكتوراه في الصبر والاذعان وامامه الآن طريق طويل من الخيبات مع نتنياهو.

وقد يكون من الملائم ان يرد كلينتون على تحية الجامعة العبرية بأحسن منها، وعلى هذا فان اصدق دكتوراه فخرية وبشرف يمكن ان يعطيها الى نتنياهو هي دكتوراه في الرياء والخديعة وفي تخريب التسوية ودفن كل الآمال بقيام سلام في المنطقة.

ومثل هذه الدكتوراه تحظى بالتأكيد بمصادقة كل الدول المهتمة بمسارات حل الازمة في الشرق الاوسط، وقد انهارت كلياً.

وما دام الحديث عن توزيع شهادات الدكتوراه، فما احوجنا في هذه المنطقة السعيدة، الى عدد من "الدكتورايات" الفخرية في "القبلية المعاصرة" تمنحها الى معظم الزعماء العرب على اعتبار ان الانقسامات العربية الراهنة تتجاوز تاريخ الصراعات القبلية عندنا، الى درجة اننا عاجزون فعلاً عن عقد قمة عربية لمواجهة نتنياهو وسياساته التخريبية، وقد يكون من الاصدق تحرير بعض شهادات الدكتوراه في العار لتكتمل معالم الصورة.

□□□

ولأن من غير العدل ان يبقى لبنان خارج هذا "الموسم الاكاديمي" المزدهر، فقد نحتاج الى عدد من شهادات الدكتوراه الفخرية في الطيش والانقسام والكيدية والفساد.

ومبروك للجميع وعقبال الشهادات الاعلى!

راجح الخوري

□ ورد في مقال أمس نتيجة خطأ مطبعي، "لا الله..." والصحيح، "لا اله"!

سيباع الذهب والاحجار كريمة



نموذج القصر الامبراطوري في المدينة المحرمة في الصين، من ذهب وأحجار كريمة، في فندق في العاصمة الصينية بيجينغ تحت حراسة مشددة. وسيباع في مزاد في شهر أيار وتقدر قيمته بـ٢٢،٣ مليوناً من الدولار. (أ ف ب تيليفوتو)

جين يحمي الانسان من الاصابة بالسرطان

اعلن علماء الاثنين انهم اكتشفوا جيناً واحداً يلعب دوراً مهماً في حماية الناس من السرطان.

ويظهر الجين في صور في الانسان ويبدو انه يساعد الجسم في ازالة سموم كيميائيات وعناصر تسبب السرطان.

قال البروفسور رولاند وولف من الصندوق الامبراطوري لابحاث السرطان "انه اكتشاف مثير". حتى الآن لم يفهموا لماذا.

قال وولف: "الآن اثبتنا للمرة الاولى ان جيناً واحداً يمكن ان يكون على جانب كبير من الاهمية في حمايتنا من السرطان. وهذا نبأ طيب لأن التعامل مع جين واحد اسهل من التعامل مع جينات".

واذا تمكن العلماء من تحديد كمية الانزيم الواقي في الجسم فانهم يستطيعون تعبئة الجهاز المناعي في الجسم ضد العناصر السرطانية.

وقال الدكتور كين براون من حملة ابحاث السرطان "انه اكتشاف مهم جداً. يعني ان علماء يستطيعون في المستقبل استخدام الهندسة الوراثية في منع الاصابة بأنواع معينة من السرطان".

عزل وولف العالم في مستشفى نايتويلز وكلية الطب في دندي باسكوتلندا وعلماء في معامل بيتسون في غلاسكو ومركز ابحاث السرطان في ادنبرة جيناً في فأر يفرز "انزيماً" اسمه "غلوتاثيون اس ترانسفيراز" واختصاره "جي اس تي" يقيه من كيميائيات تسبب السرطان. وان الانسان يحمل "الجين" نفسه.

وتوصلت الابحاث التي اذاعتها اكاديمية العلوم الى أن الانزيم يمكن ان يلعب دوراً مهماً في بعض الاورام لدى الانسان في الرئتين والقولون والمبيض والمرارة والكلية والخلايا المقاومة للمواد المسببة للسرطان وعقاقير العلاج الكيميائي.

باتريشيا ريني (رويترز)

لحم البقر لا بأس هكذا الحملة في بريطانيا

يشن المربون في بريطانيا حملة دعائية واسعة النطاق يتفننون فيها بمزايا لحم البقر في محاولة ليستعيد مكانته على الموائد.

يرى اصحاب قطعان الماشية مذ اصيبوا بضربة موجعة من كساد السوق بسبب تفشي مرض جنون البقر في ١٩٩٦ وتوجه البريطانيين الى الاقلال من اللحوم والاقبال على الخضر والمعجنات مثل البيتزا ان الحل يكمن في اساليب تسويق حديثة وذكية.

ويتفاءل تجار كبار بأن النتائج مشجعة حتى الآن.

وكان تدنى بحدة الاستهلاك ومبيعات البقر في ١٩٩٦ بعد اعتراف الحكومة البريطانية بوجود صلة بين مرض جنون البقر ونظيره القاتل الذي يدمر مخ الانسان.

وهبطت مبيعات لحم البقر في بريطانيا عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٧ في المئة مقارنة مع ١٩٩٥ وهذا يعني ان متوسط استهلاك الفرد انخفض الى ١٢،٦ كيلوغراماً من ١٨،٤ كيلوغراماً قبل عشر و٢١،١ كيلوغراماً عام ١٩٧٦.

بيد ان المتوسط ارتفع في العام الماضي عندما زاد الاستهلاك في شهر اذار بنسبة تسعة في المئة من معدل ١٩٩٦.

وانخفضت بحدة الاصابة بمرض جنون البقر في بريطانيا منذ ١٩٩٦ نتيجة لتقليص اعداد القطعان واجراءات اخرى. وقالت الحكومة الشهر الماضي ان الوباء سينخفض الى مستويات لا تذكر في السنة ٢٠٠١.

ولأن لحم البقر لم تبق له الاهمية السابقة على رأس قائمة الطعام البريطانية فان التجار يطلقون اسم المنافسين على كل من يقدم "الحل الفندقي" بوجبات قليلة الدهون ومنخفضة السعرات.

ولا يدعي احد ان لحم البقر سيتصدر المائدة مرة اخرى كما كان في الماضي، بحسب راي بارونال احد التجار الكبار الذي قال "قبل ٢٥ عاماً كنا امة صناعية تزدحم بمصانع الصلب واحواض السفن ومناجم الفحم. كل هذا كان يتطلب جهداً جسمانياً دفع الناس الى تناول وجبات كبيرة".

وزيادة التنوع العرقي بين السكان وكثرة السفر والتركيز على الغذاء الصحي القليل الدهون احدثت تغييراً كبيراً في النظام الغذائي.

والطريف ان الفرنسيين يأكلون كميات اكبر من لحم البقر من البريطانيين فبلغ المتوسط السنوي ٢٩،١ كيلوغراماً. وسكان باراغواي في المرتبة الاولى في العالم في اكل لحم البقر بمتوسط فردي يبلغ ٦٧،٩ كيلوغراماً في ١٩٩٦.

ليزلي ادلر (رويترز)

المراهقون الأميركيون يكثرون التدخين والحاجة الى قانون للمكافحة

اعلنت دراسة حكومية جديدة زيادة كبيرة في عدد المدخنين بين المراهقين الاميركيين من السود او اللاتينيين وحفز الرئيس الاميركي بيل كلينتون على التأكيد على الحاجة الملحة الى قانون لمكافحة التدخين.

وقال الطبيب العام ديفيد ساتشر في احدث تقارير بدأت تصدر منذ ١٩٦٤ وتحذر من اخطار التدخين ان المتوسط العام لعدد المدخنين الشبان في الست السابقة ارتفع بنسبة مخيفة. بلغت الزيادة ٨٠ في المئة بين المراهقين السود بالمقارنة مع مسح في الفترة من (١٩٩١ الى ١٩٩٧) زادت في العام الماضي الى ٢٢،٧ في المئة من ١٢،٦ في المئة في ١٩٩١.

وقال التقرير انه اذا استمر الاتجاه الحالي فان نحو ١،٦ مليون اميركي اسود اقل من ١٨ عاماً حالياً سيصبحون مدخنين مدمنين وان ٥٠٠ الف منهم سيموتون قبل الاوان من امراض لها صلة بالتدخين.

ويشير التقرير الى ان نسبة التدخين بين طلبة المدارس الثانوية من اللاتينيين زاد بمقدار ٣٩ في المئة في الفترة نفسها ليصبح المتوسط العام ٣٤ في المئة كما زادت نسبة التدخين بين الطلبة البيض من ٣١ في المئة الى ٤٠ في المئة.

واستغل كلينتون التقرير الذي احتفل بتسلمه في خيمة في الفناء الجنوبي للبيت الابيض لتجديد ندائه للكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون للموافقة على قانون شامل يهدف لخفض نسبة التدخين بين الشبان.

وفي اشارة لمجموعة من الاطفال ترتدي قمصاناً تي شيرت عليها شعار يقول "حملة تحرير الصغار من التبغ" قال كلينتون انهم "هدف حملات تسويق متطورة" من صناعة السكائر.

ودعا الى تكثيف العمل لمكافحة التدخين.

ستيف هولاند (رويترز)

قتل العائلة والأقربين ثم انتحر

لوس انجلس – و ص ف – قال مصدر في الشرطة ان رجلاً في السادسة والاربعين قتل على ما يبدو زوجته وشقيقتها وابنه وابنة اخيه وصديقاً للعائلة قبل ان ينتحر برمي نفسه من على جسر.

وقال بيل مارتين من مكتب الشريف في مقاطعة لوس انجلس ان الشرطة اكتشفت جثث الضحايا عندما حضرت في وقت أخير من مساء الاحد الى منزل رونالد تايلور في ارتيزيا في ضاحية لوس انجلس لابلاغ عائلته بوفاته.

وعثر رجال الشرطة في مختلف غرف المنزل على جثة الزوجة روث (٤٠ عاماً) وابنهما ريك (١٤ عاماً) وشقيقة زوجته ميليسا كامبل (٣٩ عاماً) وصديق العائلة تومي كانغ جونغ (٢٤ عاماً). وبعد ساعات اكتشفت الشرطة جثة ابنة شقيقه جوليسا موراليس (٦ اعوام) ولا تزال دوافع تايلور الذي يعمل لدى شركة بوينغ مجهولة.

ايرادات "تايتانيك" تجاوزت المليار مرة جديدة

لوس انجلس – و ص ف – حطم فيلم "تايتانيك" رقماً قياسياً جديداً عندما تجاوزت ايراداته الاسبوع الماضي خارج الولايات المتحدة وكندا رقم المليار دولار.

وكان فيلم جيمس كامرون اصلاً اول فيلم يحقق ايرادات يتجاوز مجموعها المليار دولار في اسواق اميركا الشمالية وخارجها. ثم تمكن الاسبوع الماضي من تجاوز رقم المليار دولار خارج الولايات المتحدة وكندا.

وفي كندا والولايات المتحدة بلغت عائدات الفيلم في الاسبوع التاسع عشر من عرضه (٥٦ مليوناً من الدولار.

وافادت شركة "توانتيث سنتشوري فوكس" التي توزع الفيلم في الاسواق العالمية ان فيلم "تايتانيك" حطم ارقاماً قياسية في ٥٩ بلداً.

في القارة الاوروبية قالت صحيفة "ديلي فارييتي" المتخصصة ان فيلم "تايتانك" جمع خلال ١٥ اسبوعاً ٤٢٩،٩ مليون دولار.

وفي الصين جمع الفيلم خلال ثلاثة اسابيع ١٩،٢ مليون دولار وفي اليابان جمع ١٢٥ مليوناً.

قتل ٣ أشخاص اتهموه بالشذوذ وعمد الى الانتحار

بنما – وص ف – اعلنت الشرطة في بنما ان موظفاً يعمل في احد المستشفيات قتل ثلاثة اشخاص واصاب رابعاً بجرح قبل ان ينتحر اثر ثورة غضب انتابته حين نعته زملاء له بالشذوذ الجنسي وسخروا منه.

ويعمل هرمينيو نيريرا (٥٦ عاماً) في مستشفى امادور غيريرو في بلدة كولون (٧٠ كلم شمال شرق العاصمة).

وافادت الشرطة انه اغتاظ من زملائه العاملين معه فاستخدم مسدساً من عيار ٣٨ لقتل اثنين منهم اضافة الى قتل احد المرضى. واصيب مريض آخر بجروح.

وفاة أكبر معمر بين الرجال

سان رفائيل (الولايات المتحدة) – و ص ف – توفي كريستيان مورتنسن الذي يعتبره الاخصائيون اكبر رجل معمر في العالم اي عميد الذكور عن ١١٥ عاماً و٢٥٢ يوماً في سان رفائيل (كاليفورنيا) بحسب ما اعلن الاثنين طبيبه الفرنسي ميشال الار.

وكان مورتنسن ولد في قرية سكاروب (قرب سكاندربورغ) الدانماركية وعمل في احدى المزارع قبل ان يصبح خياطاً في السن الـ١٦.

وفي ١٩٠٣ انتقل للعيش في الولايات المتحدة ومنذ ٩٦ من عمره اصبح يقيم في مأوى للمتقاعدين في سان رفائيل قرب سان فرنسيسكو. وبقي مستقل الحركة نسبياً حتى بلوغه السن ١١٠ حين نقل الى قسم العناية الطبية في هذه المؤسسة.

ارتفاع قياسي في الحرارة على الكرة الارضية

لندن – و ص ف – أعلن مركز الرصد الجوي البريطاني ان الحرارة المرتفعة سجلت رقماً قياسياً خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية.

ونقلت صحيفة "الاندبندنت" الثلثاء عن مركز الرصد الجوي البريطاني ان معدل الحرارة على مستوى الكرة الارضية ككل خلال الفصل الاول من هذه السنة كان الاكثر ارتفاعاً منذ عام ١٨٦٠ لدى بدء تسجيل الحرارة في شكل يومي في المركز.

وافاد المركز ايضاً ان معدل الحرارة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة زاد ٠،٦ درجة عن المعدل المحسوب بين ١٩٦١ و١٩٩٠.

"الفياغرا" للعجز الجنسي قريباً في اوروبا

باريس – و ص ف – في الاسواق الاوروبية قريباً دواء "فياغرا" لمكافحة العجز الجنسي الذي يتم تناوله عبر الفم والذي سمح بتداوله في الولايات المتحدة اخيراً.

واوضح مسؤول في مختبرات "بفيزر" ان الدواء الذي يطلق عليه علمياً اسم "سيلدينافيل" قيد التسجيل في اوروبا حالياً. وجاء هذا التوضيح بعد الطلب على الدواء الذي اعقب الاعلان عن طرحه في الاسواق الاميركية في اذار.

وذكرت المختبرات ان الدواء سيصرف بوصفة طبية.

وقالت انه قد يكون له مثل اي دواء اخر آثار جانبية (صداع عابر، طفح جلدي، اضطرابات هضمية) وقد تكون له تداخلات مع ادوية اخرى.

وكان الدواء اصلاً لمعالجة الام الصدر الناجمة عن خلل في تغذية القلب، فاثار انتصاباً لدى المرضى. وجاءت تالياً فكرة استخدامه كعلاج للعجز الجنسي.

وقالت مصادر طبية ان هناك ٣٠ مليوناً مصابين بالعجز الجنسي في الولايات المتحدة. ويعاني ما بين ٢،٢ و٣،٦ ملايين فرنسي اضطرابات جنسية.

جميلة الكون آتية

ملكة جمال اليونان ديمترا اغينيتي الى اليسار، وملكة جمال فيرجن ايلاندز ليا وبستر، في الوسط، وملكة جمال المانيا كاتارينا ملينكا امام عدسة المصورين في باحة فندق هيلتون بهاواي. وهناك استعدادات لحفلة انتخاب ملكة جمال الكون في ١٢ ايار المقبل. (رويترز تيليفوتو)

الأزمة قائمة في آسيا والسينما تستفيد

النفقات ترتفع والوظائف تقل وحرائق الغابات تتأجج والناس تتصارع مع المعيشة، انها ازمة في آسيا اذن فلماذا تعلو الابتسامة وجوه مخرجين سينمائيين؟

تجيب نان اشناص (٣٤ عاماً) المخرجة الاندونيسية "انني متفائلة جداً. انها فرصة يجب اغتنامها لايجاد سبل تمويل فني. ارى قصصاً كثيرة يمكن ان تكتب عن هذه الازمة تعكس الاحداث".

قال مخرجون يحضرون مهرجان سنغافورة السينمائي الدولي الحادي عشر اضافة الى الايحاء بقصص جديدة ان الازمة المالية ومشاكل اخرى جعلت استيراد افلام اجنبية اكثر تكلفة وذلك يسلط مزيداً من الاضواء على الانتاج المحلي الارخص.

انه الان وقت الكتابة والاخراج وترويج الانتاج المحلي حتى عندما تنتهي الازمة الاقتصادية تحتل صناعة الافلام في جنوب شرق آسيا مكانة مرموقة في السوق الاقليمية.

قال المخرج التايلاندي المخضرم شيرد سونجسري: "سيكون للازمة الاقتصادية تأثير ايجابي على صناعة السينما التايلاندية في فترة سنة او سنتين".

في تايلاند حيث هبطت القوة الشرائية من خفض قيمة البهات عملة البلاد المحلية تحقق دور السينما عائدات مجزية لأن مشاهدة الافلام باتت ارخص وسائل الترفيه لعدم تغيير اسعار التذاكر التي تراوح بين ٨٠ و١٠٠ بهات (٢،٠٥ و٢،٥٥ دولار) كما يقول سونجسري الفائز بجوائز محلية ودولية وهو يعتقد ان الاستوديوات التايلاندية الرئيسية التي تمتلك دوراً للسينما خاصة بها اضحت اكثر استعداداً لتمويل الانتاج المحلي.

وربما يضيء اول مهرجان سينمائي تايلاندي سيعقد في ايلول شعلة الاهتمام بالانتاج المحلي.

ويقول مخرجون انه بينما تكافح حكومات جنوب شرق آسيا لانعاش اقتصادياتها المتأزمة يجب ان تمد يد المساعدة لصناعة السينما وبذلك تساهم في دعم مكانة بلادها في الخارج.

جوزفين نج (رويترز)

متحف لأم كلثوم في قصر أثري

القاهرة – رويترز – بعد ٢٢ عاماً من رحيلها قررت الحكومة المصرية اقامة متحف لام كلثوم في قصر اثري وسيكون ايضاً قاعة لعرض اعمال فنية وثقافية ومكتبة.

وقال سمير غريب وكيل وزارة الثقافة المصرية ورئيس صندوق التنمية الثقافية، انه تقرر تحويل قصر المانسترلي في الطرف الجنوبي لجزيرة الروضة الذي شيد على الطراز العثماني والذي يجري ترميمه ليعرض آثاراً ومقتنيات لها.

واضاف ان المتحف سيكون على اعلى مستوى من التجهيز لعرض التراث. واضاف ان المتحف سيكون على اعلى مستوى من التجهيز لعرض التراث الغنائي لام كلثوم فضلاً عن عرض بعض متعلقاتها الشخصية من ملابس واوسمة ونياشين نالتها "سيدة الغناء العربي" من رؤساء وملوك في الدول العربية وحالياً لدى الورثة.

وستضم المكتبة الملحقة "كل ما نشرته الصحف والمجلات المصرية والاجنبية والكتب التي صدرت عن ام كلثوم واغانيها واسطواناتها النادرة وافلامها وتسجيلاتها الاذاعية والتلفزيونية على امتداد ٧٠ عاماً".

وقال غريب ان التكلفة الاجمالية للمشروع ١،٥ مليون جنيه (٤٤٠ الفاً من الدولار الاميركي) ويشمل ترميم الرسومات الموجودة على الجدران الداخلية للقصر الذي كان فيه مقياس فيضان النيل وتهيئة القاعات لاستقبال الانشطة الثقافية المختلفة من موسيقية ومسرحية وادبية واعداد مكتبة ضخمة تضم كتباً في مختلف فروع المعرفة.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٢٤٠٩١٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس ٠١/٢٤٤٥٦٧

e-mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١٦٨٧٩ • جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون ٠٥/٤٣٣٠٤٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٢٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي، راشيا – جاميا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٤٠٩٠٣٧٩ – ٢٠٠٢ • دمشق – تلفون ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣

• عمان – تلفون ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان

ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٣٢ – فاكس ٠١/٣٤٩٩٤٠

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان

تلفون ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فرس – تلفون ٠١/٣٥٣٠٥٦

فاكس ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت

تلفون ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان

تلفون ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb